خلال تقليده لواء العروبة اليمني في العراق .. وسام القادسية:

## صدّام: اليمنيون قاتلوا دفاعاً عن أرض العرب وكنا نرى في حضورهم حضوراً للأمة كلها

بغداد - «وكالات» - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان الذين قاتلوا من جيش اليمن على ارض العراق لم يقاتلوا بصيغة الالتزام العسكري فحسب وانما قاتلوا مؤمنين بان من واجبهم القومي ان يقاتلوا دفاعا عن ارض العرب عندما يهددها الاجنبي.

وقال خلال مراسم تقليده لواء العروبة اليمني الموجود في العراق وسام قادسية صدام وعددا من المقاتلين الشهداء الابطال في اللواء اوسمة القادسية وانواط الشجاعة.. انه شيء عظيم وعظيم جدا وتأثيره لا ينحصر في حدود الزمن الذي وقع فيه وانما سيمتد الى زمن بعيد عندما يقرأ احفادنا ان دماء ابناء اليمن قد سالت على أرض العراق وامتزجت تماما في المعركة مع دماء ابنائه».

واضاف اذا ما كان الاحساس

البقية ص ١٦




يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٠ صفحة



٧٥ فلساً


## اللجنة السباعية تؤكد ضرورة وضع المناطق المحتلة تحت الاشراف الدولي

تونس - واع - اكدت اللجنة الوزارية السباعية الخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية اهمية وضع المناطق المحتلة تحت الاشراف الدولي لحماية المواطنين تمهيدا للوصول الى حل سياسي عادل وفق قرارات الامم المتحدة.

وجددت اللجنة في ختام اجتماعها المغلق الذي عقدته هنا امس تأكيد الالتزام العربي بقرارات مؤتمر قمة الجزائر حول دعم الانتفاضة وضرورة متابعة تنفيذها وتوفير اكبر قدر من الدعم المادي لضمان استمرار الانتفاضة وتوسيع الحملة الاعلامية لفضح جرائم الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة.

واتخذت اللجنة في هذا الاطار جملة من القرارات منها تكليف الامين العام للجامعة بوضع برنامج

البقية ص ١٦


العدد ٦٧٥٧ - الجمعة ٤ جمادى الثانية ١٤٠٩هـ - الموافق ١٣ كانون ثان ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 13, 1989 No. 6757 VOL. 18 AMMAN — JORDAN


تنفيذاً لتوجيهات جلالة الحسين:

# اللجنة الوزارية تفقدت منطقة الأغوار واطلعت على حجم إضرار الصقيع بالمزروعات



الشونة الجنوبية - بترا - الراي - تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين تفقدت اللجنة الوزارية المشكلة من السادة مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، ويوسف حمدان الجبر وزير الزراعة وزهير العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء امس منطقة الاغوار من الشونة الجنوبية الى الشونة الشمالية حيث اطلعت على

البقية ص ١٦

(التفاصيل ص٤)

### اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

زينات أحمد سباعنة - قباطية، عماد محمود سليمان، مخيم طولكرم، امجد عادل كلبونة - نابلس، خضر صالح حسين - كفر الديك، عبد الفتاح صالح عاشور - نابلس، نضال ياسر عايد - مخيم طولكرم، فاطمة عبد ابو عصب - مخيم بلاطه، عماد خالد علي - طوباس، جهاد خالد مساعيد - طوباس، ابن يوسف عطيه ابو سعيد - طوباس، عبير كامل محمود صويف - طولكرم، احمد يوسف عباس - طولكرم، احمد مجدي حسين - مخيم طولكرم، محمود عبد الحميد حامد - طولكرم، منى عبد الخالق نصيرات - طولكرم، عمر محمد خليل - مخيم طولكرم، رغده درويش مصطفى عرش - مخيم طولكرم، فاروق عيسى عياط - مخيم طولكرم، عبد الحكيم اسعد سعيد - طولكرم، خالد محمود اشتيوي حدايده - مخيم طولكرم، وفاء محمد البدوي - مخيم طولكرم، نبيل امين محمود شولي - عتيتا، عرفان احمد سباعه - قباطية، عائلة فتحي شليك - جنين، خلود خالد العلي - جنين، شيرين خالد العلي - جنين، اشرف ابو كرش - دير البلح، اياد ابو يوسف - النصيرات، طه زقوت - دير

البقية ص ١٦

# مجزرة صهيونية بشعة في طولكرم

## استشهاد شابين واصابة ١٥ خلال تشييع جنازة

## الاحتلال يغلق نابلس وقلقيلية وقباطية ويقتحم عدة قرى

القدس المحتلة - «وكالات» - انضم شهيدان جديدان الى قائمة شهداء الانتفاضة الباسلة على طريق تحرير الارض والانسان، امس، واصيب العشرات بجروح، خلال مصادمات عنيفة جرت أمس في معظم انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد اغلقت قوات الاحتلال مدينتي نابلس وقلقيلية، واقتحمت العديد من القرى والمخيمات بحثا عن ابطال الانتفاضة.

فقد استشهد الشاب مروان منذر المدني ١٧ عاما من مدينة طولكرم امس متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها قبل ثلاثة اسابيع من جراء عيار ناري في الرأس.

وشارك في تشييع الجثمان اكثر من خمسة الاف مواطن، رفعوا الاعلام الفلسطينية ولفوا النعش بالعلم الفلسطيني ورددوا الشعارات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير والداعية لاستمرار الانتفاضة وبعد دفن الجثمان اشتبكت القوات الضاربة التي توزعت على عدة محاور في المدينة والمخيم، مع قوات العدو حيث اسفرت الاشتباكات عن استشهاد الفتى عبد السلام احمد عبد السلام (١٢) عاما نتيجة اصابته بعيار ناري في الصدر كما اصيب اكثر من (١٥) مواطنا برصاص العدو ومعظمهم حالتهم خطيرة جدا.

ولم تستطع قوات العدو السيطرة على الوضع الأمر الذي اضطرها الى فرض حظر التجول على المدينة ومخيمها، ومع ذلك استمرت المواجهات في مناطق محيط سينما الفريد، الحي الغربي، محيط التربية والتعليم والمخيم.

وشهدت عنبتا صباح امس مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجنود العدو على اثر سماع نبأ المجزرة في طولكرم، وردت قوات العدو برصاصها الغادر فأصيب احد المواطنين برصاصة في يده ادت الى قطع الاوعية الدموية.

وتخضع قلقيلية منذ يومين لحصار عسكري مشدد حيث اعيدت الحواجز العسكرية على كافة المداخل ويقوم جنود العدو بتفتيش السيارات والمارة وتوقيف بعضهم، لساعات طويلة.

وكانت قوات العدو قد اقتحمت امس الاول مدرسة ذكور الوكالة بالمدينة بحجة رشق الحجارة على دوريات العدو واعتقلت العديد من الطلبة. وهددت ادارة المدرسة باغلاقها اذا تكرر رشق الحجارة.

وشهدت جيوس امس احتفالات كبيرة بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية، حيث قامت اللجان الشعبية والقوى الضاربة بعرض

البقية ص ١٦

رئيس البرلمان الأوروبي في مؤتمر صحفي:

# دور المجموعة الاوروبية سياسي وأخلاقي وليس عند شامير "خطة للسلام"

عمان - "الراي" - من رباب منكو:

- وصف اللورد هنري بلوم رئيس البرلمان الاوروبي التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط بأنها "ايجابية".

واكد ان قرار جلالة الملك الحسين بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية يشكل نواة للتقدم في طريق حل مشكلة الشرق الاوسط.

وقال: ان البرلمان الاوروبي سينظر بتفهم للتطورات في المنطقة خلال الاشهر القادمة.

واكد رئيس البرلمان الاوروبي، الذي

البقية ص ١٦

### وولد جريف يدعو اسرائيل الى اتخاذ خطوة بإتجاه منظمة التحرير

تونس - «ق. ن. ا» - اكد وليم وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ضرورة ان تخطو اسرائيل مستقبلا خطوة في اتجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب جريف في تصريح ادلى به لدى وصوله الى هنا مساء امس عن اعتقاده بان العالم بأكمله ينتظر ردا ايجابيا من اسرائيل على الخطوات التي قطعتها منظمة التحرير على درب اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب عن امل بلاده في الحفاظ على الاتصال مع المنظمة، واشار الى ان المباحثات التي سيجريها مع القيادة الفلسطينية ومع الامين العام لجامعة الدول العربية ستتركز حول الوسائل الكفيلة بتطوير مسار اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط.

في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية:

# المطالبة بوحدة الصف في مواجهة التهديد الاميركي

## تشكيل لجنة عربية بدون سوريا للاتصال باللبنانيين

تونس - وكالات - بدأ في تونس بعد ظهر امس الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث التهديدات الاميركية ضد ليبيا والازمة اللبنانية.

وطالب السيد محمد علي حامد وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية ورئيس الدورة في كلمة له في افتتاح الجلسة.. الولايات المتحدة الاميركية تغيير موقفها من مصالح الامة العربية ووقف استفزازاتها ضد ليبيا.

ثم قدم السيد جادالله عزوز الطلحي امين الخارجية الليبية في كلمة له استعراضا لمواقف الولايات المتحدة الاميركية من بلاده وما ارتكبته من اعتداءات بما فيها الحصار والمقاطعة الاقتصادية.

ونفى من جديد الاتهامات الاميركية ضد ليبيا وقال (ان الولايات المتحدة لا تريد ان تمتلك اي دولة عربية اسلحة من شانها ان تهدد الكيان «الاسرائيلي»).

واكد ان نية العدوان الاميركي لا تزال قائمة رغم الادعاء بوقف المناورات وطالب بموقف عربي حازم يكفل رفع التهديدات الاميركية ضد ليبيا والدول العربية.

وانتقد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في كلمة له في الجلسة تصرف الولايات المتحدة الاميركية ازاء ليبيا وقال ان هذه التصرفات العدوانية لا تليق بدولة عظمى كان عليها ان تبحث موضوع اتهام ليبيا بانتاج الاسلحة

البقية ص ١٦

### رأيـنـا

## تطور في الأداء الأوروبي..

خلال لقائه بوفد البرلمان الاوروبي، صرح شامير، بانه يمكن إجراء محادثات لإحلال السلام في الشرق الاوسط، تحت إشراف الأمم المتحدة، شريطة ان تمتنع عن أي تدخل في المحادثات..!! ولم يلبث أن سارع ناطق بلسان شامير، الى توضيح ذلك التصريح، فقال انه لا يعني، تغييرا في السياسة الاسرائيلية، في أي حال من الأحوال، وان اسرائيل ليست لديها أية نية، في اعطاء الأمم المتحدة، أي دور في عملية السلام، في الشرق الأوسط.

وخلال اللقاء ذاته، وقع صدام بين شامير، والبرلمانيين الاوروبيين، بشأن حقوق الفلسطينيين، مما حدا باللورد بلوم رئيس الوفد، الى تحذير اسرائيل بقوله: «انها ستواجه مزيدا من أعمال العنف، والعزلة، ما لم ترد على مفاتحات السلام لمنظمة التحرير الفلسطينية».

.. وكان رد شامير على التحذير، هو إتهام المجموعة الاوروبية، بانها تتبنى موقفا غير متوازن، إزاء النزاع في الشرق الأوسط..!!

وفي الوقت ذاته، لم يجد موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي، حرجا في اتهام وزراء الخارجية الذين شاركوا في مؤتمر حظر الاسلحة الكيماوية، الذي اختتم اعماله في باريس، بان لديهم ميلا الى اللحاق بالقافلة المعادية لإسرائيل، وذلك بعد ان اعلن فشله في اقناعهم، بتغيير موقفهم المؤيد للمنظمة..!!.

لكن التصريحات الاسرائيلية المتشنجة، لم تمنع مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول، من ان يعلن عن امكان قيام دول المجموعة الاوروبية، بمبادرة سلام في الشرق الاوسط، وان يصرح بأنه سيبحث هذه المبادرة، مع رئيس الوزراء الاسباني، لدى اجتماعهما في اشبيلية، في الشهر القادم.

كذلك، لم تمنع التصريحات ذاتها، رئيس الوزراء اليوناني، من ان يركز لقاءه مع السيد عرفات، الذي عقد في اثينا، على الدور الحاسم، الذي يتعين على المجموعة الاوروبية، ان تقوم به للتعجيل بعقد المؤتمر الدولي، والدور الأساسي للمجموعة، خلال انعقاد المؤتمر .. كما جدد رئيس الوزراء اليوناني، في مؤتمر صحفي، تأييد بلاده للنضال الفلسطيني، الى أن تمارس الدولة الفلسطينية مسؤولياتها فوق ارضها..

إن هذه المحصلة، بجميع عناصرها، تعني بوضوح، أن الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي، الذي بداه شامير، وقاده ارينز، قد فشل فشلا ذريعا .. مثلما تعني ان المجموعة الاوروبية، رفعت وتيرة ادائها، اكثر من اي وقت مضى .. واكدت عزمها، على ترجمة موقفها المؤيد للقضية الفلسطينية، الى دور ايجابي تقوم به، للمساهمة في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة، من خلال المؤتمر الدولي .. كذلك، تعني المحصلة ذاتها، ان دول المجموعة، توصلت الى الرؤية التي كشفت امامها خطورة الهدف الاسرائيلي .. وهو الذي اجمله السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، في التصريح الذي نشرته له صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، وقال فيه، ان هدف اسرائيل هو الاحتفاظ بالأرض العربية المغتصبة.

ويحسن التذكير، بأن التطور الايجابي في الأداء الأوروبي، يتطلب بالضرورة، الاستمرار في تطوير الأداء العربي .. وهذا ما يعمل الأردن، على تحقيقه، من خلال التحرك الذي يقوم به، والذي يهدف الى تعزيز التضامن العربي، وتأمين عقد القمة العربية العادية .. ليتسنى للقيادات العربية، ان تبلور العمل العربي الموحد، بالشكل الذي يؤهله، لمواجهة مختلف التحديات والاحتمالات، التي تواكب مسيرة السلام..

بعد فشل الوساطة الايرانية وتعثر الجهود السورية:

# استئناف "حرب الشيعة" في جنوب لبنان

## معارك عنيفة حول قرية "جباع"

صيدا - لبنان - ا.ف.ب - بدا امس ان اشتراك حوالي الف مقاتل من حركة "امل" مدعومين بكثافة نيران غير عادية لم يكن كافيا لاستعادة كل المواقع التي انتزعها حزب الله من الحركة الاحد الماضي.

وعلم من اوساط الطرفين ان المعارك استؤنفت صباح امس بعنف حول بلدة جباع في اقليم التفاح بعد هدنة غير معلنة دامت اقل من ٢٤ ساعة.

في الوقت نفسه تبين ان عودة نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الى طهران امس الاول اثر يومين من المحادثات مع القادة السوريين في دمشق تشهد على المصاعب التي تواجه الوساطة التي يقوم بها البلدان لحل النزاع بين التنظيمين الشيعيين.

وتمكن حزب الله امس مجددا من احتواء الهجوم المضاد الذي شنته حركة "امل" التي سقط لها قتيل وسبعة جرحى حسب مصدر امني لم يتمكن من احصاء عدد الضحايا المحتملين في صفوف حزب الله.

وتكشف اخر حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس عن سقوط ٩٥ قتيلا وجرح ١٧٩ اخرين في المعارك منذ الاحد الماضي، ليرتفع عدد الضحايا الاجمالي منذ مطلع السنة

البقية ص ١٦

### طائرات اسرائيلية تخترق «حاجز الصوت» فوق بيروت وصيدا والجبل

بيروت - «ق. ن. ا» - اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية حاجز جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت بعد ظهر امس.

وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد اخترق في وقت سابق امس جدار الصوت في اجواء مدينة صيدا ومنطقة الجبل.

وقد سجل منذ صباح امس نشاط مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي داخل وخارج الشريط الحدودي المحتل.. حيث لوحظ تحليق مكثف لنحو خمس طائرات هليوكبتر في اجواء المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

في مؤتمر صحفي مشترك:

# مبارك: لن أزور اسرائيل قبل تقديم تنازلات

## المستشار النمساوي: المؤتمر الدولي خطوة هامة لتحقيق السلام

القاهرة - وكالات - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس انه لن يقوم بزيارة لاسرائيل الا اذا كان رئيس الوزراء اسحق شامير مستعدا لتقديم تنازلات من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الرئيس مبارك قوله: لا استطيع الذهاب الى اسرائيل وبصفة خاصة بعد ان اعلن شامير انه لا يقدم تنازلات حول الارض، ولا يقبل المؤتمر الدولي للسلام.

ومضى قائلا: اننا لن نذهب هناك لتناول الشاي والقهوة او قضاء وقت طيب هناك، فلا بد ان يتحقق شيء ملموس بالنسبة لازمة الشرق الاوسط.

وكان الرئيس مبارك يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس بعد اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة مع المستشار النمساوي فرانز فرانتيزكي الذي يقوم بزيارة تستمر اربعة ايام للقاهرة وتركز اساسا على القضايا الاقتصادية.

وقال الرئيس مبارك اعتقد ان الراي العالمي برمته يوافق على انعقاد المؤتمر الدولي واحث شامير ان يستجيب لصوت السلام الذي يدعو اليه الراي العام العالمي.

واضاف ان جميع دول العالم قد قبلت هذا المؤتمر باستثناء اسرائيل وانني مندهش لعدم قبول شامير به /المؤتمر الدولي/ خاصة وان شيمون بيريز عندما كان رئيس وزراء قبل به اثناء زيارته للاسكندرية.

وذكرت الوكالة ان الرئيس مبارك اشار الى ان عقد مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة يحضره جميع اطراف الصراع والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي سيكون وسيلة غير مباشرة للدخول في مفاوضات مباشرة.

وردا على سؤال عما اذا كان سيذهب الى اسرائيل قال الرئيس

البقية ص ١٦

### شامير يؤيد مشاركة شكلية للامم المتحدة في عملية السلام

القدس المحتلة - رويتر - اكد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس، استعداد اسرائيل الجديد لقبول رعاية الامم المتحدة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط ولكنه استبعد من جديد عقد مؤتمر دولي للسلام.

ونقل مكتب شامير عنه قوله لمساعدين في مجلس الشيوخ الاميركي ان اسرائيل لا تريد ان تشترك الامم المتحدة في محادثات جوهرية مع دول عربية وممثلين فلسطينيين. وان شامير يؤيد "مشاركة شكلية للامم المتحدة" في عملية السلام.

وقال شامير زعيم حزب ليكود اليميني "اننا مستعدون لاشتراك رسمي معين للامم المتحدة يؤدي الى بدء المفاوضات".

واضاف قوله "من الواضح ان الامم المتحدة لن تشترك في مضمون المفاوضات. فيجب ان تكون المفاوضات مباشرة".

وقد تجنب بيريز التعليق على التحول في سياسة شامير.

وقال نمرود نوفيك مساعد بيريز لرويتر "انه ستيرجيء بدلا من ذلك اصدار حكم وسيكون متفائلا. وسينتظر حتى يظهر في شكل اقتراح - كامل للسلام - وسيقوم بعد تلك اما بتأييده او بانتقاده ونأمل بأن يتمكن من تأييده".

وقال مسؤول آخر طلب عدم نشر اسمه ان شامير يصيغ مبادرة للسلام تشبه جدا على ما يبدو خطة طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وحال شامير دون تنفيذها في العام الماضي.

وقال المسؤول ان "الاسماء والكلمات تغيرت ولكن الغموض ستظل كما هي. الامر كله مسألة نزع فتيل العملية المعقدة المتعلقة بدلالات الالفاظ. فهو لا يريد استخدام كلمات - الحكم الذاتي - او - المؤتمر الدولي - اللتين يمكن ان تثير قلق الناس".

ونفى افي بازنر المتحدث باسم شامير ان الخطة تشبه الافكار التي ابداها بيريز.

وقال ان "بيريز يتحدث عن مؤتمر دولي. وشامير يعارض عقد مؤتمر دولي وهما لا يتحدثان عن الشيء نفسه. فشامير يتحدث عن الامم المتحدة كداعية للاطراف الى

البقية ص ١٦

### في «الرأي» اليوم



بأغلبية ١١ صوتاً ومعارضة أميركا فقط:

# مجلس الأمن يمنح بعثة فلسطين امتيازات "دولة"

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - منح مجلس الامن الدولي امس الاول امتياز دولة لبعثة فلسطين (بعثة منظمة التحرير الفلسطينية سابقا) رغم معارضة الولايات المتحدة وامتناع كل من كندا وفرنسا وبريطانيا.

ووافق المجلس بـ ١١ صوتا مقابل صوت واحد (الولايات المتحدة) وامتناع ثلاثة (كندا وفرنسا وبريطانيا) على صلاحية طلب تدخل في النقاش حول الحادث الجوي الاميركي الليبي وجهته البعثة الفلسطينية مباشرة الى رئيس المجلس اسماعيل رازالي من ماليزيا.

ومن الان وصاعدا بات في مستطاع بعثة فلسطين تقديم طلب التدخل مباشرة الى رئيس المجلس حتى وان سعت الولايات المتحدة الى معارضة ذلك عبر المطالبة في كل مرة باجراء تصويت.

وحتى الان كانت منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من الهيئات (غير الدول) التي تتمتع بوضع مراقب في الامم المتحدة توجه طلباتها الى مجلس الامن عبر دولة عضو. اما الدول التي تتمتع بوضع مراقب ففي استطاعتها التوجه مباشرة الى مجلس الامن.

واوضحت اوساط دبلوماسية ان البعثة الفلسطينية ارادت رفع وضعها في مجلس الامن بعد شهر على تبني الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف لقرار (يأخذ علما)

البقية ص ١٦



### الجامعة العربية تشجب العدوان الأميركي على ليبيا

تونس - «ا. ف. ب» - شجبت جامعة الدول العربية «اسقاط الطيران البحري الاميركي طائرتين ليبيتين» في الرابع من كانون الثاني الحالي معتبرة ان هذا العمل يشكل «تهديدا للأمن العربي وأمن منطقة البحر المتوسط».

وجاء «الشجب» في قرار تبناه مجلس وزراء خارجية دول الجامعة المنعقد استثنائيا في تونس بطلب من ليبيا.

ويطالب القرار ايضا الولايات المتحدة بـ «الامتناع عن كل عمل ضد ليبيا الأمر الذي ستكون له نتائج سلبية على العلاقات العربية الاميركية».

### تقديم معونة غذائية للسودان

روما - «بترا» - قررت منظمة الاغذية والزراعة الدولية منح السودان معونة غذائية تقدر قيمتها بـ (٢,٨٥٦,٨٣٠) دولارا.

وتتكون المعونة المذكورة والمخصصة لمساعدة (١٨٠,٠٠٠) شخص من المرحلين في جنوب السودان من الذرة الصفراء والبقوليات الجافة وزيت الطعام.

وكانت اربعة بلدان افريقية اخرى هي اثيوبيا والموزمبيق وبوروندي وتنزانيا قد حصلت ايضا على معونة غذائية طارئة من المنظمة بقيمة اجمالية قدرها (٢٦,٣) مليون دولار.

### السعودية تنفي عدم معارضة سوريا لعودة مصر مقابل مساعدات مالية

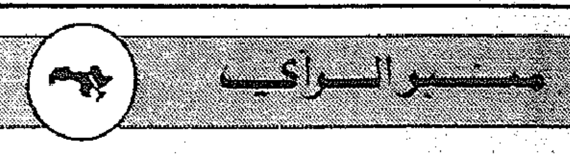
الرياض - ق.ن.ا - نفت المملكة العربية السعودية مجددا انباء صحفية ذكرت ان سوريا وافقت على عدم معارضة عودة مصر الى الجامعة العربية في مقابل مساعدات مادية سعودية.

وذكر مصدر سعودي مسؤول في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية ان المملكة نفت في بيانات سابقة صحة هذا الخبر وتؤكد مجددا ان ما نشرته صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الامريكية حول هذا الموضوع اول امس الاربعاء غير صحيح على الاطلاق.

### الطقس اليوم

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو باردا نسبيا وغائما مع سقوط امطار متفرقة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة.

# المحليات




## الثقافة العربية...

(انما يخشى الله من عباده العلماء) قرآن كريم.. (الخير في وفي امتي الى يوم يبعثون) متفق عليه.

يقول هاملت شكسبير (نكون او لانكون تلك هي المسألة) اما انسي الحاج فيقول لا حاجة لنا في قراءة مقال لا يخوض فيما لا يقال.. اي بمعنى عبارات المهاترات والمزايدات والخزعبلات.

شهقة الدهشة في زمن الصمت والخوف تكمن في اننا اصبحنا نعايش دهرا عنودا المحسن فيه يعد مسيئا وازداد الجاهل عتوا وتجهيلا.. اصبحنا لا نميز بين ناطحات السحاب وناطحات السراب! بين الصهيل والهذيل بين الصوان والاقحوان.. بين الكحل والحنا..

ان بعض الكلام في زمن الصمت والخوف قد ينير بموضوعاته الفكرية والسياسية ما من شأنه ان يحرك المستمع الفكري والثقافي العربي فقضية العروبة والاسلام تشكل جوهر الازمة السياسية في الوطن العربي الذي تتنازعه الاجتهادات التي يطرحها منظرو الفكرين الوطني والقومي والديني على شكل حلول متضاربة لمشكلات المجتمع العربي.. فالعرب ما قبل النفط والعرب في مرحلة النفط والعرب فيما بعد مرحلة النفط.. هو موضوع بالغ الخطورة بسبب ابعاده السياسية والاجتماعية والثقافية.. وفي ظل هذه الظروف.. يحتاج العربي الى نوع من الوحدة الثقافية العربية لانها هي الاساس والاهم لتعميق المبادىء والقيم العربية الاصيلة في نفوس ابناء العروبة من المحيط الى الخليج. فمن حسن منشأه.. حسن مبدأه.. فالشعب الذي يتكلم لغة واحدة ويشعر شعورا واحدا مشتركا يجب ان لا تؤثر فيه خلافات تطفو على السطح.. فالباقي دوما فوق كل الاعتبارات والخلافات هو التقاليد والقيم والتراث العربي المشترك.

نظرة من اجل المقارنة ليس الا.. ان عودة الزعيم السوفياتي مخائيل غورباتشيف، الى الزهد في حركته التصحيحية في بناء المجتمع السوفياتي كما جاء في البروسترويكا.. اعادة البناء الغلوسوسنت.. الانفتاح.. قد يكون حافزا لنا لنعيد بناء انفسنا من جديد لان العقل العربي ليس قاصرا فهو ينبض بالوجدان العربي نفس الافراح والهموم العربية الاصيلة النابعة من عمق التاريخ العربي الماجد.. فجامعة عربية ثقافية يلتقي فيها العرب من المحيط الى الخليج في افكارهم وارائهم وانتاجهم وابداعهم واعادة البناء والانفتاح على التراث العربي الخالد الامر الذي سيؤدي الى اسعاد واشعار العالم قاطبة باننا ابناء يعرب افصح الناس لسانا وانضرهم عودا وانقاهم سريرة واصفاهم نفوسا واطيبهم قلوبا.

علينا ان نشرع لان نكون الكتاب المفتوح للجميع ومناهل علم وحضارة وثقافة للعالم.. لاننا اذا ما بقينا نركب ظهر ثقافات غيرنا فاننا سننزل دار الندامة وبلا شك! غاية معرفتنا يجب ان تبدأ في معرفة انفسنا كأمة عربية تقود ولا تنقاد.. وحقيقة.. قد ضل من كانت العميان تهديه وان الاعتقاد بغير هذا ما هو الا خداع للنفس.. فالقومية العربية تتسامى فوق كل اعتبارات الاقليمية والطبقية والافكار المستوردة.. وان الغصون اذا قومتها اعتدلت ومع ان بيت الاسد لا يخلو من العظم فكل شيء ممكن وكلمة "مستحيل" لا توجد الا في قاموس الحمقى كما يقول نابليون بونابرت.. ومسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

ان ما يلهمه علينا الضمير العربي في محاولة جادة لتهدئة خواطر مبتورة هو البدء بمناوأة عناصر الجهل والتجهيل والتخلف الحضاري لا بل التخفيف على الاقل من اسباب التخلف.. وذلك لسيادة العقل العربي الحر والعمل باخلاص للخلاص من الاقلام المأجورة والا لن يبلغ البنيان تمامه وكماله اذا كنا نحن نبني وغيرنا يهدم!!

البسطاء منا امانة في اعناقنا.. علينا ان نجنبهم ان يكونوا مذبوحين في اوطانهم بثقافات هدامة فنقلهم من اليابسة لا بل من غيث البؤساء قبل ان يتعالى الجهل في العيون كحلا.. هو قمة العطاء وصدق الانتماء.

البدء من ابسط قواعد الانسانية الى اعظمها (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) هذه هي ركيزة ثقافية انسانية تبعدهم عن عالم الارهاب والاغتيالات وشريعة الغاب وازهاق ارواح بريئة وذلك زيادة للوحشية التي يتصف بها اكلو لحوم البشر وبوكاسا منهم.. فقد شهد العالم ـ للمثال لا الحصر موجة من محاولات الاغتيالات.. محاولة اغتيال الرئيس الامريكي رونالد ريغان من قبل جون هنكلي الذي كان متيما بحب احدى ممثلات هوليود وقيل انذاك انه مصاب بمرض نفسي.. محاولة اغتيال البابا بولس السادس من قبل محمد علي آغا.. واغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي من قبل المتطرفين السيخ في الجيش الهندي.. وهذا غيض من فيض والمحصلة لتلقي البسطاء منا الثقافات الدموية الحمراء المستوردة.

نحن امة عربية وسطا خلقت للخير والمحبة والمؤاخاة والعدل والسلام لا فرق بين عربي او اعجمي الا بالتقوى.. مصطفى وهبي التل قال في ذلك:

انجيل عيسى او كتاب محمد
سيان عندي فالعروبة مبدأي
خوري الكنيسة لا يقول لنا افسقوا
والفحش ينهي عنه شيخ المسجد
فعلام يبغون الضلال بقولهم
هذا مسيحي وذاك محمدي

ان قصة الكاتب الخرساني المأجور لدى بعض سادة قريش مع عثمان بن عفان فيها عظة وعبرة.. فقد جاء هذا الكاتب العبد وطلب من الخليفة مساعدته على التحرر من العبودية.. اشترط الخليفة عليه في ان يرسله الى الكوفة الى ابي ذر الغفاري حيث كان واليا عليها.. اعطاه كيسا مغلقا.. وصل العبد المأجور الى أبي ذر ففتح الاخير الكيس ونظر الى الكاتب قائلا: ان ما في هذا الكيس تحررك وخلاصك من العبودية انت وعبوديتي انا!!

ما ابلغ محي الدين بن عربي حين عبر عن الانفة العربية والكبرياء والاعتزاز بالامكانيات البارزة لثقافتنا العربية الاصيلة حيث قال:

غنينا بانفسنا عن كل من لا يريدنا.
فمن جاءنا يا مرحبا بقدومه.
يجد عندنا علما صحيحا ثبوته.
ومن صد عنا حسبه الصد والجفا.
ومن فاتنا.. يكفيه انا نفوته..

حقا.. ان الحق يعلو ولا يعلى عليه.. ولن يطابق معوج بمعتدل.. والمطايا لن تصل الى غاياتها ان علاها غير فرسان! واخيرا وليس اخرا ان بقينا عاجزين عن معالجة الجذام في ايديولوجية الثقافة العربية فأخر الطب كي سواء في وطننا المحتل او في الوطن العربي الكبير..

**عماد الدين عبيدات**



# ترأس زيارة اعلامية للمدينة الصناعية

# د. الخصاونة يؤكد مشاركة الإعلام في التنمية

## السحيمات: انشاء مدن صناعية قادرة على الإسهام في تنمية المجتمعات

عمان ـ «بترا» ـ كتب فارس شرعان..

تضطلع مدينة عمان الصناعية في سحاب بدور كبير في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط فعالياته باقامة الاستثمارات الصناعية وانشاء المشاريع الصناعية المختلفة اللازمة لتغطية احتياجات السوق المحلية من مختلف السلع والمنتجات وتصدير الفائض للاسواق العربية والاجنبية مما يؤدي الى رفد احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية.

وقد اسهمت الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة في الثالث عشر من شهر آب الماضي في زيادة الاقبال على الاستثمار الصناعي نظرا لالغاء شرط الترخيص المسبق للمشروعات الصناعية وقرار مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية بتخفيض اجور المباني والاراضي تشجيعا للاستثمار بهدف دعم الصناعة الوطنية وتمكينها من منافسة مثيلاتها من الصناعات الاجنبية في السوق المحلية والاسواق الخارجية.

ويبلغ عدد المشروعات الصناعية التي اقيمت في مدينة عمان الصناعية في سحاب بعد صدور الاجراءات الاقتصادية (٣٧) مشروعا يبلغ حجم استثماراتها حوالي اثنى عشر مليون دينار.

وقال الدكتور فايز السحيمات المدير العام لمؤسسة المدن الصناعية ان مجموع الصناعات في مدينة عمان الصناعية في سحاب يبلغ (١٤٠) صناعة حجم استثماراتها (٦٦) مليونا و(١٣٨) الف دينار وتوفر حوالي اربعة الاف فرصة عمل.

واضاف الدكتور السحيمات الذي كان يتحدث خلال زيارة الاسرة الاعلامية برئاسة الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام لمؤسسة المدن الصناعية وعدد من الصناعات في مدينة عمان الصناعية في سحاب امس ان من بين الصناعات القائمة في مدينة عمان الصناعية في سحاب (٢٤) صناعة غذائية ودوائية و(٣٨) صناعة هندسية معدنية وكهربائية و(١٨) صناعة بلاستيكية ومطاطية وجلدية و(٢٠) صناعة كيماوية و(١٣) نسيجية وقطنية و(١٦) من صناعات الاثاث والمطابخ والابواب و(١٠) صناعات طباعة وورق وتغليف.

واستعرض الدكتور السحيمات اهداف مؤسسة المدن الصناعة والانجازات التي حققتها منذ انشائها عام ١٩٨٠ على صعيد انشاء المدن الصناعية بهدف انشاء المشاريع الصناعية وتوفير البنية الاساسية لها وتوزيعها في مختلف مناطق المملكة مشيرا الى ان المؤسسة انشأت المرحلة الاولى من مدينة عمان الصناعية في سحاب وباشرت بتنفيذ المرحلة الثانية منها كما باشرت بتنفيذ مدينة اربد الصناعية بالقرب من جامعة العلوم والتكنولوجيا بحيث تمتزج الصناعة الاردنية بالتقدم التقني والتكنولوجي اللازم لنجاحها وتطورها.

وقال ان المؤسسة بصدد انشاء مدن صناعية في كل من السلط والكرك والطفيلة لانشاء مراكز صناعية متطورة قادرة على الاسهام في تنمية المجتمعات المحلية وانشاء مراكز للجذب السكاني وتوفير العديد من فرص العمل مما يؤدي الى امتصاص البطالة.

واضاف انه تم اشغال جميع المباني والمنشآت التي تضمها المرحلة الاولى من مدينة عمان الصناعية وحوالي (٩٥) في المائة من الاراضي المزودة بخدمات البنية الاساسية والمرافق العامة اللازمة لغايات الصناعة مشيرا الى ان عدد المشاريع الصناعية ازداد بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية فقد بلغ عدد هذه المشاريع (٥٧) مشروعا خلال عام ١٩٨٨ مقابل ٦ مشروعات خلال عام ١٩٨٢.

واوضح المدير العام لمؤسسة المدن الصناعية الحوافز والتسهيلات التي توفرها المدن الصناعية ومن ابرزها خدمات البنية الاساسية والمرافق العامة والطرق وسهولة الوصول اليها والاعفاءات على المشاريع الصناعية واتاحة الفرصة للمستثمر لاقامة البناء الذي يريد وتوفير الارض اللازمة له اضافة الى وجود مدرسة صناعية في المدينة تضم الف طالب وورشة لمؤسسة التدريب المهني لتزويد الايدي العاملة بالمهارات والتدريب اللازمة وصقل مواهبها المهنية.

من جانبه اكد السيد وزير الاعلام مشاركة الاعلام في التنمية وانجاح خططها وتنفيذ السياسات الاقتصادية الكفيلة بتطوير الاقتصاد الاردني وتمكينه من الاعتماد على الذات موضحا ان الاعلام انتقل من مرحلة الترفيه الى مرحلة التثقيف والتوعية وتوضيح حقائق الامور ومعالجة القضايا التي تمس الوطن والمواطن سياسية اكانت ام اقتصادية ام اجتماعية أم ثقافية.

وقال ان العقد القادم يحمل في طياته تحديات كثيرة ابرزها التحديات التي تواجه التنمية والاعتماد على الذات موضحا ان مدينة عمان الصناعية تعتبر من ابرز الرموز لمواجهة هذه التحديات وهي نتاج جهد وطني حضاري دؤوب عمل على استخلاص التجارب التي انتهت اليها الدول الاخرى التي قطعت في مجال التقدم الصناعي شوطا بعيدا.

واعرب الدكتور الخصاونة عن شكره وتقديره لكل من اسهم في اخراج هذا الصرح الحضاري البارز الى حيز الوجود موضحا ان من شأن المدينة الصناعية الاسهام في التقدم الاقتصادي والحضاري والعمل على زيادة الاستثمار واقامة المشاريع الصناعية وزيادة التصدير وتحقيق التوازن في الميزان التجاري لا سيما في هذا العصر الذي يشهد تنافسا كبيرا بين دول العالم على تسويق وتصدير منتجاتها.

وقال ان رسالة الاعلام الرسمي والاهلي في هذه المرحلة تنصب على تعريف المواطن الاردني -العربي على الجهود المبذولة لتطوير الاقتصاد الوطني واستدراج الاستثمارات واجتذاب الصناعات الانتاجية القابلة للتصدير وتعظيم دور الصناعة الوطنية وتمكينها من منافسة الصناعات الاجنبية المثيلة مؤكدا انه ليس امام المواطنين الاردنيين اي خيار رئيسي وملموس سوى خيار الاعتماد على النفس والجهد الوطني واستثمار جهد المواطن واستنهاض همته لاقامة صناعات وطنية حديثة ومتطورة وقادرة على منافسة مثيلاتها من الصناعات الاجنبية والاسهام في تكوين شريحة صناعية تعتمد التأهيل العلمي والتدريب المهني اللازم والتقنيات الحديثة.

واكد ضرورة اعتماد الاقتصاد الوطني على الذات والتركيز على المنشآت والمؤسسات والصناعات الوطنية المنتجة وايلاء القضايا الاقتصادية اهمية خاصة وايجاد وسائل الانتاج التي من شأنها توفير المزيد من فرص العمل والخدمات والسلع الضرورية للمواطن مشيدا بدور المؤسسة والعاملين فيها وجهودهم الموصولة لخدمة الاقتصاد الوطني وتعزيز دور الصناعة الاردنية.

وقدم المدير العام لمؤسسة المدن الصناعية درع المؤسسة للدكتور الخصاونة تقديرا للدور الذي تقوم به الاسرة الاعلامية في خدمة الاقتصاد الوطني وفي التعريف بمنجزات رجال الاعمال الاردنيين وفي التشجيع الذي تعطيه الدولة للقطاع الخاص.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد وزير الاعلام واعضاء الاسرة الاعلامية بجولة ميدانية شملت عددا من المصانع في المدينة اطلعوا خلالها على سير العمل فيها وطاقتها الانتاجية وفرص العمل التي توفرها للمواطنين ودورها في دعم الصناعة المحلية.

وحضر الاحتفال مديرو الدوائر الاعلامية والمؤسسات الصحفية والكتاب والمحللون والمحررون الاقتصاديون وحشد من رجال الصحافة والاعلام.

## وزير الزراعة يرعى احتفالات المفرق بيوم الشجرة في ٢٢ الجاري

المفرق ـ الراي ـ يرعى السيد يوسف حمدان الجبر وزير الزراعة احتفال محافظة المفرق الرئيسي بعيد الشجرة بحضور السيد فايز العبادي محافظ المفرق والفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة وسيقام الاحتفال يوم الاحد الثاني والعشرين من الشهر الجاري ويبدا الساعة التاسعة صباحا في منتزة المفرق القومي كما يشارك السيد الوزير مواطني مدينة المفرق والقطاعات الرسمية فيها الاحتفال الجماهيري الواسع بغرس الاشجار في جميع مناطق واحياء المدينة في الثاني من الشهر القادم ضمن مشروع تخضير المدينة.

وفي سما السرحان يرعى السيد عمر عبيدات مديرالناحية احتفال الناحية بعيد الشجرة في ساحة ثانوية الذكور يوم الخميس التاسع عشر من الشهر الجاري بمشاركة طلاب المدارس والكشافة والمرشدات في الناحية.

كما يرعى السيد اكثم المجالي مدير قضاء الرويشد احتفال القضاء الرئيسي بعيد الشجرة في ساحة مديرية القضاء كما اعدت المؤسسات الرسمية والشعبية والاندية والجمعيات الخيرية في المحافظة

برامج خاصة للاحتفال بهذه المناسبة وستقوم مديرية الزراعة في المحافظة بتوزيع الغراس المثمرة وغير المثمرة على المواطنين في المحافظة وعلى المجالس المحلية في مناطقهم.

## الموافقة على اصدار مواصفة قياسية

عمان ـ الراي ـ وافق السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة على اصدار المواصفة القياسية الاردنية للاجبان الجافة ونصف الجافة، واعتبارها مواصفة قياسية اردنية الزامية بعد ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

## عطاء لاستيراد ٢٥٠٠ طن، من الدجاج المجمد لوزارة التموين

عمان ـ الراي ـ عقدت لجنة العطاءات بوزارة التموين اجتماعا لها يوم امس برئاسة السيد عبدالله الحوامدة امين عام الوزارة.

وقد تم خلال الاجتماع احالة عطاء توريد دجاج مجمد لحساب الوزارة وتبلغ كمية الدجاج ٢٥٠٠ طن من المنتظر وصولها خلال شهر شباط القادم وجدير بالذكر ان وزارة التموين قامت مؤخرا بطرح كميات كبيرة من الدجاج المجمد في الاسواق ومحلات السوبر ماركت اضافة الى اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية وذلك لسد حاجة السوق نتيجة النقص الحاصل في كميات الدجاج البلدي المطروحة في الاسواق.

## افتتاح معرض الجرافيك اليوغسلافي

عمان ـ بترا ـ افتتح في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض فن الجرافيك التصويري اليوغسلافي ويستمر ستة ايام.

ويشتمل المعرض الذي اقامته السفارة اليوغسلافية في عمان بالتعاون مع وزارة الثقافة والتراث القومي على ٣٨ لوحة تمثل مظاهر مختلفة من الحياة اليوغسلافية.

وافتتح المعرض امين عام الوزارة بحضور السفير اليوغسلافي في عمان وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

# الدفعة الاخيرة من المبعوثين للجامعات الاردنية

عمان ـ "الرأي" ـ اعلن السيد علي اليماني مدير مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي عن اسماء الدفعة الاخيرة من الطلبة الذين وافقت لجنة البعثات على ايفادهم للدراسة في الجامعات الاردنية الاربع والبالغ عددهم ٣٠٨ طلاب.

واشار السيد اليماني الى ان قبول الطلاب كمبعوثين للجامعات الاردنية جاء بعد تقديمهم لطلبات الى الوزارة حيث تم اختيارهم لحصولهم على معدل ٩٥٪ فاكثر في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٨٨، او الثلاثة الاوائل من المتقدمين في كل منطقة تعليمية، او اوائل المتقدمين من مناطق البادية، او من ابناء العاملين في التعليم في كل منطقة تعليمية.

واسماء الطلبة المبعوثين هم:

ـ فادي مرجي، نائل الشويكي، ايهاب سليمان، سلام موسى، رائد مزاهرة، حاتم التكروري، طارق عبدالكريم، عائدة الجرابعة، رندة الحسن، رولا الشاهد، نائلة السيد، رانية ابو عيد، اياس حطاب، عرار العشي، مناف عبيدات، مصطفى الصالح، محمد الكوفحي، لاما المحيسن، علا القانك، جورج نصار، ثابت عجيلات، محمد خليل، نادية الحنطي، سامر نزال، زهير الخدام، "محمد نور" الاحمد، خولة البخيت، عزت رباع، فراس المعلوف، فؤاد حدادين، احمد الشخاترة، كامل ابو حشيش، حنان قطيشات، خالد عبيدات، نهى الخليفات، شريف علي، ايوب صوالحة، سعد العدوان، منصور الطويقات، احمد يوسف، بيان المحيسن، امنة علي، رجاء طه، سناء عمارين، دانا الميضين، سهير العمارين، ابراهيم الطراونة، ابراهيم الصرايرة، طارق الصرايرة، حسن المجالي، زهور ذيابات، كفا المجالي، سناء الجفوت، خلود الخوالدة، ايمان الصمادي، ماجدة القضاة، غيث القضاة، حورية جياب، رزان سلايمة، فراس قاسم، طارق حداد، مي العزام، عائدة الزامل، منذر بشتاوي، محمد الدخيل، سامر بني عيسى، فؤاد ربابعة، محمد الدهون، شادي الخطيب، احمد الزعبي، هيثم عبابنة، نهى البدارين، لمى ابو هلالة، اميرة قرشية، بثينة كريشان، ايوب سامي ايوب، فريال ياسين، سهى جاسر، لمى النمري، عبدالله محمد، عماد الزغل، ناصر التيم، رجاء احمد، تغريد اسماعيل، جمال العثامنة، بلال دامر، ايمن خشان، محمد بني خالد، خالد بني خالد، نايف العظامات، محمد الصبيحات، محمد الشديفات، ايمن الشديفات، ناديا الخضير، ابتسام الاوضح، عبدالسلام الخضير، اسماء الطرمان، كوثر الزعيرات، اسماء الحميد، عقلة العجالين، فالح العظامات، دخل الله العظامات، عبدالله السبيلة، عادل ابو حماد، فاطمة الهلالات، "زينب الغزالي" البريزات، معن عبدالجابر، خالد الجابري، مجد ريان، اريج التقي، عماد الدويري، اميمة ملحم، فاتن العقيلي، خلدون زيد الكيلاني، ابراهيم درة، امل الناظر، فيرا المعاني، هبة تفاحة، محمد المجالي، رائدة الزعبي، محمد العكور، مصطفى الخشيني، سفيان القضاة، غسان ابو علوش، شامان عبيدات، منال النيص، سرى بني مصطفى، اكرام الشريدة، محمد العيدة، تمارا هلسة، فادية الحباشنة، صفية عثمان، هوازن الطراونة، خالد العقيلي، عدي النوايسة، فداء الوحوش، مها عبدالعزيز، عماد الزيود، عيسى ربابنة، علاء حدادين، ايلين الجعيدي، صفاء ابو الغنم، محمد شواقفة، قاسم العمري، عمار الجمل، احمد هياجنة، مي خنفر، امل مدانات، رولى الحباشنة، مي جرادات، عامر الخشمان، رائد رافد، هاني خساتي، قصي غرايبة، علاء الفقهاوي، ايمان الشباطات، منار خليفة، رانية عيسى، سها ابو رجب، منال القبج، اسعاف الحوامدة، نسرين يوسف، نادر ديابنة، رندة محمد، غادة اللحام، عثمان عيسى، ايهاب التميمي، عصام الجندي، نادية المومني، سناء الخطيب، سهى الكاظمي، زياد النويران، تغريد شحادة، سمية رماضنة، رائدة حياصات، شيرين الحديدي، وليد الدرايسة، لؤي النعيم، باسمة الخلف، جبر عوض، اريج الشياب، رهام الحمود، نسرين الحمود، خالد النهار، نسرين القيلاني، اروى مفلح، رائد الحموري، امل طوقان، نيفين العتوم، ليلى سعيد، رامي حسين، شاهين المحتسب، سحر الطراونة، غيث القضاة، رائد الخطاطبة، مالك البديرات، خليل سيايدة، احمد صلاح، عبير القراعين، عبدالمنعم رواشدة، مهند عبيدات، محمد الشياب، اريج صوالحة، هدى الدباس، ميساء الحياري، سوسن حجير، يحيى البرقاوي، نادية ابراهيم، امل عوض، يوسف تجم، فرنسيس انجيل، اسماء الخريسات، ابتسام عقرباوي، عدنان القيايتة، مجدي شناعة، فدوى السرخي، ربيعة سليط، ميلانة المشعشع، خولة العلي، حياة عليان، سوزان شيروقة، رائدة الحلتة، افنان الهنداوي، خالد العدوان، انس الربيع، جليلة الكعابنة، حنان بن طريف، لبنى حوري، سمر العمايرة، نادية الشحاحدة، احمد سلايمة، عماد البواليز، رائد الطبيري، منى الطريفي، علي الجبور، سفيرة الطراونة، ايمن الصمادي، بشار العطيوي، اماني طبنجة، محمد شاهين، حسين العبداللات، سفيان عبابنة، فداء الشرايرة، فدوى شجراوي، منى الدباس، علياء محمد، ريما شتودة، منى مسعود، سراة النسور، رانيا غرايبة، شيماء التل، رائد الجهماني، فراس قاسم، "محمد سعيد" رواقة، سعيد غزال، هند العدوان، علا الكلوب، نضال حسان، منتهى صبيح، اماني ابو طالب، ختام الحلالة، يزيد عدس، هيفاء اللوزي، محمد كوكش، رانية شموط، ريم الحوامدة، امل الربيع، كوثر العجلوني، رهام حمدي، باسم المعايطة، مالك عمايرة، محمود البلبيسي، سحر غيث، محمود محي الدين، ابتسام الجوابرة، صباح الشعار، تغريد سمحان، سحر قديمات، امل شاهين، هناء عرفات، تغريد هديب، يسرى عكور، اسماعيل الصمادي، عبدالباسط العجلوني، مهدي العجلوني، بلال عكاشة، سناء دقامسة، عربية عبدالرحيم، وائل الربضي، كفاح الاحمد، صبحي الدروبي، فداء القطاونة، هدى الصقور، محمد حسين، رامي الروسان، موفق الشعرات، امل الطلافيح، وجدان الطلافيح، نهلة هديب، سيرين حجازي، رنا خواجا، منال منصور، عبدالباسط عفيفي، ماجدة البنا، ريم شاهين، سها جاسر، ايمان القيسي.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج مديرية البعثات والمنح الخارجية خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة لامور تتعلق بقبولهم في الجامعات المصرية لمستوى الدراسات العليا.

الطلبة هم: محمد عبدالفتاح عبد ربه، عارف سليم المومني، ابراهيم احمد علي القصير، علي كايد الخريشة، محمد مفلح العبداللات.

## د. سرى سبع العيش

ضمن برنامج المنتدى الشهري لمؤسسة عبدالحميد شومان لشهر كانون ثاني الحالي تلقي الدكتورة سرى سبع العيش محاضرة بعنوان:

"تكنولوجيا عصرية لاجل عينيك وسلامة بصرك"

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل بقاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

## رئيس مجلس الاعيان يستقبل السفير الياباني

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس السفير الياباني في عمان.

وقدم السيد السفير الشكر لرئيس واعضاء مجلس الاعيان على تعزيتهم بوفاة الامبراطور الراحل هيروهيتو.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين الاردن واليابان.

## ملحس يستقبل السفير الباكستاني والقائم بالاعمال الروماني

عمان ـ الراي ـ استقبل الدكتور زهير ملحس وزير الصحة في مكتبه امس السفير الباكستاني والقائم باعمال السفارة الرومانية كلا على حده.

وتم خلال المقابلتين استعراض التعاون الصحي بين الاردن والباكستان ورومانيا.

## بحث اوضاع المقدسات في الضفة الغربية المحتلة

عمان ـ الراي ـ استقبل سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في مكتبه صباح امس سماحة الشيخ سعدالدين العلمي القائم باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة، ودار البحث خلال المقابلة استعراض اوضاع المقدسات والامور الاخرى المتعلقة بلجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة اضافة الى اعمال المحاكم الشرعية في الضفة الغربية المحتلة.

## اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي مع الباكستان

عمان ـ الراي ـ جرى في دائرة ضريبة الدخل ظهر امس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي على دخل مؤسسات وشركات الطيران العاملة في الاردن والباكستان.

وكانت المباحثات الاردنية الباكستانية المتعلقة بموضوع الاتفاقية قد بدأت في دائرة ضريبة الدخل صباح امس الاول.

وترأس الجانب الاردني في هذه المباحثات السيد سلمان الطراونة مدير عام دائرة ضريبة الدخل في حين ترأس الجانب الباكستاني السيد سجاد حسين رئيس الوفد الضريبي الباكستاني الذي وصل للاردن يوم الثلاثاء الماضي.

وينص مشروع الاتفاقية التي جرى التوقيع عليها على تبادل الاعفاء الضريبي على دخل شركات ومؤسسات الطيران بين البلدين.

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

الحسين الكبير ـ عبدالرحمن جرار ـ عبدالحميد الزين، الامير الحسن ـ د. احمد هليل، ابو درويش ـ جميل عبدالصمد، حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. احمد العوايشه، بلال بن رباح ـ يعقوب هندي، ابو القيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ ابراهيم العلي، ضاحية الحسين ـ د. رمزي نعناعه، المنصور ـ علي الزقيلي، ابو غويله ـ محمد نبهان، صلاح الدين ـ محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ حافظ تكروري، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ مسعود ابراهيم، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ طه الشمايلة، الامام ابو حنيفه ـ فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل ـ كمال جودة، الامام مالك بن انس ـ عز الدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ فؤاد ابو عواد، البقاعي ـ سعيد القمان، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ حسام سنونو، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب ـ خالد ابو زيتون، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، مطار عمان ـ صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال قوده، المحطة ـ قاسم حوراني، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو ستيته، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ عادل ضمره، عمر بن الخطاب ـ ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت ـ محمود شحادة، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ سعيد الدباس، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ محمد ابو قياص، النصر الكبير ـ عبدالمنعم عيد، عاليه ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ محمود تقال، المنارة ـ محمد قدوم، الابيض ـ نضال امارة، الشعراوي ـ احمد عيسى، الخلفاء الراشدون ـ صالح مصلح، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الحمصي ـ عمر محمود، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، طارق بن زياد ـ عبدالعظيم الشناف، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ عبدالله سعايده، المؤمنون ـ انس الخطيب، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، ابراهيم الخليل ـ عيسى بكر، زيد بن حارثة ـ رضا حمزة، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريره ـ طه خلف، نزال الكبير ـ عمر ابو ناصر، بدر ـ حسين شحادة، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ ماجد رسلان، الوحدات الكبير ـ محمد سلامه، مدارس الوحدات ـ ضرار شقره، السيدة حفصه ـ مصطفى اسماعيل، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ فرحان اسماعيل، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ يحيى ملحم، اسامة بن زيد ـ باسم حمارشة، المغيرة بن شعبة ـ علي السطري، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ يوسف منصور، التلهوني ـ عبدالله نعناعه، الشابسوغ ـ محمد العطار، مصلى الامانة (رغدان) ـ محمد حسين جبريل، النور ـ يونس قبلان، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) ـ محمد الطيب، زكي ابو عيد ـ مسعود جميل، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ يحيى عبدالقادر، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ محمد المنسي، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زياد ـ مثقال حسن، الدراويش ـ نظار عبدالقادر، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد السيد، خالد بن الوليد ـ سامي النجار، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم ـ طاهر محمد، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ خليل ابو عليون، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جعاره، الموقر الكبير ـ سلامه البري، الامين ـ عبدالحميد داود، سيدو الكردي ـ محمد القزقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل.

# المحليات

## نافذة

### عاصفة الجنوب الثلجية وهذه الملاحظات..؟!

وصلت الى زاوية «نافذة» الرسالة التالية من احد المواطنين والتي تتضمن ملاحظات حول مواجهة العاصفة الثلجية التي تعرضت لها منطقة الجنوب خلال اليومين الماضيين: ـ

الاخ الفاضل "نزيه.." المحترم

تحية اخوية صادقة وبعد:

ارجو من الاخ الكريم نشر الكلمة التالية في زاويتكم المفضلة «نافذة».

في مواسم الشتاء من كل عام تتعرض محافظة معان لعواصف ثلجية تؤدي الى اغلاق العديد من الطرق الرئيسية والفرعية في مختلف قرى المحافظة وفي ذروة الصقيع والانجماد والاحوال الجوية السيئة تخرج فرق واليات الاشغال العامة والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والدفاع المدني وسلطة الكهرباء من اجل فتح الطرق المغلقة التي عزلتها الثلوج والامطار واصلاح شبكات الكهرباء ويمضي المسؤولون سحابة يومهم في تفقد اوضاع الطرق واحوال المواطنين وفي الاشراف على عمليات فتح الطرق بينما ينتشر رجال السير والدوريات الخارجية على الطرق الرئيسية لتنظيم حركة سير الشاحنات في منحدرات راس النقب المعروفة بكثرة انزلاقاتها يعملون بلا كلل او ملل وسط اجواء يكتنفها الضباب الكثيف وتدني مدى الرؤية الافقية الى امتار معدودة في بعض المواقع.

وكان قد قدر لي والزملاء مرافقة المسؤولين اثناء العاصفة الثلجية الاخيرة في جولة على طرق قرى المحافظة التي عزلتها الثلوج وشاهدنا على الطبيعة الجهد الكبير الذي يبذله العاملون في فتح الطرق المغلقة لتامين حركة السير على مختلف الخطوط كالمعتاد والمعاناة التي يتكبدها «النشامى» من جراء ذلك بينما غيرهم ينعم بدفء المواقد.

وفي الوقت الذي نحني فيه هاماتنا اعجابا وتقديرا واحتراما لهؤلاء الجنود المجهولين نرجو من المسؤولين على مختلف مواقعهم ونناشدهم ان يكون لهذا النفر من المواطنين التقدير المعنوي والمادي عرفانا بالجميل وبالخدمات المشكورة التي قدموها في الايام العاصفة كما نسجل عتبنا على بعض المجالس المحلية في القرى التي لم تحرك ساكنا وكان بامكانها ان تساهم بما لديها من اليات وتعمل بروح الفريق الواحد بدلا من التنظير الذي كنا نقرؤه في الصحف عن تشكيل فرق عمل تطوعية لهذه الغاية فالعاصفة الثلجية كانت اكبر برهان في اعتقادي على صدق المواطنة الصالحة عند بعضنا نعم عند البعض وليس الكل.

سعد كريشان ـ معان

الملاحظات الواردة في هذه الرسالة .. حول مواجهة آثار العاصفة الثلجية التي تعرضت لها بعض مناطق الجنوب خلال اليومين الماضيين .. نحيلها بدورنا الى مختلف الجهات ذات العلاقة لعلها تجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة..؟!

"نزيه..."

## المرشحون لدراسة الدبلوم والماجستير من موظفي وزارة التربية والتعليم

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء المرشحين لدراسة الدبلوم والماجستير في التربية على نفقة الوزارة اعتبارا من بداية الفصل الثاني ٨٨/١٩٨٩.

وعليهم مراجعة المستشار الثقافي في الجامعة الاردنية يومي السبت والاحد ١٤ ـ ١٥/١ مصطحبين معهم الوثائق التالية:

صورة مصدقة عن كشف العلامات (الجامعة) وصورة عن دفتر العائلة وصورة عن شهادة الميلاد وثلاث صور شخصية وخمسة دنانير رسم تسجيل.

**الدبلوم**

احمد ابو خاطر، جهاد شعيب، عيسى عبوي، محمد طرخان، احمد عواد، ماجدة ياسين، عارف البدان، عيسى صالح، نشأت رجب، ماجد محمود، عبدالهادي الزين، محمود قاسم، خديجة ابراهيم، محمد القبي، ريحي اليوسف، محسن بطه، ابراهيم العايد، محمد بركات، فوزي الحردان، ناجي يوسف، ايمان خليفات، عبدالكريم احمد، ميسر السعايدة، سهام ابو جابور، محمود عشا، محمد محمد، طالب الحمود، سعاد العبداللات، اسماعيل مصلح، سحر القضاة، حسن ابو شعيرة، ناديا ابو سير، خضره خليفة، مثقال عبدالله، سحر الريماوي، برهان صالح، عبدالمجيد عودة الله، فاطمة النجار، حسن ابو غليون، يوسف منصور، ميرفت ابو شرخ، محمد اسماعيل، ايمان مصطفى، عماد شموط، محمود صبرة، شريف سليمان، طالب العيسى، حسن الرمحي، فايز ابو زيتون، فضل قتتس، عمر حجاز، منتهى عطيات، محمد محمد، سمير سويلم، عبد محمود، حسن الكيلاني، ماريا مشني، علي اسماعيل، رشيد محمد، محمد سليمان، عبدالقادر نزال، عبدالله يوسف، طه صافي، محمود دروبي، فتحي الحسن، رشاد اعبيد، زياد ابو حليمة، محمد الجيزاوي، منيرة ابو عديمة، ابراهيم احمد، سوسن البنا، باسم كراجة، فايزة حميدة، عيسى محمد، تفوز ابراهيم، سمير فليح، وداد ابو عياد، وجدان نسور، عبدالكريم الهروط، محمد "زعتر، ضحى الطرمان، عودة الله العمرو، فايز الشيخ، موسى الشاعله، عبدالحفيظ المسلم، محمد عرسان، احمد نصرالله، محمد الكايد، عبدالكريم عليان، مها امين، وداد القسوس، شهدة المليحات، باسمة حسن، طالب الدويري، عبدالكريم القطامي، محمد احمد، سهير عبدالرحيم، زكية ميبضين، رفعت محمود، مجاهد ابراهيم، اياد قريحات، امال الروسان، عثمان احمد، خلف الهلال، ابراهيم الكيفيا، ابراهيم صلاح، محمد ابو القرعين، حياة الفيمي، عبدالكريم الدعجة، خلود جراد، سوسن سلام، فايز الكيلاني، عزمي قاسم، مجدة السعد، حسين الداود، عبدالوهاب الهروط، احمد القصقص، رائف عبدالخضر، امان الكيالي، مأمون المعايطة، سها برهم، صالح عجمان، ابتسام ابو الرب، عدله موسى، فاتن القيسي، حكمت ابو لاوي، امال المتبلي، لينا شركس، فتحية قاسم، محمد رضوان، زيد العوض، نائلة عبدالستار، حسن حمدان، بسام مصطفى، عادل البداينة، نهى الميبضين، معتصم الحاج جبر، اسماعيل ابو شنية، مها محاسنة، مها عماد الدين، دنيا عبيد، رجاء النابلس، جعفر حياصات، مصطفى ابو رمان، نهاة ضرغام، فتحية السباتين، هامة ابو حمدان، يوسف السويفي.

**ماجستير التربية**

ميسون الاسعد، ضحى الحديدي، زهدي عيد، حسين عبدالقادر جعيثم، حمد الخيل، محمود ابو غريب، محمود النسعة، وليد العيساوي، ماهر العلاوي، كوثر حداد، جميل جبر، عطا شنيور، لطفي الحوراني، يوسف خضر، لانا نمروقه.

## توافر بعثات دراسية للاتحاد السوفياتي

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم عن توافر عدد من البعثات الدراسية الى الاتحاد السوفياتي للعام الدراسي ٨٩/٩٠ للحصول على درجة الدكتوراه في المواضيع التالية (فيزياء، كيمياء، رياضيات، هندسة ميكانيكية) وعلى نفقة حكومة الاتحاد السوفياتي وفق الشروط التالية:

ان يكون المرشح للافادة من هذه المنح من حملة الشهادة الجامعية الاولى في احدى التخصصات المذكورة اعلاه، وان يكون المتقدم لهذه البعثات معلما/معلمة لدى وزارة التربية والتعليم وان يكون احد خريجي الجامعات السوفياتية، والا تقل خدمة المرشح عن سنتين، وان يكون قد امضى ثلاث سنوات على الاقل على تاريخ عودته من بعثة سابقة له. وتقدم الطلبات الى قسم البعثات في وزارة التربية والتعليم اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٤/١/١٩٨٩ ولغاية مساء يوم الاحد ١٥/١/٩٨٩

الوثائق المطلوبة هي:

جواز السفر، صورة عن المؤهل العلمي.

## نشاطات مكتب صندوق المعونة الوطنية في الزرقاء العام الماضي

الزرقاء ـ الراي ـ ذكر السيد حمدالله ابو السمن مدير مكتب صندوق المعونة الوطنية في الزرقاء ان المكتب اجرى خلال العام الماضي دراسات اجتماعية واقتصادية لـ"٢٥٤" حالة تقدمت بطلب الحصول على معونة نقدية متكررة وتم اجراء دراسات اجتماعية واقتصادية مكتملة الوثائق لـ"٩٢" حالة ورفعت الى المركز الرئيسي.

واوضح انه تم تخصيص معونة نقدية متكررة لـ"٩٦" حالة بمبلغ ١٩٥٣ دينارا وتم ايقاف المعونة النقدية المتكررة لـ"٥٨" حالة بمبلغ ٩٢٢ دينارا.

وقام قسم المعونة النقدية المتكررة بزيارات تتبعية لـ"٢٢٥" حالة وتزويد المركز بـ"٢٠٠" دراسة اجتماعية بالاضافة الى زيارات ميدانية لكافة الحالات التي تنطبق عليها تعليمات التأهيل والمعونة الوطنية.

وبلغ عدد الحالات التي تتقاضى معونة نقدية حتى نهاية العام الماضي ٤٤٥ حالة بمبلغ وقدره ٨٢٦٣ دينارا شهريا وتم صرف مبلغ حوالي ٩٥ الف دينار للحالات المنتفعة من مكتب صندوق المعونة الوطنية خلال العام الماضي.

وتم تخصيص معونة نقدية طارئة لحالتين بمبلغ مائة دينار كما تم تخصيص معونة نقدية طارئة لـ"٣٩" حالة بمبلغ ٢٨٧٥ دينارا للحالات التي تضررت من فيضان سيل الزرقاء.

اما بالنسبة لقسم التأهيل المهني والجسماني فقد ذكر مدير الصندوق انه تم اجراء دراسات اجتماعية واقتصادية لـ"٢٤" حالة تقدمت بطلب لتأهيلها مهنيا و(١٩) حالة تقدمت بطلب لتأهيلها جسمانيا وتم اجراء دراسات مكتملة الوثائق لـ"٨" حالات ورفعت الى المركز الرئيسي بالاضافة الى (٨) حالات اخرى للتأهيل الجسماني وتم تأهيل (٥) حالات تأهيلا مهنيا بمبلغ ٢٩٥٠ دينارا وتأهيل حالتين تأهيلا جسمانيا بسماعات طبية بمبلغ ٢٥٨ دينارا.

وقام قسم التأهيل المهني والجسماني بزيارات تتبعية لمشاريع التأهيل القائمة وزيارات ميدانية لكافة الحالات التي تنطبق عليها تعليمات التأهيل.

وفي مجال التأمين الصحي فقد تم اجراء دراسات اجتماعية واقتصادية اولية لـ"٢٥٨" حالة تقدمت بطلبات للحصول على بطاقات تأمين صحي مدنية وعسكرية واعفاء من نفقات العلاج في مستشفى الجامعة الاردنية، ومدينة الحسين الطبية ومستشفيات حكومية اخرى.

وزودت مديرية التأمين الصحي في وزارة الصحة بـ"٧٣" دراسة للحصول على بطاقة تأمين صحي مدنية كما تم تزويد المركز الرئيسي بدراسات اجتماعية وعددها (١١) حالة للحصول على بطاقة تأمين عسكرية و(٥٥) حالة لاعفائها من نفقات العلاج في مدينة الحسين الطبية و"٥٥" حالة لاعفائها من نفقات العلاج في مستشفى الجامعة الاردنية و"٢٣" حالة لاعفائها من نفقات العلاج في المستشفيات الحكومية و(٥) حالات لاعفائها من نفقات العلاج في مستشفيات خاصة وحالتين خارج البلاد.

وقام القسم بزيارة ميدانية لكافة الحالات التي تنطبق عليها وتجديد بطاقات التأمين الصحي للحالات المنتفعة، من صندوق المعونة الوطنية.

## رئيس البرلمان الاوروبي يزور مخيم البقعة

عمان ـ بترا ـ زار اللورد هنري بلوم رئيس مجلس البرلمان الاوروبي وعدد من اعضاء الوفد المرافق صباح امس مخيم البقعة الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٧٠ الف نسمة.

واستمع الوفد الى شرح حول نشأة المخيم والخدمات التي تقدمها لهم الحكومة الاردنية ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وتجول الوفد بعد ذلك في بعض احياء المخيم وتفقد مدرسة للاناث وعددا من العيادات الصحية واطلعوا على الخدمات العلاجية التي تقدمها لسكان المخيم.

كما زار الوفد مدينة جرش الاثرية واستمع الى شرح حول الواقع التاريخي للمدينة والتغيرات التي حدثت عليها خلال الحقب التاريخية المتعاقبة وتجول في بعض معالم المدينة المختلفة.

## تحضير ٣٠ الف حفرة لزراعتها في الكرك

الكرك ـ بترا ـ فرغت مديرية الزراعة في محافظة الكرك خلال الشهر الماضي من تحضير حوالي ٣٠ الف حفرة في مختلف مشروعات التحريج في المحافظة تمهيدا لزراعتها ضمن خطة المديرية خلال الموسم الحالي.

وانجزت بناء ٢٥٦٠ مترا مكعبا من الجدران الاستنادية وبئر لجمع المياه سعته ١٧٥ مترا مكعبا وثلاثة خزانات اسمنتية في عدد من مشروعات تطوير الاراضي المرتفعة في المحافظة.

## بحث الخطة السنوية للمؤسسات والمراكز الاجتماعية

عمان ـ الراي ـ

عقد في وزارة التنمية الاجتماعية مساء امس اجتماع لمدراء مؤسسات الرعاية والتأهيل التابعة لمديرية الدفاع الاجتماعي لبحث الخطة السنوية للمؤسسات والمراكز الاجتماعية.

وناقش المجتمعون البرامج والنشاطات الداخلية والخارجية لهذه المؤسسات اضافة الى بحث احتياجات المراكز من الاجهزة واللوازم المختلفة.

واكد السيد فاروق تفوي مدير الدفاع الاجتماعي على اهمية التركيز على تطوير البرامج الاجتماعية والتربوية بما يخدم الاهداف التي انشئت من اجلها مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

## اسم وخبر

### المهندس محمد فاروقة

تقرر ترفيع المهندس محمد فاروقة من مؤسسة الاسكان الى الدرجة الثانية.

### عواد ابو رمان

تقرر ترفيع السيد عواد ابو رمان رئيس شعبة النشاطات في مديرية تربية البلقاء الى الدرجة الرابعة.

### محمود القضاة

تقرر ترفيع السيد محمود القضاة رئيس قسم الامتحانات في مديرية تربية البلقاء الى الدرجة الرابعة.

### عدنان خريسات

تقرر ترفيع السيد عدنان خريسات الموظف في مديرية تربية البلقاء الى الدرجة الرابعة.

### محمود الشياب

تقرر ترفيع السيد محمود الشياب من ملاك وزارة التخطيط الى الدرجة الرابعة.

### المهندس عصام الحتاملة

غادر المهندس عصام الحتاملة عضو مجلس بلدية اربد الى ابو ظبي في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين.

### خالد النسور

يغادر الى القاهرة اليوم السيد خالد النسور من شركة البوتاس العربية لحضور دورة في التأمين الشامل لمدة شهرين.

## اجتماع لمجلس ادارة المنظمة التعاونية

عقد مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة السيد مريود التل مدير عام المنظمة رئيس مجلس ادارتها.

وجرى خلال الاجتماع بحث ومناقشة الموضوعات المتعلقة بالعمل التعاوني والوسائل الكفيلة بدعم برامج الحركة التعاونية في المملكة.

كما استمع المجلس الى تقرير شامل عن منجزات جمعية انتاج وتسويق البيض خلال السنوات الاخيرة والتي حققت انتاجا عاليا بلغ ١٥٠ مليون بيضة سنويا، مما يكفي حاجة السوق المحلي والتصدير الى الاقطار العربية.

وناقش المجلس كذلك عددا من الامور الادارية والمالية وبعض الامور المتعلقة باحالة عدد من العطاءات.

## دراسة عن "التنمية والتعاون الاقتصادي العربي" لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية

عمان ـ الراي ـ اعدت الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية دراسة عن "التنمية والتعاون الاقتصادي العربي".

وجاء في هذه الدراسة ان التنمية والتعاون الاقتصادي في البلاد العربية يتلازمان الى حد كبير، انطلاقا من تشابه الاستراتيجيات الانمائية من ناحية، ووجود قدر كبير من التكامل في الموارد الاقتصادية والاسواق. ويلاحظ بان التنمية في البلاد العربية تمر في مرحلة من التباطؤ تعود في الاساس الى انحسار الفورة النفط ـ مالية، وكذلك الى الركود الاقتصادي العالمي الذي ادى الى تصعيد الاجراءات الحمائية لدى الدول الصناعية، هذا في الوقت الذي ازدادت فيه المديونية الخارجية للدول العربية.

ولعل من اهم العوامل التي تؤدي الى زيادة الاعباء الاقتصادية في البلاد العربية الزيادة المضطردة في السكان وبالتالي زيادة حجم القوة العاملة التي تقدر سنويا بمليوني عامل، مما يستوجب زيادة الاستثمارات من اجل توفير فرص العمل وتأمين انخراط العمال الجدد في المجتمع. واذا اعتبرنا ان التكوين الرأسمالي للعامل الواحد هو في حدود ٥ الاف دولار، فان الاستثمارات العربية يجب ان تزداد بنحو عشرة مليارات دولار سنويا. وهذا يفصح عن مدى حاجة البلاد العربية الى زيادة مداخيلها وفي نفس الوقت زيادة معدلات الادخار. يضاف الى ذلك ان البلاد العربية تبدو الآن بحاجة الى تطوير قواها العاملة بحيث تكون قادرة على استيعاب التقنيات الجديدة والاستفادة من احدث اساليب الانتاج. وهذا بطبيعة الحال يتطلب جهدا خاصا من اجل مواءمة البرامج التعليمية والتدريبية خاصة في المجال المهني مع الحاجات الانمائية.

من ابرز ما تتكشف عنه الاوضاع الانتاجية في البلاد العربية هو الفجوة الغذائية التي لا تزال تعاني منها البلاد العربية بالرغم من التحسن الذي حصل في الانتاج الزراعي في السنوات القليلة الماضية وفي هذا المجال يذكر بان نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب ما زالت دون نصف مستويات الطلب كما انها سجلت بعض الانخفاض خلال السنوات الاخيرة بالنسبة لجميع الحبوب باستثناء القمح. يضاف الى ذلك ان نسبة الاكتفاء الذاتي تصل الى حد ادنى بالنسبة لمجموعة الزيوت النباتية والحيوانية التي تعرضت ايضا الى الانخفاض. ازاء كل ذلك يلاحظ ان انتاج الخضار والفواكه وغيرها من المنتجات الزراعية التي تتميز بارتفاع القيمة المضافة فيها سجلت زيادة ملحوظة، ولو ان جانبا من انتاج هذه السلع يجد طريقه نحو الاسواق الخارجية.

ان تطوير الزراعة في البلاد العربية يحتاج اساسا الى توجيه السياسات الزراعية بحيث تتامن الظروف المناسبة للاستثمار الزراعي، فضلا عن تحديد علاقات الانتاج وتسعير المنتجات. يضاف الى كل ذلك ان الائتمان الزراعي في معظم البلاد العربية لا يزال بحاجة الى تطوير، واكثر من كل ذلك، من الضروري ان تخضع الزراعة في البلاد العربية الى عملية تحويل بحيث تصبح اكثر اعتمادا على التقنية الحديثة من اعتمادها على الظروف المناخية. وهذا بطبيعة الحال يستوجب استثمارات ليس فقط في البحوث والدراسات وانما ايضا في المنشآت والتجهيزات الزراعية، بما فيها النقل.

اما بالنسبة للقطاع الصناعي، فيلاحظ بان البلاد العربية قد اختبرت خلال العقد الاخير نشوء عدد كبير من الصناعات الاساسية والوسيطة والتي من شأنها ان تشكل قاعدة للنمو الصناعي في السنوات القادمة. فقد انشئت صناعات لانتاج البتروكيماويات والحديد والصلب والاسمنت والمعدات الكهربائية وغير الكهربائية والاسمدة وغيرها. وبالرغم من ان بعض هذه الصناعات متنافسة ومرتبطة بالاسواق العالمية اكثر من ارتباطها بالاسواق العربية، فمن المقدر ان يكون للصناعات الامامية الناشئة عن هذه الصناعات الاساسية اثر تكاملي على المستوى العربي باعتبار ان الصناعات الامامية لا بد ان تكون متوسطة الحجم وفي بعض الاحيان صغيرة الحجم وقد يكون حجم انتاجها اكثر مما تستوعبه السوق المحلية. وفي هذا الاطار يمكن النظر الى قطاع الصناعات البتروكيماوية في البلاد العربية كقطاع تكاملي، على غرار قطاع الحديد والصلب الاوروبي الذي كان المنطلق في انشاء السوق الاوروبية المشتركة.

ان المشكلة الاساسية التي تواجه النمو الصناعي في المرحلة الحالية والمقبلة تبدو مشكلة التسويق محليا وخارجيا، فالبلاد العربية قد احرزت في السنوات الاخيرة تقدما تقنيا مرموقا بفعل التجربة الصناعية التي تحققت في معظمها. ويمكن القول بان البلاد العربية قد اصبح لديها نواة قاعدة تكنولوجية يمكن تطويرها بسرعة وبما يتجاوب مع الحاجات المستقبلية. الا ان التسويق ما زال مقصرا بالنسبة للكثير من المنتجات الصناعية، ولا بد من تركيز الجهود في هذه الناحية ودراسة احدث اساليب التسويق والترويج. ولعل من هذا المنطلق وجوب التأكيد على الربط بين فكرة اي مشروع والتمويل اللازم له والترويج لانتاجه.

وفي ضوء ما تقدم، نرى بان التجارة العربية البينية تشكل وسيلة وهدفا للتنمية الاقتصادية العربية في المرحلة الراهنة، باعتبار ان الانتاج العربي لا بد وان يتم تنسيقه وتوجيهه في اطار اقليمي. وقد اصبح من الواضح ان للقطاع الخاص في البلاد العربية دورا اساسيا في عملية التنمية وفي ترويج التجارة العربية البينية. والمهمة الاساسية التي يتوجب على القطاع الخاص القيام بها هي محاولة ربط الانتاج وتنسيقه في اكثر من بلد والعمل لتأمين انسياب المنتجات وتبادلها. ويمكن ان يتجسد هذا الجهد في اقامة شركات عربية مشتركة للانتاج والتسويق على مستوى القطاع الخاص. وهذا ما يدفع الى الواجهة مجددا فكرة انشاء شركة عربية للتجارة البينية التي سبق لمجلس الاتحاد ان اوصى بانشائها.

ولا بد من الاشارة في هذا المجال انه في اطار "اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية" تقوم لجنة خاصة باجراء مفاوضات تجارية بين الدول الاعضاء بقصد تحرير عدد من السلع المتبادلة عربيا. وقد تم بالفعل وضع قائمة بـ"٥٢" سلعة لتحريرها من القيود غير الجمركية على ان يتم تنفيذ تطبيق الاعفاءات الجمركية وغير الجمركية على هذه السلع بعد ان يتم الاتفاق على ازالة كافة القيود غير الجمركية المفروضة عليها من الدول المعنية. ومن المؤمل ان يتسع نطاق هذه المفاوضات التجارية ليشمل عددا اكبر من السلع وكذلك من الدول الاعضاء في الاتفاقية.

## افتتاح موسم صيد البط في الازرق

عمان ـ الراي ـ قررت لجنة الصيد في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة افتتاح موسم صيد البط والكوت والاوز والسنايب في منطقة الازرق اعتبارا من اليوم الجمعة ولغاية ٣١/٣/١٩٨٩.

وقد دعت اللجنة الصيادين الراغبين في ممارسة هواية الصيد في منطقة الازرق مراجعة الجمعية في مقرها الكائن على جبل عمان وذلك لتسهيل مهمتهم وتزويدهم بالارشادات والتعليمات الخاصة بصيد هذه الطيور في منطقة الازرق.

## هاتف طوارىء لمركز الدفاع المدني في غور المزرعة

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني انه تم تركيب هاتف طوارىء في مركز دفاع مدني غور المزرعة في محافظة الكرك ورقمه ٦٦-٣٧٧.

## اختتام حلقة دراسية في التسويق الفندقي

عمان ـ بترا ـ اختتمت في عمان امس الحلقة الدراسية المتخصصة في التسويق الفندقي والتي نظمتها وزارة السياحة بالتعاون مع جمعية الفنادق الاردنية.

وشارك في الحلقة التي استمرت ثلاثة ايام ثلاثون مسؤولا من الفنادق في كل من عمان والعقبة والبتراء وعدد من موظفي وزارة السياحة.



### اعلان تبليغ صادر عن محكمة صويلح الشرعية

الى المدعى عليها شادية خالد حباس عواطلة اخر محل اقامة لها البقعة منطقة الكرامة بملك محمد سعد مفلح العائد للوكالة وحاليا مقيمة في اريحا الضفة الغربية يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٢٢/١/١٩٨٩ للنظر في الدعوى اساس ٥/١٩٨٩ المقامة عليك من قبل المدعي جمعة محمد حباس سالم بطلب طاعة زوجية فاذا لم تحضري او لم ترسلي وكيلا عنك او تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٤/٦/١٤٠٩ هـ وفق ١٢/١/١٩٨٩.

قاضي صويلح الشرعي

زايد صبحي نياب

### مذكرة دعوة

محكمة الحقوق

بداية عمان

رقم الدعوى

٨٨/٣٣٠٧

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته خليل عبد المحسن عثمان مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الخميس الواقع ١٩/١/٨٩ الساعة ٩ للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك عبد الفتاح خدام ابو سويلم.

### اعلان تحذير

يعلن للعموم بان دار البتراء للنشر والتوزيع ليس لها علاقة بالمدعو احمد مكي محمد تجاريا وليس عليها اي مسؤولية تتعلق بما قام او يقوم به من اعمال تجارية لا تمت لهذه الدار بصلة، وان كافة ما قام به او يقوم به من هذه الاعمال تقع على مسؤوليته ومسؤولية من يتعامل معه، حيث ان اهداف هذه الدار هي في مجال النشر والتوزيع فقط وليس التجارة.

دار البتراء للنشر والتوزيع

### إكليل مبارك

ميشيل جميل حجازين — رفائيل اسحق حجازين

يتشرفون بدعوة الاهل والاقارب والاصدقاء لحضور حفل اكليل

شقيقه — كريمته

فؤاد & سهام

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣/١/١٩٨٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية حمود ـ الكرك راجين اعتبار هذه البطاقة بمثابة دعوة شخصية لكل منهم ودامت الافراح حليفة دياركم العامرة.

برقيا ـ حجازين ـ السماكية.

### بسم الله الرحمن الرحيم
### اعلان

١ ـ تنوي القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية المشتريات عن طرح عطاء تامين الياتها تامينا شاملا اعتبارا من ١/٣/١٩٨٩.

٢ ـ على الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة المديرية اثناء ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول على ان تكون الشركات المناقصة معتمدة ومسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة.

٣ ـ على الراغبين بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة مديرية المشتريات/رئيس شعبة الشحن والتامين لاستلام نسخة العطاء مقابل ١٠٠ مائة دينار غير مستردة علما بان اخر موعد لاستلام نسخة المناقصة هو يوم السبت ١٤/١/١٩٨٩.

٤ ـ تعاد المناقصات بواسطة الظرف المختوم غير متاخرة عن الساعة ١٢٠٠ من صباح يوم السبت ٢١/١/١٩٨٩م.

٥ ـ يتم احضار شهادة من وزارة الصناعة والتجارة تبين بان الشركة المتناقصة قامت بتسوية اوضاعها اما بالدمج او برفع راس المال بما يتناسب بالانظمة والقوانين المعمول بها.

٦ ـ تعزز كافة المناقصات بكفالة بنكية بقيمة (٢٠,٠٠٠) عشرون الف دينار صالحة لمدة ثلاثة اشهر.

### اعلان

تعلن وزارة التموين انها ستباشر اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٤/١/١٩٨٩ ببيع المزارعين حاجتهم من القمح البلدي لاستعماله لغايات البذار بعد ان تم فحصه مخبريا والتاكد من صلاحيته لهذه الغاية.

على من يرغب الشراء، مراجعة مراكز التوزيع في مجمع تموين الجويدة ومجمع تموين الشمال لشراء حاجته بالسعر المقرر والبالغ ١٢٠ دينارا للطن مشمولا تسليم ظهر السيارة.

وزير التموين



### شكر وتقدير وامتنان

يتقدم محمد ناجي العوايشة واسرته بجزيل الشكر ووافر الامتنان الى الاخ الدكتور صلاح القريوتي وزملائه الاطباء في قسم جراحة الغدد الصماء في مستشفى الجامعة كما واتقدم بالشكر للدكتور محمد ابو خلف وزملائه اطباء الجراحة وللدكتور سيف قطيشات في قسم الاشعة النووية والى جميع العاملين في المستشفى.

واشكر جميع الزملاء في منطقة صويلح الغربية لوقوفهم بجانبي اثناء اجراء العمليتين الجراحيتين لزوجتي وكذلك اتقدم بالشكر الى جميع الذين اتصلوا هاتفيا ليطمئنوا عن صحة زوجتي جزى الله الجميع عنا كل خير واكثر من امثالهم.

### تهنئة من القلب

محمد احمد عثمان عشا واولاده والعائلة يهنئون ابنهم

صبري محمد احمد عثمان عشا

على حصوله على شهادة البكالوريوس تقدير جيد جدا في التسويق التجاري وادارة الاعمال من جامعة لوس انجلوس في امريكا ويتمنون له التوفيق لخدمة وطنه

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه

### أيتها الأم:

ان ارضاعك لطفلك لمدة اربعة شهور بدون اي مساعدات غذائية اخرى يكفي لنمو طفلك نموا سليما.

وزارة الصحة

التثقيف الصحي

المحليات

# ١٨ الف دونم مساحة المزروعات المتضررة من موجة الصقيع

## الحمود والجبر والعجلوني تفقدوا المناطق المتضررة في الاغوار







وزراء الدولة لشؤون الرئاسة والزراعة والبلديات يتحدثون للزميل ماجد سلجع

## بحث انشاء صندوق للتأمين الزراعي ودراسات علمية لمواجهة الصقيع

الشونة الجنوبية – الرأي – بتوجيه من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قام يوم امس السادة مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ويوسف حمدان الجبر وزير الزراعة وعبد العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء بجولة على مناطق الاغوار للوقوف على الاضرار التي لحقت بالمزارع في منطقة وادي الاردن جراء موجة الصقيع التي سادت البلاد مؤخرا مسببة اضرارا جسيمة بالخضروات ومزارع الموز.

واطلع السادة الوزراء على حجم الاضرار في عدد من المزارع في مختلف مناطق الوادي، واستمعوا من المهندسين الى شرح مفصل عن المناطق التي تضررت ومساحتها وانواع المحاصيل المزروعة بها حيث كانت الاكثر المزروعات تأثرا بالصقيع الكوسا، الموز، البندورة، الفلفل، الباذنجان، الفاصوليا، وبعض البيوت البلاستيكية، وذلك نتيجة للانخفاض الشديد في درجات الحرارة والذي وصل الى ٤.٦ درجة مئوية تحت الصفر في الشونة الشمالية و٣.٨ درجة مئوية تحت الصفر في منطقة وادي اليابس، حيث قدرت الاصابة في المنطقة الشمالية وخاصة الخضروات والموز ب ١٠٠٪ اما في منطقة القرن الى سويمة فقدرت من ٣٠ – ٥٠٪ ووضع هذه الخضروات والموز الصحي غير سليم، اما في المناطق المحاذية لنهر الاردن فقدرت شدة الاصابة ب ١٠٠٪ وكانت منطقة الاغوار الشمالية قد تعرضت الى موجة صقيع بتاريخ ١٢/١١/١٩٨٨.

واشار التقرير الذي اعدته مديرية زراعة الاغوار المركزية ان مجموع المساحات المتضررة من موجة الصقيع ١٨٤٦٢ دونما في منطقة وادي الاردن، و٨٢ بيتا بلاستيكيا منها ٤٦٧٢ دونما مزروعة بكوسا في مناطق العدسية، ابو سيدو وظهرة الرمل، سويمة، و٣٤٣٣ دونما مزروعة بالموز في نفس المناطق و١٧٢٧ دونما مزروعة بالمطاطا، و٤٩٨٧ دونما بندورة، و٤٠٢ دونمات فلفل، و٣٠٨٦ دونما، باذنجان، و٨٢ بيتا بلاستيكيا (خيار + فلفل) و١٥٤ دونما.

وستقوم اللجنة الوزارية بتقديم تقرير مفصل عن حجم الاضرار التي لحقت بهذه المزارع الى مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

ورافق السادة الوزراء في جولتهم الدكتور سالم اللوزي امين عام وزارة الزراعة والسيد طلعت النوايسة محافظ البلقاء بالوكالة والسيد نائل العزب متصرف لواء دير علا والسيد هاشم الواكد متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة والسيد عبدالاله العدوان رئيس بلدية الشونة الجنوبية وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة، ورئيس اتحاد المزارعين ومدير عام الاتحاد.

وفي تصريح خاص بالرأي قال السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان هذه الجولة والتي امتدت من منطقة الشونة الجنوبية وحتى الشونة الشمالية تهدف الى الاطلاع على واقع اضرار موجة الصقيع وكذلك الاطلاع على التقارير المعدة عن هذه الاضرار على الطبيعة.

وقال السيد يوسف حمدان وزير الزراعة انه مما لا شك فيه ان المنطقة قد تضررت من جراء موجة الصقيع مما سيؤثر بالتالي على المحاصيل.

واشار السيد الوزير انه سيتم وضع تقرير عن هذا الوضع حسب الواقع وتقديمه الى مجلس الوزراء لدراسته.

وردا على سؤال حول اقتراحات انشاء صندوق للطوارىء لمواجهة مثل هذه الحالات قال السيد الوزير انه سيتم دراسة انشاء صندوق للتأمين الزراعي.

وعن الاجراءات العلمية لمواجهة مثل هذه الحالة قال السيد حمدان ان دراسة اولية لمواجهة مثل هذه الحالة قد بدأت، وهي تتمثل في مشروع لتخزين الطاقة الشمسية مشيرا الى ان هذه الدراسة ما زالت في مراحلها الاولى.

ورافق السادة الوزراء في جولتهم السادة اكرم الناصر محافظ اربد والدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة ونائب محافظ البلقاء وخلف المحاسنة متصرف لواء الاغوار الشمالية وكبار المسؤولين في الاقراض الزراعي ومديرية زراعة البلقاء والاغوار الشمالية واتحاد المزارعين ورئيس قسم شرطة الاغوار الشمالية.

وفيما يلي تقرير اثار الصقيع في منطقة الاغوار:

● منطقة الشونة الشمالية: احواض ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ لا توجد اضرار تذكر على محاصيل الخضار، اما بالنسبة للموز حرق بسيط جدا على حواف الاوراق.

● منطقة قليعات: احواض ٨، ٩، ١٠، ١١، ٣٦،٣٥ الكوسا ١٧٨ دونما بنسبة ٤٠٪، الموز ٣٠ دونما بنسبة ٥٠٪.

● منطقة المشارع: احواض ١٢ و١٣، و١٤ و١٥، الكوسا المساحة المزروعة كاملة ٩٦٣ دونما بالنسبة للاصابة ٩٥٪. البطاطا المساحة المتضررة ٢٩٤ دونما، نسبة الاصابة ٦٠٪، الباذنجان المساحة المتضررة ٦٥ دونما نسبة الاصابة ٩٠٪ اما بالنسبة للموز فهناك اضرار بسيطة.

● منطقة وادي اليابس: احواض ١٦ و١٨، الكوسا المساحة المتضررة ٢٦٥ دونما، نسبة الاضرار ١٠٠٪ البطاطا المساحة المتضررة ١٨٤ دونما نسبة الاضرار ٥٠٪ اما بالنسبة لحوض ١٩ فالاصابة محصورة في منطقة الزور وقد كانت ظاهرة على الكوسا.

● منطقة كريمة: كانت الاضرار بسيطة جدا في الاحواض ٢١، ٢٢ الكوسا، المساحة المتضررة ٢٦ دونما ونسبة الاصابة ٤٠ – ٥٠٪ الفاصوليا المساحة المتضررة ٤ دونمات، ونسبة الاضرار ٤٠٪، الكوسا المساحة المتضررة ٢٨ دونما ونسبة الاضرار ٢٠ – ٨٠٪، الفاصوليا المساحة المتضررة ١٩ دونما نسبة الاضرار ٤٠٪ الفلفل ٢٥ دونما نسبة الاصابة ٣٠٪.

● منطقة دير علا: حوض ٢٢ تأثرت فقط المناطق الواقعة في منطقة الزور وكانت كما يلي: الكوسا المساحة ١٧ دونما نسبة الاضرار ٩٥٪، الفاصوليا ١٧٢ دونما نسبة الاضرار ٣٠ – ٩٠٪، الفلفل ٢٢ دونما النسبة ٣٠ – ٧٥٪ البطاطا ٣٧ دونما النسبة ٣٠ – ٧٠٪، الخيار ١٢ دونما النسبة ٧٠٪، الباذنجان ١٣ دونما النسبة ٨٥٪.

● منطقة معدي: حوض ٢٥ الكوسا المساحة ٦٠ دونما نسبة الاضرار ٣٠ – ٥٠٪ الخيار المكشوف المساحة ١٠٠ دونم نسبة الاضرار ٨٠ – ١٠٠٪ الفاصوليا المساحة ٢٠ دونما نسبة الاضرار ٣٠ – ٤٠٪ الباذنجان المساحة ٨٠ دونما نسبة الاضرار ١٠ – ٥٠٪ البطاطا المساحة ٨ دونمات نسبة الاضرار ٥٪

حوض ٣٠ الكوسا المساحة ١٧٣ دونما نسبة الاضرار ١٥ – ١٠٠٪ الباذنجان المساحة ٢٢٠ دونما نسبة الاضرار ١٠ – ٨٠٪ الخيار المكشوف المساحة ٢٨ دونما، نسبة الاضرار ٤٠٪ الى ١٠٠٪ الفاصوليا المساحة ٢٣ دونما نسبة الاضرار ٧٠ – ١٠٠٪ البطاطا المساحة ٢٧ دونما نسبة الاضرار ٧ – ١٥٪.

● منطقة الكرامة غور كبد – الشونة الجنوبية احواض ٢٦، ٢٧، ٢٨.

غور كبد: الكوسا المساحة ٨٠ دونما نسبة الاضرار ١٠ – ٥٠٪، الباذنجان المساحة ١٢٠ دونما نسبة الاضرار ١٠ – ٨٠٪ الخيار المكشوف المساحة ٥٠٠ دونم نسبة الاضرار ٥٠٪ اما بالنسبة للاحواض ٣١، ٣٢ المستثناه منطقة الشونة الجنوبية لا توجد اي اضرار.

● مجموع المساحات: الكوسا ١٩٥٥ دونما، الباذنجان ٤٩٨ دونما، البطاطا ٦٤٠ دونما، الفاصوليا ٢٣٨ دونما، الفلفل ٤٧ دونما، الخيار المكشوف ٦٥٠ دونما الموز ٣٠ دونما.

## خلال اسبوع

## ٥ ملايين و ٧٨٣ الف دينار حجم التداول في السوق المالية

عمان – بترا – شهد سوق عمان المالية خلال الاسبوع الحالي نشاطا متميزا في احجام التعامل المختلفة حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١,١٥٦,٦٣٢ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٥,٧٨٣,١٦٤ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٣,٧٨٦,٤١٨ سهما نقلت من خلال ٢,٨٦٥ عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى من بين القطاعات الاخرى بحجم تداول مقداره ٣,٩٥٦,٨٦٩ دينارا تشكل ما نسبته ٦٨,٤٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١,٦٦٦,٣٣٧ دينارا تشكل ما نسبته ٢٨,٨٪ اما قطاع الخدمات فقد ساهم بنسبة ٢,٧٪ واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بنسبة ضئيلة مقدارها ٠,١ بالمائة.

اما على صعيد اسعار الاسهم المتداولة فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢٥ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٤,٦ نقطة محققا بذلك ارتفاعا مقداره ٠,٤ نقطة.

اما عن المستوى القطاعي للاسعار فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى ارتفاع اسعار كل من قطاع البنوك والشركات المالية وقطاع الصناعة والى انخفاض اسعار اسهم قطاع الخدمات في حين اتسمت اسعار اسهم قطاع التأمين بالاستقرار.

وتم خلال اسبوع الحالي التداول باسهم ٥٨ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٣٤ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٤ شركة في حين استقرت الاسعار لعشر شركات مدرجة في السوق.

## في تقرير مديرية الامن العام

### ● وفاة (٣) مواطنين بحوادث متفرقة

عمان – الرأي – توفي (٣) مواطنين نتيجة للحوادث التي وقعت في كافة انحاء المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن مديرية الامن العام.

● وفاة طفلة

● ففي عمان توفيت الطفلة (هـ-ع-ن) ١٠ سنوات، حيث افادت والدتها انها سمعت صوت يصدر من ابنتها فقامت بنقلها الى المستشفى واكتشفت انها متوفية.

● وفاة مواطن بحروق

● توفي المدعو (ا-ع-غ) ٢١ عاما متأثرا باصابته نتيجة حروق واصابته بالصدمة العصبية.

● وفاة مواطن

● توفي المدعو (ج-ع-م) ١٩ عاما نتيجة لتدهور الصهريج الذي يسوقه بسبب فقدان السيطرة عليه.

● وفاة مواطن بحادث تدهور شاحنة

عمان – الرأي – توفي المدعو (ع-ح-ع-ب) ٢٧ سنة نتيجة تدهور الصهريج رقم (٢٦١٤٢٦) عائد لشركة مصفاة البترول ومحمل بمادة الكاز. وقد وقع حادث التدهور في منطقة الكرك بالقرب من منتزه عين سارة حيث تم استخراج جثة السائق بعد عملية رفع الصهريج وتم نقله الى المستشفى.

## نشاطات مديرية صحة محافظة المفرق في الشهر الماضي

المفرق – الرأي – ذكر الدكتور سليمان عفانش مدير صحة محافظة المفرق خلال حديثه عن نشاطات المديرية خلال الشهر الماضي انه وفي سبيل الحفاظ على الصحة والسلامة قام قسم الصحة العامة بتكثيف جولاته الميدانية على المرافق والمؤسسات من خلال المراقبين الصحيين التابعين لمديرية صحة محافظة المفرق والبالغ عددهم (١٤) مراقبا صحيا والعاملين في قسم الصحة العامة والمراكز الصحية والبالغ عددهم ٢٣ مركزا صحيا حيث قام مراقبو الصحة باجراء التفتيش على ٧٧٤ مؤسسة حيث بلغ عدد الزيارات ٢٢٦٨ زيارة مختلفة وقاموا ايضا بمراقبة المواد الغذائية وبتنفيذ الاجراءات القانونية حيث تم اتلاف ٣٥٣ علبه ٣٥,٧٦ كغم (٣٤٠) قطعة.

وبلغ عدد الانذارات للمؤسسات والمكاره الصحية (٣١٢) انذارا وعدد المخالفات (١١) وعدد الاغلاق (٤).

بلغ عدد العينات المرسلة الى مختبر الصحة العامة ١٤٢ منها ٢ غير صالحة والعينات الغذائية المرسلة الى المختبر (١٢) عينة منها ٢ غير صالحة.

● اما من الناحية العلاجية فقد تمت معالجة المرضى في المراكز الصحية حيث بلغ عدد المراجعين ٢٢٠٨٢ مريضا وعدد الامراض السارية المبلغ عنها (٤٤) حالة وعدد المحولين الى عيادات الاختصاص ٢٤٥ والى الاشعة ٥٦ والمختبر ٦٢٧ حيث بلغ عدد الحالات ١٠٢٨ حالة هذا بالاضافة الى عدد المراجعين لعيادات الاسنان (١٧٦٤) مريضا وعدد المراجعين لعيادة الاسنان قسم التركيب ٢٨ مريضا وبلغ عدد المراجعين لقسم الامراض الصدرية (١٢٦٠) مريضا وعدد حالات التدرن الرئوي (٧) وامراض اخرى ٤٧ حالة وعدد حالات الاسهال التي راجعت المراكز الصحية ٢٨٨ منها ١٨٥ دون الخمس سنوات ١٠٣ فوق الخمس سنوات وعدد عبوات مسحوق الاماهه المصروفه ٣٨٧ عبوة.

● وفي مجال التثقيف الصحي فقد تم اعطاء ٦٣ محاضرة وعرض افلام و٤٨ نشاطا مختلفا وعدد الزيارات المنزلية الميدانية ٣٢٤ زيارة منزلية وتم توزيع الملصقات ونشرات وقد بلغ عددهم ٤٠٧ ملصقات ونشرات تم توزيعها على بعض مناطق المحافظة وتضمنت القاء محاضرات في عدة مواضيع منها الايدز والتدخين والرضاعة والانسولين والسكري والاستخدام الخاطىء للادوية والتطعيم وصحة الفم والاسنان والجهاز التنفسي والادارة الصحية.

هذا بالنسبة لفعاليات وانشطة التثقيف الصحي في المحافظة وفي المراكز الصحية بالاضافة لاعطاء ٥٧ محاضرة في مواضيع مختلفة تنظمها خطة فريق التثقيف الصحي في المديرية شملت مختلف مدارس المحافظة.

# أسعار العملة

## النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شرائه وبيعه للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٢/١/٨٩ هي كما يلي:-

| العملة | سعر الشراء (بالفلوس) | سعر البيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٤٨٤,٠ | ٤٨٦,٠ |
| جنيه استرليني | ٨٦٣,٩ | ٨٦٨,٣ |
| مارك الماني | ٢٦٤,٩ | ٢٦٦,٢ |
| فرنك سويسري | ٣١١,٩ | ٣١٢,٥ |
| فرنك فرنسي | ٧٧,٨ | ٧٨,٢ |
| ين ياباني/كل مائة | ٣٨٣,٥ | ٣٨٥,٤ |
| جلدر هولندي | ٢٣٤,٦ | ٢٣٥,٨ |
| كرون سويدي | ٧٧,٥ | ٧٧,٩ |
| لير ايطالي/كل مائة | ٣٦,١ | ٣٦,٢ |
| فرنك بلجيكي/كل عشرة | ١٢٦,٧ | ١٢٧,٣ |

# سوق عمان المالي

المسح التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠-٦٦٠١٧١ / ٦٦٠١٧١-٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٩٦

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٧ / ١ / ١٩٨٩ ولغاية ١١ / ١ / ١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر تم | أقل سعر تم | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ر٨٩٠ | ١ر٧٢٠ | البنك الاسلامي الاردني | ١١٥٠ | ٢١١٩ | ١ر٧٦٠ | ١ر٨٨٠ | ١ر٨٠٠ | ١ر٨٥٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٥٤٠ | ١ر٣٥٠ | البنك الاردني الكويتي | ٦٠٨٠ | ٨٥١١ | ١ر٤٤٠ | ١ر٥٠٠ | ١ر٤٥٠ | ١ر٤٧٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٥٥٠ | ١ر٤٢٠ | بنك الاردن والخليج | ٤٠٨٦ | ٤٩٨٤ | ١ر٤٤٠ | ١ر٤٤٠ | ١ر٤٢٠ | ١ر٤٢٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٩٢٠ | ١ر٨٦٠ | بنك الاسكان | ١٥٩٥ | ٣٠٣١ | ١ر٨٩٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٠٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | بنك الاستثمار العربي | ٩٧٥ | ٢٣٨٩ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤٤٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٣٨٠ | ٢ر٢٨٠ | بنك البتراء | ٥٤٠٠ | ١٢٧٨٣ | ٢ر٣٩٠ | ٢ر٣٧٠ | ٢ر٣٢٠ | ٢ر٣٥٠ | ١ | [illegible] |
| ر٩٥٠ | ر٨٩٠ | الاردنية للاوراق المالية | ٣٠٨٧٧ | ٢٨٤٠٧ | ر٩٢٠ | ر٩٣٠ | ر٩٠٠ | ر٩٢٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٧٢٠ | ٢ر٦٥٠ | البنك الاهلي الاردني | ١٣٠٥٥ | ٣٤٤٧٦ | ٢ر٦٥٠ | ٢ر٦٥٠ | ٢ر٦٤٠ | ٢ر٦٥٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٦٣٠ | ٢ر٣٦٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪ | ٢٢٢٢٤ | ٤٨٤٦٥ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤١٠ | ٢ر٤٥٠ | ١ | [illegible] |
| ر٦٩٠ | ر٥٥٠ | المال والائتمان | ٢٣٦٥٠ | ١٨٣٨٤ | ر٥٦٠ | ر٥٦٠ | ر٥٦٠ | ر٥٦٠ | ١ | [illegible] |
| ر٩١٠ | ر٧٧٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ١٠٨٥١٠ | ٩١٧٤٤ | ر٨٧٠ | ر٨٧٠ | ر٨٠٠ | ر٨٠٠ | ١ | [illegible] |
| ر٦١٠ | ر٥١٠ | العقارية الاستثمارية / عقاركو | ٢٥٤٧١٢ | ١٤٦١٤٠ | ر٥١٠ | ر٦٢٠ | ر٥١٠ | ر٥٥٠ | ١ | [illegible] |
| ر٨٥٠ | ر٨٠٠ | المحفظة الوطنية | ٤٥٢٩٠ | ٣٨٤٩٨ | ر٨٢٠ | ر٨٦٠ | ر٨٤٠ | ر٨٥٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٥٣٠ | ٢ر٠١٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ١٠٥٠ | ٢١٦٣ | ٢ر١٧٠ | ٢ر٠١٠ | ٢ر٠٦٠ | ٢ر٠٦٠ | ١ | [illegible] |
| ر٩١٠ | ر٦٩٠ | الاتحاد للاستثمارات والتسهيلات المالية | ١٠٠٠ | ٦٦٢ | ر٦٦٠ | ر٦٧٠ | ر٦٥٠ | ر٦٧٠ | ١ | [illegible] |
| ١٥ر١٠٠ | ١٥ر٠٠٠ | بنك الاردن | ١٤٣ | ٢١٤٩ | ١٥ر٠٠٠ | ١٥ر٤٠٠ | ١٥ر٠٥٠ | ١٥ر٣٥٠ | ١ | [illegible] |
| ١٤٧ر٠٠٠ | ١٣٢ر٥٠٠ | البنك العربي المحدود | ١٠٦٠ | ٨٤١٦١٣ | ١٤١ر٠٠٠ | ١٤٢ر٠٠٠ | ١٣٩ر٠٠٠ | ١٤٣ر٥٠٠ | ١٠ | ٣١٤ |
| ر٧٤٠ | ر٦٦٠ | التأمين العالمية | ٧٦٠٠ | ٥٣٥٤ | ر٧٢٠ | ر٦٩٠ | ر٦٩٠ | ر٦٨٠ | ١ | ١٣ |
| ١ر٧٦٠ | ١ر٦٤٠ | الكهرباء الاردنية | ١٩٧٠٩ | ٣٢٤٩٦ | ١ر٦٨٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٦٤٠ | ١ر٦٩٠ | ١ | ١٢ |
| ر٧٤٠ | ر٧٤٠ | المواشي والدواجن | ٨٠٢ | ٥٦٦ | ر٧٤٠ | ر٧١٠ | ر٧١٠ | ر٧١٠ | ١ | ٢ |
| ر٩١٠ | ر٦٣٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٣٨٣٥٠ | ٢٦١٨٣ | ر٦٧٠ | ر٦٨٠ | ر٦٤٠ | ر٦٦٠ | ١ | ٤١ |
| — | — | كهرباء محافظة اربد | ٧٥٠ | ٧٠٥ | ١ر٠٠٠ | ر٩٥٠ | ر٩٢٠ | ر٩٤٠ | ١ | ٢ |
| ٤ر٧٥٠ | ٤ر٧٠٠ | مكتب اتحاد اصحاب الكراجات | ٥٥٠ | ٢٥٤٨ | ٤ر٧٠٠ | ٤ر٦٥٠ | ٤ر٦٠٠ | ٤ر٦٠٠ | ١ | ٣ |
| ر٩٧٠ | ر٩١٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٦٤٥٠ | ٦١٢٦ | ر٩٧٠ | ر٩٥٠ | ر٩٤٠ | ر٩٤٠ | ١ | ١٥ |
| ٢ر٩٠٠ | ٢ر٩٠٠ | المؤسسة الصحفية الاردنية /الرأي | ٣٥٠ | ١٠١٥ | ٢ر٩٠٠ | ٢ر٩٠٠ | ٢ر٩٠٠ | ٢ر٩٠٠ | ١ | ١ |
| ر٨٠٠ | ر٧٧٠ | تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪ | ١٢٠٧٨ | ٢٣٢٢ | ر٧٨٠ | ر٧٩٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ١ | [illegible] |
| ر٦٨٠ | ر٦٦٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ١٥٣٥٠ | ٨١١٣ | ر٦٨٠ | ر٦٨٠ | ر٦٨٠ | ر٦٨٠ | ١ | ٢٤ |
| ر٦٨٠ | ر٦٠٠ | الاردن والخليج العقارية | ١٤٧٢١٣ | ٥٦٦٠٩ | ر٦٨٠ | ر٦٨٠ | ر٦١٠ | ر٦٤٠ | ١ | ٤١ |
| ١ر٥٢٠ | ١ر٣٤٠ | الاستثمارات العامة | ١٠٠ | ١٣٠ | ١ر٣٤٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ | ١ |
| ١ر٩٠٠ | ١ر٩٠٠ | الاردنية للصحافة والنشر / الدستور | ١٠٠ | ١٩٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٠٠ | ١ | ١ |
| ر٦٤٠ | ر٤٤٠ | الاردنية الكويتية للمنتوجات الزراعية ٧٥٪ | ٢٠٠٠ | ١٢٢٠ | ر٤٩٠ | ر٦١٠ | ر٦١٠ | ر٦١٠ | ١ | [illegible] |
| ر٣٤٠ | ر٣٠٠ | العربية لتصنيع وتجارة الورق | ١٣٢٠٠ | ٤٤٤٨ | ر٣٢٠ | ر٣٤٠ | ر٣٣٠ | ر٣٤٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٠٣٠ | ر٩٨٠ | الالبان الاردنية | ٢١٢٧١ | ٢١٠٥٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٢٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر١٠٠ | ١ر٨٨٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٥٢٠٢٥ | ١٠٥٨٠٤ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر٠٧٠ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر٠٣٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٤١٠ | ٢ر٢٧٠ | العربية لصناعة الادوية | ٩٣٤٣ | ٢١٨٨٩ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣١٠ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣٤٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٣٦٠ | ١ر٢٦٠ | الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج | ١٩٤٤٥٦ | ٢٩٦٢٩٩ | ١ر٣٦٠ | ١ر٥٩٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٥٢٠ | ١ | [illegible] |
| ٤ر٤١٠ | ٤ر٢٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ٨٠٢ | ٣٥٢٤ | ٤ر٢٥٠ | ٤ر٤٠٠ | ٤ر٤٠٠ | ٤ر٤٠٠ | ١ | [illegible] |
| ٣ر٠٥٠ | ٢ر٧٣٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٨٩٠٠ | ٢٥٩٩٩ | ٢ر٩١٠ | ٢ر٩٦٠ | ٢ر٩٠٠ | ٢ر٩٥٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٤٤٠ | ٢ر٠٦٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٢٨٤٨ | ٦٤٨٤ | ٢ر٥٥٠ | ٢ر٢٣٠ | ٢ر١٩٠ | ٢ر٢١٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٨١٠ | ١ر٣٣٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٤٤٥٣١١ | ٦٦٦٢٩٥ | ١ر٥١٠ | ١ر٥٥٠ | ١ر٤٨٠ | ١ر٥١٠ | ١ | ٣١٢ |
| ٥ر٠٥٠ | ٤ر٩٥٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ٥٠٠ | ٢٥٠٠ | ٥ر٠٠٠ | ٥ر٠٠٠ | ٥ر٠٠٠ | ٥ر٠٠٠ | ١ | ١ |
| ١ر٦٣٠ | ١ر٥٥٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٦٥٥٠ | ١٠٨٣٨ | ١ر٦٩٠ | ١ر٦٧٠ | ١ر٦٣٠ | ١ر٦٦٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٠٢٠ | ر٩٧٠ | مصانع الزجاج الاردنية | ١٢٦٧٤ | ١٢٣٩٠ | ر٩٧٠ | ١ر٠٠٠ | ر٩٨٠ | ١ر٠٠٠ | ١ | [illegible] |
| ٣ر٧٨٠ | ٣ر٧٠٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٢٢٨ | ٨٢٢ | ٣ر٧٠٠ | ٣ر٦٥٠ | ٣ر٦٥٠ | ٣ر٦٥٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٥٣٠ | ١ر٤٦٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٣٨٣٥٢ | ٥٤٠٨٩ | ١ر٤٧٠ | ١ر٤٩٠ | ١ر٤٠٠ | ١ر٤٣٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر١٥٠ | ٢ر١٠٠ | الدباغة الاردنية | ١٠٠٠ | ٢١٥٠ | ٢ر١٠٠ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٥٠ | ١ | [illegible] |
| ر٦١٠ | ر٤٩٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٨٦٣٥١ | ٣٧٥٨٣ | ر٤١٠ | ر٤٦٠ | ر٤٠٠ | ر٤٠٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٣٨٠ | ٢ر٢٢٠ | الصناعات الكيماوية | ٦٧١٤٤ | ١٧١٩٠٤ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر١٧٠ | ٢ر٣٢٠ | ٢ر٥٨٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٦٨٠ | ٢ر٣٧٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٣٦٧٨٠٢ | ١٠٨٤٠٦٤ | ٢ر٦٨٠ | ٣ر١٠٠ | ٢ر٧٥٠ | ٣ر٠٢٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٥٣٠ | ١ر٣٤٠ | صناعات علاء الدين | ٢٨٤٨٣٥ | ٤٤٤١١٧ | ١ر٥٢٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٥٠٠ | ١ر٥٢٠ | ١ | [illegible] |
| ر٨٦٠ | ر٦٢٠ | الصناعات والكبريت /جيمكو | ٣٨٠٠٠ | ٢٥٤١٥ | ر٦٥٠ | ر٦٩٠ | ر٦٦٠ | ر٦٧٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٠٠٠ | ر٨٧٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٧٠٠٤٠ | ٦٧٥٥٧ | ر٩٥٠ | ر٩٨٠ | ر٩٥٠ | ر٩٦٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٦١٠ | ١ر٤٦٠ | الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو | ٢٣٠٩٢ | ٣٤٣٩٣ | ١ر٥٤٠ | ١ر٥٩٠ | ١ر٤٩٠ | ١ر٥٧٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٤٩٠ | ١ر٢٠٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٤٨٨١١٤ | ٥٧٨٧٦٥ | ١ر١٥٠ | ١ر٢٤٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٨٠ | ١ | [illegible] |
| ٢ر٨٦٠ | ٢ر٥٩٠ | [illegible] الاردنية | ٣٤٢٥٠ | ٩٤٥٣٥ | ٢ر٣٤٠ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٣٩٠ | ٢ر٧٤٠ | ١ | [illegible] |
| ١ر٣٦٠ | ١ر٣٠٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ٢٩٨٥٥ | ٣٧٩٨٨ | ١ر٢٧٠ | ١ر٢١٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٦٠ | ١ | [illegible] |
| ر٨١٠ | ر٤٤٠ | الاردنية لصناعات الصوف الصخري | ١٨٨٥٦٦ | ١٧٧٠٥٦ | ر٩٢٠ | ر٦٤٠ | ر٩٢٠ | ر٦٣٠ | ١ | [illegible] |
| ٢٠ر٣٥٠ | ١٩ر٤٢٠ | التبغ والسجاير الاردنية | ٥٢ | ١٠١٥ | ٢٠ر٠٠٠ | ٢٠ر٠٠٠ | ١٩ر٥٠٠ | ١٩ر٥٠٠ | ٥ | [illegible] |
| ٨ر٧٩٠ | ٨ر١٠٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٢٣٤٤ | ٢٠١٦٩ | ٨ر٥٠٠ | ٨ر٦٥٠ | ٨ر٥٠٠ | ٨ر٦٣٠ | ٥ | [illegible] |
| | | المجموع العام | ٣٣٨٥٠٤٣ سهما | ٥٥١٥٣٧٩ دينارا | | | | | | [illegible] |

سوق عمان المالي AMMAN FINANCIAL MARKET

# أسعار الخضار

مفتش مركز [illegible] — اسعار الخضار [illegible] ١٩٨٩

| الصنف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الصنف | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سبانخ | ٣٣٠ | ٤٦٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٤٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | [illegible] | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ |
| [illegible] | ١١٠ | ٩٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٣٠ | ٨٠ | [illegible] | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## المفكرة

## جحا والمحتال... مسرحية للاطفال ام للكبار؟ مرة اخرى

اشير الى مقالة الاخ محمود اسماعيل بدر "جحا والمحتال... فن للصغار ام للكبار؟" (صحيفة الراي - عدد ٦٧٣٤ - ٢١/١٢/١٩٨٨ ص ٥) حول مسرحية "جحا والمحتال" التي كتبتها وقام المخرج نعيم حدادين من وزارة الثقافة والتراث القومي باخراجها. ارجو ان يتسع صدر الاخ محمود للملحوظات التالية ردا على مقالته:

- ذكر الناقد ان موضوع المسرحية يهدف الى تقديم مقولة مفادها (السلوك عنده قبل ان يكون خيرا او شرا يجب ان يكون مبنيا على معرفة وعلم لتحقيق غرضه في خدمة المجتمع ككل). واقول ان موضوع المسرحية يرتبط بالخير والشر، وهو احد اهم الموضوعات التي تطرح في ثقافة الاطفال. فقد يكون هناك مجتمع يوافق على سلوك فيه شر لانه يحقق خدمة له. ولا ادري لماذا فصل الاخ الناقد بين الخير والشر وبين السلوك الذي يحقق غرضا او اغراضا للمجتمع. ولعل في وجود الخليفة القدوة في المسرحية هذه مثالا طيبا لتحقيق الخير وتثبيت دعائمه ومحاربة الشر وتقويض اركانه.

- ذكر الناقد ان مؤلف المسرحية خانه الحظ في ان يجعل هذه المسرحية مناسبة للاطفال فلغتها مرتفعة. ومضمونها جاء اعلى من مستواهم علاوة على حشره بعض الشخصيات التي جاءت زيادة عن رقعة الحدث المسرحي. اسال الاخ الناقد هل كان في ذهنه مرحلة عمرية معينة عندما اعتبر ان لغة المسرحية مرتفعة؟ ليته قام بسؤال المخرج او كاتب المسرحية عن المرحلة العمرية حتى يتمكن من الاحاطة بهذا الموضوع الذي يعتبر من اهم موضوعات التوجيه للاطفال على صعيد اللغة. فاللغة التي يستخدمها كاتب لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة (من ٣ الى ٥ سنوات) تختلف عن اللغة التي يخاطب بها اطفال المرحلة المدرسية المبكرة (الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى) على سبيل المثال.

وحتى لو اعترضت الاطفال بعض المفردات الجديدة او الغريبة فيمكن ان يسالوا عنها، لان العمل الموجه للاطفال يحاول ايضا ان يثير عندهم حب المعرفة.

امر اللغة هذا خبره كاتب هذه السطور وهو يكتب للاطفال (خاصة في مجال مسرح الاطفال) منذ اكثر من ١٥ عاما. اقول لو سال الاخ الناقد المخرج او الكاتب عن المرحلة العمرية التي تتوجه لها مسرحية "جحا والمحتال" لجاءه الجواب من سن ١٠ الى ١٤. وهي مرحلة تضم الاطفال في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين والفتيان في المرحلة الاعدادية بشكل خاص. وللعلم فان اي نص يقدمه كاتب هذه السطور للمخرج نعيم حدادين ولغيره من المخرجين والناشرين داخل الاردن وخارجه يشير فيه مؤلفه الى اعمار الاطفال التي تناسبها تلك الاعمال. فالامر اذا لا يتصل بالحظ وخيانته. كما ذكر الاخ الناقد. بل يتصل بالخبرة والعلم، وهذا من باب التحدث بنعمة الخالق المتفضل على عباده بالعلم ومن باب العلم للاخ الناقد.

واعتقد ان الاجابة على اللغة لها اتصال بالمضمون. فالمضمون ليس اعلى من مستوى المرحلة التي توجه لها الكاتب. فاذا لم يتعرف اطفالنا الى مضامين كهذه، واذا لم تقدم لهم امور حول واجب الراعي وواجب الرعية ومسؤولية كل فرد نحو امته وبلاده ضمن اطر يقبلون عليها بتشويق في هذه المرحلة المهمة من تكوينهم، فمتى تقدم لهم؟ يجب ان نتذكر ان هؤلاء الاطفال والفتيان سيصبحون بعون الله قادة، كل من مجال عمله. فاذا كنا، نحن الكبار، القدوة الحسنة لهم، صلحت الاحوال بمشيئة الله. فنصر الله للامة في كافة المجالات لا ياتي الا بنصر الامة للحق اولا.

ليت الاخ الناقد ذكر الشخصيات التي حشرت في المسرحية حتى نرى امكانية الاستغناء عنها. ان استعراض ١٢ شخصية في المسرحية (لا اقول منها الرئيسية ومنها الثانوية بل اقول ان لكل شخصية اهميتها في العمل) اضافة الى الحراس يؤكد على ان لكل منها دورا مهما. هل استبعد جحا او فركوك المحتال او زعرور (الذي تغير حاله من الشر الى الخير) او ابا فاضل التاجر صاحب المصباح او ابا عبدالله العالم في بيت الحكمة او بائع النحاس او الخليفة او ابا ياسر مرافق الخليفة او المنادي او اللص او مسرورا خادم ابي فاضل او ابا شطارة؟ وليعذرني القارئ الكريم وانا استعرض هذه الاسماء ولكن لكل منها دورها في المسرحية ولو حذفت شخصية لاختل العمل. ان وحدة الحدث كانت في ذهن كاتب هذه السطور وهو يكتب مسرحية «جحا والمحتال» مثلما كتب المسرحيات السابقة بعون الله.

- ذكر الناقد ان كسر الحاجز الرابع يعمل على تشتيت المدرك البصري. لا اريد ان ادافع عن المخرج نعيم حدادين هنا، ولكن اشير بشكل عام الى ان الاتجاهات في نشاطات الطفل التمثيلية (مسرح الاطفال ونشاط الطفل التمثيلي (دراما الطفل) والمسرح في التربية تجعل الاطفال والفتيان اكثر من متفرجين. بل ان «المسرح في التربية» (وهو احدث اتجاه مسرحي تربوي نشا في انجلترا عام ١٩٦٥) يجعل من الاطفال والفتيان جزءا اساسيا في العملية المسرحية ضمن «برامج» (وليس مسرحيات) تدعوهم ليشاركوا ويناقشوا من باب اهمية المسرح في تربية الطفل على عدة اصعدة بدل ان يكون مجرد متلق سلبي.

وما دام الاخ الناقد يرى ان مسرحية «جحا والمحتال» هي افضل عرض مسرحي في مسرح الاطفال للموسم الحالي لولا ارتفاع اللغة وحاجة الاغاني الى مزيد من التقوية والثراء، ما دام الامر كذلك فكيف يوفق بين هذا وبين ان المسرحية للكبار وليست للصغار؟!

ارجو ان يعتبر الاخ الكريم محمود ان ما ورد هو من باب النقد البناء والحوار الايجابي كما ارجو ان يواصل جهده الطيب في مسرح الاطفال ذلك المسرح الفني الذي يتطلب جهدا كبيرا.

**محمد بسام ملص**

## طريف وظريف جدا

### مياه النيل انقى مياه في العالم

القاهرة - «الراي» - اعلن مركز التحاليل الدقيقة بجامعة القاهرة نتائج البحث العلمي الهام الذي اجري على مياه النيل بالتعاون مع جامعة بريكسل بالولايات المتحدة الاميركية وهيئة مياه القاهرة الكبرى ووزارة الصحة المصرية.

واكدت النتائج ان مياه نهر النيل خاليه من التلوث العضوي وانها انقى مياه نهر في العالم.. وان المياه التي تستخدم منه للاستخدام الانساني لا تتسبب في اية امراض وبائية.. طالما انها تخضع قبل توزيعها للشرب لعمليات الترشيح والتنقية اللازمة.

### رئيس وزراء البنجاب يعاقب نفسه بمسح الاحذية

نيودلهي - ا.ف.ب - يقوم رئيس الوزراء السابق في البنجاب منذ يومين بمسح احذية الحجاج وتنظيف صحونهم بغية استعادة دعم كبار كهنة السيخ.

وقصد سورجيت سينغ بارنالا (٦٣ سنة) اول امس الثلاثاء احد معابد شانديغار عاصمة البنجاب التي صممها المهندس الفرنسي لو كوربوزييه. وهناك جلس والى جانبه زوجته وعدد من مساعديه السياسيين وشرع الجميع بمسح عشرات الصنادل والاحذية. ومكث في المعبد من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة عشرة بعد الظهر.

وسيخدم بارنالا الحجاج وينظف ارض المعبد طوال سبعة ايام حتى يغفر له كبار كهنة السيخ الاهانات التي اعتبروها نيلا من سلطتهم. كذلك سيحمل معلقة في عنقه لمدة ١٨ يوما لوحة تحمل العبارة "انا مذنب والله يمكن ان يغفر لي".

وفرض عليه كبار كهنة اكال تاخت "الهيئة الدينية العليا" الخمسة هذه العقوبة الاثنين الماضي خلال احتفال في المعبد الذهبي.

وتشير المسالة هذه الى صراع سياسي قاس في هذه الولاية التي تمزقها حركة السيخ الانفصالية.

## وزير الثقافة يرعى امسية فنية مسرحية في المركز الملكي

تحت رعاية الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي يقدم المركز الثقافي الملكي لوحات ادبية مسرحية بعنوان ظلال حواء وذلك يوم الثلاثاء ١٧/١/١٩٨٩ الساعة ٨ مساء على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي.

وظلال حواء قراءات ادبية مسرحية تدور حول موضوع موحد وهو المراة في وجوهها المختلفة وظلالها المتداخلة.

ومن خلال لوحات مسرحية نرى المراة وجها ممحو المعالم الى ان تبدا بالخروج من الغشاوة تدريجيا لتصبح كاملة، بديهية تتوهج في الظلام.

هذه اللوحات المسرحية هي رؤية جديدة للمراة العربية المتطورة وقد كتب النص وتمت الاختيارات الادبية من قبل هيا الحسيني، سناء عطية وسوسن دروزة.

ظلال حواء ستعرض على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي في الفترة من ١٧/١ - ١٩/١/١٩٨٩ الساعة الثامنة مساء.

## الحركة الاصولية في الاردن في محاضرة بمؤسسة شومان

يلقي الدكتور موسى الكيلاني محاضرة في قاعة المركز العلمي الثقافي بمؤسسة شومان تحت عنوان "الحركة الاصولية في الاردن" وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ١٨/١/١٩٨٩.

## معبد الملكة الفرعونية حتشبسوت في خطر

القاهرة - واع - معبد الملكة الفرعونية /حتشبسوت في خطر صيحة تحذير اطلقها خبراء الاثار لانقاذ احد المعابد الاربعة التي ما زالت قائمة بالبر الغربي بالاقصر ٦٧٦ كيلو مترا جنوب القاهرة.

وترجع خطورة المعبد الذي يعد تحفة فريدة تعبر عن العبقرية في فن العمارة سقوط اجزاء من الجبل عليه منذ عشرين عاما عندما حدث زلزال بقوة ٦ درجات في البحر الاحمر ثم تكررت الحالة خلال العامين الماضيين عندما سقطت كتلة ضخمة هدمت اجزاء منه وخاصة سقف المقصورة انوبيس وبعض الجدران الداخلية وجزء من جدار الشرفة الثالثة بسبب تغييرات طبيعية في الجبل.

ويتكون المعبد وهو منحوت في داخل سلسلة جبلية من الحجارة الجيرية يصل ارتفاعها الى ١٢٠ مترا من فناء مكشوف وثلاث شرفات حتى تتواءم طبيعة الجبل الشاهق من خلفه الاولى تتكون من رواقين يتوسطهما طريق صاعد وقد نقشت على حوائط الشرفة الاولى مناظر نقل المسلات من اسوان الى الاقصر.. وهو المنظر الوحيد الذي يدلنا على كيفية نقل المسلة من محاجر اسوان حتى اقامتها في مواقعها وذلك عن طريق مراكب ضخمة تسحبها قوارب عبر النيل اثناء فترة الفيضانات الى المكان المراد اقامة المسلات فيه.

ويعلو ذلك الشرفة الثانية وتتكون من رواقين ايضا سجلت الملكة على حوائط احداهما رحلاتها الى بلاد الصومال وعلى الاخرى قصة مولدها الالهي.. والشرفة الثالثة تتكون من فناء مكشوف به مقاصير لتماثيل الهة مصر بالاضافة الى قدس الاقداس الذي كان يوضع فيه تمثال الالهة وهو محفور في الجبل وتزين سقفه وحوائطه مناظر تقدم القرابين ونجوم السماء.

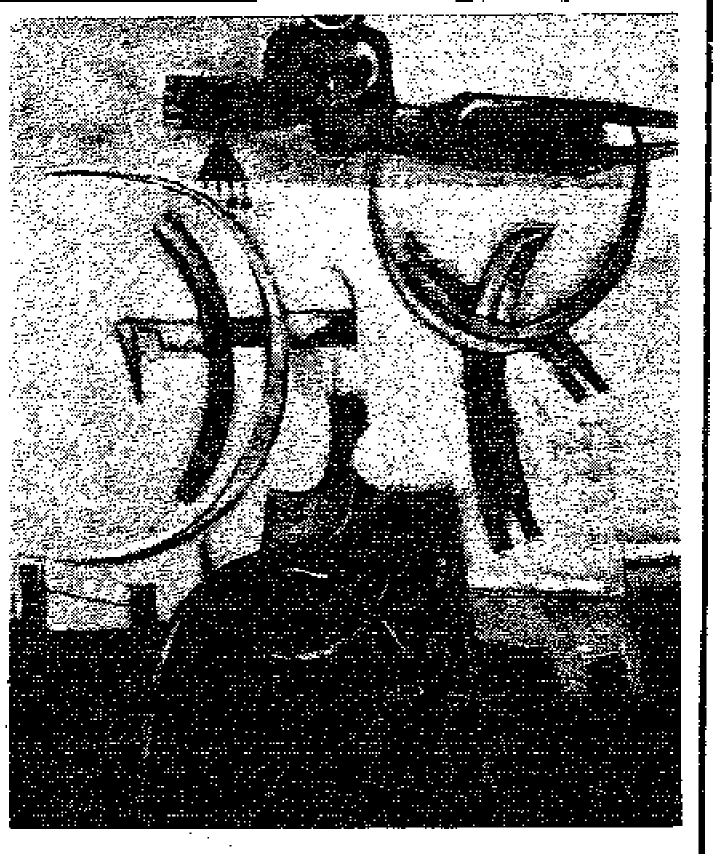
واوضحت صحيفة الاخبار في تقرير لها ان لجنة تضم نخبة من كبار الاثاريين المصريين والبولنديين وضعت خطة عاجلة لترميم المعبد حيث قامت بجمع القطع الاثرية المنقوشة وتصنيفها واعادة ترميمها وتركيبها في مواقعها الاصلية.. بالاضافة الى ترميم التماثيل الازورية التي تتصدر الشرفة الثالثة في المعبد.

كما تم اعداد مجموعة من الاعمدة المصنوعة من الحجر الجيري لتحل مكان الاعمدة التي فقدت حتى يبدو المعبد بمنظره الطبيعي.. اما بالنسبة لمشكلة صخور الجبل.. فقد قام ثلاثة من الخبراء البولنديين بدراسة هذه الظاهرة.

وحول الاهمية الاثرية والتاريخية للمعبد الذي انشاته الملكة حتشبسوت التي حكمت مصر في عصر الاسرة ١٨ سنة ١٥٧٠ / ١٣٠٤ قبل الميلاد.. تقول الصحيفة ان هذا العصر كان يسوده السلام والعلاقات التجارية بين الشعوب المختلفة خاصة افريقيا ولذلك سجلت عليه بعض الاحداث التاريخية مثل البعثات التجارية التي كانت ترسل الى بلاد الصومال والمنطقة الاستوائية في افريقيا لاحضار العاج والجلود والابنوس والبخور.. كما احضرت بعض الاشجار وزرعتها في فناء المعبد.

كما سجلت الملكة حتشبسوت على المعبد ايضا قصة مولدها الالهي.. فمن تنال الملكة احقيتها في العرش.. اخترعت قصة انها من صلب الاله امون وانها ابنة الهية ومن حقها ان تحكم مصر دون غيرها من البشر.. ولهذا اغتصبت الملك فترة من اخيها مثل معبد الدير البحري.

## الواسطي للفنون التشكيلية



لوحة «من التراث» للفنان كايد عمرو

## مسلسل جديد للشناني هيثم حقي وممدوح عدوان

دمشق يستعد المخرج هيثم حقي لاخراج مسلسله التلفزيوني الجديد "صوت الليل يذهب بعيدا" عن رواية للكاتب عبد النبي حجازي، وقد اعد السيناريو والحوار الشاعر ممدوح عدوان.

تجري احداث المسلسل في بداية القرن في قرية من قرى ريف دمشق، ويصور حياة مجموعة بشرية ترحل بسبب سيل وتلجا الى اقارب لها ليتحولوا بعدها الى شبه خدم مما يجعلهم يقررون العودة وبناء مدينتهم. والقصة، عموما، تعكس في مضمونها الصراع بين الحب والعبودية.

بعد نجاح مسلسل "دائرة النار" الذي لاقى اعجاب وتقدير النقاد في

## وفاة المخرج هال اشباي

توفي في نيويورك المخرج الامريكي هال اشباي عن عمر يناهز التاسعة والخمسين.

وهال اشباي حصل على جائزة الاوسكار لكتابة سيناريو فيلم "الليالي الدافئة" عام ١٩٦٧ بطولة الممثل الامريكي المعروف سيدني بواتيه.

## نشاطات النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٣/١/١٩٨٩م يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام منوعة كالاتي:

- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي للفيلم اسد في الشتاء.
- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم ماش وهو من اخراج روبرت التمان.
- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم لا تنظر الان بطولة جولي كريستي.
- في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم ساحرات اوز.
- في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم جولدا.

## برامج التلفزيون

**القناة الاولى**

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم + من فيض النبوة |
| ١٠,١٥ | توم وجيري |
| ١٠,٢٠ | ديدوب الموسيقار |
| ١٠,٣٥ | افتح يا سمسم |
| ١١,١٠ | الله اكبر |
| ١١,٢٥ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢,١٥ | رغيف النور |
| ١٢,٣٥ | حديث الشعراوي |
| ١,٢٠ | احلى الكلام |
| ٢,١٥ | برنامج خاص عن مشاركة الاردن بتصفيات كاس العالم بكرة القدم |
| ٢,٥٠ | العالم من حولنا |
| ٣,٤٠ | فيلم اجنبي |
| ٥,٠٥ | العطاء |
| ٥,٣٠ | رسالة عمان |
| ٥,٤٠ | برنامج وثائقي عن الغابات في الاردن |
| ٦,٠٥ | اغنيات في السياق |
| ٧,١٥ | درهم وقاية |
| ٧,٤٥ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٨,٢٥ | مسلسل السهرة |
| ٩,٤٠ | متابعات |
| ١٠,١٥ | حكايات من البادية |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١,١٠ | متابعة + نداء الروح + السلام الملكي |

**القناة الثانية**

| | |
|---|---|
| ٥,١٥ | رسوم متحركة |
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي "وقت للموت" |
| ٧,١٥ | برنامج وثائقي |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | مدير المنزل |
| ٩,١٠ | اجواء حساسة |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | فالكون كريست |
| ١١,١٠ | الشركاء الثلاثة |

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| ● الفجر | ٥,١١ |
| ● الشروق | ٦,٣٢ |
| ● الظهر | ١١,٤٤ |
| ● العصر | ٢,٣٣ |
| ● المغرب | ٤,٥٦ |
| ● العشاء | ٦,١٨ |

## حظك اليوم

- ● الحمل: ناقش خططك المالية وميزانيك مع شريكك.
- ● الثور: سيلازمك حسن الحظ هذا اليوم.
- ● الجوزاء: الشؤون العاطفية تحتل المكانة الاولى في حياتك.
- ● السرطان: تجنب المناقشات الحادة وجلسات النميمة.
- ● الاسد: قاوم الاغراء الذي قد تتعرض له من الاخرين.
- ● العذراء: بعض افراد الاسرة سيتصرف معك بطريقة محيرة.
- ● الميزان: هذا اليوم لن تنجز الكثير من الاعمال المترتبة عليك.
- ● العقرب: كن واثقا من نفسك بجميع الاعمال التي تقوم بها.
- ● القوس: حافظ على امورك الخاصة بعيدا عن امور العمل.
- ● الجدي: قم بتنفيذ الخطط المالية التي وضعتها لنفسك لانك ستكسب الكثير.
- ● الدلو: ستكون محط الانظار هذا المساء خلال زياراتك العائلية.
- ● الحوت: كن عمليا في مناقشتك لامور العمل والامور العائلية.

## الطبيب المناوب

● عمـــان:

- د. جورج السلحوري ☎ ٧٧٦٧٥١ ☎ ٨٩٤٥٤٦
- د. تيسير السعدي ☎ ٧٧٧٦٣٦ ☎ ٦٧٧٩٥٢
- د. توفيق تيمين ☎ ٦٣٣٠٢٩
- د. خليل عبده ☎ ٧٩٥٣٩٢ ☎ ٧٩٩٠٧٩

- ● اربد ........ د. حسن سلامة
- ● الرصيفة ........ د. امين اسعد
- ● مادبا ........ د. غسان معايعة
- ● الاغوار (ش) ........ د. مازن الاشهب
- ● المفرق ........ د. صالح المايك
- ● البقعة ........ د. ابراهيم السطري
- ● الكرك ........ د. تاريمان الحوراني
- ● السلط ........ د. عبد الرحيم الحديدي
- ● شنلر ........ د. حسني عبد الغني
- ● الزرقاء: د. سمير اللوذي
- ● جرش ........ د. كوثر نمر سرحان

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: خالد عليان خالد

افقيا: ١- زعيم عربي. ٢- مدينة اردنية ناقص الحرف الاخير معكوس. ٣- صوت القطة. قوة العقد. ٤- بمعنى اله. حرف جر + بين اثنين. ٥- متشابهان. ٦- ... ... ٧- شام مبعثرة. عكس قبيح + ر. ٨- مطربة عربية مشهورة ناقص الحرف الاخير. ٩- الاسم الاول والثاني لصاحب المربعات.

عموديا: ١- وحدة قياس كهربائية. احد الوالدين + غ. ٢- تلثي لعوب. شاي مبعثرة. ٣- جمع مصدر. نقود. ٤- متشابهان + د + حيوان قطبي معكوس + متشابهان. ٥- نصف كامل. جدها في جامعة. ٦- عكس حلال + متشابهان + بمعنى قحط. ٧- علم مؤنث. عملة اجنبية + ي. ٨- من الضمائر معكوس. مادة قاتلة. حرف نفي + ا. ٩- علم مذكر. بمعنى ضوء معكوس.

## الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمـــان:

- ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ ساحة امانة العاصمة
- ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦ اول طارق حي نزال
- ص فراس ☎ ٦٦٦٩١٢

- جبل الحسين - دوار فراس
- ص السلام ☎ ٦٣٦٧٢٠ سقف السيل
- ص بوجاوي ☎ ٧٨٦٢٧٠ الوحدات - شارع مادبا
- ص نيروخ ☎ ٦٣٤٦٧٢ سقف السيل
- ص طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ ماركا - مقابل المستشفى العسكري
- ص خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ الوحدات - شارع مادبا
- ص الفردوس ☎ ٧٨٧٢٣٦ الاشرفية - شارع بارطو

● اربـــد:

- ص الشرق ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع ايدون

● صـــويلح:

- ص شعيب ☎ ٨٤٧٦٣٣ الشارع الرئيسي
- ص العناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
- ص بشار ☎ ٨٤٢٥٩٦

● الزرقـــاء:

- ص خليفة ☎ ٩٨٥٤١٧ الجاوز

- ● الكـــرك: ص الحياة + نصار
- ● ابو علندا: ص النهار

● العقبـــة:

- ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠ شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمـــان:

- ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص المهيج ☎ ٦٧٧٣٦٧
- ص شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص الفخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص قرطبة ☎ ٧٧٣٢٧٥
- ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص ايلاء ☎ ٧٧٤٨٢٧
- ص الحياة ☎ ٦٣٤٦٣٦
- ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص سامر ☎ ٦١٥٣١١
- ص خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
- ص بيت المقدس ☎ ٧٤٢٤٣٦
- ص سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقـــاء:

- ص السعادة ☎ ٩٨٢٧٧٦
- ص فلسطين ☎ ٩٨٢٥٦٢

● اربـــد: ص فؤاد + وهران

## الطائرات القادمة والمغادرة

**القادمة — الملكية الاردنية**

| | |
|---|---|
| ٩,١٠ | العقبة |
| ٩,١٥ | جدة |
| ٩,٣٠ | القاهرة |
| ٩,٥ | مسقط دبي |
| ٩,٥٥ | الدوحة البحرين |
| ١٠,٠٠ | ابو ظبي الكويت |
| ٤,٤٥ | القاهرة |
| ٥,٠٥ | باريس |
| ٥,١٠ | اسطنبول |
| ٥,٥٥ | لندن فرانكفورت |
| ٦,٣٠ | بانكوك |

**القادمة — الشركات الاخرى**

| | |
|---|---|
| ٩,٢٠ | صنعاء الالمانية |
| ١٠,٤٠ | كراتشي الباكستانية |
| ١,١٥ | ابو ظبي الدوحة الخليج |
| ١,٤٥ | الكويت الكويتية |
| ٣,١٥ | دبي الامارات |
| ٤,٣٥ | اثينا دمشق اليونانية |
| ٤,٥٥ | جدة المدينة السعودية |
| ٦,٠٥ | القاهرة المصرية |
| ٧,٠٥ | بيروت الشرق الاوسط |
| ٩,٢٥ | الكويت الكويتية |

**المغادرة — الملكية الاردنية**

| | |
|---|---|
| ٦,٥٥ | العقبة |
| ١١,٠٠ | بروكسل نيويورك مونتريال |
| ١١,٤٠ | اسطنبول |
| ١١,٤٥ | فيينا شيكاغو لوس انجلوس |
| ١٢,١٥ | فرانكفورت كوبنهاجن |
| ١٢,٣٠ | القاهرة |
| ٧,٣٠ | الظهران |
| ٧,٤٠ | الكويت |
| ٧,٤٥ | البحرين ابو ظبي |
| ٨,١٠ | بغداد |
| ٨,١٥ | دلهي |
| ٨,٢٠ | القاهرة |
| ٨,٢٠ | دبي كراتشي |
| ٩,٠٠ | دمشق |

**المغادرة — الشركات الاخرى**

| | |
|---|---|
| ٦,٢٥ | اسطنبول امستردام الهولندية |
| ٦,٢٠ | القاهرة لندن البريطانية |
| ٨,٣٥ | لارنكا زيوريخ السويسرية |
| ١٠,١٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ١١,٣٠ | دمشق طرابلس الباكستانية |
| ٢,٠٠ | الدوحة ابو ظبي الخليج |
| ٢,٠٠ | الكويت الكويتية |
| ٤,١٥ | دمشق دبي الامارات |
| ٥,٢٠ | دمشق اثينا اليونانية |
| ٥,٥٥ | جدة السعودية |
| ٦,٥٠ | القاهرة المصرية |
| ١٠,٣٥ | الكويت الكويتية |

## الكلمة الضائعة

[illegible]

- ● اعداد: عبد الناصر محمد حسن هندي - مصر
- ● اديب مصري يتكون اسمه من مقطعين و (٩) احرف

جمهورية مصر العربية، الشرقية، الاسكندرية، القاهرة، القليوبية، الاسماعيلية، شمال سيناء، الوادي الجديد، سوهاج، اسيوط المنيا، بني سويف، البحر الاحمر، اسوان، سيناء، السويس، بورسعيد، المنوفية، البحيرة، الجيزة، الدقهلية، الغردقة، الزقازيق، كفر صقر، مهيا، ابو كبير، ابو هندي، الصورة، قراجة، الفضاء، المشاعلة، قاموس، حبات الحجر، ي، ب.

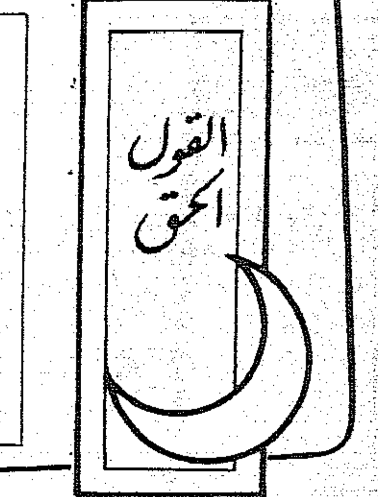
## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١٦١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارئ الكهرباء | ٦٣٤٨٨١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي امانة العاصمة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨,٥٣٠٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٣٨٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارئ في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| دفاع مدينة الحسين الرياضية | ٧٧٠٧٢٣ |
| اطفائية مطار عمان | ٨٩٢٩٩١ |
| مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| جمعية التعاون الاجتماعي | ٦٢٤٠٠١ |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا | الكونكورد | النجوم | الرينبو | الحسين | زهران | بسمان | رغدان | الخيام | فلسطين | فرساي | غرناطة | الاردن | الفردوس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ☎ ٦٧٧٤٢٠ | ☎ ٦٧٧٤٢٠ | ☎ ٦٧٥٥٧١ | ☎ ٦٢٥١٥٥ | ☎ ٦٢٢١١٧ | ☎ ٦٢٣١٧١ | ☎ ٦٣٠١٢٦ | ☎ ٦٢٢٦٩٨ | ☎ ٦٢٢٩٥٠ | ☎ ٦٢٢١١٧ | ☎ ٦٣٥٣٠٤ | ☎ ٦٣٩٠٤٢ | | اربد ٢٤٢١٥٦ |
| معلمتي / بالالوان MY TUTOR | رقص قذر DIRTY DANCING | السترة الحديدية FULL METAL JACKET | العودة الى المدرسة BACK TO SCHOOL بالالوان | سيف الانتقام ملون | سوء قصد بالالوان | الخصم - العنيد/بالالوان The Opponent | ١. صقور الليل بالالوان ٢. قافلة المال المدمرة بالالوان | ١- نسور الجحيم. ٢- الفا دارلينغ. - بالالوان - | ١- مهافيرا. ٢- ملف سامية الشعراوي. ٣- بروسلي القاتل. ٤- حمى الربيع. بالالوان | ١- اخي وصديقي صاقتك. ٢- غضب... ٣- الابطال/جاكي شان. المنتقمة/بالالوان. ٤- اشرف المقاتلين - بالالوان - | ١. المجاهد عبد الله ٢. سلام يا صاحبي عادل امام ٣. قبضة التنين الاسود ٤. الجسد القاتل بالالوان | ١- بنت عنتر. ٢- المهمة الصاعقة/بالالوان. ٣- شارع الحب. ٤- ٧ رجال من ذهب. | ١. اكشن جاكسون ٢. بنادق الحب ٣. الكوماندو الاحمر ٤. حدث ذات ليلة |
| الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء | الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ | ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء | الحفلات ١٢,٠٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ | ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء | الحفلات: ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء الصالة مكيفة | ١٢ - ٣ - ٧ | | | | | | |

# بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام




يقول الله تعالى في سورة الاحزاب الاية ١ :

**يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما* واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا* وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا* ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل* ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما***




عن انس رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ خطبة ما سمعت مثلها قط فقال: لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا "قال فغطى اصحاب رسول الله ﷺ وجوههم ولهم خنين.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم".

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: امام عادل، وشاب تشأ في عبادة الله تعالى، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

## فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

**فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها :**

### الإسلام والتجارة ٢

ومن هنا نعلم بأن صناعة الخمر، واستيرادها، وتصديرها، والتجارة فيها، وكل ما يتعلق بها فهو حرام، بل اكثر من ذلك قال النبي ﷺ: "من حبس العنب ايام القطاف ليبيعه من نصراني او ممن يتخذه خمرا فقد تقحم النار على بصيرة".

فالأمر الأول هو الا يتاجر المسلم في محرم.

**ثانيا** ـ الا تغش مسلما فقد قال النبي ﷺ "من غش فليس منا".

**ثالثا** ـ الا تحتكر، لأن الاحتكار حرام. فالنبي يقول "لا يحتكر الا خاطىء" وهذا يتناول كل بضاعة او سلعة يحتاج اليها المسلمون، من قوت او غير قوت. ووصف المحتكر بانه خاطىء ليس امرا هينا، فالله سبحانه وصف فرعون وهامان وجنودهما بانهم كانوا خاطئين (ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين).

**رابعا** ـ الا يحلف كاذبا، بل يتجنب ان يحلف حتى ولو صادقا بقدر الامكان وقد سمي النبي ﷺ اليمين الكاذبة باليمين الغموس، اي انها تغمس صاحبها بالاثم في الدنيا وبالنار في الآخرة، ولا ينظر الله الى صاحبها يوم القيامة وهي تترك الديار بلاقع، وتخرب البيوت ـ والعياذ بالله.

**خامسا** ـ الا تغلي الاسعار على المسلمين، كأن تحدد الحكومة السعر. ويزيد التاجر على التسعيرة، او يستغل حاجة المسلمين الى السلعة فيرفع ثمنها عليهم، ليربح ارباحا فاحشة اكثر مما يجوز.

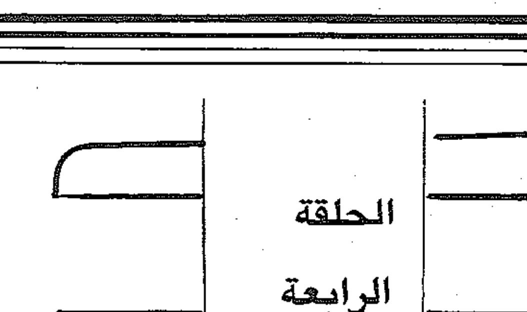
لقد رفعت الحكومة رواتب الموظفين بنسب معينة، لتواجه حالة الغلاء وموجة ارتفاع الاسعار ولكن التجار يستغلون ذلك ويزيدون الاسعار في مقابل تلك الزيادة في الرواتب بلا مبرر ولا سبب لرفع السعر سوى الجشع والرغبة في الاثراء السريع من غير طريقه الصحيح. ان رفع الاسعار على المسلمين بهذه الطريقة يعتبر جريمة، لأنه يسبب ضيق الحياة عند الناس وكثير من الناس دخلهم ضئيل واحوالهم المعيشية سيئة، ولهذا روى معقل بن يسار عن النبي ﷺ وهو في مرض موته، حيث قال للناس من حوله: اجلسوني حتى احدثكم عن رسول الله ﷺ فأجلسوه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة" فقيل له: أسمعت هذا من النبي ﷺ؟ قال: غير مرة ولا مرتين. اي انه عليه الصلاة والسلام كرر ذلك مرارا لعظم خطر هذا الامر.

ليقنع التجار بالكسب المعقول، لماذا يكسبون مائة بالمائة؟ الا يكفي ربح عشرين بالمائة او خمسة عشر؟ لم الجشع ولم الطمع؟ ولم الربح الفاحش؟ الا يكون ذلك على حساب المستهلك المسكين.. اربح قليلا وبع كثيرا افضل. اما ان تحاول ان تجمع الدنيا بين يديك وتظن ان كل ما تجمعه حلال. فهذا خطأ. ان الاسلام جاء بالعدل. فإذا لم يحدد نسبة الربح، ولكن ينبغي مراعاة روح العدل التي جاء بها ودعا اليها، والعدل امر فطري.

**سادسا** ـ ينبغي ان يحرص التاجر الذي يريد ارضاء ربه على ان يزكي ماله، فيقوم بضاعته كل عام ويزكيها بنسبة ربع العشر اي ٢,٥٪ ويدخل في ذلك الأموال السائلة، والسلع التجارية التي عرفت قيمتها، اما الاشياء الثابتة كالمباني والموازين والمكاتب وما الى ذلك كالثلاجات التي تحفظ فيها بعض السلع هذه الاشياء لا تدخل في حساب الزكاة، وانما الذي يدخل فيها النقود والبضائع المتداولة المعدة للبيع ـ كما قلنا ـ والتي تسمى "عروض التجارة" وكذلك الديون المرجوة له، اما الديون التي عليه فانه يقتطعها ويحسمها من المبلغ الذي سوف يزكيه. والباقي يدفع عنه الزكاة بالنسبة التي ذكرتها آنفا وهي تعادل خمسة وعشرين ريالا في كل الف ريال، و ٢٥ الفا في كل مليون.. ولا يستكثر بعض الناس من اصحاب الملايين هذ المبلغ المفروض في اموالهم، ولا يتركوا للشيطان مجالا للوسوسة وللامر بالفحشاء.

## في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

# دوافع الصراع الفكري بين الحق والباطل




بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

**ان انعدام السلام بين البشرية مصدره القحط الديني الذي يعانيه الضمير الانساني فأصبحت حياة الانسان اشبه بزقاق مسدود تغشاها طمانينة زائفة وتحركها رتابة مملة والشرائع الوضعية التي من عقول الناس منها ما اهلكت الحرث والنسل واودت بحياة الملايين ومنها ما اطلق حرية الفرد على حساب الجماعة ومنها ما الغى حرية الفرد ومنها ما اقر التفرقة العنصرية فلو كانت شريعة الله سلطانا لما امتلأت الارض جورا وظلما وخوفا ورعبا من اسلحة المتنافسين على تقسيم المستضعفين كفريسة لقوتهم ووعيدهم بقنابل الابادة بالجملة..**

**ان كل انسان على وجه الكرة الارضية ينشد الحرية والكرامة والعدل والمساواة والسلام وهو في كفاح مستمر من اجل الحفاظ عليها ضد من يحاولون سلبه اياها لان قانون الاضرار في النفس البشرية وهو الشعور الفطري الكامن في تركيب الانسان يجعل من مطلب الانسان حقيقة واقعة يقول الله سبحانه وتعالى «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» ومن هنا جاءت الشريعة الاسلامية لحسم الصراع بين الحق والباطل اذ جاءت بنظام الوسطية يقول الله سبحانه وتعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس.. » وهذا النظام في معناه لحفظ التوازن بين النمو السكاني والموارد البشرية وحفظ التوازن بين حرية الافراد وحرية الدولة وحفظ التوازن في الرأي بين الافراد وبين الشعب والدولة.**

**يقول الله سبحانه وتعالى «وشاورهم في الامر» فنظام وسطية الاسلام نظام لا ترقى اليه القوانين والانظمة الوضعية فهو مصدر العدالة في الحقوق والواجبات والمساواة والاخاء وحرية العيش والسلام وهدد المخالفين بعذاب جهنم والطائعين بالخلود في الجنة.**

**ان الله سبحانه وتعالى فضل الانسان على سائر المخلوقات بما زوده من قوة العقل وبالعقل استاهل الانسان الخلافة على الارض يغير فيها ويبدل وينتج فيها وينشيء ويركب فيها ويحلل ويبلغ بها الكمال المقدر للحياة يقول الله سبحانه وتعالى «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا»، ومن ثم فان الامثال القرآنية تعد احدى وسائل الايضاح للانسان لكي يتذكر ويتفكر ويهتدي الى صراط مستقيم ونعم الله على الانسان ظاهرة وباطنه بينها الله سبحانه وتعالى لتكون شاهدة عليه يقول الله سبحانه وتعالى «قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون» والله سبحانه وتعالى ربط بين اشياء ثلاثة في الانسان هي العقل والفكر والتدبر فالتفكر والتدبر والتعقل كلها وظائف العقل والغاية من هذه الوظائف هي ادراك سر الكون عن طريق شحذ الذهن في سائر المخلوقات وفي ايات الله التي اسبغها على الانسان ثم الايمان ايمانا مطلقا لا يريبه شك بان الله واحد لا شريك له لا تاخذه سنة ولا نوم وان الالوهية لا تجوز لغير الله.**

**وما دام العقل بصحبة الانسان فلا مفر له من الامتحان وفي هذا فالناس مختلفون لكل سعيه وعمله بين محمود ومذموم ومطيع وعاص ومستقيم ومعوج ومهتد وضال ومحسن ومقصر يقول الله سبحانه "قل كل يعمل على شاكلته" فالوجود كله متجه وجهة واحدة نحو الخير ماعدا الانسان فهو عالم منفرد يتجه في كل اتجاه على خلاف الكائنات فانها ملتزمة بطريق واحدة لا تتجاوزها ابدا بينما الانسان هو عالم المتناقضات كل انسان يشكل عالما وحده في افكاره وعواطفه ووجدانه وهيهات ان يتفق انسان وانسان اتفاقا كاملا في الرأي او النوازع يقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة الاية ٤٨ «لكل جعلنا شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم».**

**ومما تجدر الاشارة اليه بان التخلف الحضاري عند المسلمين يعود الى اسباب عدة منها اسباب مباشرة واسباب غير مباشرة فالاسباب المباشرة هو الفراغ الحاصل في مناهج الجامعات العربية والاسلامية في جميع العلوم المختلفة وهو عدم ارتباطها بمنهج التربية الاسلامي فاصبح الواجب يقضي بسد هذا الفراغ من منطلقين اثنين الاول وهو الالتزام بقانون التوتر الحي وهو النمو السوي بين النظرية والواقع وبين المنهج والممارسة وبين الدراسة والتطبيق وبذلك يكون الطالب الجامعي قد تحاشا فقدان معادلة التعادل بين الذاتية والانتماء ويصبح انتماء الفرد لمجتمعه الاسلامي انتماء مشاركة وتقويم فالمعرفة الجامعية في العالمين العربي والاسلامي لا تعدو ان تكون تراكما كميا بينما جامعات الغرب نتاج طبيعي لتطور مجتمعاتها وان التراكم الكمي للمعرفة الجامعية في الجامعات العربية والاسلامية فرض نوعا من اللاتكافؤ على المستوى الاقتصادي واللاتزامن على المستوى النفسي فالبناء النفسي هو نتاج للواقع لان ايقاع التغير المادي يسير بسرعة تفوق ايقاع التغير في عالم الوعي ولهذا ظهرت الفجوة بين عالم الواقع ولا يمكن تحاشي هذه الفجوة الا بدراسة الحياة النفسية والعقلية فعلى المشتغلين بالعلوم النفسية يقع عبء دراسة الحياة الاجتماعية والعقلية وتحديد امراضها وعيوبها ووضع العلاج اللازم لها من اجل اعداد كوادر بشرية ومواطنين يقومون بادوارهم التي يحتم التطور اداءها فقوانين الحياة تمشي بصرامة ولا تحابي احدا يقول الله سبحانه وتعالى « ليس بأمانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزي به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا»**

**فاللاتكافؤ على المستوى الاقتصادي واللاتزامن على المستوى النفسي يؤدي في النهاية الى استخدام النقل وليس الى اعمال العقل فالاندفاع في نقل تجارب الاخرين يصيب الامة بالانشطار والتمزق يغلب عليها عجلة التقليد السطحي وتصبح الامة مستهلكة وغير منتجة كما ان التوسع الجامعي وعدم التقيد بالنحو السوي بين حفظ النوع والانتاج ودون التنسيق بينه وبين الحاجات الحقيقية للمجتمع يؤدي الى تزايد عدد الخريجين دون القدرة على توفير الامكانات المادية لهم وبهذا يسهم التعليم الجامعي الى حد كبير في تفاقم حدة البطالة ويفقد وظيفته الرئيسية كاداة تسمح للمجتمع ان يمتلك كوادر من الشباب المتخصص في المجالات المختلفة فيتحول بذلك الى مصدر توليد اعداد كبيرة من اصناف المتعلمين تضطر الدولة بعدها الى عمل الكثير من العناء والنفقات في سبيل تبرير اعمال لهم وبالتالي يصبح هدف خريجي الجامعات الوظيفة لا الانتاج فالامة الناجحة يتوقف نجاحها على الدور الذي يؤديه التعليم الجامعي في النمو السوي بين الذاتية والانتاج وبذلك يتحقق الميزان الاقتصادي وهو النمو السوي بين الصادر والوارد.**

**واما بالنسبة الى المنطلق الثاني وهو اعادة الصلة الطبيعية بين العلم والايمان والقاضي بين ما يكشف من تراكيب وسنن في هذا الوجود وبين ما يريده الله في القضية الايمانية اذ ان القضية الايمانية تهدف الى ترقية النوع وليس لمجرد حفظ الذات والنوع فقط لان الانسان بروحه وحسه ليس مرادا لذاته فالقضية الايمانية تعيد اتزان الانسان وتثبت حلقة الارتباط بين الحياة والمجتمع للبناء الحضاري السوي لان القضية الايمانية قضية حيوية لملء الفراغ النفسي.**

**وليعلم الذين غرتهم الحياة الدنيا وغرهم بالله الغرور بأن كل شيء في خلق الله قائم على التوازن يقول الله سبحانه وتعالى «والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان» فالخلية التي هي حجر الاساس في بناء الكائن الحي بمجموعه العام لا تستطيع ان تتابع سيرها في الحياة اذا جردت من النواة وكذلك الانسان الذي هو نتاج هذه الخلية اذا جرد من نقطة الوسط الموزون (تقوى الله) التي هي نواة وسطية الاسلام فان علاقته مع الطبيعة واخيه الانسان تقوم على الظلم والفساد اذ تصبح السيطرة للتطرف المادي فيدور الانسان حول نفسه ذاهلا عن المجتمع الذي يعيش فيه مفرغا نفسه من كل شعور به ومن كل عاطفة نحوه ويتحول المجتمع من وحدة اجتماعية متماسكة الى التفكك والانحلال ويعم الركود الاقتصادي والتخلف الحضاري وتقع الامة تحت سيطرة الدول المتقدمة عليها واستغلال مصادر ثروتها وهذا ما حذرت فيه الاية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداءا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون».**

## سبقني الى الحسنين

بقلم: محمد ابو صوفه

هذا ما قاله عمر بن الخطاب باخيه لابيه زيد بن الخطاب حين استشهد يوم اليمامه.. وقد اسلم زيد بن الخطاب قبل اخيه عمر. وكان اسن من اخيه.. آخى رسول الله بينه وبين معن بن عدى الانصاري العجلاني.. في دار الهجرة. شهد بدرا واحدا والخندق والحديبية والمواقع كلها مع رسول الله ﷺ.

* * *

وفي معركة احد. كان زيد يجالد الكفار ويضربهم بكل شجاعة. فلمحه اخوه عمر بن الخطاب وقد سقط درعه. فخلع عمر درعه وقال له. اقسمت عليك الا لبست درعي. فاخذها زيد ولبسها ثم نزعها فسأله عمر: ما بالك؟ قال زيد: اني اريد بنفسي ما تريد بنفسك..

* * *

وفي ربيع الاول سنة اثنتي عشرة للهجرة وفي خلافة ابي بكر الصديق، وقعت حرب اليمامة.. ودفع خالد بن الوليد بجيش الاسلام.. ليجتث جذور المرتدين وزعيمهم مسيلمة الكذاب.. ومن تبعه من امثال المحكم بن الطفيل والرجال بن عنفوه.. ومن شابههم من اصنام الشرك والردة. ودارت حرب رهيبة في يوم مكفهر وسقط فيه مسلمون كثيرون حيث دارت عليهم الدائرة في بدء الحرب.. وكانت راية المسلمين يومئذ مع زيد بن الخطاب. وكان يراقب الموقف ويظهر شجاعته وبسالته ويردد: اما الرجال فلا رجال.. اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي، وابرأ اليك مما جاء به مسيلمة والمحكم بن طفيل.

ثم خطب في الناس يحثهم على القتال ويطالبهم بالصمود امام عدوهم وقال: ايها الناس عضوا على اضراسكم، واضربوا في عدوكم، امضوا قدما والله لا اكلم حتى يهزمهم الله، او القاه لاكلمه بحجتي.

وفي خلال المعركة وبينما زيد ماض في حربه الضروس مع هؤلاء المرتدين اذ ابصر ـ الرجال بن عنفوه ـ احد رموز الردة.. وكان هذا قد اسلم، وهاجر وقرأ القرآن وسار الى مسيلمة.. ولما رأى كثرة المرتدين اصابه هلع في قلبه واعتقدان الامر سيؤول الى بني حنيفة.. وارادان تكون له حظوة بينهم فزعم ان النبي ﷺ يقول ان مسيلمة شرك معه في الرسالة. وكان كلامه هذا فتنة في بني حنيفة.

* * *

اما زيد فحينما ابصر ابن عنفوه اخذ يطارده ويرصده. هنا وهناك حتى ظفر به وقتله شر قتله.. وبهذا اطمأنت نفسه وهدأت احواله.. واستمر يضارب العدو.. حتى سقط شهيدا.. لينتظم في قافلة الشهداء الابرار.

* * *

لما وصل الخبر الى المدينة حزن عمر بن الخطاب لمقتل اخيه ايما حزن.. حتى انه قال: رحم الله زيدا ـ سبقني الى الحسنين، اسلم قبلي واستشهدقبلي وكان كلما تذكر زيدا ردد قائلا: ما هبت الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد..

* * *

جاء قاتل زيد بن الخطاب يوم اليمامه واسمه ابو مريم الحنفي فسأله عمر:

ـ اقتلت زيد بن الخطاب؟

قال: اكرمه الله بيدي

سأله عمر: كم ترى المسلمين قتلوا منكم تقريبا؟

قال: الفا واربعماية يزيدون قليلا.

فقال عمر: بئس القتلى.

لكن ابا مريم قال: الحمد لله الذي ابقاني حتى رجعت الى الدين الذي رضي لنبيه عليه الصلاة والسلام وللمسلمين.

ويلتقي عمر بن الخطاب ذات يوم بمتمم بن نويرة. وكان اخوه مالك ابن نويرة قد قتل يوم اليمامة مشركا. وكان قد انشده مرثيه في اخيه مالك.

قال عمر: لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي مثل ما قلت في اخيك فقال متمم: لو ان اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه. فقال عمر: ما عزاني احد باحسن ما عزيتني به.

## رسائل القراء «١»

بعث الينا الاخ يوسف احمد عليان من المفرق يتساءل في ظل الظروف الراهنة، وتطور الخدمات ووصول المياه الى كل جهة، هل لا زال فعل التيمم قائما وكيف يكون ذلك؟

ونجيب السائل بما ورد في فقه السنة للسيد سابق حول هذا الموضوع.

**ـ تعريفه:**

المعنى اللغوي للتيمم: القصد. والشرعي: القصد الى الصعيد، لمسح الوجه واليدين، بنية استباحة الصلاة ونحوها.

**ـ دليل مشروعيته:**

ثبتت مشروعيته بالكتاب والسنة والاجماع.

اما الكتاب فلقول الله تعالى: "وان كنتم مرضى او على سفر، او جاء احد منكم من الغائط، او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فأمسحوا بوجوهكم وأيديكم ان الله كان عفوا غفورا".

وأما السنة، فلحديث ابي امامة رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "جعلت الارض كلها لي ولامتي مسجدا وطهورا، فأينما ادركت رجلا من امتي الصلاة فعنده طهوره" رواه احمد.

وأما الاجماع، فلأن المسلمين اجمعوا على ان التيمم مشروع، بدلا عن الوضوء والغسل في احوال خاصة.

**ـ اختصاص هذه الامة به:**

وهو من الخصائص التي خص الله بها هذه الامة. فعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل، واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي، واعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث في قومه خاصة، وبعثت الى الناس عامة" رواه الشيخان.

**ـ سبب مشروعيته:**

روت عائشة رضي الله عنها قالت: "خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء انقطع عقد لي، فأقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه، واقام الناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فأتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا: الا ترى الى ما صنعت عائشة؟ فجاء ابو بكر، والنبي صلى الله عليه وسلم على فخذي قد نام، فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول، وجعل يطعن بيده خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي، فنام حتى اصبح على غير ماء، فأنزل الله تعالى آية التيمم (فتيمموا) قال اسيد بن حضير: ما هي اول بركتكم يا آل ابي بكر!! فقالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فوجدنا العقد تحته" رواه الجماعة الا الترمذي.

**ـ الاسباب المبيحة له:**

يباح التيمم للمحدث حدثا اصغر او اكبر، في الحضر والسفر، اذا وجد سبب من الاسباب الاتية:

أ ـ اذا لم يجد الماء، او وجد منه ما لا يكفيه للطهارة؛ لحديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فصلي بالناس، فاذا هو برجل معتزل قال: "ما منعك ان تصلي"؟ قال: اصابتني جنابة، ولا ماء. قال: "عليك بالصعيد فانه يكفيك" رواه الشيخان. وعن ابي ذر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إن الصعيد طهور لمن لم يجد الماء عشر سنين" رواه اصحاب السنن، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. لكن يجب عليه ـ قبل أن يتيمم ـ ان يطلب الماء من رحله، او من رفقته، او ما قرب منه عادة، فاذا تيقن عدمه، او انه بعيد عنه، لا يجب عليه الطلب.

ب ـ اذا كان به جراحة او مرض، وخاف من استعمال الماء زيادة المرض او تأخر الشفاء، سواء عرف ذلك بالتجربة، او باخبار الثقة من الاطباء، لحديث جابر رضي الله عنه قال: خرجنا في سفر، فأصاب رجلا منا حجر، فشجه في رأسه ثم احتلم، فسأل اصحابه: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ فقالوا: ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء، فأغتسل فمات. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اخبر بذلك فقال: "قتلوه قتلهم الله، الا سألوا اذ لم يعلموا؟ فإنما شفاء العي السؤال، انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليه، ويغسل سائر جسده" رواه ابو داود وابن ماجة والدارقطني، وصححه ابن السكن.

# الرأي الثقافي

العدد ٦٧٥٧ – الجمعة ٤ جمادى الثانية الموافق ١٣ كانون ثان ١٩٨٩




## مخطوطات أردنية


د. زياد الزعبي


# نحو توثيق الأدب العربي في الأردن

ثمة أسباب كثيرة تدفع الى القول: ان الحركة الأدبية في الأردن في مرحلة نشأتها وتطورها التي بدأت مترامنة مع تأسيس الدولة ما زالت مجهولة او في احسن الحالات ما تزال في صورة "المعروف المجهول".

انني لا اعني هنا ان هذه الحركة الأدبية "لما تدرس بعد" ولكني اذهب الى ان قسما كبيرا من الاعمال الأدبية التي تنتمي الى هذه الفترة "لما تعرف بعد". فالكثير منها ما زال مبعثرا وموزعا على صفحات العديد من الصحف والمجلات التي لا يتوافر منها الان الا القليل، او حبيس الأوراق الصفراء التي يحتفظ بها "مالكوها" احتفاظ بخلاء الجاحظ بأشيائهم.

ولندع التساؤلات تعبر عن هذا الواقع الذي نشير اليه: اين هي اشعار حسني زيد الكيلاني، ومحمود المطلق، ومحمد صبحي ابي غنيمة، وتوفيق الحناوي، وجميل دياب، واحمد غازي النمري، وحنا الريفي ومحمد نهار الرفاعي ونجيب القسوس، وشجاع الاسد...الخ.

مثل هذه التساؤلات تتجاوزنا هو معروف عن هؤلاء ولهم، وتتوجه الى ما هو غير معروف ولكنه موجود دون شك، وهذا ما يبرر طرحها.

ان اول ما ينبغي القيام به في سبيل جلاء صورة الحياة الثقافية في الأردن لهو البحث عن الأعمال الأدبية ولم شعثها واخراجها الى النور، وهذا عمل يحتاج الى جهود مؤسسات قادرة على الاضطلاع بهذا العبء، واعتقد أن الوقت قد حان للقيام بمثل هذا العمل الوطني الجليل. فاذا كانت الظروف في مرحلة سابقة قد حالت دونه، فان امكانياتنا الان تدعونا للقيام به. فمؤسساتنا الثقافية عديدة وقادرة بما تمتلكه من الكفاءات والقدرات على النهوض بمثل هذا العبء.

هذه ملاحظات عن واقعنا الثقافي تستثيرها في كثير من الاحيان دهشة الكشف عن جوانب، "مجهولة" منه. هذا ما حدث لي حين قيض لي قبل ثماني سنوات ان اطلع على ديوان مخطوط للشيخ حمزة العربي عنوانه "الدر النضيد في نحور الغيد" وهو الديوان الذي اريد أن اقدم للقراء اشياء قليلة عنه ومنه.

ديوان "الدر النضيد في نحور الغيد" مخطوط يقع في ثلاثة اجزاء كبيرة، مكتوب بخط جميل، مرتب ومشروح شرحا وافيا يوحي للمطلع عليه بأن صاحبه قد اعده للطبع.

وأول هذا المخطوط: "سحر العيون او الدر النضيد في نحور الغيد. نظمه وعلق عليه الفقير الى مولاه الغني حمزة بن العربي التقرتي ثم المدني عفي الله عنهما".

وقد صدّر الشيخ العربي ديوانه بالابيات التالية:

اودعت فيك رفيق الشعر انظمه
كاللؤلؤ الرطب في اسلاك عقيان
يا روضة لاولي الالباب قد جمعت
كل المحاسن في ازهار افنان
اطلقت فيك خيالا طاف مجتنبا
من يانع الشعر آداب الجنى الداني

والديوان في كثير من قصائده حنين الى الحجاز وتصوير لحياة الشاعر في الاردن، كما نجد فيه قصائد غزلية ومساجلات شعرية بين الشيخ العربي وبين عدد من الشعراء وبخاصة جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين. وقد وردت هذه المساجلات في الجزء الثاني من الديوان الذي سماه "سحر العيون في الغزل والمجون".

ومما يسترعي الانتباه في هذا المخطوط الدقة المتناهية في الضبط والتاريخ وتصحيح نسبة القصائد الى اصحابها. اضافة الى هذا فإن الشيخ العربي يثبت في هذ المخطوط العديد من القصائد لشعراء كثر من مثل: عرار، عبدالمنعم الرفاعي، حسني زيد الكيلاني، شكري شعشاعة، فؤاد الخطيب، فخري البارودي.. الخ. وكثير من هذه القصائد غير منشور في دواوين هؤلاء الشعراء او مجموعاتهم، وبخاصة عبدالمنعم الرفاعي..

وفي الديوان اشارات ذات اهمية كبرى لانها تؤكد وجود اعمال ادبية ما زلنا نجهلها منها ما اورده الشيخ العربي بخصوص ديوان جلالة الملك عبدالله بن الحسين، يقول: "اطلع سمو امير البلاد المعظم عبدالله بن الحسين حفظه الله تعالى وأطال بقاه على خطي فأعجبه وامرني ان انسخ له ديوانه، فهيأت هذه الابيات لاكتبها في آخر الديوان:

**تقريظ ديوان سمو الأمير عبدالله امير البلاد المعظم**

ديوان شعرك هذا كله غرر
كأن الفاظه في نظمها درر
بدا على الطرس اذ غنى الحداة به
في الروض فلذ منه السمع والبصر
فما الكناري اذ يشدو على فنن
وما الحمائم في الاغصان ما الوتر

وهذه الاشارة تعني ان ما نشر في "الاعمال الكاملة للملك عبدالله ابن الحسين" من شعر لا يشكل الا جزءاً ضئيلا من مجموع اشعاره التي يضمها "ديوانه". ومثل هذه الاشارات يجب ان تكون حافزا ودافعا للعمل على تبين صورة الحياة الأدبية في الاردن التي كان محورها في بدء نشأتها وتطورها جلالة الملك والشعراء الذين كانوا في بلاطه.

ومما اورده الشيخ العربي في مخطوطه ويتصل بعرار ما يلي: "طرق الباب: طلبني سمو الأمير المعظم يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / صفر / ١٣٥٤هـ و ٢١ / مايس / ١٩٣٥ وكان قد بعث لي – حفظه الله تعالى – سيارته الخاصة وبينما نحن جلوس بحضرته في ديوانه الذي في الميدان اذ طرق الباب مصطفى افندي وهبي التل المعروف "بعرار" ثم دخل، فقال سمو الأمير مرتجلا:

طرق الباب علينا ودخل
طارق يعلوه شيء من خجل

فحفظت انا هذا البيت ثم لما رجعت الى منزلي أجزته بهذه الابيات:

تقرا الآداب في اخلاقه
حيثما حل بناد او رحل
فإذا قام على اعواد منبره
المنصوب للشعر ارتجل
فهو كالروض وما الروض اذا
انشد الشعر نسيبا او غزل
وهو بالنسبة مع ذا لابي
نائف في ابحر الشعر وشل
كيف لا والبلغاء اليوم قد
ضربوا في شعره العذب المثل

والشيخ العربي مادح عرار هنا هو الذي اطلق عليه لقب "ابي نواس العصر" وهو لقب اعجب به عرار ورضي عنه كما يقول في واحدة من اذاعاته من محطة الاذاعة الفلسطينية.

ان اخراج هذا "المخطوط" وكذلك المخطوطات التي يشير اليها سيجعل دون شك صورة الحركة الأدبية في الأردن اوضح، وسيضع بين ايدي الباحثين مادة جديدة تثري دراساتهم، وتساعدهم على التأريخ للحركة الأدبية في الأردن بصورة افضل. ولذا فإن اخراج هذه الاعمال التي تشكل نتاج مرحلة تاريخية يجب ان تتضح معالمها، ليست مهمة فرد او مجموعة من الافراد، بل هي مهمة وطنية يجب ان تنهض بها مؤسساتنا الثقافية التي تتحمل عبء توثيق "التراث القومي" والبحث عنه واخراجه الى دائرة النور وانا على يقين بأن وزارة الثقافة والتراث القومي ستسعى الى القيام بهذه المهمة الوطنية الجليلة تسندها المؤسسات الثقافية الاردنية بما تملكه من كفاءات وقدرات، وإنا لنأمل ان تتجاوز مرحلة الوعد لنعايش صور العطاء المنتظر.

ومصطفى يتمطى بيننا تعبا
يقول يا ويح نفسي بعد اجهادي
قال الدويدار قوموا واتبعوا اثري
اني انا فيكم الخريت والهادي
وللدويدار شأن مع جرادة في
اثوابه سبحت كالعقرب العادي

وقال مصطفى بك:

علام يا شيخ قد أثرت ابعادي
وبعد عهد لقد اخلفت ميعادي
كأننا لم نته يوما معا ابدا
بين البحيرة[1] والكفرين والوادي
ولا اقتحمت جسورا لا امان لها
فورا، ولا اجتاز بي في النهر عبّادي
ولم اكن وعيون الغيد تكلؤني
للحب عند ابن شابيرا[2] بطراد
ولم تطف بكؤوس الراح غانية
مكحولة الطرف من سكان بغداد

وقل لشروخ بوتلس اليهود هوى
راحيل خلفني صيدا لصطاد

(١) البحيرة: اي المثلثة والكفرين قرية شرقي ضرس مشهور والوادي وادي الاردن (٢) ابن شابيرا صاحب مطعم.

ورقة من "مخطوط الدر النضيد في نحور الغيد"

[illegible]

---

قصائد

"مهداة الى والدي على سرير الشفاء حيث علمني ابجديات هذا العشق"


للشاعر: محمد مقدادي


# «على اية حال... نحبك ايها الوطن»

**اغتيال:**

غربا... اسير،
وشرقا...،
وتحت المصابيح يمتد ظلي.
وتمتد بي طرقي،
وحقول دمي،
والرعاة الذين يعودون متئدين،
بعد حلول الظلام.
ثمة اشباح في آخر الافق،
ثم عاصفة،
لا تسير محاذية لشواطيء روحي،
تسير الى ظلمة البحر
هذا البعيد الذي...
لا يجيء
شمالا اسير،
جنوبا اسير،
ولست معي،
أيهذا الجدير بقلبي
فكيف،
تعاشر نفسي فتاها؟؟
وكيف اكون فتاها الاليف،
ومن اين،
اجمع قمح البيوت؟؟
اذا كانت الشمس،
تغرب شرقا
وتمضي الى وكرها
كي تموت؟؟

**فاصل:**

لشرنقة القلب،
ما يتيسر من خضرة...،
وسماء
لاقمار عمان... اهتف،
لثغاء قطيع من الضأن،
عند المساء
لدالية،
وحقول من البسمات،
لجمر توقد في صحن روحي...،
ولما يزل،
جامحا كالغزال،
وحربا بهذا الهوى...،
والصلاة
لحملان اريد...،
اطباق من زنبق...،
وبخور
لعصافيرها...،
لزمان.. تعلق تحت ضفائرها،
واستمات.
لاعراسها،
ولابوابها المشرعات
سأمطر،
ما دمت اقبض سيلاء
من الغيم،
اهتف،
ما دام لي نشقة...،
وحياة!!!

**خرائط:**

الحدود مسيجة
بظلام ثقيل،
والف قتيل،
على جانبيها
عيون تحدق في نفسها
وجند يحاصرهم بردها
وصقيع ملامحها الباهتة!!
فيغطون في نومهم،
وتظل الحدود... حدودا
واعناقهم حولها ميتة!!

***

الحدود
جواز سفر
وختم على اول الصفحات
واسماء زوجاتنا الاربعة
ولا شيء تحمل غير الذنوب
واحرف اسمائنا الخاشعة.
وقوفا...
وفي اخر الصف نلقى،
ونسقى
جحيم انكساراتنا المفرطة
جلوسا...
وفي اخر الصف نسقى،
خرائطنا دفعة واحدة
وتبقى الحدود... حدودا،
ونهتف للامة الواحدة.

****

الحدود...
متاريس فوق عظام البلاد
اخاديد...
من حماء.. ووداد.
اسافين دقت،
وجند،
يشدون، احزمة الرعب في كل واد
والدويلات تسل،
يبريء عجز تورمنا،
والحدود مفاصل
لا تدعي القتل.. لكننا،
قد توزع فينا الرصاص.
وصرنا فريقين:
واحد... هالك في بحار الزبد
وآخر،
منتصب... كالابد.
فمن اين يبدأ رمح كسرناه جولته،
كي نجيء
والمتاريس تزداد كما... وكيفا،
ونسل الاقاليم يكثر،
في سهوة القلب عن نبضة واحدة،
وتبقى الحدود... حدودا،
ونهتف للامة... الواحدة

**انتصار القرى:**

لماذا...،
تطالبني المدن الخاشعة
ان اكون خشوعا؟؟
وتطرح لي،
جسدا باردا،
وضلوعا،
وتعرف اني،
من الطين جئت،
ومن قرية...،
في سفوح الجبال
واني،
ولدت لفلاحة،
تبدأ الصبح مشوارها.
وفي الليل،
تبدأ مشوارها،
وشيخ،
بيمم وجها،
الى كتل الملح،
والعاصفة
فلماذا،
تطالبني المدن الناشفة
ان اكون هشيما؟؟
وان ارتدي وجهها،
كي اقيما
وكيما اجوس شوارعها الراجفة؟
ولماذا،
تمر النساء،
على جلد روحي،
بهذا الهديل الحليبي،
واللغة المنتقاة.
ويعرفن ان دمي موغل،
في ائتلاف الحياة
ولكنهن،
يواصلن جلدي...
ويعرفن اني...،
اقيم الصلاة!!!

**وصايا ابي:**

منذ تسعين عاما،
وتسعين امنية بائسة
كنت في الخامسة
قال لي والدي:
أن هذي المدائن،
ليست لنا.
الهواء الملطخ بالعطر،
ليس لنا.
الثريات،
والاسقف اللبنية،
واواني النحاس.
العيون التي تتحدث في خدر
ونعاس
القلوب... اليباس
الدكاكين...
والموسرون،
بنوك النفايات،
والصحف الكاذبة.
الاكف الحرير،
وشمع الاصابع
والاصبغة.
العقود التي تتراخى،
على صفحات الصدور الخداج
الفراء الثمين،
الكلاب التي تلعق النعل،
دون احتجاج
الطيور الاليفة،
في واجهات الزجاج
الخيول... النعاج.
اشارات حظر التجول،
في سنوات الرواج
الطلاق الذي ينتهي – عادة –
بالزواج
كل هذا السناج
قالها والدي،
منذ تسعين عاما
وتسعين امنية بائسة،
قالها... وارتحل.
وانا لم ازل...،
بعد... في الخامسة!!!

---

# الفراغ الثقافي.. وكيف نواجهه؟


الدكتور سمير قطامي


في مقالته المنشورة في صحيفة الرأي يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٦، بعنوان "هذا الفراغ الحقيقي لا بد من مواجهته"، اشار الاخ خالد محادين الى وجود فراغ في حياتنا الثقافية، لم تكن رابطة الكتاب التي حلت في حجمه، كما لم يستطع اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الذين تاسس بعد حل الرابطة ان يملأ الفراغ، او ان يصبح عضوا في اتحاد الكتاب والادباء العرب.. وتمنى ان يكون لهذا الاردن الطيب الشجاع اطار نقابي يجمع مبدعيه على الانتماء له والتعبير عنه والتغني فيه دون خوف او رضوخ لابتزاز او تردد عن المشاركة في البناء والتنمية.

واذا كان الاخ خالد محادين من الجرأة لتناول هذه القضية الشائكة، من منظور فيه الكثير من الموضوعية، متجاوزا "الارهاب والابتزاز" اللذين شلا حياتنا الثقافية، فانا اضم صوتي الى صوته في ضرورة البحث عن حل لمصلحة ادبائنا وكتابنا وحركتنا الثقافية، ولكن قبل ذلك او من اجل ذلك لا بد من القاء شيء من الضوء على بعض الجوانب والملابسات.

لست في صدد الهجوم على احد او الدفاع عن احد، فقد قلنا جميعنا في رابطتنا، رابطة الكتاب سنة ١٩٨٦، كلمتنا عندما عجزت هيئتها الادارية في شهر شباط وبعد صراع مرير بذله الاخ الدكتور خالد الكركي والاخ مؤنس الرزاز عن اصدار بيان يشجب احتلال ارض العراق العربية من قبل ايران! وقلنا كلمتنا بعد مؤتمر الادباء الخامس عشر الذي انعقد في بغداد في شهر اذار ١٩٨٦، لان موقف الرابطة في ذلك المؤتمر كان غريبا.

لا اريد العودة الى الماضي، ولكنني اود تذكير اخي خالد بالجهود المضنية التي قام بها الاستاذ حميد سعيد الامين العام لاتحاد الكتاب العرب، من اجل حل المشكلة، والوصول الى صيغة تلم شمل الادباء والكتاب الحقيقيين واعتقد ان الاخ خالد يتفق معي بأن المسعى كاد ينجح لولا تضارب المصالح!!

في هذا الجو المتوتر قام الاتحاد، ومعظم اعضاء الهيئة التاسيسية فيه من المؤسسين او اوائل المنتسبين الى رابطة الكتاب، ولكنه تعرض منذ اليوم الاول لقيامه في شهر تموز ١٩٨٧، لحملات في الداخل والخارج، من قبل الفئة التي فقدت امتيازاتها بحل بالرابطة، او تدعي تمثيلهم في الداخل والخارج، وهي لا تمثلهم!! وعلى الرغم من ذلك قام الاتحاد وشق طريقه، متحملا الاتهامات بصبر وشجاعة، وانجز الكثير في مجال المحاضرات والندوات والمهرجانات، من منطلق، احساس معظم اعضائه انهم يقومون برسالة نبيلة نحو كتابهم وبلدهم وامتهم.. وكاد يحظى بعضوية الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب، لولا وجود دعوى في المحكمة حول حل الرابطة، لم تنته الا منذ شهرين.. وما لا بد من الاشارة اليه ان معظم اتحادات وروابط الكتاب العرب تقوم بمراسلة الاتحاد، وكلهم على استعداد للاعتراف به في اول اجتماع، طالما ان القضية قد انتهت.

وبعد، اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، كاي مؤسسة في بلدنا، لا بد ان يشوبه شيء من السلبية في سلوك بعض الاعضاء واهليتهم في ظروف التأسيس، او شيء من اختلاف وجهات النظر يؤدي الى استقالة البعض.. وان دل هذا على شيء فانما يدل على روح الاستقلالية والحرية في اتخاذ المواقف.

اشاركك الراي يا اخ خالد بضرورة الوقوف الجاد لحل المشكلة وتوسيع المظلة لاستقطاب الكتاب والمبدعين الذين ما يزالون خارج الاطار، من اجل اقامة صرح ثقافي وطني متماسك، قادر على اثبات وجوده في الداخل، وقادر على تقديم وجه اردني جميل في الخارج.. ولا اعتقد ان الادباء الحقيقيين خارج الاتحاد او داخله يختلفون على ذلك، فالاتحاد مظلة وملاذ لكل اديب اردني من الشمال الى الجنوب، وابوابه مفتوحة امام اي اديب او كاتب حقيقي، وهو ليس ملكا لشخص او تحت هيمنة فئة.

وفي الختام، طالما اننا مقتنعون يا اخ خالد، بان الرابطة لم تعد قائمة، ولن تعود الى الحياة، فلماذا لا نحاول حل هذا الاشكال في مؤتمر عام نجتمع فيه كمثقفين، نتحاور ونختلف ونتفق، طالما ان معظمنا اصدقاء على المستوى الشخصي، وليكن بحضور الامين العام لاتحاد الكتاب العرب الذي ابدى استعداده اكثر من مرة للقيام بدور الوسيط.

اذا صفيت القلوب وخلصت النوايا تحل معظم المشاكل وليت كل منا يحاول اشعال شمعة بدل ان يلعن الظلام.

الـــرأي الثقـافي

# قراءة في كتاب

# «مع خليل حاوي في مسيرة حياته وشعره» لايليا حاوي

د. خالد الكركي

اقدم في هذه المقالة عرضا لكتاب مهم اعده الناقد ايليا الحاوي عن شقيقه الشاعر خليل الذي رحل عن عالمنا هذا سنة ١٩٨٢ في لحظة احتجاج غاضب حين كان الصهاينة يحاصرون بيروت. والكتاب صادر في بيروت في فترة قريبة لا تزيد على عامين لانه غير مؤرخ، بينما يشير تاريخ المقدمة التي كتبها المؤلف الى سنة ١٩٨٦. ويقع الكتاب في ٧٤٣ (سبعمائة وثلاث واربعين) صفحة، وهو في احد عشر فصلا تعالج الفصول الستة الاولى منها سيرة حياة خليل حاوي، بينما خصص المؤلف الفصول الخمسة الباقية لدراسة نقدية لنتاج خليل الشعري في دواوينه: نهر الرماد، والناي والريح، وبيادر الجوع، والرعد الجريح، وجحيم الكوميديا.

يقول المؤلف واصفا طريقته في هذا الكتاب:

"... هذا كتاب وضعته وفق ما عرفت خليلا في حياته، ووفق ما فهمته في شعره بفهمي الخاص بي من دون سواي. هكذا تقرر عندي الامر، وارتضيت وعملت عليه، واعتقد ان ذلك لن يبخس القارىء في شيء، فقد كنت ابدا الاقرب الى خليل في سيرته وفي شعره، ولست اعرف قصيدة واحدة نظمها الا واستشارني عليها وأسمعني اياها مرارا لا تحصى، وكنت افهم معاناته، كما يفهمها او كما لا يفهمها. وهكذا يكون هذا الكتاب نوعا من الشهادة وبخاصة في قسمه السيروي وفي قليل من قسمه النقدي..."

فالكتاب اذن بوح اخ، وملاحظات صديق قريب، وهواجس ناقد. وهو مهم في التعرف الى رؤى خليل الحسية والابداعية، وادراك ابعاد موهبته، وعمق معاناته الذاتية والقومية. وسوف اعرض لأهم الجوانب النقدية، مكتفيا من جانب السيرة بالاشارة الى ابرز مراحل حياة خليل التي امتدت من الشوير الى بيروت ثم الى جامعة كمبردج، والعودة الى العمل في تدريس النقد في الجامعة الامريكية ببيروت.

- ولد خليل سنة ١٩١٩. تعلم حين دخل المدرسة في السادسة. وقضى سنة او اثنتين في مدرسة المعلمة "ملكة" من عام ١٩٢٥ الى ١٩٢٧، وانتقل لمدة عامين لمدرسة اليسوعيين سنة ١٩٢٨، ١٩٢٩، والى المدرسة الوطنية العالية ١٩٢٩/١٩٣٠. وعندما اعجز المرض والده عن الكدح غادر المدرسة وعمل في مهن مختلفة يذكر ايليا منها: العمل في الاسكافية، وفي الكروم، وفي التوريق والتطيين (الورقة: تلبيس الباطون على الجدران الداخلية، وتكحيل الجدران الخارجية) كما عمل على صندوق في مقهى الحاوي، وفي شركة بترولية بأجر زهيد، واجمل ايليا اعماله على النحو التالية:

- ١٩٣٣ - ١٩٣٧: الاسكافية.
- ١٩٣٧ - ١٩٣٩: الباطون والتوريق.
- ١٩٤٠ - : في شركة البترول.
- ١٩٤١ - : في سوريا (القنيطرة) وفي الاردن (شركة البوتاس) مع عمه.
- ١٩٤٢ - ١٩٤٤: مع الجيش البريطاني.
- ١٩٤٥ - : بلا عمل (مطالعة ونظم).
- ١٩٤٦ - : عاد الى مدرسة الشويفات الوطنية العالية.

### في الاردن:

ولا بد من وقفة هنا عند هذا الاكتشاف المتعلق بعمل خليل حاوي في الاردن، فقد اقام - كما يذكر ايليا - في اربد مع عمه فؤاد، ومارس عملا اداريا لا يدويا: "وكانت تجربة الاردن مفيدة له من الناحية الجمالية لانه شاهد الغور الصافي، وعاين الملح، وما يخلف من عقم في التربة، وقد نبت ذلك فيما بعد بشعره، وكان الملح قواما رمزيا جماليا ونفسيا وحسيا كما سيطالعنا في دواوينه كلها".

وقد غادر خليل الاردن قبل ان يكمل السنة فيه بأموال يسيرة، بعد ان دربه عمه على امتطاء الخيل وكان يستمع الى شعره ويستنشده اياه لصحبه اللبنانيين والاردنيين:

"وكان خليل حين يذكر ذلك العهد يطيب له ذكره وكان فيه خمرة من الحنان والالفة افتقدها في عمره المهدور في البلدة، وفي اعمال كانت تكيد له كيدا متماديا وكانها داء عمره كله".

ويضيف ايليا حاوي:

"وعلى ما يبدو التقى خليل في الاردن البدو الكثيرين هناك، وكانت له معهم صلات، وكانوا يدعونه الى خيامهم ومرابضهم، وكانوا يفخرون امامه بعاداتهم ونخوتهم، وكان خليل "الجبراني" والشاعر يشاهد فيهم اثر الفطرة والبراءة والعنوية، وعالم الخيل والاسطورة، وقد صار واقعا فعليا. وكان يزهو بذلك ويرتوي منه وكانه كان يغتسل من الادران التي علقت به من العمل المهني المهين والعاق والشاق، والذي ياكل الاعمال، ولا يطعمها الا الفتات والحثالات. كم مرة ذكر تلك الحياة بين البدو، وكم ترنح لعاداتهم وتقاليدهم وفطرتهم، وكم نعم بما لقي من الالفة العائلة هناك".

- يدخل خليل تجربة العمل الحزبي، لكنه - كما يقول ايليا - خرج منها، وقد استقرت نزعته العروبية المستقلة. ويربط ايليا بين موقفه هذا ورفضه العمل على اية اسس طائفية في ظروف حرب لبنان الاخيرة، وبين ما تعرض له من تضييق واضطهاد في سنواته الاخيرة، ويرى ان هذه كانت بعض اسباب قراره الاخير بوضع حد لحياته.

كان خليل قد بدأ بنظم الشعر العامي، ثم هجره الى الفصيح، وتابع دراساته التي امتدت من الجامعة الامريكية في بيروت لدرجتي البكالوريوس والماجستير حتى حصوله على الدكتوراه من جامعة كمبردج باشراف المستشرق المعروف "اربري"، وكانت مراحله الشعرية الاولى قد اخذت تتبلور في هذه الفترة/ اعني اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات، منتقلا من القصيدة العمودية الى قصيدة التفعيلة، مهتما بالرموز والاساطير، مقتربا من عالم شعري كان فيه بدر شاكر السياب، وصلاح عبدالصبور، ومجلة شعر، موغلا في صومعة كمبردج منذ سنة ١٩٥٦ حيث اعد رسالته عن جبران خليل جبران، وحين تركت التجربة الجديدة اثرا ثقافيا عميقا في تصوره النقدي، ورؤاه الشعرية، فهناك انهى مجموعته "نهر الرماد" وقسما كبيرا من مجموعته: "الناي والريح".

### الشـــاعر

"نهر الرماد" هو ديوان خليل الاول، ومعظم قصائده سابقة على سفره الى كمبردج، وهو شعر فيه ملامح كونية، وشبه فلسفية:

اين ظل الورد والريحان
يا مروحة النوم الرحيمة
آه من نومي وكابوسي الذي
ينفض الرعب بوجهي وجحيمه
مخدعي ظل جدار يتداعى
ثم ينهار على صدري الجدار
وغريقا ميتا اطفو على دوامة حرى
ويعميني الدوار
آه والحقد بقلبي امتص، اجتر سمومه
ويدي تمسك في خذلانها
خنجر الغدر وسم الانتحار
رد لي يا صبح وجهي المستعار
وجحيمي في دمي
اين الفرار

وتجربة خليل في هذا الديوان، كما يرى ايليا، قد تكون افلاطونية من التوق الدائم الى ما وراء الاشياء، او الى اشياء كانت قبلا وزالت، وما لبثت عالقة في اهداب نفسه.. كان خليل "يتصارع مع المادة تصارعا حادا على فض لغز الكون والنفس من خلال فض رموز المادة، والغازها".

اما ديوان خليل "الناي والريح" فقد خصص له المؤلف الفصل الثامن من كتابه، وفي هذا الديوان بعض من اشهر قصائد خليل حاوي مثل: "الناي والريح، و"البصارة" ومطولته "السندباد في الرحلة الثامنة" وقد نظم معظم قصائد هذا الديوان في فترة وجوده في جامعة كمبردج، وفيه صارت تجربته، كما يرى المؤلف، "اناى وأعمق". وما تخلى عن الاسطورة، ولكنها "صارت اسطورة اخرى من الزمن القديم، ومن الروافد الثقافية الثابتة، ومن الاساطير الشعبية. كما ان بناء القصيدة لديه صار محكما" في اطار من الشكل الملحمي. والتجربة بجملتها تجربة الحيرة والتحير، واقتراب في قصيدة البصارة من اجواء شكسبير في ماكبث... لكن قراءة القصائد كلها تنبيء عن ابتعاد خليل من اجواء التعاويذ والخذلان وايمانه بأن صنوج الحرية تقرع في اعماق نفسه وارادته، وان الامتداد بين الناي (الاستسلام والقبول) وبين الريح (العاصفة الناقضة) بشكل ثنائية درامية ظلت تعصف في نفس خليل، ومثلتها قصيدته "الناي والريح" خير تمثيل:

"ريح تهب كما تشير عبارتي
للربيع موسمها المغضوب
الربيع جوع مبارد الفولاذ
تمسح ما تحجر من سنابلات عتيقة
ويعود ما كانت عليه التربة السمراء
في بدء الخليقة".

وخليل في قصائده متجاوز كل اساليب الوصف والرصف والغزل الضعيف، متجه في هذه القصيدة نحو الرفض، باحث عن رؤاه الجمالية والفنية، مستعص على القراءة السهلة ومتاح للقارىء المثقف الواعي بحركة الشعر وحداثته ورموزه ورؤاه، وتصل قصيدته عن وجوه السندباد الى مدى متقدم بين قصائده، وكانها "قصيدة العمر والزمن".. الزمن بين الطلوع الجميل وبين الافول القبيح..

وبلماذا ساقني للجسر
حيث الموج اثر الموج
يدوي.. يتداعى
مدخنات الفحم تعوي في محطات القطار
والبخار
وضباب كالح ينبع من صوب البحار
... متعب انت وحضن الماء
مرج دائم الخضرة
نيسان، اراجيح تغني وسرير
مخملي اللين، شفاف، حرير
وبنات الماء
ما زلن على الدهر صبايا
... متعب، ماء، اراجيح الحرير
متعب، ماء، دوار
وتلمست حديد الجسر
كان الجسر يخفق ويهوي
صور تهوي واهوي معها
اهوي لقاع وقرار
وتلمست صديقي اين انت
كيف غاب
الضباب الرطب في كفي وفي حلقي ضباب
وربما عادت الى عنصرها الاشياء
وانحلت ضباب

هذه صورة من ديوانه هذا، ومن احدى قصائده التي تعتبر "عمارة عضوية تنمو مراحل مراحل بين الذاتية والموضوعية، والموضوعية والذاتية، وسيرة الشاعر وسيرة الانسان، وعبر العصر والتاريخ... الضبابية وخلو العالم والكائنات والاشباح والعالم الكابوس والاطياف التي تطلع من كهف النفس، ومن كهف الحضارة والانسان، يتساءل: اين انا من ذلك كله؟".

وينتبه المؤلف الى قضية ذات اهمية خاصة في موضوع الرموز في قصائد خليل حاوي وهي التمييز بين الرمز الثقافي والرمز الاسطوري، اذ يرى ان الرمز الاسطوري: "ينهال ويتوالد من الضمير العام عبر ازمان لا عمر لها. اما الرمز الثقافي فانه يتولد من الذات الفردية وتتغلب عليه الذهنية، غالبا، وتضعف ايحائيته فيما تتضاعف ذهنيته. الرمز الاسطوري شعري من طبيعته، والرمز الثاني ثقافي من طبيعته.." وفي شعر خليل حضور للرموز الكنعانية، ورموز دينية، واخرى ثقافية مثل لوركا، والسندباد، وديك الجن الحمصي.

والفصل التاسع قراءة في ديوان "بيادر الجوع"، وقد وقف عنده ايليا محللا ومضيئا لجوانب كثيرة من قصائده، ونقل كلاما مهما لخليل عن قصيدته "جنية الشاطىء" التي اتخذ فيها الغجرية رمزا للحيوية المندفعة ولشجرة الحياة، وللارض في تجدد حيويتها.. والديوان في معظمه "يعبر عن لعنة الانسان حين يخرج من عدن البراءة، ويخرج من نعيم الكلمة او الحالة التي تكون فيها الكلمة نشوة وهي طوع انامله وانفعالاته.. ويخص منه قصيدة "العازر" بحديث نقدي فيه تحليل عميق يمتد على صفحات طويلة من هذا الفصل، وقد وصفها بانها "قصيدة مطولة عاتية، تكاثفت رموزها وتجهمت، والمادة ارتدت وجوها جديدة ودلالات بكرا، والصورة الواحدة كانت تلتف عبر صور كثيرة، والشاعر يتغور ويتعمق عبر التكثيف بحيث يحتضن مشاعر متعددة في اهاب لحظة واحدة، ماذا التجربة الى ابعاد جديدة، بقدرة التجسيد مما لم يكن مقدرا من قبل.. وهي لا تنجلي ولا تتجلى الا للقارىء الرائي الذي له ما يماثل قدرة الشاعر على المعاناة والرؤيا".

الفصل العاشر من الكتاب عن ديوان "الرعد الجريح"، وهو مهم في فهم تجربة خليل حاوي الشعرية "التي كانت تلتقي، بعضها مع البعض الآخر، وتفترق وتلتقي من جديد، والرعد حالة "استشرافية" او اشراقية عند خليل حاوي، انه عاصفة بطولة عربية آتية:

"ثم هلت نعمة التهويم في طلعة ضيف،
عاد من غور الليالي
عاد غضا، وغضوبا متعالي
يحمل الجرح الذي ينزف جمرا ولاي
اترى هل كان في جنوة ليل يستريح
حيث لا تضربه الشمس ولا تخفيه ريح
كيف لا يحترق الليل ويغني حين يلتف على رعد جريح".

وقد تجلت معاناته في انتظار البطل في قصائد هذا الديوان، وخاصة في قصيدة مهمة هي "رسالة الغفران من صالح الى ثمود" وفي ثنايا هذا الفصل موقف نقدي يؤكده ايليا الحاوي ويستحق الاشارة اليه وهذا نص بعض اهم ما فيه، يقول:

"... لن يصمد الا الشعراء الذين عانوا حسرة المطلق في شعرهم، أكان مطلق التجربة في ابعادها السحيقة ام مطلق التجسيد في الصورة والبناء العضوي للقصيدة، وتطهيرها من مراسم التقرير والتجريد والتعديد والحكمة والوعظ والتعميم والتفسير، وحاولوا ان يعانقوا الرؤيا الذاهلة والشمول والكلية، فادركوا نهاية الاشياء، ولم يستسلموا للسهل واليسير، اولئك الذين يحملون صليب الخلق ويعبرون جحيمه ويشبحون ايديهم على جلجلته في لحظة تقف بين الحياة والموت".

ان هذه الملاحظات مهمة، وهي بعض ابرز الصفحات التي تشيد بمنهج ايليا حاوي في قراءة قصائد خليل حاوي، وهو منهج يبدو قائما على التذوق العميق للنص في حالة تشكله كيانا كاملا، ثم السفر حوله وفيه، واضاءته بالكشف عن رموزه وجمالياته باعتبار القصيدة كلا يكون، لا متفرقات تتجمع وتنسق.. فهو مقتنع ان "النظرية الشعرية هي المعبر الذي نلج منه الى تذوق ذلك الشعر او نبقى من دونه"، ومقتنع ايضا ان خليلا قد كان اول الناجين "اذ كان جناحه جناح نسر، لا يطيق الزحف على الحضيض، ولا الاقامة في المستنقع.. انف من عملاء الثقافة الاجنبية المتآمرة على التراث.. ومضى يستشرف الذرى، ويعاني داء الوحي والابداع.."

واخيرا يقدم ايليا دراسة في الفصل الحادي عشر / الاخير في كتابه عن ديوان خليل حاوي الاخير: من جحيم الكوميديا، ويبدو ان قصيدة الديوان الاولى تشير الى ازمة، وعنوانها: قطار المحطة":

"ما زال من عام يراوح في محطته قطار
يفري على الخطين اشلاء الصغار مع الكبار
في زحمة القتل
على كفن وتابوت وبئر ضيقة
عاينت خطا يمحي
بين الزمان ولا زمان
بين التوهم والعيان
اعددت للاعمار في الدنيا جنائز مطلقة".

وكان ديوانه هذا "تاملات في الواقع اللبناني" الذي مزقته الحرب عبر رؤيا عامة من الانسان والكون في زمن وصفه بقوله (ان الفجائع مزمنة).. وكانت ازمته تشتد وهو يرى نضاله في سبيل الحضارة والفكر يتهاوى في بلده، واساه يشتد، وقصائده تزداد يأسا من امكانية الاصلاح، وكل شيء يحترق: التراب والحجر والسحاب.

تلك علامات فصول في مسيرة خليل حاوي الشعرية كما يرسمها شقيقه الناقد ايليا، وهي مسيرة ذات رؤى في حركة انبعاث الشعر العربي الجديد. ورحل خليل، وكانه - كما يراه المؤلف - كان يثير الوجدان العام لواقع الهول الذي هو مقبل عليه... خليل الذي كتب سنة ١٩٥٨:

اخوتي، اهلي، على درب الهلاك
بعضهم في شدق هذا،
بعضهم في شدق ذاك
وليموتوا مثلما عاشوا بلا تاريخ،
موتى لا يحسنون الهلاك.

وبعد،

فقد ختم المؤلف كتابه بمصادر ومراجع خاصة بالشاعر وشعره، منها مؤلفاته، ومقالاته، ودراسات في شعره، واطروحات خصصت لتجربته الشعرية، وبين الصفحات الاولى التي اعلنت البوح والسيرة، الى الصفحات الاخيرة التي اوغلت في النقد كانت هذه القراءة الاولى للكتاب، وهي لا تغني عن قراءته لاهميته.

---

## ● الدكتور عبد الرحمن ياغي:

# ● كلام حول التجربة الاردنية في المسرح

٢

- لقد قدمت فرقة الفنون الشعبية في رام الله خمسة مهرجانات صيفية في الاعوام ما بين سنة ١٩٦٢م وسنة ١٩٦٦م. ولم تكن هذه المحاولات بافضل من تلك الجهود التي كانت تقوم بها الاذاعة بين الحين والاخر من قبيل الواجب المفروض حين تقدم لجماهير المستمعين تمثيليات الاسبوع، فتقرأ على مسامع الناس فصولا مسرحية معدة او مترجمة، او مسلسلات في صورة سباعيات او خماسيات!!.

إن المسرح الحر يأبى محاولات التدجين التي تحاول أن تقوم بها مؤسسات الاعلام او اي سلطة، وحين ارادت سلطات الاحتلال تدجين المسرح.. مسرح الحكواتي انتفض وقاوم وآثر ان يتعرض بعض افراده للضرب ورأى التعرض للضرب والاعتقال والسجن اكرم من القبول او الخضوع لعملية التدجين، واصبح المسرح يقوم بعملية المقاومة!.

● حتى إذا رسخت قدم الجامعة الاردنية، قامت انديتها الطلابية بمساعدة ذوي الخبرات من عرب واجانب وعمدت الى اختيار مسرحيات عرضتها في مواسم متقطعة!!

- فعرضت كلية التجارة مسرحية (ثمن الحرية) لمؤلفها الاسباني (روبيلوس)... ودرب الطلبة على إخراجها المخرج المتخصص هاني صنوبر سنة ١٩٦٨م.

- وفي العام ذاته، سنة ١٩٦٨م قدم نادي اللغة الانكليزية بكلية الاداب مسرحية (السلاح والرجل) لبرنارد شو، باللغة الانكليزية، كما قدم النادي نفسه عام ١٩٦٩م اي في العام التالي مسرحية (إن تقرى على ان تقول) لبرناردشو كذلك.

- ومثلهما فعل طلبة كلية العلوم عام ١٩٦٩م، حين قدموا مسرحية (العادلون) لـ كامو.

- ثم تعاون الطلبة في الجامعة الاردنية من كلية الاداب ومن كلية التجارة، وقدموا مسرحية (الاشجار تموت واقفة) للكاتب الاسباني (كاسونا)، إخراج هاني صنوبر، وذلك في ايار عام ١٩٧١م.

لقد كانت كل المحاولات مجرد نوبات انفعالية تحتويها مناسبات وفورات آنية ليس لها عمر وليس لها جذور وليس لها ثمار، لا تعدو ان تكون نشاطا عابرا يتبرع به الكاتب او المترجم او الممثل الهاوي او المخرج المختص، او اي مشارك تبرعا لا يلزمه بالمسؤوليات المستمرة المتواصلة من اجل إنجازات لها شأن كبير في المجتمع.

لا بأس من ان يمر العاملون في المسرح بمراحل:

- مرحلة التقليد الضيق.
- ومرحلة الاقتباس المتفتح.
- ومرحلة المشاركة الواسعة في حركة المسيرة المسرحية محليا وعربيا وعالميا.

اما الاقتصار على الدور الاول او المرحلة الاولى فلا ينتج عنه شيء ذو قيمة.

كان دور الجمعيات والاندية والمدارس والمهرجانات ولجان الطلبة في الجامعة وهيئة الاذاعة ومؤسسة التلفزيون منذ تأسيسها سنة ١٩٦٧م، كان دورها هامشيا.

وفي هذه الاثناء كانت قد تأسست (أسرة المسرح الاردني) التي كانت قد تهيأت بالاطلالة الاولى على الجماهير، فاقدمت على إخراج مسرحية (الفخ) لروبارت توماس، أخرجها هاني صنوبر سنة ١٩٦٣م، وهيأت الجامعات مكانا للفرقة لتعرض موسمها المسرحي الاول عليه، فقدمت ثلاث مسرحيات: (مروحة الليدي وندرمير) كلاوسكار وايلد، و (الاشباح) لابسن، و (الفخ) - إعادة.. لروبارت توماس.

وتتوالى مواسم (أسرة المسرح الاردني)، الى ان تقدم في موسمها الرابع في يناير عام ١٩٦٩م: - (بيت الدمية) لابسن، و (الوعد) لاربوزوف، و (البرجوازي النبيل) لموليير.

وفي عام ١٩٦٩، اشتركت الاسرة في مهرجان دمشق الاول للفنون المسرحية بمسرحية: (مركب الصياد) للكاتب الاسباني (كاسونا)، أخرجها هاني صنوبر.

ثم تهيأت الاسرة، (أسرة المسرح الاردني)، للمهرجان التالي في دمشق، أي عام ١٩٧٠م، بمسرحيتين: (المفتاح) و (الجراد)، لجمال ابو حمدان.

وفي نيسان عام ١٩٧١ قدمت الاسرة مسرحية (الوعد) للكاتب السوفيتي (أربوزوف) التي قدمتها عام ١٩٦٩م، على مسرح القباني في دمشق مساهمة في مهرجان المسرح العربي الذي عقد آنذاك في دمشق.

كما قامت الاسرة بتقديم حفل ساهر على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية، قدمت فيه مسرحية (خالدة) الغنائية التي تحكي قصة الاردن، ويقول فيها مؤلفها الشاعر عبد الرحمن عمر: "... خالدة هي رمز للامة والدار، رمز لوحدة الامة، وتبعثر حجارة الدار رمز لتجزئة الامة، وقصة الحب في المسرحية هي قصة النضال من أجل تحقيق الوحدة.."

وهكذا نجد في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٣م و ١٩٧٤م تجارب مسرحية أردنية اعتمدت على ثلاث أسر:

- أسرة المسرح الجامعي التابعة للجامعة الاردنية.
- أسرة المسرح الاردني التابعة فرقتها لدائرة الثقافة والفنون.
- وأسرة المسرح الخاص - (قطاع خاص).

وقد كتب عن نشاط هذه الاسر الثلاث الخريج النابه في كلية الاداب بالجامعة الاردنية السيد (أسامة فوزي يوسف)، فخصص لها فصلا في كتابه (آراء نقدية) - الزرقاء - سنة ١٩٧٥م. وكتب فيه عن بوادر الاهتمام بمسرح الاطفال الذي تولت امره الممثلة (مارغو ملاتجليان) منذ عام ١٩٧١م.

وكان استاذ الادب الحديث في الجامعة الاردنية يدرس مادة المسرح، ويعهد الطلبة النابهين بكتابة بحوث في المادة.. فكتب الطالب (جاسر ابو صفية)، (وهو اليوم دكتور وعضو هيئة تدريس في الكلية). كتب بحثه عن (الحركة المسرحية في فلسطين والاردن) - مخطوط عام ١٩٦٩م.

وحين بدأ برنامج الماجستير والدكتوراه في الجامعة الاردنية تقدم الطالب (صادق خريوش) برسالته حول (التجربة المسرحية في الاردن - سنة ١٩١٨م - سنة ١٩٨٠م) وكان موفقا في تتبع جميع الاعمال المسرحية، وفي توثيقها، وتدقيقها، وتحقيقها، والتحديق فيها، وكانت باشراف أستاذ الادب الحديث.

ثم صدر عن (رابطة المسرحيين الاردنيين) التي تأسست عام ١٩٧٨م كتاب (المسرح في الاردن)، الفه دارسا الاخراج المسرحي: (عبد اللطيف شما) و (أحمد شقم)، وعرضا فيه للبداية من عام ١٩١٨م حتى عام ١٩٥٠م، ثم من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٦٠م، ثم لمهرجانات الاصطياف ونقطة التحول في الستينات، فظهور اسرة المسرح الاردني، وتلا ذلك حديث عن دور الجامعة الاردنية، وتأسيس المسرح الجامعي، وبعدها ورد حديثهما عن القطاع الخاص في الستينات، ثم جهود أسرة المسرح الاردني في بداية السبعينات، وتلا ذلك حديث عن الاطفال والمسرح، ثم عادا للحديث عن المسرح الجامعي في السبعينات، ثم كتب فصلا عن المسرح تحت الاحتلال.

«وبمناسبة ذكر المسرح تحت الاحتلال نذكر انه كان قد كتب في الموضوع الباحث ياسر الملاح باشراف استاذ الادب الحديث في الجامعة الاردنية، كتب رسالة ماجستير جيدة بعنوان (مسرح الاحتلال)».

وقد ختم المؤلفان كتابهما بالندوة المسرحية الاولى تحت عنوان: ريادة لوزارة الثقافة في الحركة الادبية عام ١٩٧٨م.

وفي عام ١٩٨٥ صدر كتاب (البحث عن مسرح) للدكتور مفيد حوامدة، مع نص مسرحية (تغريبة زريف الطول) لكاتبها المسرحي (جبريل الشيخ)، ومحاور الدراسات المقدمة في الكتاب هي: مسرحيات مقدمة في عام ١٩٨٤م، تدعو الى التحرر من القديم والبحث عن التجديد والابداع على المستوى الفني والفكري، ثم - دراسة في مسرحية (تغريبة زريف الطول) - ودراسة لاقتباس نادر عمران لمسرحية (هاملت) - ثم قراءة في مسرحية (وطار فوق عش المجانين)، للكاتب الامريكي (كن كيزي).

واخذ الاحساس بفقدان حركة مسرحية متواصلة يزداد فأقيمت الندوات التي تتلمس الاسباب، فناقشت الأمر رابطة الكتاب الاردنيين في اربد في عام ١٩٨٥ في شهر فبراير، ثم اعدت دائرة الثقافة والفنون ندوة للمسرح في شهر مارس عام ١٩٨٥م.

وكان المؤتمر الثقافي الوطني الاول الذي عقدته الجامعة الاردنية عام ١٩٨٤م قد خصص للمسرح مكانا للبحث والدراسة.

وأثارت الصحف في البلاد قضية المسرح لدى الدارسين والمختصين والعاملين في حقله.

وقد أحزن الناس هذا العجز عن إقامة حركة مسرحية في البلاد تظل نشطة مستمرة، وقد رأت في الوطن المحتل، تحت ظروف قاسية، حركة مسرحية نشطة، (مسرح الحكواتي)، تتعرض للضرب والاعتقال والملاحقات بل تتبع ضدها كل اشكال التنكيل، ومع كل ذلك تظل تعمل وتحمل وتقاوم وترفض التدجين، حتى اصبحت جزءا من قوتهم اليومي ومن غذائهم، ومن مقاومتهم. لقد أصبحت الحركة المسرحية ضرورة من ضرورات حياتهم.

ومن سبل التلمس المرجو لمعرفة معوقات الحركة المسرحية جاء في حديث للمخرج هاني صنوبر بمناسبة تقديمه لمسرحية (جنون العاقل) في أواخر عام ١٩٨٨م ما يلي:-

"... إن لدينا كتابا مسرحيين.. والمطلوب هو الدعم المادي والمعنوي لهم.. لكي يبدعوا ويثروا المسرح الاردني بكل ما هو جديد... واقترح ان تعمم المواسم المسرحية على مختلف المحافظات والالوية لتعم الفائدة أكبر قدر ممكن من الجمهور، خاصة أن الجمهور خارج عمان متعطش للغاية للمسرح.. واطالب بإقامة عدة مواسم مسرحية في السنة، كان يقام موسم مسرحي في اوائل الربيع، وآخر في الشتاء، وهذا يؤدي الى استمرارية الحركة المسرحية في الاردن على مدار السنة، الامر الذي يوفر جمهورا مسرحيا دائما...".

والناس يجدون الفرص مواتية لنشوء حركة مسرحية، لكنهم لا يعرفون سبب التقطع والتلكؤ والتراجع، فحين سئل الكاتب المسرحي الكويتي عبد العزيز السريع عن المسرح الاردني، اجاب مجاملا: "... إن المسرح الاردني سيتبوأ مكانة جيدة بين المسارح العربية.. إن تكريس زهير النوباني لوقته وجهازه العصبي والنفسي لعمل صعب واتجاهه الى المسرح وتركه إغراءات كثيرة.. إن هذا لا يأتي من فراغ... بل يدل على مقدرة قديرة وممتازة.. اهنئه بهاء، واهنىء ايضا المخرج الفنان حاتم السيد، وأملي كبير أن ينطلق المسرح الاردني بمعاونة المحبين من النقاد والكتاب والمسؤولين في هذا البلد الطيب، والجمهور الاردني الذي يمنح الحياة لاي تجمع فني واعد!"

وكم يبتهج الناس حين يسمعون بعمل جاد في مجال المسرح سيخرج لهم، فنحن ننتظر وننتظر ظهور العمل الجاد الذي دامت الاستعدادات له حوالي نصف عام وقامت التدريبات والبروفات على قدم وساق لاخراج مسرحية (البلاد طلبت اهلها) التي تفرغ لها الدكتور (عبد اللطيف عقل) نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وقد عكف على إخراجها الفنان العربي التونسي (المنصف السويسي)، ويشارك في المسرحية (زهير النوباني) في دور (ابو العز) والممثلة (عبير عيسى) في دور (جفرا)، والممثل (هشام الهنيدي) في دور (محرم) والممثلة رشيدة الدجاني في دور (الحجة حليمة) وسواهم.

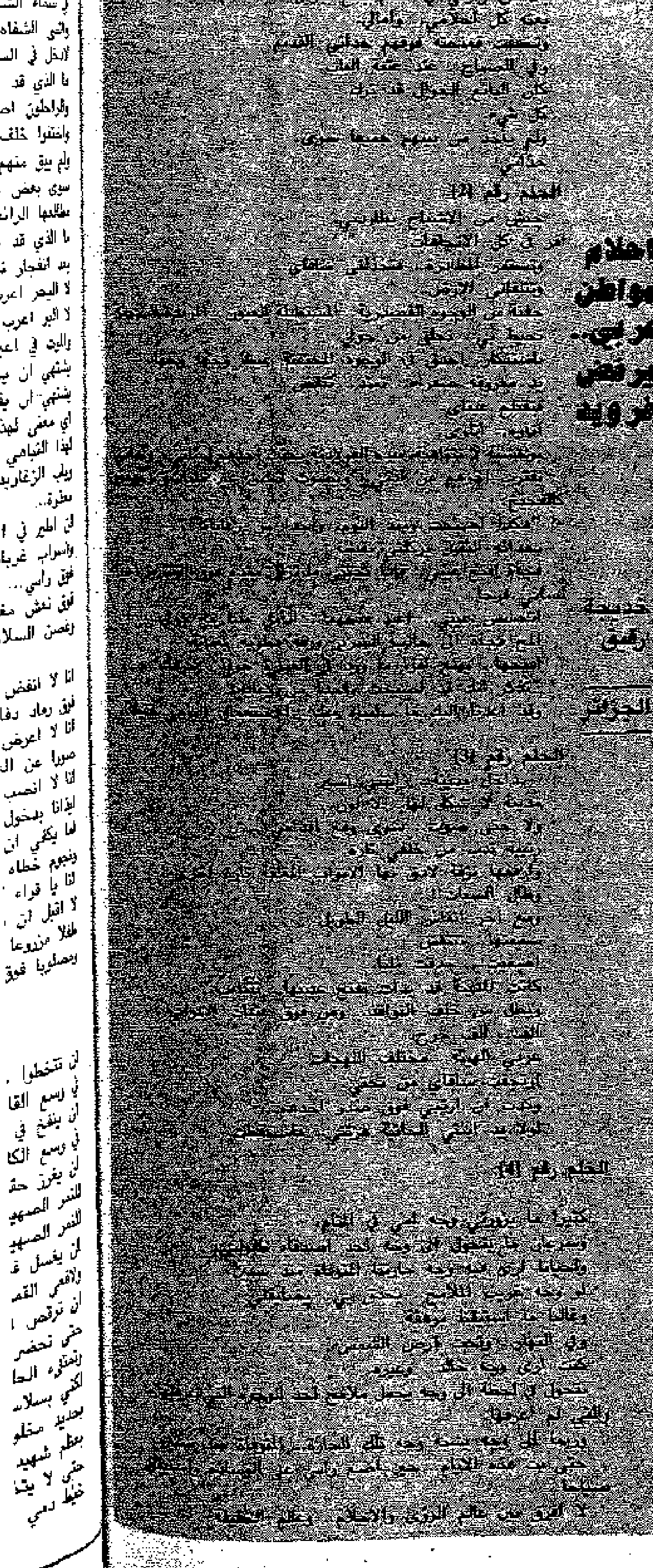
وكانت وزارة الثقافة والتراث القومي قد قدمت موسمها المسرحي في ٢٨/١١/١٩٨٨م واستمر حتى ١٥/١٢/١٩٨٨م وأقامت في هذا الموسم عددا من الندوات الفكرية الخاصة بالمسرح في الاردن.

وهذا القلق على المسيرة المسرحية يتجلى كذلك في الملف الذي افتتحته صحافة اليرموك حول (حوارية للمسرح في الاردن - هموم وتطلعات ومجموعة تساؤلات) في محاولة منها للبحث عن معالم الحركة المسرحية في الاردن وسبل تطويرها وتنميتها، والعوائق التي تواجهها.

ومما يشير الى ذلك القلق توالي الندوات حول هموم المسرح الاردني في مؤسسة شومان وفي الجامعة الاردنية، في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٨م.

والناس على يقين من ان التباهي بوجود ظاهرة مسرحية براقة في مواسم متقطعة لا تخلق حركة مسرحية، فالمسرح يختلف عن فرق كرة القدم ومواسمها والتباهي بانتصاراتها.

والحق يقال إن المتتبع لهذه (النوبات المسرحية) يحس بأنه إزاء مجموعة من السائحين يحملون حقائب سفرهم في ايديهم، غرباء في بلادهم، يحاولون إخفاء ملامحهم المعيقة وحين يعودون من سياحتهم يصدمهم واقع مجتمعهم يتكدرون، ويكتئبون، ويودون لو انهم ما عادوا من رحلاتهم التي امتعتهم، وكأنما لم يعودوا قادرين على الانتماء لهذا الواقع الذي يحاولون الابتعاد عنه. وإن ظنوا انهم يقتربون منه بالمشابهة والمقابلة والاشارة الى النظير عند الآخرين، وكأنهم يكفرون عن ذنب المجافاة، "وتعزيتنا الوحيدة هي الامل بأنه من فشل الى فشل يعمر المسرح جسره الى النجاح" على حد تعبير ادوارد امين البستاني في حديثه عن تجارب المسرح اللبناني.



# ما لم تقله القصائد ما لم يقله الصمت

خالد محادين



لستُ اعاتبُ
اذ كيفَ لقلبي ان يخرجَ
من جسدِ امرأةٍ متعبةٍ
ويقاتلَ صمتك بعتابْ؟
او كيف لروحي
ان تتركَ مقعدكَ الباردَ
وتغادرَ مدفأةً مطفأةً
وتمدَّ اليكَ الاخشابْ؟
لستُ اعاتبُ
لكني اخشى اذ ضيّعتُ حضورَكَ
اِن اعلنَ حزني
فيضيعَ غيابْ
ولهذا اخفي عنكَ الصوتَ
واخفي عنكَ الصمتْ
اجلسُ واحدةً
آه كم يتعبني اني واحدةٌ في ظمأي
وحضورُكَ مثلُ غيابِكَ مثلُ حضورِكَ مثلُ غيابِكَ
رملٌ وسرابْ

لستُ اعاتبُ
لكنَّ الثلجَ يحاصرُني
وجليدٌ اسودُ يسكنني
والليلُ يبابْ
فلماذا تختارُ رحيلَكَ لحظةَ أنْ كانَ علينا
ان تُشرعَ ايدينا
وتغادرَ كلَّ الابوابْ؟
ولماذا اذ تمضي نحوي
كي توقظَ صحوي
تحتاجُ لالفِ صقيعْ؟
لكنكَ لا تحتاجُ لتمضي
وتوزعَ ملحكَ في ارضي
الا لربيعْ؟
ام لو انكَ لم تأتِ:
فانا قبلَ حضورِكَ ارضٌ
لم تعشقْ قمحا
نافذةٌ من غيرِ زجاجٍ او موعدْ
بابٌ موصدْ
وانا بعدَ رحيلِكَ...
ماذا خلفتَ وراءكَ؟!
لستُ اعاتبُ اذ اخشى ان تأخذَ مني حزني
اخرَ ما ابقيتَ لروحي
اجملَ ما ابقيتَ لظني

ذاتَ مساءٍ
كانتْ مدنٌ صاخبةٌ تتسللُ من مذياعي
مدنٌ صاخبةٌ تركضُ بينَ رحيلٍ
ووصولْ
كانَ العالمُ يترنحُ تحتَ بقايا شمعتِهِ
ويذوبُ وينهضُ من فرحٍ
فتدقُ طبولْ
اشرعتُ يديَّ الباردتينْ
وفتحتُ لجرحي نافذةً
اعددتُ القهوةَ
وتركتُ الموقدَ مشتعلاً
وأزلتُ غبارَ غيابِكَ عن منفضةٍ
فانتصفَ الليلْ
لم تأتِ
لم يأتِ احدٌ منكْ
لا وجهُكَ، لا صوتُكَ، لا ورقٌ ابيضُ
لا خيطٌ من ضوءٍ
لا بحرٌ، لا نهرٌ، لا سيلْ
لا قطرةُ ماءٍ
فانتصفَ الليلْ
لم تأتِ
لم يأتِ احدٌ منكْ
فانكسرتْ في صدري الخيلْ



ستفتشُ عن عذرٍ
كي تخرجَ روحي من بينِ خيوطِ اللحظةِ
وتمدَّ اليها الاوهامْ
وانا روحٌ متعبةٌ
تتوحدُ في هذا الليلِ على وجعٍ
وتمدُّ اليكَ الاحلامْ
ستفتشُ عن عذرٍ
كي تُقنعَ قلبي ان يستأنفَ هذا السفرَ اليكْ
من قالَ بأني املكُ روحي
او املكُ قلبي
كي اعلنَ غضبي
فاقيمَ الحدَّ عليكْ
ها ورقٌ اصفرُ، ورقٌ اخضرُ، ورقٌ ازرقْ
بينَ يديكْ
فاقرأ ايَّ هشيمٍ خلفتَ على كفي
ايَّ بحارٍ سرقتْ كثبانكَ
ايَّ الغاباتِ ستكفي
كي تشعلني شجراً
يستأنفُ رحلتَهُ ما بينَ ترابِكَ والنارْ
يا آخرَ هذي الاسوارْ
يا آخرَ هذي الاسرارْ
يا آخرَ موجٍ وقرارْ

# ثلاثة مقاطع من سباعية الانتفاضة

شعر: علي البتيري

- ١ -

هل ارى الليل يحني قناديله لعيون الذئاب،
وامضي الى روضة الشعر،
اقطف منها لامي زهور دمي الذابلة؟!
هل ارى عتمة الوقت راكضة
في سماء الشهيد...،
وانسى الشفاه التي خشعت في صلاة المطر..
لادخل في السحب الباطلة؟!
ما الذي قد تبقى لقلبي من الورد،
والراحلون اصطفوا من فؤادي طقوس الوداع...،
واختفوا خلف اشجار روحي،
ولم يبق منهم
سوى بعض نقش لذكرى
مطالعها الرائعات على حجري ماثلة؟
ما الذي قد تبقى لقلبي من الحب والموت،
بعد انفجار نجومي على صدر سيدنا العشق؟
لا البحر اعرب عن غضبة البحر،
لا البر اعرب عن نجدة البر،
والموت في اعين القاتلين هنا شره
يشتهي ان يجر كهوف الضواري الى لحمنا
يشتهي-ان يقضقض عظمتنا الراحلة!
اي معنى لهذا الحداد،
لهذا التباهي المبكر بالدمعة النازلة،
وباب الزغاريد اعلى من الشجر المتطاول في باحة الحزن؟
معذرة...
لن اطير في الافق المتجهم سرب الحمام،
واسراب غربانهم
فوق رأسي... تزف الى قحمة الليل جثمان حريتي
فوق نعش مغطى بثوب الشهيد،
وغصن السلام

- ٢ -

انا لا انفض من موقد ذاكرتي
فوق رماد دفاتركم بعض الالغاز...
انا لا اعرض في ميدان الاحصنة الحجرية
صورا عن العاب الجمباز...
انا لا انصب حبل دمي
ايذانا بدخول "السيرك" الدولي،
اما يكفي ان دمي يشقى بنبوءته،
وتجوم خطاه على الاسفلت يخامرها الق الاعجاز؟
انا يا قراء كتابي الحجري بايجاز...
لا اقبل ان يبقى وطني
طفلا مزروعا في الجبس،
ومصلوبا فوق العكاز

- ٣ -

لن تتخطوا خيط دمي المرسوم على العتبة
في وسع القاتل منكم
ان ينفخ في جسدي سبعين رصاصة مطاط
في وسع الكاسر منكم
ان يغرز حقد مخالبه في لحم الرقبة
للنمر الصهيوني الجائع،
للنمر الصهيوني الجائع،
ان يغسل فروته في شلالات دمي المنسكبة
والافعى القمع السكرى
ان ترقص في حانة اوجاعي
حتى تحضر كل افاعي الرقص
وتمتلىء الحلبة...
لكني بسلاسل قيدي،
بحديد مخلوع من نافذة السجن،
بعظم شهيد ارشقكم
حتى لا يتخطى ذئب منكم
خيط دمي المرسوم على العتبة

# حمى ليلة العيد

يحيى القيسي

لماذا تبدو لي الاشياء منحرفة بزاوية تسعين درجة عن وضعها الطبيعي؟؟ "الخزانة الخشبية الرابضة قبالتي.. المنضده.. حتى التلفاز. كل هذه الاشياء تظهر لي بانها مشرهة ممسوخه.. تماما وكانها موضوعه في قاعة للمرايا المقوسة. لا ادري بالضبط ما الذي دهاني.. حتى باب الغرفة يخيل الي انه يستطيل امامي الى ما لا نهاية..

الغرفة اشبه ما تكون بحمام "ساونا" ينفث البخار الحار اللزج على الجسد فيسبب لي احساسا بالغثيان.. ورغبة مستعجلة في القيء.. نهضت من على السرير الذي كنت قد هويت عليه قبل قليل جسدا رخوا، فاتر الحركة.. فتحت شباك الغرفة المطل على الشارع الرئيسي في الحي.. الكتل البشرية تموج في الاسفل.. تماما مثل قبائل نمل مستقرة... والكتل الحديدية الهادرة.. تمرق مثل سهام طائشه في شتى الاتجاهات.. النزول الى السوق في هذا الوقت وفي مثل هذا الوضع مغامره.. تهون دونها مغامرات السندباد وعلي بابا...

تنبهت حينما دلف إبني الصغير باب الغرفة راكضا يغني بنشوة وفرح طفولي بكره العيد بنعيد بكره الـ..

آه تذكرت غدا العيد.. تعسا لك ايتها الذاكره الصدئه..

كان يشدد بقبضته على بندقية بلاستيكية كنت قد اشتريتها له من اجل العيد ايضا.. ويمتطي بحماس مكنسة ذات عصا خشبية.. اذكر.. انه كانت لي بندقية خشبية وانا في مثل سنه وكان للعيد حينها نشوة سحرية ترفعني اميالا عديده في الفضاء.. كان كل شيء يبدو جميلا في تلك الايام.. وكنت انتظر العيد من العام الى العام.. واظل امطر ابي باسئلتي الكثيرة والسخيفة احيانا.. وهو يبتسم ثم بدأت اشعر بتلاشي النشوة العجيبة للعيد تدريجيا.. صار يبدو لي يوما روتينيا لا يختلف عن بقية أيام السنة... زيارة الاقرباء الاحياء أو زيارة الاقرباء الاموات في مقبرة القرية.. صارت شيئا روتينيا أيضا.. والسيل الجارف من المجاملات.. والكلمات الجوفاء.. وحبات الحلوى المعهودة.. كل الاشياء والكلمات احس بها قد فقدت عذريتها.. وصارت شيئا عاديا... استدار الصغير وعاد راكضا مثلما جاء كان صوته يرتفع من الغرفة المجاوره من جديد.. بكره العيد بنعيد.. بنذبح بقرة إسعيد.. أغلقت باب الغرفة.. وارتميت على السرير من جديد.. صحيح نسيت ان اقول لكم بأنني صرت المح حزنا يتمطى على قسمات وجه ابي ويزداد عاما بعد عام.. ثم اصبح عصبي المزاج يثور لاتفه الاسباب.. ولم يعد ابدا يحتمل اية اسئلة سخيفة لي حول العيد.. لم أعرف سبب هذا التحول المفاجىء حينها ولكني إستطعت أن ادركه فيما بعد..!!

سقف الغرفة بدا لي وكانه يهرب بعيدا في الاتجاه الاخر.. احسست بتفني مثل نمله.. تختبيء في ثقب صغير بين رحى هائلة تدور بسرعة تسحق اي شيء تحتها.. رحت ابحث عن منفذ.. قلت لنفسي افضل شيء يمكن ان يخفف من وطأة الكآبة التي تنتابني والشعور الغريب الذي يسيطر على حواسي في مثل هذه الساعة هو المذياع.. تناولته من على الطاولة القريبة حيث كان يربض بصمت مثل ميت.. أدرت المفتاح.. إنساب صوت أنثوي منه يشبه فحيح الافعى، آه يا حبيبي.. حبك بقلبي زي النار..!! كانت تلوك كلمات أغنية رديئة فتوقظ بشدة كل الشياطين المحبوسة في القماقم النحاسية من زمن الملك سليمان.. عادت تفح بقوة من جديد.. "أنا صرت بحبك مجنونة وعقلي طار.. يا حبيبي" صارت الكلمات الرخيصة تخرج مبعثرة هشة فترتطم بشدة على حائط لا مبالاتي وتتهشم الى أشلاء صغيرة.. وتمنيت حينها لو يتطوع احدهم فينقلها الى اقرب مستشفى للمجانين.. أو يجمع حطام كلماتها المبتذلة ويلقيها في اقرب مزبلة.. داهمني شعور بالغثيان.. حركت المؤشر بنزق.. جاء صوت خشن بدا متحمسا "انفجار سيارة ملغومة في شارع مزدحم في مدينة (-). مندوبنا الخاص صرح بأنه قتل في هذا الحادث من النساء والاطفال ما يزيد على (-) ... كتمت صوته.. حدة الغثيان إزدادت عندي... شعرت برغبة في القيء.. ولكني لم أستطع، مسحت العرق المتصبب على وجهي.. شهيق... زفير... وسقف الغرفة عاد لوضعه الطبيعي.. حركت القرص باتجاه اليمين فجاءت الاصوات مسرعة ومهترئة.. "مجاعة في.." "هجوم صهيوني على قرية.." - تفو.. الحياة صارت زي الزفت تمتمت بحنق..

حطت ذبابه هائلة فوق ارنبة انفي.. لوحت لها بيدي فطارت.. ثم عادت.. لماذا تستفزني.. احسست بها ضخمة مثل "الهيلوكبتر"... دارت معركة بيننا واخيرا انتصرت "يا سلام" شعرت بنشوة النصر.. قهقهت "النصر على ذبابه.."

- "عزيزتي المستمعة "اصغيت للصوت الانثوي الذي بدا لي جادا... ترى ماذا بعد تساءلت لو ان الامر لا يخصني.. بل يخص النساء.. "عليك بعد ذلك أن تفشيفي الصنوبر واللوز للدجاج المحشي و.. خلية نحل متوحشة هاجمتني.. صارت تطن بعنف داخل دماغي..

- "محمود.. محمود ما بك لا ترد..." إنتبهت كانت حرمي المصون تسد بجسدها المترهل باب الغرفة...

- "نعم... "ثم بعلو اكثر" "نعم ماذا تريدين..."

- اريد ان اعرف رأيك بالكعك الذي عملته..".

بدت لي وكانها خارجة لتوها من معركة حامية الوطيس..

- "أي كعك.." بدأت اعبث بالمفتاح.

- ما بك كعك العيد..."

- أي.. آه صحيح العيد.. "طيب بعدين" قلت محاولا ، التخلص منها لم تكن لي رغبة حينها في شيء.. كل الاشياء تبدو باهته حولي.. حتى زوجتي دخلت في المرآة المحدبة.. فخرجت بصورة مرعبه.. كنت كالمصاب بالانفلونزا.. الاشياء كلها صارت بالنسبة لي بلا لون.. ولا طعم.. ولا رائحة.. - ظلت واقفة في مكانها تثرثر - بدأت بتحريك مفتاح المذياع بقوة وعصبية.. وصلت النهاية ثم سمعت "تكتكه" كان المفتاح قد استقر بين أبهامي والسبابه.. تمعنت حركاتي العصبية فتقهقرت راجعة هي تعرف بلا شك بأنها اذا لم تغادر الغرفة في تلك اللحظة فانني ولابد قاذفها باقرب شيء لدي ويمكن أن تتسعه قبضة يدي.. فردة حذاء مثلا.. المذياع.. أي شيء.. نهضت من مكاني اغلقت الباب بعصبية بعد ان نبهتها بأنني اريد ان ارتاح قليلا.. فلا داعي للازعاج وليذهب كل الكعك الى الجحيم...

ضغطت زرا صغيرا على جانب التلفاز فدبت فيه الحياة.. عدت للتمدد على السرير لعلي أغفو ولو لدقائق معدودة هاجمتني الاصوات المبهمة من كل جانب كانت تتسلل الي من الشباك حيث الناس في الخارج كأنهم في يوم الحشر.. أبواق المركبات.. صياح الجارات.. والصغار في البيت.. اجتاحتني موجة صداع رهيب.. حينما هربت الى التلفاز قلت لعلي اغفو بطريقة التنويم المغناطيسي.. تمعنت الخطوط.. والرسومات البدائية التي كونتها الرطوبة في سقف الغرفة.. احسست بتبقع كل المساحات الممتدة امامي بألوان داكنه... كئيبة.. كان وهج ضوئي يتدفق علي من جهة التلفاز.. بمصاحبة اصوات خافتة.. تداخلت الالوان امام ناظري.. احمر.. اصفر.. ازرق.. واللون البنفسجي طغى على كل شيء.. بدت لي الصور المنطبعة على الشاشة الزجاجية المتوهجة تتشابك بشكل فوضوي برز كائن بدائي ذو أنياب زرقاء.. وعيون ناريه.. وشعر منفوش.. يقهقه بفم أعوج كريه لم استوعب كثيرا كيف يبرز قابيل من جديد.. تحت ظل شجرة كان يغفو هابيل باطمئنان وبراءة إقترب الكائن البدائي منه.. امسك صخرة هائلة.. يا الهي ماذا يفعل بأخيه صرخت بشدة كي ينتبه هابيل للمؤامرة.. وكانت صرختي تتبدد في داخلي بلا جدوى.. المسافة بينهما صارت قاتلة.. والصخرة ترتفع في الهواء ثم تهوى لتحيل جمجمة هابيل الى شظايا ونوافير دموية.. إبتعد الكائن البدائي القاتل.. ذو اللحية الممتدة والشعر الاغبر كان صدى قهقهته يعود عليه لعنات لا تنتهي ابدا.. بدأت الصور بالتلاشي تدريجيا خلية النحل لم تبتعد كثيرا.. عادت تستوطن راسي تطن في داخله بشدة.. وضعت يدي على جبهتي.. كانت عبارة عن كتلة ملتهبة.. احسست بالوهج الضوئي يشتد والالوان تمتزج من جديد.. شعرت وكأني اسافر في قرون سحيقة مرة اخرى.. كان هناك جمع من رجال بني اسرائيل بلحى كثه ووجوه مستعارة باهتة.. موسومة بشكل ظاهر للعيان باللعنة الخالدة.. وبأيديهم هراوات بدائية وهم يتحلقون حول صبي كنعاني وهراواتهم الشيطانية ترتطم في جسده بوحشية.. تجمع أناس كثيرون يشاهدون الجريمة وقد بدت على وجوههم علامات الاستنكار.. ظلت افواههم فاغرة دون فعل شيء.. قال احدهم لجاره.. "أنظر إنهم يركلونه ويبصقون عليه..." رد آخر.. "إنهم يسحقون عظامه... يا الهي هذه وحشية..." ... انبثق دم غزير من فوهة في رأس الصبي.. اخذ اللون الاحمر القاني ينتشر بشدة في كل الاتجاهات.. يرسم لعنات على كل المتحلقين.. صرخت بحده.. شعرت بالصرخة تلتصق في حلقي تأبى الخروج.. انقطع الوهج فجأة وتلاشت جميع الصور دفعة واحدة.. بدأت انتبه لنفسي تدريجيا، شعرت بشيء ما يسد الافق امامي.. وشيئا فشيئا استطعت تمييزه.. كانت زوجتي واقفه تبسمل وتحوقل وقد بدا هلع واضح يلقي بظلاله على ثنايا وجهها..

- محمود.. محمود.. أستيقظ يا رجل.. لماذا تصرخ هكذا.. قالت باستعجال ودهشه.. مسحت العرق البارد المتصبب على جبهتي.. اخذت نفسا عميقا..

- "لاشيء.. ابدا لا شيء".. رددت عليها بهدوء بعد ان حدجتها بنظرة شاملة كان الدم المنبثق من فوهة في رأس هابيل.. والصبي الكنعاني ما ازال اشعر به يصبغ بلونه الاحمر القاني.. كل المساحات الممتدة.. امامي وحولي.. بلا نهاية...

# قراءة في كتاب
# مدخل الى البحث الميداني في الفلكلور

حسين عبد الله نشوان

لطيف الخوري،
مدخل الى البحث الميداني في الفلكلور - الموسوعة الصغيرة العدد ٢٥٣.
دار الشؤون الثقافية، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد.
١٠٣ صفحات قطع صغير.

هذه الكتب في الاصل عبارة عن ابحاث، نشرت في مجلة التراث الشعبي العراقية، عام ١٩٧٤. يقسم الكتاب من حيث موضوعاته الى مقدمة، تمهيد، تحديد القضية، تقدير المدة الزمنية، التحضير قبل العمل الميداني، تقديم مواد البحث، فرض النظريات. (ولا اجانب الصواب اذا قلت بأن هذا الكتاب - البحث - موجه للهواة والطلبة اكثر منه للمتخصصين).

يؤكد الباحث بداية ان طرق البحث في الفلكلور لا تختلف في منهجها عن دراسة اي موضوع آخر من موضوعات العلوم الانسانية من حيث الخطوات الاجرائية، ويحصرها في الجمع، والتصنيف، والدراسة، والنشر.

ثم يأتي الى تعريف الفلكلور، والتأكيد على اهمية دراسته "باعتباره تراث الامة الفكري والمعرفي والقيمي الحضاري ،وباعتباره مفسرا لسلوك الشعب، وكاشفا عن تطلعات الجماهير وطموحها. وهو بالاضافة لذلك لغة للتعبير عن المشاعر والقيم الفنية والجمالية التي تميز الشعوب والحضارات وهو بالتالي يكشف عن جوانب الوحدة وعوامل الاختلاف والتضاد والتنوع والتعدد.

من هنا تبدو دراسة الفلكلور عملية شاقة ومضنية، لان المادة التي يتعامل معها الباحث هي "الفلكلور" الذي اورد المعجم الموحد للفلكلور واحدا وعشرين تعريفا له، اضافة الى ان دراسة الفلكلور يمكن ان تتم بواحدة من سبع طرق، من هنا تبرز اهمية الطريقة والمنهج التي يختارها الباحث.

ويؤكد الباحث على ان اهمية اي بحث فلكلوري تأتي من تقديمه اكبر كمية من المعلومات الى اكبر عدد من المستفيدين، بالاضافة الى طرح اسلوب فلكلوري مناسب بقيمه وتقاليده لبلادنا.

وهذا هو الركن الاساس لنجاح الباحث من خلال تقديمه لاي عمل يتوخى منه الفائدة العامة.

لقد حدد الباحث خطوات - البحث العلمي - بما يلي:-

- تقرير القضية: تحديد الموضوع المراد بحثه، ما الذي تريده؟ (خطة البحث).

- تحليل القضية: الموضوع، هو الذي يحدد الاسلوب الامثل للحل، وان الهدف الذي ترمي اليه من تحليل القضية يقودنا الى حقائق تفسر المشكلة المطروحة.

وينوه الباحث الى بعض القرارات المساعدة، مثل:-

اين يتم العمل الميداني، المدة الزمنية، المواد والادوات المطلوبة والاساليب الاكثر فعالية للحصول على المواد الفلكلورية المناسبة البيانات.

بالاضافة لذلك يقترح تصنيف اولي للتعامل مع المادة الفلكلورية على اساس انواع الفلكلور ومادته وموقف الباحث منه. وقسمها الى:-

ا - مواد فلكلورية.
ب - تفاعلات فلكلورية.
ج - تصورات فلكلورية.

- طرق جمع المعلومات:

ا - الطريقة الافقية - فهرسة فلكلورية لمنطقة او ثقافة واحدة تعالج صنفا واحدا. مثل الاغاني، الاكلات الشعبية...

ب - الطريقة العميقة - القيام بجمع واسع لكافة المعلومات من مجتمع محلي واسع.

ج - الطريقة المحلية - جمع نوع او اكثر من المواد الفلكلورية من الجيران او العائلة.

د - الجمع العرضي - جمع المادة الفلكلورية بصورة عرضية حيثما واينما سنحت الفرصة بذلك.

ثم ان الكاتب قبل ان ينتقل الى تقديم مواد البحث يجد نفسه يقدم بعض الوصايا للباحث قبل البدء بالعمل الميداني مثل:

مراجعة الادبيات المتعلقة بالموضوع، الاتصال بالجامعيين "الاطلاع على تجارب الباحثين السابقين". الاتصال مع الشخصيات المهمة، الاستفادة من الوثائق والاقلام، على الباحث ان يحفظ بذاكرته بعض النصوص الفلكلورية مثل الحكايات، والاغاني والاشعار الشعبية والامثال الدارجة لزيادة التفاعل مع المقابل والابتعاد عن اسلوب الاستجواب المباشر الى "التفاعل الحميم" ولم ينس الكاتب ان يذكر بعض العناوين التي تفيد الطلبة والمهتمين ثبتها في هوامش الكتاب، كذلك تحدث عن اهمية العلاقة بين علم الفلكلور ومختلف العلوم الانسانية الاخرى.

- تقديم مواد البحث:-

بعد ان يفرغ الباحث من عملية الجمع - جمعا دقيقا ومنظما وموثقا - لا بد من القيام بعملية تفريغ المادة في بطاقات وفهرستها وأرشفتها لتكون بمتناول الباحثين.

ويقترح الكاتب خطة للتصنيف كالاتي:-

- المعتقدات والمعارف الشعبية.
- العادات والتقاليد الشعبية.
- الفنون الشعبية بأشكالها المختلفة (التعبيرية، التشكيلية،...).
- الثقافة المادية.
- مواد اخرى - معلومات اقتصادية، اجتماعية.
- فرض النظريات على اساس تحليل وتفسير البيانات.

الـــرأي الثقـــافي

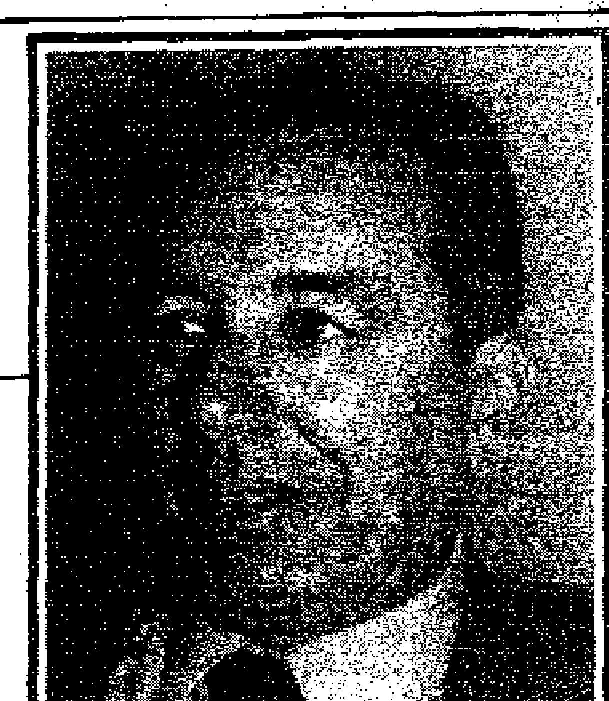
# حوار مع الدكتور عبد الواحد لؤلؤه

اجرى الحوار
جمال زهران

# الشعـراء العراقيـون كتبـوا قصائدهم في نار التجربة
## الشعر الشعبي يتدفق من القلب ويدخل في القلب

الدكتور عبد الواحد لؤلؤة من النقاد العرب والمترجمين الذين لهم باع طويل في مجال الترجمة والابداع النقدي له كتب "النفخ في الرماد" والبحث عن معنى بالاضافة لترجمة "موسوعة المصطلح النقدي" والارض اليباب لا يلويت "وتيمون الاثيني" لشكسبير وتميز وقراءة ترجمة مسرحيات شكسبير عنده التي لا تقل بأي حال من الاحوال عن مستوى اي ترجمة متطورة في العالم الغربي.

ويعمل الان في قسم اللغة الانكليزية في جامعة اليرموك، منذ اكثر من سبع سنوات وقد تم تعليمه في كلية المعلمين العالية في بغداد في ذات الوقت الذي تخرج فيه السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وغيرهم من المبدعين الذين خرجتهم هذه الكلية التي لها دور كان في تطوير الابداع العربي ونشأة الحداثة الشعرية الادبية.



**– هناك من يقول ان قصيدة الحرب في العراق لم توازِ الابداع في ميدان القتال والجهاد فما هي حقيقة ذلك؟**

– هذا الكلام غير دقيق على وجه الاطلاق، فهذا المجال يختلف عن ذلك، والنظر في الكم الهائل في قصيدة الحرب الذي افرزته ظروف الحرب يجعل اطلاق الاحكام العامة غير سليم، امامي الان ٤٤ مجموعة شعرية جميعها كتبت في سنوات الحرب التي خاضها العراق بين ١٩٨١ – ١٩٨٨ وهذا العدد من المجموعات الشعرية هو ما وصلته يدي، وثمة غيرها كثير، وهناك القصائد المفردة التي لم تجتمع في كتاب، وهناك طوفان الشعر الشعبي العراقي عن الحرب الذي شهد مهرجان جرش جزءا صغيرا جدا منه لا يكاد يذكر الى جانب ما قدمه تلفزيون بغداد في قصيدة الحرب باللهجة العامية هذا من ناحية الكم، اما في ناحية المستوى الفني فالانجاز كبير جدا، وهذا لا يعني عدم وجود قصائد حرب ذات مستوى فني متواضع لكن الذي نشر يتميز بصفة واضحة جدا هي صفة الصدق واصالة التجربة، وهذا ما ينسف القول المعروف بان اعذب الشعر اكذبه، هذا شعر من نوع آخر ليس فيه عذوبة، فليس في الحرب عذوبة لاي من الطرفين في اية حرب من الحروب، ولكن الذي يميز قصيدة الحرب أن الشاعر يتحدث عن تجربة عرفها عن كثب، اغلب من كتب قصيدة الحرب في العراق شعراء مقاتلون، بعضهم كتبها تحت القصف المعادي واثناء العمليات فجاءت تحمل روائح البارود وشظايا القنابل وطعم الرمال وتخثر الدم على الجروح، ما لدينا من قصائد الحرب يكفي جيلا باكمله، لا اعرف تجربة انسانية فجرت صورا شعرية كما فجرتها ثماني سنوات من الحرب على جبهة بلاد العرب الشرقية، الصورة في هذه القصيدة ناتئة جارحة والانتماء حاضر في كل كلمة فيها، هنا مقاتل شاب ترك وراءه عروسا واطفالا لكن يجدهم امامه على الساتر الاول، معه في الدبابة، معه وهو يلقم الراجمة، معه وهو يحلق في الاجواء.

وأي شعر اصدق من ان يحمل الشاعر معه تجربته، لا يسمع بها من الكتب أو ممن شهد الحرب وروى له عنها الروايات؟ صدق العبارة إذن وصورة التجربة الفعلية هي التي جعلت ما نشر من قصائد الحرب في المستوى الفني المتميز، في هذه القصائد تجد نظام الشطرين ونظام التفعيلة والقصيدة المدورة، وفي جميع الاشكال تجد صورة الشاعر امامك يحدثك ويصور لك ما رأى وما سمع مباشرة، والذي زاد في غنى التجربة تنظيم عدد من الزيارات و "فترات المعايشة" التي اتيحت لادباء العراق والعرب من شعراء وقصاصين، ان يعيش الشاعر في الجبهة مع المقاتلين هي البوتقة التي تصهر وتستخلص الصدق صورا في القصيدة وعبارة نابعة مما يرى ويسمع.

اما الشعر الشعبي فحديثه يطول ويتشعب، اذا كان الشعر بالفصحى يحترم قواعد النحو والصرف فان الشعر الشعبي يتدفق من القلب ويدخل الى القلب دون استئذان في الحالين، صحيح ان العامية العراقية لا تختلف كثيرا جدا عن العامية الاردنية ولكن لا استطيع ان ادرك كيف يمتلئ مدرج ارتميس في جرش ويغص بالواقفين الذين يفوقون عدد الجالسين، وكيف يستجيب السامعون الى الشعر الشعبي العراقي اذا لم يكن صدق التصوير هو الذي يثير فيهم تلك الهياج العاطفي.

### الشعر العراقي متطور:

**– الشعر العراقي حركته ومسيرته لا تساير تطور وابداع الرواية والقصة العراقية لماذا.**

هذا الكلام غير دقيق كذلك لكن الذي حدث ان القصة والرواية شهدتا نضجا سريعا هائلا في العراق في اقل من عشرين سنة مضت مما جعل تطور الشعر العراقي يبدو بطيئا بالمقارنة مع هذا التطور الهائل غير المتوقع في بروز الفن القصصي، لقد تطور الشعر العراقي باستمرار وتؤده منذ أواسط الستينات بعد ان أرسى السياب وشعراء الرعيل الاول من التجديد قواعد الحداثة في الشعر العربي من حيث سيادة شعر التفعيلة ومن حيث الانفتاح على الثقافات الاجنبية مع تعميق الاتصال بالتراث العربي في الشعر، لغة وموضوعا وتوجها، اغنى منه استخدام الاسطورة والرمز من شتى المصادر. الذي حدث في الفن القصصي في العراق منذ أواسط السبعينات الى أواسط الثمانينات واواخرها، يشبه ما حدث في الشعر العراقي في عقد الخمسينات، لقد ظهر انفتاح شديد على الفن القصصي العربي أولا والمترجم عن اللغات الاجنبية ثانيا، واحسب ان انتعاش الترجمة في لبنان في عقد الستينات وظهورها بشكل متميز في العراق في عقد السبعينات هو الذي فجر طاقات من الفن القصصي في العراق لم يكن لنا بها من عهد، ظهرت اسماء جديدة كثيرة ساعد في نشر انتاجها وزارة الثقافة والفنون والاعلام ببغداد بشكل دعم مادي ومعنوي لا أجد فيه له مثيلا في دول العالم الثالث وجاءت الحرب تجربة مذهلة صهرت مواهب الشباب بخاصة، فكبروا قبل الاوان، كما حدث في الشعر كانت "فترات المعايشة" التي قضاها الادباء – المقاتلون على جبهات القتال معينا لتجارب مباشرة في الحياة – وفي الموت كذلك، يعرف جميع ناشري الكتب في لبنان وغيرها أن العراق اكبر مستهلك للكتاب، ويقول لك شهود عيان في جبهات القتال انك كنت ترى في السواتر والخنادق انواعا من الكتب شتى في أيدي المقاتلين منها الكتاب المقدس – القرآن الكريم – المعلقات – الف ليلة – دواوين شعر وروايات منوعة عربية ومترجمة، وترى كذلك دفاتر يكتب فيها الادباء – المقاتلون مشاريع قصص وقصائد تكتمل أحيانا أو تنضج في بوتقة التجربة، من هنا ترى أن التطور السريع والنضج في ابداعات الشاعر والقاص بدأت في العراق لكتابة قصص عن الحرب، وكانت النتائج سريعة ومذهلة حقا، من أين جاء هذا المخزون؟ من التجربة الصادقة حقا، وصار المنتقى من هذه القصص يصدر في مجلدات ضخمة أحسب انها زادت عن ستة مجلدات في هذه السنوات القليلة، رغم ظروف المطبعة ومواد الطباعة في سنوات الحرب، وأحسب أن التقويم الصحيح للقصيدة والقصة التي انضجتها الحرب لن يكتمل على الوجه المرغوب الا بعد سنوات يمكن فيها يوضع الحرب في منظور الامس، عند ذلك تكون الاحكام النقدية اقرب الى السلامة.

### النقد مزاج:

**– عبد الواحد لؤلؤ: المترجم ام عبد الواحد لؤلؤة الناقد، ايهما تفضل وما هي العلاقة التي تربط بينهما؟**

– انا لا هذا ولا ذاك، لذا فالتفضيل غير وارد "لتعاطي" الترجمة احيانا "واعاقر" الكتابة النقدية حينا، لي اكثر من عشرين عنوانا في مجال الترجمة واحسبني مقصرا جدا، خذ "موسوعة المصطلح النقدي" التي تقع في ٤٤ جزءا، في الجزء الواحد مئة صفحة او تزيد قليلا، نشر منها ١٢ جزءا وحسب ولا يشفع لي ان السنوات الست الماضيات كنت فيها خارج العراق وبعيدا عن المطبعة ومراجعات ما يطبع لذلك لم اواصل ترجمة الاجزاء الباقية، الان بدأت (دار المأمون) في وزارة الثقافة والاعلام ببغداد باستئناف نشر اجزاء الموسوعة الباقية، فاذا كنت صبورا فستجد عما قريب (قريب؟) اربعة واربعين جزءا تفسر لك اربعة واربعين من مصطلحات النقد الادبي التي عرفها الغرب ولم يعرفها المتأدب العربي الا قليلا منهم.

أما الكتابة النقدية فهي "مزاج" يروق أحيانا وينعكر أخرى ولما كنت لا أسعى لبلوغ لقب "الناقد" ولا "المترجم" فإن ما اترجمه واكتبه سوف يبقى تحت رحمة المزاج.

# أطفال الحجارة لا يحفلون بشعرنا المكتوب عن حجارتهم!

### تسلق الحجارة الفلسطينية:

**– بعد ثلاثية اطفال الحجارة/ لنزار: شاع ما يسمى بادب الحجارة التي وقعت في الانشاء والمديح للحجر، كيف تعلل ذلك، وهل بدأ يبرز حقيقة نتاج ادبي حقيقي بذلك المفهوم؟**

– لا أحسب ان "ثلاثية اطفال الحجارة من أحسن ما كتب نزار ولكنه إن لم يكتبها لنحونا عليه بالائمة، من الضروري؟ الواجب؟ المنتظر؟ ان يستجيب شاعر مثل نزار الى "ظاهرة الحجارة" وهو الشاعر الذي نشر خيمته علينا اربعة عقود ويزيد "ظاهرة الحجارة من هذه هي قصيدة بحد ذاتها ولا احسب الشعر، اي شعر، الا مقصرا في استحوار معناها، هنا طفل فلسطيني يحمل حجارة فلسطينية يقذف بها محتلا جاء من فجاج الارض يحمل سلاحا امريكيا، اي مقاومة أروع من هذه لا أحسب اطفال الحجارة وشباب الحجارة يحفلون بشعرنا عن حجارتهم الذي أخشاه ان يتراءى لبعض المتصيدين كان بوسعهم التسلق على جدار الحجارة الفلسطينية.

### تناسخ أرواح:

**– سعاد الصباح شاعرة عربية يقال انها نسخة من نزار لم تقدم شيئا جديدا ما هو رأيك؟**

– يمكن للشاعر، اي شاعر، ان يعجب بشاعر آخر حد تناسخ الارواح، لا اعتقد أن سعاد الصباح نسخة من نزار قباني ولو أن لغتها تكاد تماثل لغته، لسعاد شخصيتها الشعرية المستقلة المتميزة اقرأ قصائدها الاولى واقرأ قصائدها اللاحقة مما تجده "في البدء كانت الانثى" تجد صوتا سعاديا صباحيا بنغمة نزارية، وهذا شيء نادر جدا في الشعر، وربما كانت ندرته مما دفع بعض الناس الى قول ما تقول، ولكن اعتقد ان شدة تأثر سعاد بنزار واضح لكن لا يتجاوز على شخصيتها الشعرية.

**– العلاقة بين النقاد الاكاديميين في الوطن العربي والنقاد غير الاكاديميين كيف تراها وما هو انعكاسها على واقع الادب والشعر؟**

– لماذا التفريق بين صنفين من النقاد بتهمة كهذه؟ الاكاديمية؟ من هو الناقد الاكاديمي؟ شخص يدعي أن له "منهجا" في النقد يميزه عن غيره؟ واين هو هذا الناقد الاكاديمي ذو المذهب الذي لم ينقله عن ناقد اجنبي نعرف عنه قليلا ويحمل نظرية تنتهي بـ "ية"؟ ماذا يريد الناقد؟ اضاءة النص والصورة! هل كان ابن سلام والجاحظ وابن طباطبا والمعري والكزاندر بوب الانكليزي وبعده صموئيل جونسن ثم ماثيو ارنولد وصولا الى اليوت، من اصحاب النقد الاكاديمي ومن المصابين بداء ال "ية"؟ لم تراهم قراوا "افضل ما لدى الاقدمين" من القرون الخوالي فتشكلت لديهم ذائقة هي "حجر المحك" ينقدون بها جيدا الفن من رديئه؟ ما الذي يمنع "الناقد" مهما كان "لون صوفته" أن يقرأ هذا الافضل ويقف تجاهه في تواضع العالم ثم يدلي برأي حول ما يعرض امامه من ادب ليعطي فيه رأيا؟ "الثقافة" بمعناها الواسع هي المطلوب من الناقد المعاق، والادعاء هو المرض.

**– التجريب في شعر الحداثة كيف تراه؟ وفي أي منحنى يسير؟ وما هو انعكاسه؟ وهل انت راض عنه؟**

– "لايرحم الله" من قال أن باب الاجتهاد قد اقفل، او باب التجريب في الشعر حديثه وقديمه الم يكن "الرجز" نوعا من التجريب في الشعر القديم؟ كم من البحور اهمل الخليل عندما "قنن" ما جمعه من شعر العرب ووضعه في قوالب خمسة عشر؟ كم "الاخفش" تدارك بحورا اخرى على شيخه الفراهيدي؟ التجريب في الشعر لم يتوقف منذ كان لنا شعر، ثمة بحر الطويل وثمة بحر المستطيل وهو مقلوب الطويل ويجري على مفاعلن مفعولن مفاعيلن فعولن، وفي مكنوز الشعر العربي منه امثلة غير قليلة، اليس هذا من باب التجريب؟ ثم ما الموشح وما الزجل؟ اليسا من باب التجريب لتطويع البحور لاوزان الغناء؟

التجريب في شعر الحداثة اذن ليس بغريب ولا بعجيب، بل هو مسار طبيعي له سوابق وأسس قصيدة التفعيلة منذ أسسها الرواد في الخمسينات قد غدت هي الخطوة الاولى في التجريب في "شكل" القصيدة، اعقب ذلك خطوات، منذ حوالي عشر سنوات ظهرت قصيدة تفعيلة في "شكل" آخر. تنتشر على الصفحة بما يشبه النثر وتتوزع مقاطع غير متناسقة لكنها تعتمد "فعولن" او "فاعلن" ماذا تسمي هذه؟ القصيدة المدوّرة؟ سمها ما شئت لانك سترى الاسئلة تتجاوز الشكل، لانك ضمنت ذلك بموسيقى التفعيلة ونسيت القافية.. وخرجت الى السؤال الاكبر؟ ما الشعر؟ والتجريب يخرجك الى هذا السؤال الاهم، وهنا دليل لحيوية واستمرار النسغ الصاعد النازل في شجرة الشعر العربي فأي خير تريد بعد هذا؟

**– تعمل على ترجمة بعض مسرحيات شكسبير التي تترجم ترجمة جادة فما الجديد في هاتين المسرحيتين وفي ترجمتهما؟**

– انا مكلف بترجمة ٣ مسرحيات لشكسبير غير مشهورة وانجزت (تيمون الاثيني) منذ سنوات عشر وقصرت في انجاز "سيمبلين" و "بيركلس امير صور" ثمة ترجمات لبعض هذه المسرحيات لي عليها مآخذ، بعضها يحمل ترجمات غير دقيقة، بعضها يفتقر الى الهوامش والشروح، وبعضها يخلو من المقدمة وهذه مسألة جوهرية في دراسة شكسبير، أن نقل شكسبير الى العربية ليست من المسائل التي يمكن التساهل في امرها، هذا اكبر شعراء الانكليزية والعالم الغربي على الاطلاق وهو اهم مسرحي في العالم على الاطلاق، لذلك كان الحذر والتأني في نقله الى العربية من المسائل الجادة. واحسب ان القارىء العربي يستحق أن يقدم له شكسبير في ترجمة دقيقة جادة واعية، بما يحيطها من شروح وهوامش وتعليقات، وارجو الا تنتظر سنوات عشر عجاف اخريات لتقرأ هاتين المسرحيتين في ترجمة عربية نسيخها.

قصة قصيرة

# المقعد الخشبي

اذكر جيدا... اذكر انني لم اذق طعم الضحك منذ شهور... لا لا بل منذ سنين، نسيت ان لي شفتين يمكن ان تنفرجا... نسيت صوت الضحك كيف يكون، كنت جالسا على مقعدي الخشبي، ليس مريحا، جلسته تؤلمني، ولكن اجلس، عليه لا يوجد غيره وقطعة "حصيرة" واربع وسائد من القطن وقرشتان لي واحدة ولضيف قد يمر يوما ما... لم اشعر بالالام، لان حياتي الم كبير الم متمرد ولد معي وبقي يلازمني طول حياتي... لم ينتابني الم ظهري لحظة واحدة... لاني تعودت على الجلسة الخشبية... كنت في غيبوبة عن العالم الذي انا فيه.. هزتني ضحكة مجلجلة لم اعرف ان هذا الصوت... هو صوت الضحك... انتابني الخوف والقشعريرة، اهذا صوت الجن...؟ كما كنا نسمع حكايات امي وهي تحدثنا عن الحكايات الغريبة... حكايات الانس والجن... اهذا الصوت الذي يعصف بالقلب ويخل بنبضاته هو صوت خارج الارض في عالم اخر... ولكن الصوت تكرر مرارا...

نهضت من غيبوبتي كان احدا صب علي ماءا، انتفضت عن مقعدي الخشبي بالام مثقلة لم اشعر بها يوما.. كان جسدي اعيد لي وبدأت احس في عالم الانسان... وقفت مهلوعة من شدة الهول... كان الضباب يخيم على المكان لا... لا.. انه لم يكن ضبابا... بل سحابة من الغيوم مشبعة بقطرات المطر...لا... لا لا يمكن فنحن في صيف حزيران وليس بفصل الشتاء... اه... اه.. تذكرت انها سحابة دخان دخان سيجارة... اه كم هي رائحة رائعة تفتح الانفاس والشهية، يا لها من رائحة لم احس بها منذ ولادتي، اي منذ خمس وثلاثين سنة، لم تدخل هذه الرائحة اللذيذة الى انفي منذ عهد بعيد...

هل يمكن أن يعيش الانسان في هذا العالم، ويموت ولا يشعر بشيء، يموت ويعيش وهو واقف مكانه..؟ لقد اقتربت مني هذه السحابة... بل هذه الرائحة اللذيذة، كما تمنيت ان اترك عيني مغلقتين، اترك اجفاني تمتص هذه الرائحة ساعات طويلة، اترك هذه الرائحة تسري في جسمي الهزيل، اغطس في خيالي لحظات لعل الحياة تدب في هذا الجسد الميت: اترك نفسي بها حتى احس بلذة اكثر... فاكثر... الرائحة تقترب اكثر واكثر.. وانا مغموس بين اللذة والخوف، يا له من احساس غريب... بل مخيف ... بل جميل هذه اللحظات تساوي لحظات عمري كله، احس انني بعثت للحياة في هذه اللحظة، بل في هذه السحابة... بل في هذه الرائحة اللذيذ... كم اتمنى اشياء لم اكن يوما او اشعر انها تنقضي، لذة غريبة تسري في جسدي الميت

اقتربت سحابة الدخان لفحت وجهي، حدقت عيناي في وجه جميل وسط سحابة الدخان... كم كان الوجه جميلا...! رقة وهدوء هذا الوجه كان واضحا رغم السحابة... رغم الرائحة العجيبة، شيء سرى في جسمي احساس غريب انتابني... اهذه اللذة للمس هذا الوجه الجميل... امي لذة لبحث عن الرائحة وامساكها، كل المفترقات والجلجات دبت في جسدي الهزيل... لكن لحظات وغابت هذه السحابة وبقيت الرائحة تزداد لذة اكثر وأكثر... والوجه الناعم الجميل يبدو اجمل واجمل... زاد هلعي وخوفي اكثر، امي من الملائكة التي نسمع عنها...؟ ام هي جنية كما كانت تروي الحكايات... اذكر ان امي كانت تقص علينا الحكايات والمواعظ...اذكر ان الجنة هي اجمل الفتيات... بل هي للرجال المؤمنين يوم القيامة... هل هذا يوم القيامة الذي انا فيه هل هو حلم انا اعيش فيه بلحظات نهاري... ولكني سأعيش هذه اللحظة رغم خوفها وغثياني، فانا لم احس بلذة بحياتي مثلها... غيبوبة افقدتني التوازن عندما لمست يد هذه الجنة جسدي...سرى هيجان في جسدي الذي لم احس به يوما... اغمضت عيني الاشعر بلمسة هذه الجنة اكثر ازدت الرعشة حينما اقترب ساعد على كتفي لمس اعضاء جسمي اكثر.. كان جسدي كقطعة ثلج، وبعد لحظات دبت الحرارة بجسدي كأن الشمس احرقتني في لحظة... وقفت ساهما لا ادري ماذا افعل...!

امو حلم الذي انا فيه... ام حقيقة...؟ لم اعد اعرف كان عقلي مشدودا بهذه الرائحة... بهذه اللذة القريبة، ولكن سمعت صوتها مما زاد في غيبوبتي قالت تعال الى غرفتي...

نجاح غنيم

# بيتـــــا

عبد الله قصراوي

من البحر ام من حناياك يمتد شوقي
من الشوق والحب يضرم نارا
من الفجر يصحو رويدا....
ليمنو مديدا بعينيك عشقا..
ولكن عشقي اكثر.
من المجد والذكريات على الافق تنمو صهيلا
وصوت السيوف ولمع الحراب ونقع الغبار،
ووقع خطاك على الدرب بيتا
تدق طبول الكفاح
فتنزع من دمعة البائسين ابتساما
وتصنع في سدفة الليل صبحا
وذكرك يعبق في الكائنات كزهر الربيع
وتاج من الغار والانتصار تعلق فوق،
جنبيك مجدا وصيتا
اماما لعينيك بيتا
فمن صحوة الفجر تولد دنيا

بك الفر كان ملاذا
وكان هجومك كرا
ومعجزة النصر كانت بهذي الايادي الصغيرة
وهذي الحجارة باتت مسومة بالعذاب
لك المجد بيتا...
لك الغار قوس من النصر يمتد من بيت جالا
وغزة والامعري وزيتا...
ومن بيت لحم وآل نعيم ودورا ونابلس،
والقدس، والجلزون وسلواد... حتى جنين.
تثور قرانا ومن دمها تؤيد الحرب نارا..
لتلتهم الشوك... تكنس كل النجاسات من دربنا
وتفتح سفر البطولات ثانية من جديد
فهيا اركبي...
ايتها الخيل هذا زمانك...
هذا سلاحك والسرج... والفارس العربي الملثم
عاد على صهوات الجياد...
من الشوق طارت به الريح حتى طواها اعتسافا
وذاك الغبار تتابع وفقا لهذا الترادف،
والحمحمات تعالت....
وهذي الحوافز وقع سريع التردد،
جاءتك، ربحا فربحا فربحا....
بيارق سوداء... خضراء... خطت
بلون الهلال.... هلالا.
وذا الرمح يهتز يرقص للزمهرير.
يسافر للتوأمين... عراقا... شاما
هنا الكر والفر والساهرون...
هنا الموت والانتحار..
فيا رجع الصبر والانتظار... حنانيك .هذا المساء.
فمن نفس الصبح صحوا بيوم جديد
ومن رفة الطير يبدو التريث اكيس

***

لزرقة عينيك تبدو مدارا
وهذي السماء تشف من الوجد حتى اهل هلالك.

وصدرك بالحب يكبر.. بيتا...
وهذا التلاقي يحيطك في دارة الضوء وعدا
وتكبر فيك الاماني...
وتكثر فيك النوى...
... حقولك خضراء بيتا...
فمن دمنا ترتوي ارضنا.
ومن لحمنا تتغذى...
ليزهر فصل الربيع وينمو اكثر، اكثر
من القبض يأتيك داع من البسط،
والضيق يفرج...

****

وكانت امور التحدي كبارا...
انا الوعد فامض بنا اليوم نهتف
بيتا... تعيش، تعيش، تعيش.

# طير القيامة..

غازي الذيبة

يدق الباب
يفتحه
ويدخل مسرعا نحوي
ينز الاحمر القاني على يده
فاحضنه
يطهرني ندى دمه
ويستلقي
يذبل اعينا كالضوء
تبزغ في ليالينا
رايت بكفه حجرا
يحيل به الى فمه
يقبله
ويستلقي على صدري
امام الباب مبتسما
ويغفو غفوة الشهداء
في احداقه قمر
يذبل اعينا عذبة
ويلقيني صريع الشوق
للكلمات من فمه
ترى ماذا جرى للريح
وهي تسوقه عندي؟
اتبكي؟
ربما صرخت؟

وصاحت في الفضاء ارحب
ان الطائر البري
يحمل وصوته للارض
يزلزلها
فهل سمعوا؟
وقد يجري كحيل الله
في صحرائنا صوت
يجيء الينا من دمه
ومن حجر
وصدر اعزل اخضر
يعلمنا بان الصمت لا يجدي
وان الصخر في صحرائنا اثمر
وان نخيلنا يقعي
امام السيد الاغبر
وان حجارنا اكبر
يدق الباب
افتحه
والقاه
يحملني حكايته بلا كلمات
ليصرخ في
قبضته على حجر
ويبسم وجهه الاسمر

## الرياضة والشباب

وزير الشباب يحضر مباراة مفترق الطرق في تصفيات كأس العالم لكرة القدم :

# فريقنا الوطني جاهز لملاقاة العراق.. اليوم

# مصدر من معسكرنا.. خطة العراقيين السرية.. كشفناها!



● الفريق الوطني.

●● ستة اشهر انقضت منذ ان كان آخر لقاء جمع فريقنا الوطني والاشقاء العراقيين في كأس العرب التي احتضنتها عمان صيف العام الماضي، وكانت الغلبة فيها للعراق لعبا ونتيجة، ستة اشهر يفترض ان لا تكون قد مرت سدى او ان ايامها جاءت عبثا دون عمل، ترى لصالح من كانت ايجابياته ؟!

ظروف تبدلت، ومعايير اختلفت بل ربما لحق بها انقلاب جذري في المعسكرين، ليس في التشكيلة التي لم يعد بالامكان التمويه بها، بل في هيكلية الاداء واسلوب اللعب ووسائل التنفيذ !

هذه المباراة التي يشهدها اليوم ستاد عمان بحضور وزير الشباب، هي بمثابة مفترق طرق في تصفيات كأس العالم لكرة القدم، هل تفتح المباراة صفحة جديدة، في مسلسل لقاءات الفريقين، ام انها لن تفرز واقعا جديدا ؟!

درجة الاستعداد بلغت الذروة !

● الذي لا نشك فيه مطلقا، ان ايا من المعسكرين قد ترك شاردة تفوته في استكمال الاستعداد الذي بلغ الذروة، ولعل فريقنا وقد استوعب درس الدوحة وانعظ من جيوب وثغرات متناثرة بين صفوفه فعمل على اغلاقها بقدر ما سمحت له ظروف تدريبه الاخيرة، واذا كان البعض قد عاب على طريقة اللعب التي سينهجها فريقنا، انها جامدة مقيدة في الشق الدفاعي، فإن ذلك ليس من سوء الطريقة نفسها بل في تنفيذها واداء واجباتها فالقول باننا سنعمد للهجوم امر مفروغ منه عن طريق تطوير تحركات اللاعبين، وعدم التفريط مطلقا بسيادة منطقة المناورة بحيث يستعيد سعدية والصاحب ونارت بمعاونة زيد الوجود الفعال في اركانها وتتوقع ان يكون هناك واجبات فردية تقضي بمراقبة بعض مفاتيح اللعب العراقية خاصة وان التدريب الاخير للعراقيين جعل اعين معسكرنا ترصد التدريب لتكشف عن توجه ارادة العراقيون منتهى السرية حيث تم التركيز على تشغيل حبيب جعفر من الميمنة ودعم علاوي من الخلف ليتولى ناطق الولوج نحو العمق بين حسين واحمد راضي من جهة لتفريغ الميسرة واتاحة الفرصة لعلي حسين او اسماعيل محمد مع سعد عبدالحميد لرمي الثقل من هناك لاستغلال المساحات التي قد يخلفها مدافعونا اذا ما انجرفوا للطعم العراقي، واستغلال قوة تسديد باسل، ولعل هذا الموقف يكون تحذيرا للعموري لان لا تسهو عينه عن حبيب وان يكون الشرع يقظا من انسلال ناطق، والاهم من ذلك ان الكرات العرضية يفترض بعصام والبنا ان يتخذا مواقع متباعدة قليلا بالميل حتى يمكن لهما التغطية مع ميلاد ودرء خطورة ضربات الرأس وطول قامة العراقيين.

وتبقى مهمة عوض وبديوي في استثمار اندفاع علاوي وبطء حسن كمال بالتصرف بالكرة واستغلال ميزة المحاورة وكسب الارض لاجبار الدفاع العراقي على التقهقر وتفكيك ترابطه مع الوسط !! وقد يكون اشراك ابو عابد او جهاد مؤكدا ولو بعد بدء اللقاء.

● الفريقان :

ـ المنتخب الوطني : ميلاد، عصام، الشرع، البنا، التل والعموري، نارت، سعدية والصاحب، خالد عوض وفايز بديوي.

ـ المنتخب العراقي : احمد جاسم، كريم علاوي، درجال، حسين كمال وغانم عريبي، حبيب جعفر، ناطق هاشم، باسل كوركيس، اسماعيل محمد (علي حسن)، حسين سعيد واحمد راضي.

ـ طاقم الحكام البحريني يقوده الدولي جاسم فندي، ويراقب المباراة الخبير العربي محمد عبده الوحش وتنقلها محطات التلفزيون في العراق وعُمان فيما سيقوم التلفزيون الاردني بتسجيل وقائعها ليتم اذاعتها فيما بعد، ولعل ذلك يجعل المدرجات عاجزة عن استيعاب تدفق جماهيرنا الحبيبة.

★ منتخب العراق لكرة القدم.

## الكويت تستضيف الامارات وقطر ترتحل الى عُمان

● المباراة الثانية لفرق المجموعة الاولى، ستقام على ملعب ستاد السلطان قابوس في مسقط عاصمة عُمان، حيث ارتحل المنتخب القطري الى هناك لملاقاة الفريق العُماني الذي سجل نتيجة غير متوقعة بتعادله مع العراق، ويرى القطريون أن الفرصة سانحة لرفع رصيدهم من النقاط لمواصلة صدارة المجموعة.

● فريق الامارات بدوره حط رحاله في الكويت وسيلتقي اليوم مع منتخبها الوطني الذي حقق فوزا صعبا على باكستان فيما اعتبر المعسكر الاماراتي ان لاعبيه في قمة استعدادهم.

## لمحات رياضية

□□ تتعلق ابصار الاسرة الاردنية بعد ظهر اليوم بما سوف يشهده ستاد عمان من وقائع، بعيون يحدوها الامل، والرجاء بأن يكشف فريقنا الوطني عن اصالة معدنه، وان يكون في قمة جاهزيته، وان يترجم طموحه نحو الفوز بمقارعة الشقيق العراقي بارادة فولاذية، وعزيمة لا تلين وروح لا تعترف باليأس او المستحيل، ولان لاعبينا يدركون جسامة المسؤولية، وانهم يمثلون املا مشعا للاهل والعشيرة الذين يثقون بأن ابناءهم اللاعبين اهلا لتلك المسؤولية رغم الكبوة التي وقعت في الدوحة، فإن دعوة فريقنا لتحقيق الفوز تنطوي على مصارحة شجاعة بضرورة نبذ التقوقع والتردد واذا كنا نطالب بدفاع صلب فإننا بالمقابل ننتظر هجوما هادرا، ثم ان مطالبة هؤلاء الشباب ببذل الجهد والعطاء يجب ان يقابله تواجد حاشد في المدرجات يهتف ويشجع، يؤازر ويساند، يتجاوز كل هفوة ويعتبر ان كل لاعب هو جندي يحمل راية الوطن ويستميت من اجل ان ينصبها خفاقة.. وعلى بركة الله وتوفيقه.

□□ كنا نعتقد ان تجارب الحقبة التي انقضت من عمر العمل الرياضي، وخبرات الاتحادات التي تعاقبت على ادارته قد انضجت اساليب العمل لتنبذ معها الصدمات الكهربائية، والاعتماد على الفزعة او النخوة، وان نحترم الوقت فلا نستهلكه بالجدل البيزنطي اوننغتصبه في صياغة قرارات "التسويف" التي فرت كبد الرياضة ردحا طويلا من الزمان، حان الوقت لاستئصالها من جذورها، كنا نعتقد ان اتحاداتنا قد اتسعت آفاق رؤياها وتعمق تفكيرها بحيث تؤطر عملها بمنهاج واضح، وتبرمج خطواتها مستندة الى تخطيط واقعي بدل الاعتماد على المناسبات الطارئة، او الاتفاقات العابرة، التي لا تسقي أرض الرياضة العطشى، للعمل المنتظم، حتى بالتقطير.

ونحن ننبه، بالتلميح دون التصريح، من ان بعض الاتحادات لم تحرك ساكنا، تجاه عمل ايجابي، فإننا نقول بأن المتابعة والمراقبة من قبل الدوائر المسؤولة في الوزارة، ثم ملاحقة وسائل الاعلام للكشف عن القصور والاهمال هي السبيل الوحيد لابقاء الاتحادات باعلى درجات اليقظة والعمل في العمق بعيدا عن الاستعراضات !.

□□ للتأمل :

ـ رُبَّ ملوم لا عُذرَ له.

د. بسام هارون

في أول لقاءاته الودية بكرة اليد

## فريقنا النسوي يحقق فوزاً كبيراً على فريق الشرطة السوري





★ فريقنا النسوي لكرة اليد..

● سيف دواغرة ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي :

★ بفارق ١٢ هدفا، تمكن منتخبنا النسوي لكرة اليد من الفوز على فريق الشرطة السوري في اللقاء الودي الاول بينهما الذي جرى مساء امس في صالة قصر الفيحاء بدمشق، برعاية رئيس اتحاد الشرطة السوري وحضور رئيس اتحادنا.

وقد تميز اللقاء بسيطرة شبه كاملة من جانب منتخبنا سيما في الشوط الاول الذي انهاه لصالحه ١٥/٥ فيما انهى المباراة لصالحه ايضا ٢٤/١٢.

وقد لعب فريقنا بطريقة ٦/٠ في الهجوم و٣/٣ في الدفاع معتمدا على رابعة ثلاثوة في الوسط حيث استطاعت اختراق الدفاعات السورية واحراز ٨ اهداف فيما لعبت رنا فاشة وتاني فراج على الدائرة، وقد شلت دفاعات فريقنا هجمات الشرطة السوري الذي لعب بطريقة ٥/١ في الهجوم و٤/٢ في الدفاع معتمدا على لاعبة المنتخب السوري هند صقر التي احرزت ٤ اهداف.

عموما كان اللقاء من طرف واحد وجد فيه فريقنا مهمته سالكة سيما في الدائرة والاجنحة، مما حدا بالمدرب الى اشراك جميع اللاعبات.

ومن جهة اخرى يقام في العاشرة من صباح اليوم اللقاء الثاني والاخير بين الفريقين الشقيقين على نفس الصالة ويديرها الحكمان الاردنيان صالح بطارسة ودلال عبدالسميع.

### بسرعة من دمشق

★ استقبل السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا الاعضاء الاداريين للبعثة حيث ثمن لهم هذه الزيارة والتعاون المشترك بين الاتحادين، داعيا الى مزيد من اللقاءات والى ان تحذو بقية الاتحادات الرياضية حذو اتحاد كرة اليد.

★ عقد اجتماع مشترك بين اداريي الفريقين تم خلاله التنسيق لاقامة لقاءات اخرى مشتركة للمنتخبات الوطنية وفرق الناشئين.

★ تعود بعثة منتخبنا الى عمان مساء اليوم الجمعة.

## في افتتاح الدوري العام لكرة اليد

## ثلاثة لقاءات اليوم اقواها السلط وعمان

ـ تزاح الستارة اليوم الجمعة عن بطولة الدوري العام لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٨٨م حيث تقام ثلاثة لقاءات فيما تأجل اللقاء الرابع بين الاهلي والعقبة لظرف استثنائي.

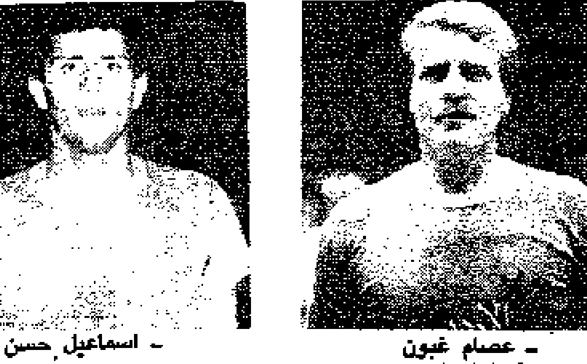
ـ لقاء العربي مع البارحة يبدو مضمونا للعربي بطل الدوري والكاس فيما يشوب لقاء فريقا الحسين والارثوذكسي الغموض، اقوى لقاءات اليوم ستكون بين السلط وعمان حيث يطمح كل منهما بتحقيق الفوز، تاليا تحليل عن مباريات اليوم.

لقاء مضمون للعربي مع البارحة

ـ لقاء العربي مع البارحة يبدو مضمونا لنجوم العربي وسبب ذلك الاستعداد المتواضع لفريق البارحة والذي يغلب على ادائه الطابع الفردي ويعتمد على المهارات الفردية لطمهاز وعبويني وطاهات مع دفاع مفتوح، اما العربي الذي سيركز على خطه الخلفي المؤلف من اسماعيل حسن والبحيري وبني هاني فانه لن يجد صعوبة في النفاذ من دفاع البارحة مع ابلاء لاعب الدائرة جمال فتح الله دورا فاعلا والحذر من الهجوم الخاطف سلاح البارحة الوحيد اللقاء يقام الساعة ٩٫٣٠ صباحا بصالة جامعة العلوم ويحكمها تيلان، شلبية، ابو عقل، عبيدات.

غموض في لقاء الحسين والارثوذكسي

ـ لقاء فريقا الحسين والارثوذكسي الذي يقام الساعة ٢٫٣٠ بنفس الصالة وبتحكيم ابو عقل، عبيدات، تيلان، شلبية يبدو غامضا لكليهما، لكن فريق الحسين يبدو افضل نسبيا في استغلال جناحيه حسين وموفق ملكاوي مع التركيز على خطه الخلفي لعدنان الزعبي وعبد الناصر عبيدات والخاطف لحسين، فيما الارثوذكسي قوته بخطه الخلفي الصالحوري وفلاديمير توفيق وجناحيه ابو دلو، واسحق الرشق وسيركز الفريقان على الهجوم الخاطف كسلاح مثمر للفوز.



ـ عصام غبون ـ اسماعيل حسن

قوة واثارة بلقاء السلط وعمان

ـ اقوى لقاءات اليوم واكثرها اثارة تجمع فريقي السلط وعمان بصالة قصر الرياضة الساعة ٢٫٣٠ مساء، عمان ميزته خبرته بلاعبيه امثال الشعلان، الكيالي، طبلت والاعتماد على جناحه خالد عبد الكريم ولاعب الدائرة كريم نفاع، السلط والذي يقوده عصام غبون يمتلك عناصر جيدة من الشباب امثال دراركة وابو البصل والجناح المتمكن هاني ابو هنطش مع اعطاء غبون دورا كبيرا في الخط الخلفي الى جانب زياد شنيور، فهل ينجح السلط في اختباره الاول امام عمان؟ يحكم المباراة يوسف احمد، فائق الحمون، خالد حرب، ماهر محفوظ.

## لماذا ؟

وجه الناطق الاعلامي لنادي السيارات الزميل كمال الروسان الدعوة ليلة السبت الماضي الى رجال الصحافة الرياضية وابطال سابقين للراليات وعدد من المهتمين والمخضرمين في هذه الرياضة الى جانب اسرة نادي السيارات الملكي وبالتحديد الى الرئيس واحد مساعديه الاساسيين لحضور ندوة عن رياضة السيارات والراليات تقام في فندق الماريوت، وعندما حان الموعد اكتشفنا حضور بطل واحد من السائقين وناطق اعلامي سابق واربعة زملاء صحفيين يمثلون مجلات عالم السيارات، سبوراوتو والسيارة بالإضافة الى مندوب صوت الشعب وغاب نادي السيارات الذي يعنيه مثل هذه الندوة.

فكيف يغيب نادي السيارات عن ندوة تهم رياضة السيارات وتهمه بشكل خاص وعام؟؟؟

منعم فلخوري

## عالم التنس

### ماكنرو يهزم فيلاندر استعراضيا

فاز الاميركي جون ماكنرو على السويدي ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم ٦/٤ و٦/٣ في دورة اديليد الاستعراضية الاسترالية للتنس التي يشارك فيها ٦ لاعبين دوليين.

دورة سيدني

وفي المرحلة الثالثة من دورة سيدني الدولية حققت السوفييتية كاترينا ليندكفيست مفاجأة بفوزها على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة ٦/٣ و٦/صفر وفي مباراة اخرى فازت الاسترالية هانا ماندليكوفا على الاميركية ايمي فريزر ٦/٣ و٧/٥.

وفي فئة الرجال فاز الاسترالي وإلي ملسور على الفرنسي تييري تولان ٧/٥ و٦/٢.

دورة اوكلاند

وفي المرحلة الثالثة من دورة اوكلاند الدولية النيوزيلندية للرجال فاز الهندي راميش كريشنان على السويدي توبياس زفانتيسون ٦/٢ و٦/٣ والكندي غلين ميتشيتا على الارجنتيني هوراسيو دو لابينا ٦/٣ و٧/٥ و٦/٢ والاميركي ريتشي رينيبرغ على التشيكي ميلان شرايبر ٦/٣ و٦/٤.

● عالم كرة القدم :

## ارسنال يودع كأس الاتحاد وبنفيكا يسجل ١٤ هدفا وريال مدريد يحتفظ بالقمة

●● ودع ارسنال متصدر دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في انجلترا بطولة كأس الاتحاد حينما خسر من وستهام بهدف يتيم فيما احتفظ ريال مدريد بالقمة الاسبانية لدوري اندية الدرجة الاولى في اسبانيا، اثر تغلبه على ملقة ٢/١ حيث جاء هدف الفوز بالزفير الاخير من المباراة، اما فريق بنفيكا فقد سجل فوزا ساحقا على فريق "فار" بواقع ١٤/١ في كأس البرتغال.

انجلترا

★ خرج فريق ارسنال الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم من كأس الاتحاد امس الاول، وذلك بهدف احرزه ليروي روسنيور لاعب وستهام في الدقيقة ٧٧ من المباراة المعادة التي جرت بينهما، في اطار مباريات الدور الثالث.

ووصل ايفرتون الى دور الثمانية على حساب وست بروميتش الذي يتصدر دوري الدرجة الثانية بهدف احرزه لاعب ايرلندا الدولي كيفن شيدي قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

واحرز لاعب ايرلندا الشمالية الدولي الان مكدونالد هدفا لفريق كوينز بارك رانيجرز في الدقائق الاخيرة للوقت الاضافي ليخرج متعادلا مع مانشستر يونايتد وتعاد المباراة بينهما في وقت لاحق.

فقد احرز مكدونالد هدفه بعد أن كان يونايتد متقدما ٢/١ بعد ١٤ دقيقة من الوقت الاضافي.

اسبانيا

★ استمرت المنافسة على صدارة بطولة اسبانيا لكرةالقدم بين ريال مدريد وبرشلونة وبقي الفارق بينهما نقطتين في نهاية الاسبوع الثامن عشر.

وقد اقيمت مساء الاربعاء مباريات الاسبوع السادس عشر التي علقت في ١٤ كانون الاول الماضي بسبب الاضراب العمالي ففاز ريال مدريد في ارضه على ملقة ٢/١ بينما اكتسح برشلونة ضيفه اشبيلية الخامس على اللائحة ٤/٠ ليحتفظ ريال مدريد بالقمة الاسبانية.

وبفوز ريال مدريد ٢/١ في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء، احتفظ بالصدارة بفارق نقطتين عن برشلونة الذي يحتل المركز الثاني وفاز امس الاول ايضا ٤/٠ على اشبيلية.

وفي اطار مباريات دوري الدرجة الاولى التي اقيمت ايضا فاز اتلتيكو مدريد وهو يلعب خارج ارضه على بلد الوليد ١/٠.

كما هزم اوساسونا وهو يلعب على ارضه ريال اوفيدو ٣/١ وفاز سبورتنغ على فالنسية ١/٠ وريال سوسيداد على ايلشة ١/٠ وسيلتا على لوجرونيس ١/٠.

ومني ريال سرقوسة بهزيمة على ارضه عندما فاز عليه قادش ١/٠ كما تعادل ريال بيتيس وهو يلعب على ارضه مع اسبانيول ٢/٢ وريال موريسيا مع اتلتيك بيلباو ١/١.

البرتغال

★ احرز المهاجم الدولي النيجيري ريتشارد اوبوكيلي ستة اهداف لفريق بنفيكا عندما فاز ١٤/١ على فريق رياتشينس في مباراة الدور الرابع لكاس البرتغال لكرة القدم مساء الاربعاء.

وقد انتظر جمهور رياتشينس حتى الدقيقة الاخيرة للمباراة ليشاهد هدف فريقه الوحيد.

وفي المباريات التي اقيمت في نفس الدور ايضا فاز بورتو على اكاديميا ١/٠ واسبينيو على بوافيستا ٢/١ وبيرا مار على بورتيموننزة ١/٠، كما فاز بلينينسيس على كوفيليا ٣/٠ وشافيز على ايرمسيندي ٣/٠ وفاسكو دا جاما على جويماريس ٢/١.

يوغسلافيا

★ انضم مدافع فريق راد بلغراد اليوغسلافي الدولي ميلوش دريزيتش الى فريق ساوثمبتون الانجليزي مقابل ٢٥٠ الف جنيه.

هولندا

★ قالت وكالة الانباء الهولندية، ان فريق ايندهوفن الهولندي وافق على التراضي كارلو لامي حارس مرمى فريق ايكسلسيور روتردام الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم ليلعب له في بقية الموسم.

## ادارة جديدة لنادي الزعتري

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الزعتري حيث فاز السادة خلف عوض مشحن، عايد احمد طخشون، محمد عايد عيد، حمد ديبان سعيد، كامل سلامة سليم، عيد عواد عيد، راحيل خليف هليل، وتم اعتبار السيدين عبدالكريم مشرف وشعيل خلف احتياط.

ـ يقيم نادي الحسين بالمفرق سباق الضاحية في العشرين من الشهر الجاري بمشاركة عدد من اندية المملكة.

● في لقاء ودي بالكرة :

## تعادل بطل كأس العالم وأرارات السوفياتي

★ مونتفيديو ـ تعادل ناسيونال مونتيفيديو بطل الاوروغواي وحامل كأس اندية العالم مع فريق ارارات السوفياتي ١/١ في مباراة ودية اقيمت في مونتفيديو خصص ريعها لمساعدة ضحايا الزلزال في ارمينيا.

## اتحاد رفع الاثقال يشترط على الاندية الخاصة الحصول على موافقته لاقامة التصفيات والبطولات

★ طلب اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام امس، من الاندية المنتسبة له ضرورة الحصول على الموافقة المسبقة منه فيما يتعلق باقامة بطولات لهذه الاندية، والا سيضطر الاتحاد مثلما ذكر المحامي احمد الشيخ الناطق الاعلامي له لتطبيق الجزاء المناسب لمثل هذا الخروج عن التعليمات التي عممها الاتحاد امس على الاندية وتاليا ابرزها :

ـ يعتبر كل من يملك ناديا او مركزا خاصا محترفا ولا يسمح له بالمشاركة في البطولات الرسمية، بينما يسمح للاعبين العاملين كمدربين في هذه الاندية المشاركة في البطولات.

ـ يمنع مشاركة اي لاعب اردني في بطولات ومسابقات خارجية دون الحصول على الموافقة الخطية من الاتحاد.

ـ لا يسمح للاندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد اقامة تصفيات وبطولات ونشاطات داخلية دون اعلام الاتحاد مسبقا والحصول على الموافقة الخطية.

ـ على الاندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد ارسال اسماء مدربيها والذين يجب ان تتوفر فيهم شروط الحصول على شهادات تدريب محلية او خارجية للاتحاد لاعتمادهم.

ـ على الاندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد المشاركة في بطولات ونشاطات الاتحاد الرسمية المقررة، وتقديم كشوفات باسماء لاعبيها الى مجلس ادارة الاتحاد خلال الشهر الحالي لاعتمادهم.

ـ وتم تحديد رسوم الانتساب الى اسرة الاتحاد للاندية بمبلغ ٥٠ دينارا ورسم الاشتراك السنوي بـ ٢٥ دينارا.

ـ ومنح الاتحاد مهلة شهرين للاندية المنتسبة لاسرته والتي لم تمارس احدى رياضتي رفع الاثقال وبناء الاجسام من الان، لمزاولة النشاطات فيها، والا سيضطر الاتحاد لشطب هذه الاندية من اسرته.

★ محمود جراشة..

تحديد مواعيد الدورة

★ حدد اتحاد الاثقال مواعيد دورة المدربين التي سيقيمها بمشاركة (٣٠) مدربا على النحو التالي :

ـ الاربعاء ١/٢٥ من س ٤ ـ ٥،٣٠ محاضرة في قانون رفع الاثقال، ومن الساعة ٥،٣٠ ـ ٧ محاضرة في قانون بناء الاجسام.

ـ الخميس ١/٢٦ من س ٤ ـ ٥،٣٠ محاضرة في الخطط التدريبية لبناء الاجسام، ومن س ٥،٣٠ ـ ٧ مساء محاضرة في الخطط التدريبية لرفع الاثقال.

ـ الجمعة ١/٢٧ من س ٢ ـ ٤ محاضرة من البرامج التدريبية اليومية والشهرية والسنوية لرفع الاثقال، من س ٤ ـ ٦ تطبيق عملي برفع الاثقال.

ويحاضر في الدورة السادة محمود جراشة نائب رئيس الاتحاد، علي طلاس رئيس لجنة الحكام، عزام الزعبي مدرب المنتخب الوطني.

## العموري بالمنتخب العربي الاسيوي



● يوسف العموري..

ـ اختير لاعب فريقنا الوطني لكرة القدم ونادي الضفتين يوسف العموري ضمن قائمة المنتخب العربي الاسيوي والذي سيلاقي المنتخب العربي الافريقي في اللقاء الكروي الذي سيقام بستاد مدينة القاهرة يوم ٢٦ ايار القادم ضمن الاحتفالات باليوم الاولمبي الذي سيجري خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٧ ايار القادم.

ـ اختيار المنتخبين العربي الاسيوي والافريقي جاء من قبل المدربين خليل الزياني المدرب السعودي والمسؤول عن المنتخب العربي الاسيوي ومحمد عبده صالح الوحش الذي اعتذر عن الاشراف على المنتخب العربي الافريقي اخيرا.

ـ الاتحاد العربي للقدم وجه تعميما عاجلا للاتحادات العربية التي تم اختيار اللاعبين التابعين لها للتواجد في القاهرة للمشاركة بهذا اللقاء الذي ينظمه الاتحاد العربي، ذكرت ذلك جريدة الرياضية السعودية في عددها يوم الثلاثاء الماضي.

● برعاية امين علم الاتحاد وحضور الخبير الياباني اوكاموتو للكراتيه :

●● توج السيد ماجد منصور مدير علم اتحاد التايكواندو والكراتيه وبحضور الخبير الياباني للشرق الاوسط هيديكي اوكاموتو والذي ساهم في ادارة اللقاءات النهائية لبطولة المملكة للكراتيه التي اقيمت امس بصالة قصر الرياضة الفائزين ببطولة اوزانهم والتي تاتي في نطاق اختيار عناصر فريقنا الوطني، مثلما سلم منصور للخبير الياباني هيديكي درع الاتحاد، وكشفت البطولة عن عناصر واعدة تبشر بالخير للعبة، بيد انها شهدت سيطرة واضحة للاعبي المنتخب الوطني باستثناء الوجه الجديد طارق راجح الذي فاجأ الجميع بمستواه بفوزه على مصطفى احمد، وجاءت البطولة ناجحة تنظيما وفنيا والتي شارك فيها ما يقارب الاربعين لاعبا، وتاليا النتائج :

● وزن اقل من ٦٠ كلغم :

ـ اثبت معتصم الهلول لاعب بودوكاي عمان علو كعبه بحسن توقيته ودقته في الهجوم وكسب النقاط بذكاء من منافسه ابراهيم ابو العظام ـ صقور عمان ـ ليفوز ببطولة وزنه بجدارة وحل ثالثا ايهاب عبيدات ـ شوتوكان اربد.

● وزن ٦٠ ـ ٦٥ كلغم :

ـ كذلك حافظ اللاعب معمر الجنيدي ـ المركز الاردني ـ والذي فاز ببطولة الوزن حافظ على مستواه المعهود وقدم عرضا لائقا بالقلعية، مثلما اثبت منافسه هيثم محارب ـ عين الباشا ـ كفاءة جيدة وحل ثالثا رائد خالد ـ بودوكاي عمان.

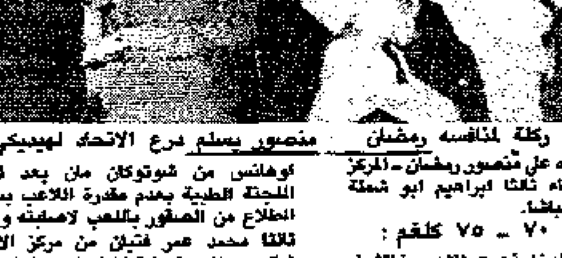
● وزن ٦٥ ـ ٧٠ كلغم :

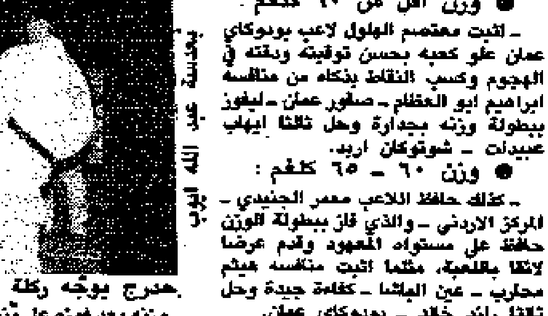
ـ بفضل خداعه وحركاته البارعة خاصة في الدفاع للهروب من منافسه فاز فايز حدرج ـ بودوكاي عمان ـ ببطولة وزنه بعد فوزه على منصور رمضان ـ المركز الدولي ـ وجاء ثالثا ابراهيم ابو شملة لاعب عين الباشا.

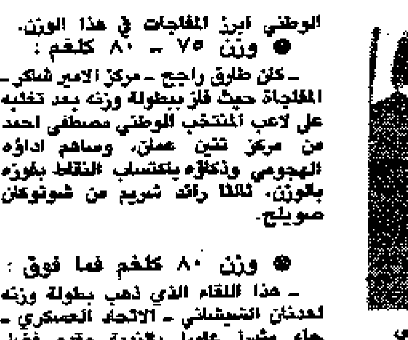
● وزن ٧٠ ـ ٧٥ كلغم :

ـ بطولة الوزن ذهبت للاعب خاتشيك اوهانس من شوتوكان مان بعد قرار اللجنة الطبية بعدم مقدرة اللاعب بسام الطلاع من الصقور باللعب لاصابته وحل ثالثا محمد عمر فتيان من مركز الامير شاكر، وكانت خسارة فتيان لاعب المنتخب الوطني ابرز المفاجآت في هذا الوزن.









حدرج يوجه ركلة لمنافسه رمضان

منصور يسلم درع الاتحاد لهيديكي

● وزن ٧٥ ـ ٨٠ كلغم :

ـ كان طارق راجح ـ مركز الامير شاكر ـ المفاجأة حيث فاز ببطولة وزنه بعد تغلبه على لاعب المنتخب الوطني مصطفى احمد من مركز تنين عمان، وساهم اداؤه الهجومي وذكاؤه باكتساب النقاط بفوزه بالوزن، ثالثا رائد شريم من شوتوكان صويلح.

● وزن ٨٠ كلغم فما فوق :

ـ هذا اللقاء الذي ذهب بطولة وزنه لعدنان الشيشاني ـ الاتحاد العسكري ـ جاء مثيرا عامرا بالفنية وقدم فضل الدلقموني من الدفاع المدني مع الشيشاني عرضا كبيرا تابعه الجمهور بحرارة، لكن خبرة عدنان حسمت اللقاء لصالحه، ثالثا اللاعب ذو الكفل الحوري ـ شوتوكان اربد.

● بطولة الشركات للطاولة :

## نجوم ابطال المجموعات يلتقون اليوم

● تبدأ اليوم لقاءات ابطال المجموعات لبطولة الطاولة التي ينظمها اتحاد الشركات والتي وصلت لدور الاربعة وهي : نقابة المهندسين، البنك الاردني الكويتي، المؤسسة الوطنية والبنك العربي، حيث يلتقي في الساعة العاشرة في صالة التدريب في مدينة الحسين للشباب فريق نقابة المهندسين بطل المجموعة الاولى مع فريق البنك الاردني الكويتي بطل المجموعة الثالثة في حين يلتقي فريق المؤسسة الوطنية بطل المجموعة الثانية مع فريق البنك العربي بطل المجموعة الرابعة.

ومن ابرز المشتركين في لقاءات اليوم المهندس هاني المعاني، فواز الشرابي، زاهي عبدالجليل من نقابة المهندسين، وايمن الكردي، امجد شقر من البنك الاردني الكويتي، وعمار الكردي، عدنان العوفي من المؤسسة الوطنية، وامجد ابو حديد وهاني كساب من البنك العربي.

وكان فريق البنك الاردني الكويتي فاز امس على بنك الاسكان فيما فاز فريق مصفاة البترول على البوتاس في مباراتين تحصيل حاصل.

### التكنولوجيا تقيم بطولة خماسي الكرة

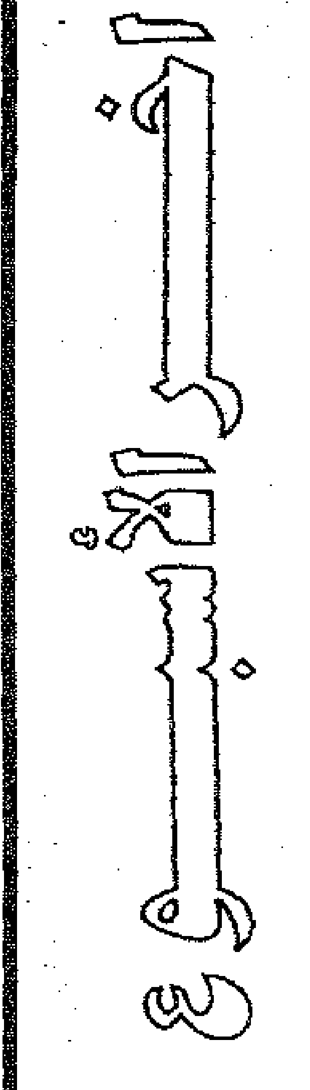
تقيم جامعة العلوم والتكنولوجيا بطولة خماسي الكرة لموظفي الكليات والاقسام الادارية وذلك في الفترة ما بين الفصلين.

### النقل العام والجالية المصرية

برعاية الدكتور فايز البواب رئيس اتحاد الشركات تقام صباح اليوم على ملعب البتراء مباراة بكرة القدم بين فريقي النقل العام والجالية المصرية تكريما للاعب سيد بكري لاعب النقل والجالية المصرية الذي سيعود الى بلاده.

# آخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ١٣/١/١٩٨٩



## وجه آخر.. لا وجهان!

• تبدأ القصة، كل اسبوع، على النحو التالي: نهاتف المعني بالأمر، ونسأله ان يكون ضيفنا، في زاوية "الوجه الآخر". يأتي الرد دائما، عفويا، مكررا، بالقول: "ليس لي وجه آخر.. عندي وجه واحد لا وجهان!"

والحقيقة، ان هذه الزاوية، التي مر عليها، حتى الآن، اثنا عشر شخصا مميزا، استطاعت ان تستقطب اعجابا من القراء، تدل عليه "مهاتفاتهم" ورسائلهم، وتعاملنا المباشر معهم!

والواضح ان القارىء يحب ان يعرف ذلك الجانب من المسؤول، رسميا كان ام "شعبيا"، والذي يتخلى فيه عن رسميته "وجهامته"، احيانا، ليقدم شيئا من تجربته وحياته الخاصة!

وهكذا، منذ البداية، اردناها زاوية حميمة، وكانت كذلك، ونرجو لها ان تظل في الاسابيع المقبلة!

.... نعم، ثمة وجهان لكل منا، وجه للناس، وآخر لداخلنا، واروعنا من اقترب "وجهه الاخر" من "وجهه الاول"، مثل ميشيل حمارنة!

لهذا، اقرأوا معنا، اليوم وجه حمارنة "الآخر" و "الاول".

"باسم..."

## العلم يعود الى طرق الاجداد!

# سحر قطان... تجمل الناس بالاعشاب!

• يبدو ان العلماء بدأوا يستجيبون لنداء اجدادنا، المطالب بضرورة العودة ثانية الى الطبيعة، وما تحتويه من خبرات وفوائد للبشرية... فها هم اجدادنا يكيلون النصح والارشاد لنا ويسردون فوائد الاعشاب والنباتات في معالجة الامراض والاعصاب..

واليوم، نجد ان عددا من المعاهد العالمية اخذت تعقد دورات متخصصة في كيفية العلاج بالزيوت الطبيعية والنباتات المختلفة... وهكذا يكون النصر قد تحقق فعلا لتجارب الاجداد.

الانسة سحر قطان اخصائية التجميل "والصحة الايجابية" عادت الى الاردن مؤخرا قادمة من بريطانيا بعد ان شاركت في دورة في معهد ميشلين ارسيه" وحصلت على شهادة في تخصص "العلاج عن طريق استعمال مستخلصات الزيوت الطبيعية".

وهذا العلم القديم الجديد يعود الى الانسان الاول، حيث كان يلاحظ ان النباتات تساعد في ازالة الالم، وان عصيرها يساعد على التئام الجروح، او رائحتها تريح الاعصاب، اذ ان بعض انواع النباتات كانت تثير لدى الافراد رغبة بالنوم، او الارتخاء، فوصفت لذلك "بالنباتات السحرية" وتعبيرا عن اهميتها، فقد قدمها الانسان الاول كاغلى هدية للالهة.

ومنذ الاف السنين استعمل المصريون النباتات والاعشاب كعطور وادوية ومواد للتجميل، كما استعملوها في تحنيط موتاهم لتخليدهم.. ولكنهم لم يقوموا بتدوين اية معلومات لسريتها.

اما البابليون، فقد دونوا كافة المعلومات الخاصة بفوائد النباتات وطرق استخدامها، حتى انه روى ان احد ملوك بابل امر بزرع حديقة للنباتات الشافية تحتوي على اشجار التفاح، والاجاص، "والمسكة" ونباتات الخيار، والثوم، والبصل، والزعفران، والزعتر، والكزبرة، والكراوية، والورود.

وجاء اشهر الاطباء العرب "ابن سينا" فكتب عن الاعشاب وتاثيرها على جسم الانسان مستعرضا بذلك فوائد حوالي ثمانمائة عشبة، اضافة الى انه اكتشف طريقة استخلاص الزيوت من الاعشاب والازهار والاشجار بطريقة التقطير المميزة التي لا تزال تستعمل الى يومنا هذا.

وفي عصرنا الحديث، بدء الاهتمام بهذا العلم عام ١٩٢٠ عن طريق الصيدلاني الفرنسي "رينيه جاتيفوزيه" عندما كان يعمل في احدى مؤسسات العطور التابعة لعائلته واثناء عمله في المختبر تعرض الى حروق بالغة في يده نتيجة انفجار مفاجىء، فقام بوضع يده في مستخلص من نباتات اللافندر بشكل عفوي، وبهدف تخفيف الالم والحرارة، وبعد ايام قليلة شفيت يده من الحرق، واختفى اثرها تماما.

عندها اكتشف ان مستخلصات النباتات الطبيعية تعالج الامراض الجلدية، فالف كتاب شمل معظم ابحاثه عام ١٩٢٨.

وبعد، تقول الانسة قطان ان علم استعمال مستخلصات الزيوت الطبيعية تسمى "بالعلاج المتكامل"، اذ انه يعالج الجسم والروح والعقل... فهو علاج طبيعي فعال لكثير من الامراض...

وتضيف الخبيرة قطان:" بالرغم من وجود طرق عديدة لعلاج الامراض الجسدية والعصبية، الا ان العلاج الحديث يؤكد تفوق طريقة استخدام مستخلصات الزيوت الطبيعية في العلاج، لانها تعتبر مواد مطهرة فتعمل على تطهير الجو المحيط بالفرد

المستخدم هذه النباتات.

كما انه يمكن استخدام هذه المستخلصات النباتية الطبيعية في العلاج عن طريق التدليك "المساج"، فيساهم في معالجة الحالة النفسية والجسدية للمعالج.

وتضيف الانسة قطان- قد تستخدم طريقة التدليك "المساج" عادة عن طريق الضغط على العضلات لتريح الجسم الا ان التدليك بمستخلصات النباتات الطبيعية يركز على عملية الضغط على الجهاز العصبي، حيث ان الاعصاب تعمل على امتصاص هذه المستخلصات فتتفاعل داخل الجسم ومنه يؤثر على باقي الاجهزة في الجسم والمرتبطة اصلا بالجهاز العصبي وبذلك يكون العلاج اكثر دقة واشمل فائدة اذ انه يعمل على علاج الجسم باكمله.

واشارت الى ان طريقة العلاج بمستخلصات النباتات الطبيعية تعمل على ازالة الاوجاع التي هي بالاصل سببها الاعصاب حيث اكتشف الاطباء مؤخرا ان جميع لامراض التي يعاني منها الانسان سببها التوتر العصبي.

وعن ابرز انواع مستخلصات النباتات الطبيعية تقول الانسة قطان: هذه تشمل مختلف ازهار النباتات مثل البابونج، اليانسون، الزعتر، الثوم، البصل، المسكة، العنبر، عيدان القرفة، الحمضيات بانواعها، زيت الافوكادو، الورود، الياسمين، الاشجار وغيرها من الاعشاب التي نراها بكثرة في بلادنا...

واضافت قائلة: بالرغم من وجود جميع النباتات والاعشاب والاشجار المستخدمة في العلاج في الاردن وبخاصة عند "العطارين" الا اننا نضطر لاستيرادها من الخارج لانها تستخدم طرق حديثة في استخراج المستخلصات وتحدد نسبة تركيزها وبالتالي تؤكد فعاليتها في معالجة الامراض..

وفيما يتعلق بابرز الامراض التي يمكن استعمل مستخلصات النباتات الطبيعية كعلاج لها قالت الانسة قطان: تبين من خلال البحوث الدقيقة ومنها اوجاع الراس، امراض الجهاز الهضمي، الم العضلات، الروماتيزم، الامراض الجلدية، والشعر، والاظافر، ارتفاع او هبوط ضغط الدم، الحالات النفسية، كثرة او قلة الافرازات الهرمونية، الحصى والقشعريرة، علاوة على مساعدة المراة الحامل عن طريق التدليك بتلك المستخلصات في اعادة النشاط اللازم لها الناتج عن الضغط النفسي والجسدي عليها طوال فترة الحمل فتساهم في حماية الطفل وتمتعه بالصحة الامثل.

كما ينصح المرضى الممنوعين من اخذ الادوية والعقاقير الطبية باستخدام هذه الطريقة الطبيعية في المعالجة من امراضهم وبخاصة مرضى القلب، والسكري وغيرهم..

واضافت الانسة قطان: هناك ميزات عديدة لهذه المستخلصات وطرق استعمالها المتنوعة فيمكن ان تضاف الى كريم معين للبشرة او تستعمل عن طريق التدليك بعد تخفيفها بزيوت طبيعية خفيفة تسمى "بالزيوت الحاملة". كما يمكن اضافتها الى مياه الاستحمام واخذ الفائدة القصوى من مستخلصات النباتات عن طريق اتباع اسلوب "المغاطس" اذ يعتبر عاملا مساعدا "للمساج" فتمتص البشرة هذه الزيوت من خلال الحمام او الكريم او المساج، بالاضافة الى اثر رائحتها المنعشة على الرئة والدماغ..

وفي الختام تقول بالرغم من ان الادوية والمستحضرات الطبية المسجلة عالميا لمعالجة الامراض قد ازداد عددها عن المليون نوع الا ان طرق المعالجة الطبيعية تخطى جميع القوائم، واثبتت للجميع تفوقه عليها.

# الاميرة الفارسة.. تقلد اباها..

•• كل فتاة بابيها معجبة.. فكيف اذا كان ابوها الحسين نفسه ؟

كان واضحا اثناء مباريات كاس العرب، التي جرت في عمان، ان الفتاة التي نقصد هي: سمو الاميرة هيا بنت الحسين، والتي حرصت على حضور المباريات.

ولان الوالد فارس لا يشق له غبار في ميادين السياسة والرياضة وغيرها.. فان الاميرة الشابة قلدت قدوتها، ومصدر اعجابها، فصارت فارسة.. بل هي اميرة الفروسية.

هذه لقطة للاميرة الفارسة

يوسف العلان

## ركاب.. وسائقون!

# الناس.. ومؤسسة النقل العام

تحقيق: عودة عودة



يوما السبت والاحد الماضيين كان "آخر الاسبوع" بين.. ومع السائقين في مؤسسة النقل العام، ومع الركاب ايضا، وفي اماكن متباعدة من العاصمة.. في الجامعة الاردنية وفي مجمع العبدلي وفي مجمع رغدان وكراج الشرق الاوسط واماكن اخرى..

لقد رحبوا بنا أحر ترحيب وقالوا لنا الكثير الكثير.. وكل ما خطر على بالهم من مطالب.. وامنيات.

وبدوره آخر الاسبوع فتح آذانه للجميع (من سائقين وركاب).

## الركاب: الباصات قليلة وتنطلق على التساهيل!

● علاقتنا بالركاب جيدة..

في موقف "الشرق الاوسط" التقيته لم يمانع في ان يدلي بحديث فقال:

"انا موسى عطيه اعمل في المؤسسة كسائق باص منذ عشر سنوات.. عملت على خطوط كثيرة.. وها انا اعمل على خط الجامعة الاردنية كراج الشرق الاوسط.

على العموم الركاب متفهمون وهم لا يلامون ان غضبوا لان الباصات التي عددها (٤) على الخط الذي نعمل عليه لا تكفيهم.. والخط يخدم مناطق اخرى في الطريق الى الجامعة.. يصر الركاب احيانا على دفع اجرة اقل من (١٠) قروش لانهم سيهبطون في اماكن قبل الجامعة.. مثل هذه الاشكالات احلها بكل سهولة... خدمة الناس يا اخي تحتاج الى ادارة (وطولة بال).. المؤلم من بعض الركاب عندما يقومون ببقر بطون الكراسي او عندما يقومون بكتابة الفاظ نابية عليها.. نعم يحدث هذا كثيرا في الباصات الذاهبة لنقل المتفرجين على المباريات الرياضية؟!!

■ اما السائق عبد الكريم عبد الله حمدان.. يعمل على خط الجامعة الزرقاء.. ويعمل في المؤسسة منذ عام ١٩٦٣ (عندما كانت شركة) يسوق السيارات منذ (٣٠) عاما.. متزوج وله عدة اولاد لم يستطع عدهم لكثرتهم..!! التقيته في موقف الجامعة فقال:

"الركاب بصورة عامة (ملاح) لكن هناك (عدد قليل) منهم ينتظرون الباص او يريدون النزول في المواقف الممنوعة كالاشارات الضوئية، وتقاطع الطرق، وغيرها، والغريب ان هذا يحدث من اناس متعلمين!! لا تنس يا اخي التدخين واكل (البزر) في الباص.. احيانا (اعمل حالي مش شايف) لانني اشعر انني مقدم على جريمة..!!؟

نحن والمؤسسة (صحاب) فهي تمنحنا الشهر الثالث عشر وتاتي بنا من بيوتنا وتوصلنا اليها لا تنس ايضا اننا مشمولون بالتامين الصحي ومشتركون في صندوقي الضمان الاجتماعي والادخار.. نطالب بعدم تغريم السائق عن الحوادث او على الاقل تقوم المؤسسة بدفع جزء منها..!!

■ السائق عبد علي عدس (ابو علي).. يعمل الان على خط السلط.. ويخدم في المؤسسة منذ خمس سنوات يقول.

علاقتي بالركاب جيدة لكني اتمنى ان يجهز الراكب اجرته وقبل الصعود الى الباص.

بالنسبة للمؤسسة فنحن ناخذ منها الشهر الثالث عشر وننتفع من التامين الصحي وصندوقي الضمان الاجتماعي والادخار لكن الاجازات تمنح (حسب الاهواء) ولا ناخذ الا بعد (الامرين ونشاف الريق)!!

■ اما السائق عبد الرحمن يوسف (ابو يوسف).. يعمل على خط السلط.. التقيته في موقف العبدلي.. ويعمل في المؤسسة من ثلاث سنوات.. متزوج وله ستة اولاد وبنات ويسكن بالايجار فيقول:

بصورة عامة الناس طيبون.. هؤلاء الناس منا وليسوا من بلاد (برة)!

اثني على نظامي التامين الصحي والضمان الاجتماعي والادخار الذي نستفيد منه، لكننا نطالب بالسماح للسائق بان (يبيت) باصه حسب اتجاه الباص ومكان سكناه.. نطالب ايضا ان يبقى السائق مع باصه اذا كان يحتاج الى تصليح بسيط. نحن حريصون على سمعة المؤسسة نحن منها وهي منا.

نطالب ايضا معشر السائقين بتحسين رواتبنا كما نطالب باجازة سنوية مدتها (٢١) يوما بدل (١٤) يوما..

■ اما السائق محمد رجب سالم (ابو سامر) الذي التقيته في موقف العبدلي ويعمل على خط ابو نصير العبدلي متزوج، وله خمسة اولاد فيقول:

مشاكلنا مع الناس قليلة بل نادرة احيانا توجه الينا انذارات لا نعلم سببها.. راتبي (١٢٧ دينارا) قليل لقد وعدنا بالزيادة ولم تصلنا حتى الان.

الدائرة الفنية لا تقوم بتصليح الباصات كما يجب.. اجازاتنا ناخذها( بالدور) واذا غبنا (لامر هام ولو كان دفن الاب او الام( يخصم علينا (٤) ايام!!

المواطن بحاجة الى توعية مرورية اكثر وهذا واجب على المؤسسة ان تقوم به مع الجهات الاخرى المعنية.

● الباصات عددها قليل..

■ تم التقينا بالركاب وفي مواقف مختلفة.. محمد عربيات موظف في مؤسسة الاسكان بعمان ويسكن في السلط قال:

لا مشاكل لدي مع السائقين.. انهم طيبون للغاية ويقومون بواجبهم على ما يرام لكن لدي ملاحظة فدوار الداخلية يؤخر وصول باص السلط العبدلي وعلى الاقل ١/٢ ساعة.. الاجور (١٥٠) فلسا مرهقة فراتب موظف لا يتجاوز راتبه (٧٠) دينارا.. تدخين الركاب في الباصات قليل بل نادر؟!!

■ اما السيد امجد غسان عبد الهادي طالب في جامعة بيرزيت وزائر لاهله في مدينة ابو نصير فيقول: الباصات لابونصير غير كافية.. احيانا ننتظر ساعة أو اكثر حتى (يشرف) باص.. الباصات حقا نظيفة والسائقون متفهمون لعملهم لكن وكما يبدو فالباصات قليلة وعلى جميع الخطوط. اقترح زيادة عددها!!؟

■ الطالب اسماعيل المعايطة طالب في السنة الاولى بكلية التجارة بالجامعة الاردنية ويسكن في الزرقاء فيقول:

معظم السائقين على طريق الاوتوستراد (يطيرون)، رغم ان باصاتهم ليست كما يجب!! الكراسي ايضا متسخة ومكتوب عليها عبارات غير لائقة.. اقترح زيادة عدد الباصات على كثير من الخطوط وخاصة خطي الزرقاء وتلاع العلي نطالب ايضا بوضع مواعيد لانطلاق الباصات واماكن وصولها.

■ اما الطالبة عروب المجالي الطالبة في كلية الزراعة سنة رابعة وتسكن في الزرقاء فتقول:

نطالب بتوقيت دقيق للباصات وزيادة عدد الباصات كما نطالب بباصات احدث لان الباصات الحالية تجعلنا نصل الى بيوتنا (دايخين)!!

■ الطالبة روان مجدلاوي سنة ثالثة لغة انجليزية.. تركب من الجامعة الى وسط البلد معظم الايام تقول:

السائقون (يترفزون) ويصرخون في الركاب ولاسباب (غير محرزة)..! حالة الباصات متوسطة خاصة في الشتاء.. التدخين فيها يكاد يسبب لنا الاختناق.. اقترح تقليل ساعات عمل السائقين من (٨) ساعات الى (٦) ساعات.. قد يحد ذلك من نرفزتهم ولابد يحد من مشكلة البطالة بين السائقين الذين وكما يبدو لهم مشاكل مع مؤسستهم لقد سمعتهم يتحدثون عنها في الباص بصوت عال ولاكثر من مرة!!؟

■ اما عدنان العوضي لاعب تنس ومدرب في المدينة الرياضية ويسكن في مخيم البقعة فيقول:

السائقون بصورة عامة ممتازون لقد شاهدت فيهم اكثر من موقف انساني ونبيل.. هم يمنعون التدخين وهذا حق.. الباصات على العموم جيدة لكني اقترح ان تمد د عملها حتى الحادية عشرة ليلا.. كما اقترح زيادة عددها.

دور مؤسسة النقل العام هام وضروري فهي تخدم جميع الناس.

● خط ابو نصير (تعيس)..

السيد سليمان النجداوي موظف في وزارة الصحة ويسكن في ابو نصير يقول:

خط ابو نصير عمان (تعيس).. السائقون ليسوا وراء ذلك.. عددها قليل بل نادرة لا قياسا بعدد السكان وارتباطاتهم باعمالهم في عمان والزرقاء وغيرها.. الاجرة (١٠ قروش) ايضا كثيرة.

اقترح زيادة عدد الباصات وبعد دراسات علمية لحاجات الناس كما اطالب ان تتأخر الباصات حتى الحادية عشرة ليلا في ابو نصير وخط المطار مثلا.

■ الطالب كمال عبد حسين طالب في الثاني الثانوي صناعي ويسكن في الهاشمي الشمالي يقول:

الباصات على خطنا جيدة والسائقون لطفاء الازدحام اشده في المساء وفي الصباح.. الحل يكون بزيادة عدد الباصات!

■ اما السيد اسماعيل غطاشة.. رسام معماري يعمل في احدى الشركات في الشميساني ويسكن في القويسمة.. يركب باصات الشرق الاوسط العبدلي فيقول: السائقون اجمالا مهذبون والباصات نظيفة وجيدة لكن باصين على الخط (احفظ رقمها ٣٦٧ و ٣٨٢) لاشك غير كافيين لخط الشرق الاوسط الذي يخدم عدة مناطق.. انطلاق الباصات على (التساهيل) الى متى نبقى على هذه الحال.. نطالب بوضع توقيت لكافة الباصات وكما تم في باصات المطار.

# اليابانيون يغزون اسواق الفن!



• احتل اليابانيون الصدارة، في الصناعة وغزو الاسواق العالمية بمختلف السلع، وصار الاميركيون والاوروبيون يحسبون لهم الف حساب في هذه المسألة!

ووصل الامر بالادارة الاميركية الى محاربة اليابان اقتصاديا، في محاولة لخفض العجز التجاري بين البلدين، والذي كان يرجح كفة اليابان بشكل واضح!

وها هم، الان، يغزون "اسواق" الفن، ويتدخلون في ادق تفاصيله. وهل ننسى ان اعلى رقم دفع بلوحة، رسمت في القرن العشرين، كان للوحة "المهرج" لبيكاسو والتي دفع بها اليابانيون ٣٧ مليونا من الدولارات الاميركية!

وليس هذا فحسب! بل ان هناك غزوا يابانيا اخر للفن التشكيلي.

والياباني كيشيرو اوكانا، رجل الاعمال والمليونير المشهور، ماخوذ باعمال الرسام الفرنسي بيرنارد بوفيه، لهذا فقد دفع نحو ستة ملايين دولار، في ست عشرة لوحة لبيرنارد، حين اتى هذا ليبيع في مزاد علني اربعين لوحة له.

وكان هذا العاشق الياباني قد بنى متحفا خاصا لاعمال بيرنارد، في العام ١٩٧٣، عند سفح جبل فوجيياما، واقتنى به، حتى الان، ٤٠٠ لوحة، وفتحه للزوار اليابانيين.

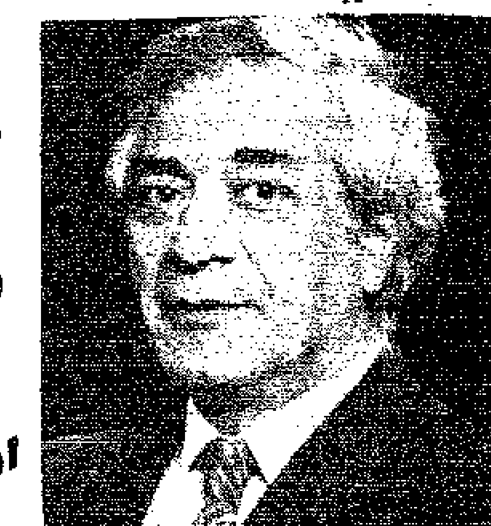
في هذه الصور الخاصة من "سيغما" نراقب زيارة الفنان الفرنسي للمتحف الخاص باعماله، وبحضور العاشق الياباني "المدمي" بالفن؟

# آخر الاسبوع

الوجه الاخر

## ميشيل حمارنه .. مسبع الكارات!

# من التدريس، الديبلوماسية السياحة، الاعلام، الى الديوان الملكي



**احببت، في زماني، ايرلندية وتزوجت ام عمر اربع مرات!**

* ميشيل حمارنة ـ الرجل الحميم الدافئ، يستقبلك بترحاب العربي الاصيل، ويحدثك بصراحة عن اسرته البسيطة القادمة من قرية "مادبا" فتشعر وكانك تعرفه منذ زمن طويل..

"ابو عمر" وحيد والديه وصديق اولاده، كلاسيكي في اعماقه، متزن في قيمه وسلوكه، يميل الى روح الشباب الجاد في مظهره، رغم "قبعة الوقار" الشيب الذي يغطي رأسه..

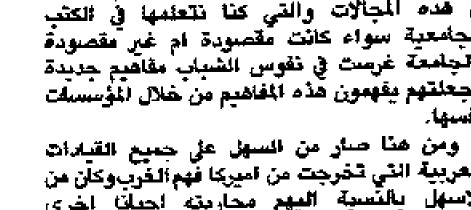
يعشق الارض والطبيعة والدحنون، ينحني احتراما لما خلفته العصور من هدايا التربة. ويقدر الرسامين الاردنيين..

تعرض "ابو عمر" منذ ولادته عام ١٩٣٥ لتجارب عدة استطاع بجده وانتمائه وتفانيه بالعمل ان يثبت نجاحه، سواء عندما كان معلما، وموظفا في السياحة، و ملحقا سياحيا وملحقا اعلاميا، ومديرا لدائرة السياحة، و وكيلا لوزارة الاعلام، واخيرا كمدير ديناميكي لمكتب سمو الامير الحسن ولي العهد..

بالامس اتصلنا بابي عمر، وطلبنا اجراء حوار ودي معه، يتحدث من خلاله عن نشأته وانجازاته و.و.و.. وكالمعتاد ردد عبارته الحميمة: "هلا ورحب" سانتظركم في البيت في الساعة ٥,٣٠ مساء بعد عودتي من المكتب.

وصلنا الى منزله البسيط فكان في استقبالنا في الخارج، وبدأنا الحوار الذي استمر ثلاث ساعات ونصف، لم نشعر خلالها ابدا برغبة الانتهاء او الاكتفاء بما حصلنا عليه من معلومات..

اشعل "ابو عمر" سيجارته الاردنية الصنع، وبدأ يروي قصته ويجيب على استفساراتنا..



**كتبت: كارولين فرج**

.. ولدت في اواخر عام ١٩٣٥ في مدينة القدس، وكنت وحيد اسرتي التي كانت تقطن في قرية مادبا.. الا انني كنت اذهب الى القدس بين الحين والاخر برفقة والدتي لزيارة اهل والدتي، والتي هي من عائلة زنانيري.

.. في احدى الزيارات استطاع "اخوالي اقناع والدي بأن التحق باحدى المدارس المتطورة عندهم بدلا من مدارس مادبا.

ففي مادبا كانت هناك مدرسة تابعة للمعارف، وتدرس في الصف الرابع الابتدائي وبه اربع غرف صفية، خصصت اثنتان لتدريس الطلاب، بحيث كان يوضع كل صفين في غرفة والغرفة الثالثة للاساتذة والاخيرة كانت كمستودع للمدرسة!

كما كان يوجد في مادبا ايضا مدرسة اخرى تابعة لكنيسة اللاتين وتدرس حتى الصف الرابع الابتدائي، ومدرسة ثالثة تابعة للروم الارثوذكس، وتدرس حتى الصف الثاني الابتدائي.

.. وفي ذلك الزمان، كانت العائلات في مادبا محددة، ومقتصرة على ثلاث عائلات كبيرة هي: العزيزات (وتتبع لطائفة اللاتين)، والكرادشة والمعايعة، وتتبعان لطائفة الروم الارثوذكس.. ونظرا لعدم وجود علاقات اجتماعية انذاك بين الطرفين، كنا مضطرين للذهاب الى مدارس المعارف الى ان بدأت مرحلة الانفتاح تخيم على المنطقة ـ وذلك في بداية الاربعينات ـ فالتحقت في مدارس القدس وبقيت مع اهل والدتي.

وفي القدس التحقت بمدرستين طردت من الاولى لانني تشاجرت مع الطلاب فقد حاولوا مضايقتي كوني قادما من قرية، ولهجتي ما زالت قروية.. والتحقت بمدرسة ثانية وبقيت فيها من الصف الثالث وحتى اواسط الرابع.

### حرب ٤٨

كنت في زيارة لخالتي التي كانت تقطن في "يافا" وعند وقوع الحرب، طلبت خالتي من زوجها ايصالي لاهلي، فركبت في "بكب" كان يحمل خضارا، وكان الطقس شديد البرودة.. فسلكنا طريق العودة من يافا الى القدس ومنها الى مادبا، ولكن المسافة كانت طويلة جدا.

اتذكر عندما كنت اذهب برفقة والدي الى القدس، فكنا نذهب بوقت مبكر جدا "سروه" اي حوالي الساعة الخامسة صباحا وككل اهل القرى كان الوالد يحمل لانسبائه السمن البلقاوي واللبن، والجميد والخبز، والدجاج وغيرها.. ونذهب من مادبا الى عمان، حيث كراج "طبلت" والذي كان في ذلك الوقت بالقرب من الشابسوغ حاليا وهكذا عدت الى مادبا في اواخر الاربعينات ولم تكن عملية الدراسة انذاك منظمة فقد تجد في الصف الاول الابتدائي طالبا عمره ثماني سنوات، واخر عمره ١١ سنة وذلك يعود الى الاهل كانوا يتنبهون الى تعليم اولادهم عند بلوغهم اعمارا مختلفة.

وبعد ان تخرجت من مدرسة المعارف في مرحلة الرابع الابتدائي التحقت في احدى المدارس التبشيرية التابعة للكنيسة "البروتوستانت" في مادبا وكانت تحتوي على ثلاثة صفوف مكملة لمدرسة المعارف، من الصف الخامس وحتى السابع الابتدائي، ومن ثم تخرجت، ومنها ذهبت الى عمان.. والتحقت في مدرسة المطران وذلك خلال عامي ٥٢ ـ ١٩٥٣.

وفي مدرسة المطران حيث انهيت الصف الاول والثاني الثانوي، وقدمت امتحاني المترك الاردني، ومترك لندن GCE. وبعد ان نجحت، التحقت بالجامعة الامريكية في بيروت.

كان هناك اتفاق بين مدرسة المطران والجامعة الامريكية تتضمن قبول الطلاب فيها بشرط اجتياز الامتحان الشامل لكافة المواضيع الادبية والعلمية.. فكانت تاتي لجنة من الجامعة وتجري الامتحانات في مدرسة الكلية الاسلامية، وتمكنت من النجاح في هذا الامتحان، والتحقت بالجامعة الامريكية وتخرجت منها عام ١٩٥٧.

لم تكن "النقلة النفسية" من عمان الى بيروت كبيرة كتلك من القرية في مادبا الى القدس في مرحلة الثالث الابتدائي وذلك يعود بسبب التحاقي بمدرسة المطران الانجليزية، حيث كنت في القسم الداخلي لانه من الصعب ايجاد وسائط نقل يومية بين قريتي والعاصمة.

التحقت بكلية الاقتصاد بالرغم من انني كنت ارغب في دراسة الهندسة ولكنني لم اكن متفرغا للدراسة فقط بل كنت منشغلا في الامور السياسية وكنت قريبا من احد الاحزاب الا انني تركت الحزب لسبب غريب.. حيث انني احببت ابنة الملحق العسكري الايرلندي في بريطانيا، ولكن الحزب تدخل في هذا الامر وحاولوا جاهدين ايقاف هذه العلاقة الخاصة، وخيرت بين الفتاة والحزب فاخترت الفتاة بعد نقاش طويل ومحاكمة صعبة.

ولكنني بقيت منشغلا في الحركات الوطنية..

اعتقد ان الجامعة الامريكية كانت متميزة عن الجامعات العربية من حولها في الوطن العربي في امرين اساسيين هما:

اولا ـ كان الكتاب المدرسي في الكليات حديثا، حيث كانت المعلومات المدرسية متجددة، والذين يدرسون هذه المواد هم اساتذة متتبعون للمعلومات الجديدة.

ثانيا ـ تميزت الجامعة الامريكية بالنواحي الاجتماعية المتطورة فتواجد جميع كلياتها داخل حرم جامعي واحد ساعد في تطوير العلاقة بين الطلاب والاساتذة اضافة الى انهم كانوا يعتنون في جسم وعقل الطالب خارج اطار التعليم المباشر فكان يوجد العديد من النوادي العلمية والفكرية والرياضية والموسيقية اضافة الى الحفلات المختلطة العامة والرحلات التي كانت بدورها تساهم في زيادة التعارف بين الطلاب بشكل عام والعرب بشكل خاص.

واعتقد ان الجامعة الامريكية فتحت اذهان الشباب العربي على ما نسميه الان بالحريات الفكرية والمجموعة من خلال تجارب الغرب في هذه المجالات والتي كنا نتعلمها في الكتب الجامعية سواء كانت مقصودة ام غير مقصودة فالجامعة غرست في نفوس الشباب مفاهيم جديدة وجعلتهم يفهمون هذه المفاهيم من خلال المؤسسات نفسها.

ومن هنا صار من السهل على جميع القيادات العربية التي تخرجت من اميركا فهم الغرب وكان من الاسهل بالنسبة اليهم محاربته احيانا اخرى والوقوف في وجهة.

عدت الى عمان في حزيران ١٩٥٨، ولم اعمل في الحكومة لظروف معينة، وعملت استاذا في مدرسة المطران حتى نهاية العام ١٩٥٩.

### السياحة!

... بدات علاقتي مع السياحة عام ١٩٦٠ عندما حصلت على بعثة دراسية لمدة تسعة اشهر في ايطاليا لدراسة الاستعلامات السياحية وطريق تطوير النشرات والدعاية السياحية.. وكان معي في البعثة لويس خوري وريموند المفتي..

* * *

يضحك "ابو عمر" عند ذكر هذا الموضوع ويقول: اثناء المراسلات التي تمت بين الاردن وايطاليا، وقع خطأ ما في الترجمة حيث اعتبرنا وفدا رسميا يمثل الحكومة الاردنية، وكنا نتقاضى شهريا حوالي ٢٠٠ دينار، ولاقينا كل الحفاوة والترحيب بنا طوال السبعة اشهر الاولى من مدة البعثة، الى ان اكتشفوا امرنا، فتغيرت الاحوال، واصبحنا نعامل كطلاب مبعوثين عاديين.. والملاحظ ان السياحة في ايطاليا انذاك لم تكن جماهيرية بل كانت تجذب الاغنياء..

بالرغم من حصولي على هذه الشهادة الفريدة في مجال السياحة الا انني لم اعمل في تخصصي لان مدير السياحة في ذلك الوقت كان قد حدد درجات المبعوثين الثلاثة الى ايطاليا قبل سفرهم، الا ان حادث انفجار رئاسة الوزراء واستشهاد المرحوم هزاع المجالي ومدير السياحة الذي كان في مبنى الرئاسة ساعة الانفجار ادى الى احتراق الملفات والاوراق، ولم يعد هناك اي اثبات لوجود شاغر لنا في دائرة السياحة، فعدت ثانية الى التدريس في مدرسة المطران خلال الفترة ما بين ١٩٦٠ ـ ١٩٦٢!.

وفي حكومة المرحوم وصفي التل الاولى، تقرر اجراء امتحان لقبول عدد من الشباب الجامعيين في وزارة الخارجية فتقدمت الى الامتحان الى جانب ٦٠ شخصا نجح منهم ١٣ كنت بينهم وايضا وليد السعد البطاينة، حسين حمامي والمرحوم انطون النبر وخليل عثمان وغيرهم.

لم ابق في الخارجية سوى شهرين تقريبا، وصدر قرار نادر حدوثه من قبل مجلس وزراء لنقلي في الدرجة السابعة من الخارجية الى السياحة.

وخلال الفترة ما بين ١٩٦٢ ـ وحتى ١٩٦٨ عملت في دائرة السياحة وكانت تضم عددا من الموظفين المنقولين من دوائر اخرى كوزارة الخارجية ومن بينهم فريدون حكمت، وفخري المعاني، ونذار بلرود، وكان عدد موظفي الدائرة لا يزيد عن ستة موظفين ومديرها كان السيد غالب بركات.

تميزت هذه الفترة بنشاط سياحي جيد، حيث كان هناك مكتب للسياحة في كل من القدس وعمان، وكان يعمل معي الزملاء الدكتور موسى الكيلاني وصالح الكباريتي سفيرنا الحالي في انقره، واقدم موظفي وزارة السياحة، وسهيل سبانخ الذي يعمل حاليا في منظمة "الفاو".

وخلال فترة عملي في السياحة ذهبت الى الولايات المتحدة الاميركية لاستكمال الدراسات العليا في بعثة في الاقتصاد، ولكني لم اتمكن من البقاء هناك اكثر من سنة واحدة اي في الفترة من ٦٣ ـ ١٩٦٤ لانني اضطررت للعودة الى الاردن ثانية بسبب مرض الوالدة بالسرطان حيث توفيت بعد ١٣ يوما من وصولي الى مادبا..

وفي اعقاب حرب ١٩٦٧ عينت ملحقا سياحيا في نيويورك اضافة الى عملي مع الوفد الاردني الدائم في هيئة الامم المتحدة الا ان هذه الفترة لم تكن سهلة لتسويق الاردن سياحيا فقد ذهبت في اسوا الاوقات لاداء مهمة سياحية صعبة، حيث كان الاردن قبل ١٩٦٧ يسوق سياحيا على اساس انه البلاد المقدسة وباحتلال القدس وبيت لحم ضاع اساس السياحة الغربية ولم تكن في ذلك الوقت منطقة شرق الاردن مجهزة سياحيا.

وفي تلك الاوقات ظهرت بعض الاقاويل الاقليمية الخاطئة التي كانت تقول ان هناك تحيزا واضحا في الاعتناء بالجانب السياحي في غربي الاردن.. ولكن السبب الحقيقي كان يعود لرواج المناطق الدينية اصلا الامر الذي يحتم علينا البدء من هذه النقطة والانطلاق منها الى الاماكن التي تحتاج الى عناية وتطوير كالصحراء.

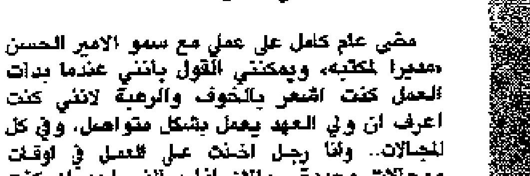
عندها فوجئنا عام ١٩٦٧ ان ما لدينا في الضفة الشرقية ينقصه الكثير ويحتاج الى التطوير. فكان من الصعب تسويق الاردن سياحيا لعدة اسباب اهمها خسارة العرب في الحرب التي عملت على ابعاد السائح عن بلادنا لانه يسعى دائما الى الامان والراحة والسلام.

ونظرا لاهمية السياحة للاردن انشات الحكومة مكتبا سياحيا بالغ الاهمية يقع في اهم شوارع نيويورك وليس في نفس مبنى السفارة الاردنية..

وخلال الاشهر الثلاثة الاولى واجهت وزميلي السيد طراد الفايز امين عام وزارة الاعلام حاليا صعوبة في فتح موضوع السياحة مع مكاتب السياحة والسفر في نيويورك. فابلغت الحكومة مدى صعوبة العمل وكلفته الباهظة خاصة وان هذه الحالة قد تطول مدتها واقترحت نقل المكتب الى مبنى السفارة ثانية..

ولم يقتصر عملي في نيويورك على الامور المتعلقة بالسياحة بل شمل ايضا السياسة حيث كنت اقوم بتكليف من مندوب الاردن الدائم انذاك السيد محمد الفرا بالقاء محاضرات عن القضية الفلسطينية في الجامعات الاميركية وخاصة ان اعتداءات اسرائيل كانت عديدة على الاردن.





عدت الى عمان في العام ١٩٧٠ وعملت في السياحة ثم في جريدة "الرأي" من ١٩٧١ وحتى ١٩٧٣، ثم كلفني السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام (حينها) بتسلم مهام الملحق الاعلامي في واشنطن، وفتح مكتب اعلامي هناك فسافرت الى واشنطن.

كان عمل المكتب الاعلامي في واشنطن ممتازا حيث انه استطاع ان يكتسب صداقات الكثير من الصحفيين البارزين في الولايات المتحدة الاميركية. فقد لعبت الصحف دورا بارزا في بناء العلاقات بين الاردن والاعلام.. حيث انني كنت اسكن مقابل احد الصحفيين العاملين في جريدة متخصصة في شؤون الرياضة ولكنه كان يقيم حفلا سنويا في تاريخ ٢٣ كانون الاول في منزله، حيث كان يدعو الكثير من عمالقة الصحافة الاميركية ورؤساء مكاتب الصحف في واشنطن.

تمكنت من خلال هذه الحفلات من اقامة علاقات وطيدة مع معظمهم ساهمت بشكل مباشر في تسهيل مهمتي

جلالة الملك الحسين زار الولايات المتحدة الاميركية خلال فترة عملي كملحق اعلامي هناك، حيث تزامنت هذه الفترة مع وقوع احداث عديدة على الساحة العربية. فتمكنت من ترتيب عدد من المقابلات الاعلامية مع جلالة الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي الذي كان رئيسا للوزراء في تلك الفترة.

... وجدير بالذكر اننا لم نكن نواجه اية صعوبة في ترتيب مثل هذه المقابلات الاعلامية في اشهر البرامج الاميركية وخاصة لجلالة الملك الحسين لشخصيته التي يقدرها الاعلاميون الاميركيون.

ففي احدى المرات كان جلالة الحسين في زيارة لواشنطن وكانت هناك ترتيبات لاجراء محطة 'ABC' مقابلة مع جلالته ضمن برنامج تلفزيوني طويل.. فاقترح المرحوم عبدالحميد شرف ترتيب لقاء لجلالته يعرض ضمن نشرة الاخبار الرئيسية في الولايات المتحدة.. فاتصلت بمكتب شيخ المذيعين والتر كرونكايت الكائن في نيويورك حيث كان قد اجرى قبلها بزمن مقابلة مع الرئيس محمد انور السادات من خلال اجهزة التلفزيون وفي اليوم الثاني ذهبت وزميلي شهاب ملحس الى نيويورك وتحدثنا ومخرج برنامج كرونكايت الشهير حول امكانية قدومه الى واشنطن، حين حضر جلالة الملك، علما انه عادة لا يغادر نيويورك وفعلا جاء في اليوم الثاني واجرى مقابلة رائعة حول الشرق الاوسط.

من خلال خبرتي الاعلامية بتميز "جلالة سيدنا" في امرين: عندما تتصل باي وسيلة اعلامية تجد رغبة من قبلهم في اجراء حديث مع جلالته. ثانيا: لاحظت ان جلالته يشفي غليل السائل اي يجيبه بالاجابة التي كان يبحث عنها..

ومما سهل مهمتنا في واشنطن التغطية التي كان ينالها سيدنا اثناء زياراته كانت عادلة حيث كانوا ياخذون فيها البعد الموضوعي، وشخصية جلالته، على عكس الكثير من المقابلات التي كانت تجري مع زعامات اخرى، وقد يعود ذلك الى تركيز جلالة الملك المستمر على الجوهر في حديثه.

واثناء عملي في واشنطن زارنا سمو الامير الحسن ولي العهد مرة واحدة، حيث لاحظنا ان لقاء سموه مع ممثلي الصحافة الاميركية كان ناجحا حيث تركز حول موضوع خطط التنمية انذاك.

واثناء وجودي في واشنطن صدر قرار بتعييني مديرا للسياحة فعدت في عام ١٩٧٧ الى عمان، وبقيت حتى ١٩٨٥ وخلال تلك الفترة، حالفنا الحظ كثيرا وبخاصة ما بين الفترة ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢، حيث اكتملت في الاردن البنية التحتية للسياحة، كالفنادق والطرق وشركة باصات متميزة وجيدة، وكنا بحاجة لزيادة عدد الادلاء المحليين الا ان الطفرة الاقتصادية وجهت العديد نحو الربح التجاري السريع، استطعنا بناء الكلية الفندقية لكي نتمكن من ادارة فنادقنا بطاقات محلية، الا انها حاليا تعاني من حالة تعثر بسبب ربطها بوزارة التربية والتعليم فمن الافضل ربطها بوزارة السياحة لاطلاعها على طبيعة المواد المطلوبة وطرق التدريس المتبعة. كما تمكنا من بناء قاعدة جيدة في تسويق الاردن للخارج وظهرت بدايات لاستغلال الصحراء في السياحة مثل وادي رم.

### مهرجان جرش

اعتقد انه احد التمارين الثقافية التي جرت في الاردن، والتي كانت ناجحة.. ويجب ان لا يعامل المهرجان من خلال الربح والخسارة لان يطلعنا على ثقافات شعوب مختلفة ويبني علاقات مختلفة بين الاردن والعالمين العربي والخارجي بشكل جيد، فهو عرس في المملكة مدته شهر.

املنا ان يتم تطوير المهرجان بحيث لا يقتصر على المواطنين القريبين من موقع المهرجان بل نسعى لايصاله الى باقي المحافظات.

وبدايات المهرجان كانت صعبة عندما بدا من جامعة اليرموك، الى ان وصل الى مستوى انه اصبح معروفا في العالم، واصبح يعتبر طموحا للفنانين المشاركة فيه علاوة علما انه تمكن من تسويق الاردن اعلاميا، كما يساعد على تهذيب المسلكية الثقافية في بلادنا.

استفدت شخصيا من تجربة ادارة مهرجان جرش، لانني عرفت ان شعبنا "عطشان" للاعمال الفنية ويحب ان يوضع بموقع المشاهد اضافة الى العمل في مجال يقدم الاردن اعلاميا ويتم التعرف على العالم من خلال زاوية جميلة هي الفن.

### مع الامير الحسن

مضى عام كامل على عملي مع سمو الامير الحسن «مديرا لمكتبه»، ويمكنني القول بانني عندما بدات العمل كنت اشعر بالخوف والرهبة لانني كنت اعرف ان ولي العهد يعمل بشكل متواصل، وفي كل المجالات.. وانا رجل اخذت على العمل في اوقات ومجالات محددة.. والان اذا سالني احد ان كنت مرتاحا بالعمل مع سموه اقول بصراحة نعم «مرتاح»، فالعمل والجهد يريح الفرد نفسيا فلا يشعر بالنهاية بالتعب..

وعملي مع سمو الامير الحسن، افادني وعلمني ومازال يعلمني الكثير حتى انني قلت مرة لسموه: «قالوا لي انني ساتعلم من سموك ولكنني كنت اتساءل ماذا ساتعلم من الامير الشاب المثقف وانا بالشعر الابيض هذا ؟؟!! ولكنني قلت لسموه «الناس يتعلمون من خلقك وادبك وتصرفاتك ومثابرتك الجادة والمستمرة في ملاحقة العمل». فاصبحت الان اتابع اعمالي باستمرار، واستطيع القول انني تعرفت على الاردن اكثر واكثر واعرف المشاكل الموجودة في وزارات الزراعة والعدل والصناعة والتجارة والاعلام وغيرها، واصبحت اتعامل مع هذه المشاكل بمنظار شمولي ومتفهم لمسببات هذه المشاكل.

وسمو الامير الحسن، قارىء نهم، ومتتبع لكل ما يكتب في الصحف ونحن بدورنا نحضر لسموه يوميا تقريرا يشمل ابرز للمواضيع التي علقت عليها الصحافة، او الكوارث او الحوادث مثل وصول الجراد، تهدم منزل، حوادث سيارات وغيرها.

وسمو الامير الحسن يقرا كل ما يقع في يديه من كتب ولكنه يهتم بكل ما يتعلق بالشرق الاوسط، سواء كانت مواضيع سياسية، اقتصادية او ابحاثا لها علاقة بالمياه والعمل الاقليمي المشترك، ويهتم ايضا بالكتب التاريخية التي تصدر عن المنطقة او سياسة المنطقة اضافة الى قراءة الصحف اليومية المحلية والبريطانية والاميركية او اي صحيفة ترسل من قبل سفاراتنا في الخارج..

* ميشيل حمارنة اب لولد وابنتين الكبرى «ديمه» تخصصت في مجال تدريب المعاقين على «البستنة»، مما يفيد المعاق نفسيا لانه يصبح فردا منتجا ومفيدا للمجتمع وبذلك يكون القسم المعطل في المجتمع قد ساهم في تنمية قطاع الزراعة. وبالاضافة الى شهادتها الاولى فقد حصلت على تخصص ثان في مجال الاتصالات الجماهيرية ويبدو ان لديها رغبة في الكتابة ونحاول اقناعها بالعمل في جريدة «الجوردان تايمز».

اما الثانية «رانية» فقد تخصصت في مجال تصميم الازياء فقد اقامت معرضين في الولايات المتحدة الاميركية ركزت من خلالهما على استخدام الفولكلور الشعبي الاردني على الاقمشة السورية القديمة وبتصميم متطور اي بتصميمات شرقية متطورة.

.. وسوف تسافر الى ايطاليا في شهر نيسان القادم بهدف العمل في معهد لتصميم الازياء المرتبط باحد مصانع الالبسة التجارية.. واعتقد اننا نحتاج الى مثل هذه الصناعات الاستثمارية المربحة في الاردن خاصة واننا نصدر الى الولايات المتحدة اقمشة بحوالي خمسة ملايين دينار سنويا ونستورد بالمقابل البسة بملايين الدنانير من الخارج.

.. اما ابني الثالث فهو «عمر» ويدرس حاليا في الولايات المتحدة تخصص هندسة طيران في السنة الثالثة.

ومن الطريف ان السيد حمارنة تزوج «ام عمر» اربع مرات لاسباب عديدة:

.. عندما كنت ادرس ماجستير الاقتصاد في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٦٣ نجحت في السنة الاولى واقترحوا ان ابقى للحصول على شهادة الدكتوراة.. فوافقت وقررت عندها ان اتزوج.. فبعثت رسالة الى زوجتي ام عمر وكان اسمها في ذلك الوقت «لولو» وكان من المعروف في مادبا، ان هناك ودا وعلاقة مميزة بيننا فبعثت لها برسالة اقترحت عليها القدوم الى اميركا لكي نتزوج وتبقى معي حتى احصل على شهادة الدكتوراة لان وضعي المالي كان لا يسمح لي بالسفر واقامة حفل الزفاف وما يليه.. وكان والدي في ذلك الوقت مديونا، وعليه سداد مبالغ كبيرة من الديون اضافة الى ان وجود شقيقها في اميركا يساعد ايضا..

ولم يكن لدى اهلها اعتراض فاخبرت اهلي بالامر، فذهبوا وخطبوها في غيابي، وجاءت الى نيويورك وكنت حينها في استقبالها يرافقني محمد البغال الذي كان يشغل منصب الملحق السياحي وذهبنا الى الولاية التي يقطن بها شقيقها وعندما ذهبنا الى الكنيسة رفضت عقد زفافنا الا بعد مرور شهر على تواجدنا في المنطقة، فاتفقنا ان نتزوج زواجا مدنيا عند القاضي بمرافقة اخيها... وتزوجنا.. وبعد مرور اربعة ايام على زواجنا ذهبنا سوية الى شيكاغو في طريقنا الى الجامعة.. وهناك قابلنا احد الاقارب القادمين من مادبا في مهمة رسمية.. وشاعت الصدف ان نلتقيه في شيكاغو بالرغم من اتساع المدينة.. فتساءل عن وجودنا معا، ورفض موضوع الزواج المدني واسكن كل واحد منا في منزل وبعدها اخذنا الى الكنيسة.. وكان راعي الكنيسة يونانيا ولم يمض على قدومه زمن طويل، فلم يكن على اطلاع على ضرورة مرور شهر على الاقل على تواجدنا في منطقة الكنيسة فوافق على زفافنا وعندما راى شهادة ميلادنا انا من القدس، ولولو من بيت لحم اغرورقت عيناه بالدموع لاننا قادمان من الاراضي المقدسة وسوف يزوجنا هو شخصيا في اميركا.. ومضت الايام، وعدنا الى مادبا بسبب مرض والدي في السرطان والتي توفي على اثرها وبعد مرور ١٣ يوما على عودتي وعندما قدمت عقد الزواج لدائرة السياحة التي عدت اليها ثانية لكي احصل على علاوة اضافية مقدارها دينار وعشرين قرشا انذاك! فطلبوا تصديق العقد من اميركا فتبرع راعي كنيسة الروم اعطاءنا عقد زواج اخر وكانه من مادبا.. ولكن راعي كنيسة اللاتين اعترض على زواجنا لانني من طائفة الروم، وزوجتي لاتين، وقرر اجراء عقد قران رابع لنا في الكنيسة مع شاهدين

## في لقاء ترجمه عبد الوهاب البياتي!

# الشاعر الامريكي شوارتز يهاجم بلاده!

كتب.. يوسف بركات:

* في فندق "الشيراتون" لمحته قبل افتتاح مهرجان المربد التاسع بيوم.. وسط خلية النحل المربدية.. بقامته الفارعة.. وضفيرته الشهيرة.. بقميص وبنطلون جينز.. (وملف منتفخ) يحوي قصائده التي كتبها بلغته الام الانجليزية ـ الامريكية المطعمة بالايقاع النيويوركي، بصفته يعيش ويقيم ويعمل في مدينة نيويورك صحفيا، وشاعرا، ورساما حياني اكثر من مرة ولكن.. صعوبة اللغة الانجليزية بالنسبة لي، حالت دون ان يفهمني وان افهم ماذا يريد!

في الايام الاولى للمربد تراقصت في مخيلتي اسئلة كثيرة مثل من هو، ما سر (المسابح) الكثيرة التي يمتطيها وتمتطيه، وعلم فلسطين الذي يتوشح به الخ..

وفي شيراتون بغداد وبينما كنت اجلس مستمعا لما يقوله شاعرنا الكبير (عبد الوهاب البياتي) عن رأيه في الشعر المعاصر وبالحداثة. اقتحم علينا "ماكس شوارتز" خلوتنا وسهرتنا الجميلة وبدا بتوجيه الاسئلة عرفت حينذاك انه شاعر امريكي وعرفت ان عبد الوهاب البياتي يعرفه جيدا فطلبت على الفور من الاستاذ ابو علي ان يساعدني على توضيح مفردات الحوار بالعربية واستعد البياتي بان يقدم هذه الخدمة.

سألته: من انت؟

قال: "اسمي ماكس شوارتز.. امريكي ولكن شاعر!

* وما هذه المسابح الكثيرة التي تعلقها على عنقك، ما هو سر هذه التميمه (المسبحة)؟

قال: لقد ماتت امي منذ سنة ونصف تقريبا حيث اهدتني قبل موتها تميمة واحدة وانا ارتدي هذا الكم الكبير حزنا عليها.

مستذكرها في زحمة هذه الكمية من المسابح المعلقة معي دائما.. وسكت لحظة صمت قلت له، بعدها، ان الحياة الانسانية مستمرة على الرغم من كل شيء فلا القنابل المحملة بالحقد الاعمى قادرة على خدش الفرح ولا التكنلوجية الامريكية تهز الكبرياء ولا الإيدلوجيات المشبعة بحماقة القوة العنصرية والطائفية قادرة على اختراق انسانيتنا، والموت هو سنة الحياة.

قال: نعم، لكن امي شيء كبير في حياتي كشاعر واشياء اخرى.

* اذا كيف افهم اهتمامك بالشعر وهموم عذابات العربي وانت امريكي ومن الطبيعي ان الامريكي يقدس الانتخابات وقرارات الكونغرس؟

ـ الشعر جندي من اجل الحقيقة، والشعر مثال وواقع يجب تواجدهما معا فكلاهما يلعب دورا نقديا في الحياة وانا لست مع كتابة قصيدة بعيدة عن الواقع وخالية من المعاناة لاننا في حالة مزاحمة بين ان نثبت جمال الانسان او نقتله والشعراء في الدنيا جنود من اجل الحقيقة، والسلام ويجب ان ندفع ثمن وجودنا فلقد سجنت في امريكا ولازلت اتعرض الى مضايقات يومية كشاعر يعمل من اجل سلام ويتحرك باتجاهه احمل في قناعاتي شارتين واحدة لامريكا اللاتينية واخرى للشرق الاوسط وافريقيا، واذا كان لابد من الموت او الشعر فيجب ان يكون الشعر (الموت) من اجل تلك الشارتين.

* اذا افهم موقفك هذا كونك شاعرا وتعي الاشياء من هذه الزاوية ام فهمك كمواطن امريكي؟

ـ انا لا اعرف بالضبط ان كان احساسي بالانسان والسلام آتيا من علاقتي بالقصيدة ام علاقتي بالانسانية. ولكنها قناعتي ويجب على الشاعر ان يكون له دور ومشاركة فعليه بالدفاع عن قضيته اولا وعن قضايا (الاخرين) ثانيا وان يكون موقفه ضد كل ليس انسانيا اضرب لك مثلا من بلادي: في كاليفورنيا يلقي الشعراء في التجمعات الجماهيرية بين اونة واخرى قصائد وكلمات في هذه الاتجاهات اي ضد العنصرية والفتك في بني البشر وانتم هنا كشعراء تتبنون هذه القضية وعلينا ان نستفيد من هذه التجربة.

* هل لك ان تشرح لي من اين تستمد قوتك كمواطن امريكي عندما تشجب وجه امريكا القبيح؟

ـ ان الشعر له تاثير على الناس وهؤلاء هم الذين يصنعون الحكومات وانا استمد قوتي من المجموع الانساني في الشارع الامريكي.

كما ان الشعر قادر على التغيير وهو محرض في صناعة الثورات وعلي كشاعر امريكي ان استفيد من اللقاءات التي تتم خارج دولة امريكا مع ادباء وشعراء.

* سيد ماكس هل تستطيع ان تعطينا تصورا عن الشعر في امريكا؟

ـ ان الامتياز الاكثر وضوحا واستمرارية في الشعر الامريكي هو انه شعر حياة فالشاعر «والت ويتمان» على سبيل المثال نستطيع ان نتنفس في شعره رائحة الارض والطبيعة والانسان ولا انسى هنا ان اشير الى الشاعر «فرلنغيتي» ذلك الشاعر الشجاع الذي لم يرض لنا ان نعبد صليبا وماض جامدا لقد اراد لنا ان نفكر في الحياة وان نعطيها حق قدرها وهو من اشد المعارضين لسياسة الحكومة الامريكية.. لقد عاش فترة في امريكا اللاتينية وكتب عنها كتابا مجد الحلم الانساني انه الان يرسم بعد ان كف عن كتابة الشعر.

لقد اصبح كبيرا في السن ولم يعد قويا لقد كان هو ومجموعته (جيل الغضب) ومن المعارضين للتصلب والميكانيكية في الحياة الامريكية كانت هذه المجموعة ترفض النظام الثابت للمجتمع الامريكي وتناضل من اجل حياة حرة هي الان في امريكا كالة بلردة.

* سيد ماكس هل لك كتب ومؤلفات؟

ـ ان مكانتي في الشعر الامريكي ليست كبيرة قياسا بالشعراء الاخرين.. فانا حتى هذه اللحظة لم انشر كتابا لذلك انا لست معروفا الا في مدينة (سان فرانسيسكو) ومدينة (نيويورك) في برنامج في الاذاعة والالاف من سكان كاليفورنيا يعرفونني.. لست مثل الشعراء الاخرين فانا لا مؤلفات لي ولم احصل على جوائز رغم انني بمستواهم الفني.. لكن اشكالية طبع الكتب هي التي اخرت شهرتي .. ولانني لست مع السلطة الامريكية بسياستها لا اجد دعم المؤسسات انا الان في الخامسة والاربعين من عمري ولم ينشر لي اي مؤلف بسبب ظروفي المادية.. ورغم ذلك فانني معروف في يوغسلافيا والعراق وبعض الدول الافريقية..

* هل الشعب الامريكي شعب مهتم بالشعر؟

ـ الامريكيون لا يهتمون بالشعر فهو لا يتوفر في التلفزيون والاذاعة.. كل ما يعرفونه من الشعر هو ذكرى من ايام الدراسة

والامريكيون بشكل عام يؤمنون بالالة والارقام ولا يفهمون الشعر لهم احاسيس لكن خارج دائرة القصيدة وهمومها وحالهم مع الشعر كحالهم مع المسرح لكنهم يقبلون على سينما هوليود والشعر الغنائي .. انهم يحبون الغناء وانا لست مؤلف اغان.

* سيد ماكس ماذا تعرف عن القضية الفلسطينية؟

ـ كمواطن امريكي معلوماتي مغلوطه ومشوهة وقليلة، اما فهمي للقضية الفلسطينية خرجت به فيما بعد من خلال تجوالي ومشاركتي بمؤتمرات وندوات وقراءتي لما هو مترجم من الشعر والدراسات الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية من الشعر الفلسطيني قرات كثيرا واكثر هؤلاء الشاعر محمود درويش والغريب انني احب محمود درويش واستطيع فهم مقاطع من قصائده وهو يلقيها بالعربية معتمدا على احساسي وتعاطفي مع قضيته.

* وفي نهاية حديثه قال: اتمنى ان ازور الاردن وان اتعرف على شعرائها ومثقفيها واذا تلقيت دعوة لزيارة عمان ساكون فرحا.

# الباليه الروسي

# في الصدارة دائما!



* تعرف الجمهور الاردني على الباليه الروسي من خلال مهرجان جرش، ويهمنا ان نعرف ما اذا كان المهرجان مستمرا في تعريف جمهورنا على الفنون الراقية؟!

وعلى اية حال، فان السوفيات ما زالوا يحتلون مقعد الصدارة في الباليه، على الرغم من محاولات اميركية واوروبية كثيرة للاقتراب من الابداع السوفياتي!

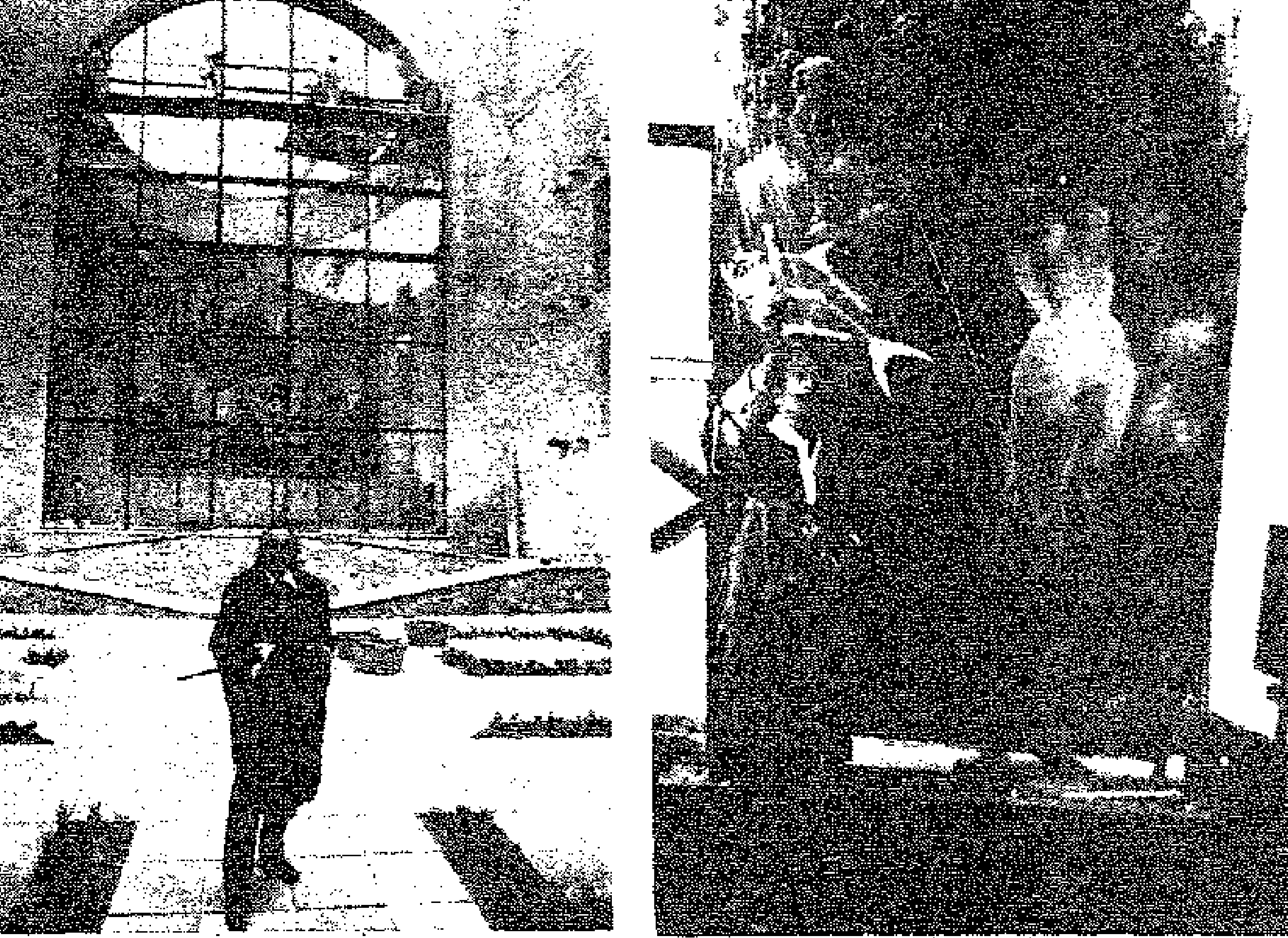
والمعروف ان راقصي وراقصات الباليه في الاتحاد السوفياتي يمرون بمراحل اختبار متعددة، حيث لا تصل الراقصة، مثلا، الى "البولشوي" الا بعد عرق وجهد كبير.

هذه لقطة جميلة للباليه الروسي!

# اخر الاسبوع

## اخر الاسبوع يزور سلفادور دالي.. في المستشفى!

# ما زال مالئا للدنيا.. وشاغلا للناس!




- في متحفه الخاص

- امام احدى لوحاته






- في بيته

- الكاميرات الحبيبة

● لا نعرف كم مرة دخل سلفادور دالي المستشفى، في السنوات العشرين الماضية. لكنه يبدو ان المضاعفات الصحية الاخيرة، والتي ادت الى ادخاله المستشفى، وغرفة العناية المركزة بالتحديد تشير الى ان الرجل يعيش اخر مربع من عمره الذي بلغ هذا الشهر ٨٤ عاما بالتمام والكمال!

ومع هذا، فان الاعمار تظل في يد الله. ولنتذكر هنا حالة امبراطور اليابان هيروهيتو!

"اخر الاسبوع"، من خلال وكالة سيغما الفرنسية. قضى معه صباح احد الايام، في المستشفى خلال الشهر الماضي، وكان برنامجه كالتالي:

استيقظ من نومه في العاشرة صباحا، ثم اجريت له الفحوصات اليومية العادية. جلس يستمع بعدها، الى الموسيقى حتى الظهيرة، ثم استقبل رئيس حكومة كاتالونيا المحلية الاسبانية، والرسام انتوني بيتكسوت، احد اصدقائه المقربين، ثم جلس مع سكرتيره الخاص روبرت ديسبشارنز، ليستقبل بعده، رئيس بلدية قريته ماريانو لوراكا.

ثم جاء النوم العميق!

... وهكذا يظل دالي، في اخر عمره، يذير الضجة بعد الاخرى حوله، فيشغل الناس في حركاته وتصرفاته الغريبة، التي دعت كثيرين الى القول بانه مجنون صاف!

ومنذ ايام تألق السوريالية، هذا الاتجاه الفني الذي كان له اثر عظيم به، ما يزال دالي يحتل قائمة اهم الفنانين التشكيليين في القرن العشرين.

دالي، منذ صغره يحب الاضواء، والكاميرات، وهذه اللقطات التي اخذت له خلال العام ١٩٧٤، تشرح المسألة بوضوح!




أما عن الاحوال الجويه....

فنجان

- إنت فاهم إن الكبار مهتمين بينا لله ؟ وحياتك ده لأننا إحنا اللي حانسدد الديون اللي إستلفوها بالهبل..!!

## في ذكرى فنان خالد
## «فريد الاطرش»

● الفن في حياة الشعوب محطات حضارية وهو في وجدانهم واحاسيسهم دفقات سعادة تجمل الحياة.. وتلونها بابهج الالوان.. ومع جمال الحياة يتغير شكل العطاء لها كما ونوعا.. كما ان الفن ذاته هو عصارة ذوق تلك الشعوب ومنبع احاسيسهم ونبض وجدانهم.. وابداع مبدعيهم.. فاذا ما كان فنا اصيلا خالدا فانه ولا شك يشكل اضافة الى منجزات الامة الحضارية بشكل عام.

وبهذه المناسبة يسرني ان استذكر عطاء فنان خالد غادر هذه الحياة قبل ثلاث عشرة سنة بعد ان تربع على عرش الفن في مصر والعالم العربي اربعين سنة كاملة.. سأتحدث عنه بمناسبة رحيله لا كما تحدث عنه الاخرون في الصحف والمجلات او الكتب التي وضعت عن حياته والحانه ورحلته الطويلة مع الفن والمرض وحبه المفرط للخيول والسهر.. بل سأتحدث عنه كظاهرة فنية بارزة غطت الدنيا العربية من شواطىء محيطها الاطلسي.. وحتى ضفاف دجلة والفرات.. بل كثيرا ما تجاوزت الظاهرة تلك الحدود الى اقطار من الشرق والغرب فعزفت الحانه من روسيا شرقا.. ووزعت توزيعا جديدا في فرنسا غربا..

هذه الشخصية الفنية المتألقة هي الموسيقار العربي السوري الاصل.. المصري النشأة اللبناني الوفاة.. العربي الانتشار فريد الاطرش..

من العسير جدا ان نتناول تلك الشخصية الفنية من جميع ابعادها في عجالة كهذه.. فلو لم يكن فريد الاطرش سوى عازف على آلة العود لكفاه ذلك شهرة وانتشارا.. فهو - وبشهادة الجميع - ابرع من عزف على هذه الالة منذ وجدت هذه الالة.. وهو الممثل الذي كان نجوم السينما ونجماتها يتسابقون للاقتران فنيا بفيلم من افلامه.. ولطالما صنعت افلامه النجوم وحققت اعلى نسبة من الايراد من بين افلام السينما المصرية.. وقد كان فلمه "لحن الخلود" مقياسا لنجاح اي فيلم عربي حتى ذلك التاريخ.. وهو المطرب الذي تميز بصوت فيه شجن وقوة اداء على نحو مكنه من اداء اصعب الاغنيات واكثرها تعقيدا في تاريخ الغناء العربي.. وهو الذي تفرد بصوته على نحو لا تجهله الاذن سواء اكان مغنيا ام متحدثا..

وهو بالاضافة الى ذلك - وهذا في رأيي هو الاهم - الملحن الذي استطاع ان يستلهم رقة مشاعره وعذوبة احاسيسه واصالة فنه الحانا لا تزيدها السنون الا جمالا وروعة..

الفصول الاربعة.. لحنه الرائع الذي عرف بين الناس بـ"الربيع".. الم يمتزج ربيع الحياة منذ اربعين عاما ولا يزال رديفا له؟.. الم يردد هو نفسه تلك الاغنية عشرات المرات في احتفالات الربيع دون ان يمل الناس سماعها فكانت تتجدد كما تتجدد اوراق الدحنون؟.. ولكن الاغنية التي طغى عليها الربيع لم تكن للربيع وحده.. فقد كانت للصيف.. وفي تلك الفقرة تلمس حرارة الصيف كانك تكتوي بنارها واما الخريف فان الموسيقى تخفت وتهتز وكانما هي حفيف اوراق الاشجار المتساقطة بفعل رياح الخريف واما الشتاء فانك لا تكاد تدري من خلال تفاعلك مع اللحن الا وكانك مقرور مهزوز من شدة البرد..

نجوم الليل؟.. من الذي استمع تلك المقدمة اللحنية المذهلة دون ان يستشعر ذلك الحزن المشحون بالشجن والضياع.. وكانه سفينة فضاء تائهة بين النجوم. تضل تارة.. وتصل الى اهدافها تارة اخرى.

لحن الخلود؟.. تلك التاوهات الحزينة التي يحتضن فيها اللحن صوته كما تحتضن الام وليدها.. وتنساب فيها النغمات بطيئة تارة وعاصفة تارة اخرى وكانما تعبر عن الهدوء تارة وعن الغضب. او كانما الهدوء والغضب يصطرعان داخل النفس الانسانية المحبة.. ومن منا لا يعرف بان الهدوء والغضب هما العاملان الاسس اللذان يتحاوران ويتجاذبان من خلال الرضا والغيرة، او من خلال القرب والحرمان من قلب المحب العاشق؟

عش انت. لا وعينيك. يا زهرة في خيالي.. وبساط الريح.. من منا لم يتعرف على بعض الملامح الفنية للشام والعراق والمغرب العربي من خلال تلك الاغنية الرائعة بساط الريح وكيف استطاع الملحن ان يستلهم الحان تلك الاقطار ويصوغها او نسج منها ثوبا واحدا فيه ملامح الامة.. وفيه الخطوط والالوان الخاصة لكل قطر.

فريد الاطرش اذن هو ظاهرة فنية مؤثرة اغنت المكتبتين الموسيقية والغنائية بتراث فني ضخم.. غنى بعضه واعطى بعضه الاخر لغيره..

وما اعطاه لغيره لا يقل روعة عما غناه بنفسه.. فقد غنت له صباح واسمهان ووردة الجزائرية ووديع الصافي وغيرهم.. ومما اعطاه لاسمهان "ليالي الانس".. هل سمعتم بـ"ليالي الانس من فينا" وهل لاحظتم كيف استطاع فريد ان يمزج من خلال الحانها بين الشرق والغرب من نغمات موسيقية يسميها الموسيقيون على ما اعلم - الفالس - الا ان ذلك الفالس قد اضحى شرقيا حتى العظم. وهنا تكمن عظمة الابداع.. ويكفي ذلك اللحن شهرة ان احدى المطربات قد غنته فاكتسبت به شهرة وعرفت به وشقت طريقها الفني من خلاله.

فريد الاطرش صاحب الاوبريتات الغنائية العديدة.. وهو - كما اعلم ايضا - اول من ادخل الاوبريت الغنائي الى الفيلم السينمائي فاضفى على تلك الافلام قيمة فنية اضافية من خلال الاستعراضات التمثيلية والراقصة في صلب الاوبريت.

فريد الاطرش اخيرا وليس اخرا..

ظاهرة فنية غنية تستحق الدراسة والاهتمام.. وحين تدرس تلك الشخصية بعناية فانها سوف تحظى بالتقدير ايضا.. لانه في ميزان الامة الفني لا يقل اهمية ولا وزنا عن مشاهير الموسيقيين سواء في الشرق او الغرب.

● يوسف الغزو

## الايام السبعة

يكتبها : محمد ناجي عمايرة

●● السبت :

- قرأت، امس، النداء "الحار" الذي وجهه الى الزميل "باسم ..." صاحب امتياز ملحق "اخر الاسبوع"، للالتزام بمواعيد تسليم مقالي الاسبوعي، هنا، ولو في "اخر لحظة"، وعدم التهرب من كتابته ! وها انذا افعل، ما طلبه مني، دون ابطاء، ولكن ايضا في "اخر لحظة"، مع الاعتذار "الشديد" !

اما القراء الكرام، فاظن ان الله تعالى وحده هو الذي سيعينهم علي، وعلى قراءة هذا المقال، او هذه اليوميات السريعة !

●● الاحد :

- يظل بعض الكتاب يثيرون، على صفحات الصحف، وعبر شاشات "التلفاز"، وعلى اثير الاذاعات، تساؤلاتهم المريرة، عن جدوى الكتابة.. وهذا التساؤل هو الذي يقف في احيان كثيرة، بين قلمي وبين الصفحات، فيحجب مقالي عن "قرائي الكرام".. وبدون تواضع كثير، فان الكتابة هذه الايام، هي كما عنون الزميل فايز محمود احد كتبه ذات يوم.. انها "عبور دون جدوى" !

فليعذرني "القارىء الكريم"، ان زهدت في الكتابة.. غير انني اعده واصر على تنفيذ وعدي، بعدم الزهد في "القراءة".. والقراءة الجادة !

●● الاثنين :

- لمن يكتب الاديب ؟. ولمن يرسم الفنان ؟ ما جدوى المقال ؟ وما معنى اللوحة ؟ ولمن نتوجه بالادب والفن ؟

تساؤلات، ايضا، ما زالت تثار بين الحين والاخر، واجاب عنها الكثيرون من الكتاب والادباء والفنانين.

بعضهم قال : يكتب الكاتب للكتابة.

وبعض اخر قال : يكتب الكاتب لنفسه ؟

وبعض اخير قال : انما يكتب الكاتب للحياة !

لقد امن المرحوم توفيق الحكيم بفلسفة الفن للفن ! وظل على مبادئه، الى ان رحل.. ولكن "فنه" و"ادبه" خالفه كثيرا، فكان ادبا وفنا للحياة. واذا رأيتم ان تختلفوا معي فعودوا الى "عودة الروح" ! ويوميات نائب في الارياف ! و"عصفور من الشرق" !

●● الثلاثاء :

- في "الادب والالتزام" تحدثنا طويلا في الستينات، وكررنا كثيرا من مقولات ادباء الخمسينات، في الشرق والغرب حول هذا الشعار.. وارقنا الكثير من "المداد" في معارك طاحنة، حول ضرورة الالتزام. ورحل كثير من الادباء الذين خاضوا "اشرس" المعارك، دفاعا عن الالتزام. وكذلك فعل كثيرون من الادباء، الذين حاربوا الالتزام، لانه "الزام". وطالبوا بما سموه "الالتزام الداخلي"، وليس "السياسي" و"الخارجي" !

وفي النهاية، اخذنا ننظر الى بعضنا، بعد ان هدأ "الاوار"، وانجلى "غبار" المعركة ! عن لاشيء !

وظل الادب الحقيقي، الذي لم يرفع شعارا، ولا خاض "معارك دونكيشوتية" !

.. بقي الادب الادب !

●● الاربعاء :

- عجبت للزميل جورج حداد، كيف يقرأ، قصائد عظيم الشعر، اعني المتنبي، دون كثير اكتراث، لوحدة القصيدة.. بل معتمدا على وحدة البيت. وهل صحيح ان المتنبي العظيم اراد ان يقلل من اهمية "وقفة العز" حين قال بيته العظيم، من قصيدته الاعظم :

فطعم الموت في امر صغير
كطعم الموت في امر عظيم

لا : يا استاذ جورج !

ان للبيت المشار اليه، بيتا شقيقا، لا ينفصل عنه، لا معنى، ولا مبنى، ولا يمكن قراءة هذا البيت الا بشقيقه.. وعندها، لا بد انك تلتقي، وانت "الذواقة" و"المعلم" "الحتيق الكار"، مع المتنبي العظيم، في معانيه العظيمة.. لقد قال ابو الطيب، طيب الله سكنه :

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر صغير
كطعم الموت في امر عظيم

ولعلك ترى ان الامر اختلف كثيرا، فابو الطيب يدعو الى "وقفة العز" التي تريد.. وطعم الموت عندها. لا شك سيكون هو طعم الموت نفسه.. ولكن الراحة النفسية التي يجدها من يضحي بحياته في سبيل وطنه، تبقى شيئا اخر !

ولذلك، يضيف ابو الطيب قوله :

يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعةُ الطبعِ اللئيم
وكل شجاعة في المرء تُغني
ولا مِثلُ الشجاعة في الحكيم !

نعم يا اخي "ابا ادونيس".. لم يكن المتنبي العظيم، ايضا، ليرضى بـ "الدون" !

●● الخميس :

- ونمضي مع المتنبي، الذي استدعاه الينا الزميل العزيز جورج حداد، فنقرأ له ابياتا من قصيدته التي هجا فيها اسحق بن ابراهيم الاعور (ابن كيغلغ)، والي طرابلس، الذي اراده ان يمدحه، ومطلعها :

لهوى النفوس سريرة لا تُعلَمُ
عرضا نظرتُ وخِلتُ اني اسلَمُ

والتي يقول فيها :

راعتك رائعة البياض بعارضي
ولو انها الاولى لراعَ الاسحم
لو كان يُمكنني سفرْتُ عن الصبا
فالشَيبُ من قَبل الاوان تلثُّم
ولقد رأيت الحادثات فلا ارى
يققا يُميت ولا سوادا يَعصِمُ
والهَمّ يَختَرِمُ الجَسيمَ نحافة
ويشيب ناصية الصبيّ ويُهرِمُ
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة يَنعَمُ
لا يخدعنك من عدو دمعُهُ
وارحم شبابك من عَدُو تُرحَمُ
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدمُ
والظلم من شيم النفوس فإن تجد
ذا عِفّة .. فلعلة لا يَظلِمُ !

●● الجمعة :

- في استراحة المحارب. استذكر قول ابي الطيب :

مالنا كلّنا جَوٍ يا رسولُ
انا اهوى وقلبك المتبولُ
كلما عاد من بعثت اليها
غار مني وخان فيما يقولُ
افسدت بيننا الامانات عينا
ها وخانتْ قلوبهنّ العقولُ
.. واذا خامر الهوى قلب صب
فعليه لكل عين دليلُ
زوّدينا من حُسنِ وجهك مادام فحُسنُ الوجوهِ حالٌ تحولُ
وصِلينا نصِلْكِ في هذه الدنيا فإن المقام فيها قليلُ !

الى ان يقول :

نحنُ ادرى وقد سألنا بنَجْد :
اقصير طريقنا ام يطولُ
وكثير من السؤال اشتياق
وكثير من رَدّه تعليلُ !

## آخر الاسبوع

# صورة اخبارية

# ريو دي جانيرو مدينة الشمس والرقص تعاني الامرين



ريو دي جانيرو - رويتر - تتهاوى ريو دي جانيرو مدينة رقصة السامبا والشمس والشواطيء الجميلة تحت ثقل ديون ضخمة تتجاوز ٢٣٠ مليون دولار.

واصيبت خدمات الطواريء في المدينة بالشلل تقريبا وطرقها تنهار والقمامة تعلو في اكوام بمعدل اسرع من جمعها.

ويقول سياسيون ومسؤولون انه لم ينجز الكثير لتأمين ريو ضد فيضانات مثل التي اكتسحتها في شباط العام الماضي ومات فيها ٣٠٠ شخص تقريبا. ويخشى كثيرون حدوث عدة وفيات عند عودة امطار الصيف.

وقال فيرناندو جابيرا رئيس حزب الخضر البرازيلي وعضو لجنة استشارية تكونت لحل مشاكل ريو لرويتر "انني قلق جدا. ستحدث (وفيات) حتما اذا لم نفعل شيئا. اصبحت ريو اكثر عرضه للكوارث منذ شباط".

وتبلغ ديون ريو لدائنين اجانب ومحليين ٢٣١ مليون دولار تقريبا وقد كرر رئيس بلديتها السابق ساتورنينو براجا نداءات الى الحكومة الاتحادية لمساعدة المدينة.

وقد اعلن براجا في نهاية الشهر الماضي "حالة الكوارث" في ريو دي جانيرو - وبموجبها يتمتع رئيس البلدية بسلطات مالية اكبر ويمكنه ايضا دعوة متطوعين لادارة الخدمات - في محاولة للافراج عن مساعدة حكومية قيمتها ٢٠ مليار كروزيدو (٢٤ مليون دولار) وافق عليها مجلس الشيوخ ولكن البنك المركزي جمدها.

وما زال ما رشيللو اليناكار رئيس البلدية الجديد الذي تولى منصبه اول الشهر الحالي يحاول الافراج عن هذا المبلغ.

وبالرغم من ان براجا اعلن حالة الكوارث اثناء فيضانات شباط الماضي فان المدينة ما زالت غارقة في الديون واليأس.

وقد اضرب عن العمل اكثر من ٩٠ في المئة من موظفي البلدية في المدينة وعددهم ١١٥,٠٠٠ موظف لمدة ثلاثة اشهر احتجاجا على فشل المدينة في دفع الاجور.

ويحصل الموظفون الان على مرتباتهم بعد تأخير شهر. ولكن بتصاعد معدل التضخم - ١,٠٠٠ في المئة تقريبا هذا العام - تعهد العمال بالاستمرار في اضرابهم.

وقد توقفت تقريبا الخدمات الطارئة في المستشفيات بسبب نقص الموظفين.

وقد ادت الاضرابات الى غلق المدارس وشلل الخدمات العامة. وقال متحدث باسم اليناكار "الموقف خطر".

وبفضل منحة من البنك الدولي قيمتها ٣٠ مليار كروزيدو (٣٤ مليون دولار) يعمل اليناكار جاهدا على اتمام اعمال الاصلاح بسرعة وتطهير الانهار والمجاري لتفادي تحول الامطار الى فيضانات مدمرة.

ولكن الاضرابات مستمرة وباقتراب فترة الذروة لموسم الامطار - بعد اقل من شهر - فان الجميع في سباق مع الزمن لانهاء الاعمال.

وفي خطاب القاه اليناكار عند توليه منصبه قال انه لا يستطيع اعطاء وعود كبيرة. وقال "في موقف مثل هذا اصيب فيه مجلس المدينة بالشلل لقلة الاموال واضرابات مستمرة منذ ٩٠ يوما فانه من المستحيل انسانيا التعهد باكثر من بذل اقصى الجهود".

وحتى في مناطق ريو الانيقة مثل كوباكابانا وايبانيما تتفاقم حالة الطرق سوءا بحفر جديدة تفغر فاها كل يوم.

ويروج مرح برازيلية تندر بعض السكان بقولهم انهم اقاموا حفلا في حفرة يبلغ عمقها مترين في احدى ضواحي ريو لم يتم اصلاحها من الانقاض ذا حدثت فيضانات.

ومن مشاكلها المتفاقمة فان ريو ما زالت منطقة جذب ويرتفع معدل الجريمة في ريو التي تعتبر واحدة من اكثر مدن العالم عنفا ويقع بها ٢٠ هجوما مسلحا في الحافلات وحوالي ١٤ جريمة قتل يوميا.

وقد اتهم منتقدون براجا بانه تسبب في تفاقم الوضع المالي للمدينة بزيادة قوائم الاجور والانفاق على مشروعات وصفوها بانها غير مجدية.

وقد خفض اليناكار عدد العمال في البلدية وينتظر ان يقوم بمزيد من الخفض.

ويقترح جابيرا اقامة مقاييس للمطر في ريو واستخدام الرادار العسكري كنظام للانذار المبكر.

وقال "المفروض ان يستخدم الرادار ضد العدو ولكننا نعيش سلاما بدون اعداء في الوقت الحاضر. عدونا الان هو الامطار".

## كلمات.. لاذعة!

### اجازة تلفزيونية

★ اليوم، يكون قد مرت اسابيع ثلاثة، كاملة، على غياب «الصوت والصورة» من تلفزيوني العتيد، والذي اشتريته، ايام الرخص، من المؤسسة الاستهلاكية المدنية!

وساعترف، بداية، بانني سعيد، كل السعادة، بهذا الامر، مع ان الاخرين في العائلة لا يشاركونني الفرح!

ولسعادتي سببها، ولعله يكون سببا وجيها!

ففي هذه الاسابيع الثلاثة، انجزت ما انجز، عادة، في شهور ثلاثة، على الاقل، فقد:

- قرأت خمسة كتب!

- وجلست مع صغاري مطولا، فتعرفت عليهم اكثر!

- وكتبت موضوعات جديدة، واكملت اخرى، كنت بدأتها لكن فيلما اجنبيا او مسلسلا عربيا، حال دون اكمالها!

وصحيح ان ثمة امورا «فاتتني» مشاهدتها، لكنني مسرور، وسأتابع اجازتي التلفزيونية.. الى حين!

طبعا الى حين، فالزوجة تتابعني ليل نهار.. «ومعرفتكم كفاية»!

دبوس

# «عقلية السوبرمان» الامريكية!

* "عقلية السوبرمان"، الامريكية، لا تشاهد في السياسة الخارجية، والعلاقات مع الدول الاخرى، ولكن نجد لها افرازاتها الواضحة في الداخل، داخل الولايات المتحدة نفسها.

ولعل الفراغ الثقافي، الذي يعيشه الشباب الامريكي، يؤدي الى هذه الظواهر الغريبة التي تعيد المرء الى عالم الدم الازرق وخرافة "الفايكنغ"!

وما تزال تخرج، هذه الايام، في الشوارع الامريكية مظاهرات من الجماعات المتطرفة مثل: كوكلوكس كلان، والنازيون الجدد، وحليقو الرؤوس! وغيرهم حيث، اللون والعرق هما الاسس في العلاقات بين الناس.

هذه صورة تعبر عن هذه النفسية المريضة!

## كلام سينما

# الرئيس عندما يكون ممثلا!

عدنان مدانات

* قبل بضعة اشهر اتيح للرأي العام العالمي فرصة التفرج على مشاهد تلفزيونية وعلى فترات متقطعة، ابطالها المرشحون لانتخابات الرئاسة الامريكية. وكان كل من اولئك المرشحين يظهر في مناسبات متعددة فيما يشبه العروض المسرحية التمثيلية، بحيث بدا كما لو ان كل من المرشحين يحاول بز الآخر في البراعة التمثيلية.

وكانت وكالات الانباء التلفزيونية تتسابق في تصوير المرشح وهو يصيد السمك، او وهو يرعى الاطفال في حقل خبري ما، او يصافح شابا معاقا جالسا على كرسيه المتحرك او يشترك في مسابقة ماراثون عبر المدينة او يلقي نكتة يضحك لها المستمعون اليه في مهرجان خطابي او يحضر حفلة كوكتيل جماعية وهو يضع "طرطورا" ملونا فوق رأسه ويراقص زوجته امام الكاميرا.. الخ.

***

تذكرت هذه المشاهد قبل ايام عندما قرأت تصريحات الرئيس ريغان، والتي تساءل فيها عما اذا كان بوسع اي شخص في البيت الأبيض القيام بعمله دون خبرة سابقة بالتمثيل، والتي اعترف فيها بصراحة قائلا: "مرت علي اوقات في هذا المنصب كنت اتساءل فيها كيف يمكن لرئيس الاضطلاع بمهام عمله اذا لم يكن ممثلا".

لقد استوقفتني هذه التصريحات ليس فقط لأني اهتم بالسينما وعالم التمثيل بعامة، بل ايضا لأني اعرف مدى عمق الصلة بين السينما والحياة، وايضا لاني اعجبت بهذا الربط الدقيق بين التمثيل وتصرفات الرؤساء في سعيهم للتأثير على جماهيرهم ولنيل اعجابهم او ثقتهم.

وليس صدفة ان ريغان بالذات هو من بين كل رؤساء الدنيا، من ادلى بهذه التساؤلات او الاعترافات الصريحة...

فريغان في الأصل كان ممثلا سينمائيا، والسينمائيون كانوا اول من انتبه الى هذه الصلة بين ممارسة الحكم والتمثيل، ربما ذلك لأن السينمائيين هم ذوو نظرة ثاقبة، او ربما لانهم يمكن ان يروا في تصرفات الحكام مجالا جديدا للخبرة التمثيلية او ربما لانهم يرون في هذه التصرفات نوعا من التعدي على اصول المهنة، مهنة التمثيل. فالسينمائيون استخدموا مثل هذه التصرفات في مشاهد كوميدية في العديد من الافلام. وهل هناك من لا يذكر فيلم الفنان شارلي شابلين "الدكتاتور العظيم" والذي صور فيه مشهدا كوميديا نرى فيه الرئيس النازي يتدرب وحيدا في غرفته أمام المرآة على حركات معينة بالايدي وقسمات الوجه لتساعده في التأثير على المستمعين او على الجماهير حين يلقي خطابا ما.

***

الاستعراضات التي عرضتها علينا وكالات الانباء والتي كانت تصور بوش ودوكاكيس اثناء حملتهما الانتخابية ومحاولتهما كسب اعجاب الرأي العام، بدت لي اشبه بتمارين اولية على التمثيل استعدادا للدور الاكبر. وتذكرت عندها مشهدا من عالم السينما عندما يخضع هواة الفن والتمثيل او الطامحون الى ان يصبحوا ممثلين، الى امتحان روتيني اذ يتقدمون الى اختبار في شركة انتاج سينمائية تبحث عن وجه جديد او ممثلين ثانويين لاشراكهم في فيلم ما.

وعادة، فإن الهواة يجلسون امام لجنة من المختصين الذين يطلبون منهم تمثيل حالات معينة بقصد اختبار امكاناتهم التمثيلية.

- قلد لنا رجلا يضحك.
- قلد لنا عجوزا يفاجيء زوجته مع عشيق.
- ارنا كيف ينقض البطل على غريمه.
- قلد لنا امرأة هجرها حبيبها.
- ارقص.
- ارو نكتة.
- مثل لنا دور الأب الحنون.
- سر على قدميك من اول القاعة الى اخرها.

***

في امتحان القبول للرئاسة الامريكية سقط دوكاكيس وفاز بوش. وفي رأي الكثيرين ان دوكاكيس لم يكن مقنعا، اي انه كان ممثلا فاشلا منذ البداية.

ومثلما حصل في الانتخابات الامريكية، يحصل عادة في السينما، يفشل بعض الهواة وينجح آخرون، والذين يتوفقون يتحولون الى ممثلين وبعضهم يصبحون نجوما.

عندما يصير الهاوي نجما يكتشف ان عليه ان يمثل كثيرا كي يحافظ على موقعه. وهذا التمثيل بعضه سينمائي وبعضه يعني الخضوع لاعتبارات معينة تفرضها شروط النجومية. فالممثل النجم مضطر لاقامة علاقات معينة عاطفية واجتماعية على مرأى ومسمع من جمهوره، ومضطر لان يمارس هواية معلنة وان يكشفها، ومضطر لان يكون هاويا للرياضة.. او ان يرتدي ملابسه بطريقة معينة. ومضطر احيانا لاختراع مأساة حياتية معينة تثير التعاطف معه.

ومضطر للاشتراك في نشاطات ما. اي انه مضطر لممارسة كل انواع التمثيل الحياتي للمحافظة على مكانته وعلى الوضع الذي اكتسبه كنجم محبوب.

وفي الحقيقة، وعلى ضوء الممارسة الواقعية، يمكن القول ان مثل هذا التمثيل الحياتي هو الذي يكتسب الشرعية والاهمية، ونتيجة لشيوع ممارسته تصبح اجادة التمثيل السينمائي، اي التمثيل الحقيقي بما هو فن، غير الزامية كليا.

***

سقط دوكاكيس ونجح بوش. انتهى دور دوكاكيس. اما بوش، فلا زال امامه الكثير من التمثيل كي ينجح في حكمه ويحافظ على استمرارية نجاحه.

## سيرة حياة الدكتور فلان! | ١ |

# من يرض.. يعش مرتاحا!

* كان صغيرا، لم يتجاوز الخامسة، حين سمع اباه، يصرخ في وجهه محتدا: "غبي.. وستظل كذلك، طول عمرك، غبيا.. إبن غبي!"

ولم ينس، طول عمره، هذه الكلمة.. قط!

* * *

● كبر وكبر، موصوما بهذا الغباء الازلي، وصارت قناعته تترسخ، يوما بعد يوم. انه لن ينجح، ابدا، في شيء ما. فوقف، دون رغبة منه، راضيا بالقدر، متخذا شعارا واضحا: "من يرض، يعش مرتاحا!"

* * *

وعلى الرغم من سقوط إثر سقوط، وفشل بعد فشل، في حياته الدراسية، عاش راضيا مرتاحا، يحقق النجاح، في مفهومه، ويتقدم، ولو ببطء، فصار الناس يقولون: "محظوظ.. ابن محظوظ".

* * *

وها هو، اخيرا لا آخرا، يحصل على شهادة جامعية من "بيروت العربية"، بعد ان "نال" التوجيهية المصرية، إثر محاولات باسلة!

ولم يثنه، عن عزمه في العمل بسلك التربية والتعليم، انه ينصب الفاعل ويرفع المفعول به. مع انه خريج من قسم اللغة العربية، بكلية الاداب، فجاء في كتاب تعيينه انه: الاستاذ فلان!

ومرة اخرى، يجد نفسه يسمع، في اذنيه الاثنتين الكبيرتين، طالبين في الصف يتهامسان، فيقول احدهما للاخر: "انه غبي.. غبي جدا!" كان قبلها، للتو، لخطأ في إعراب بيت من قصيدة لشاعر يقول فيه:

.... فأغ الاشياء المقلوبة قمة!

فاعرب "الاشياء" مفعولا به! واعرب "قمة" مضافا اليه!

لكنه قال، في سره، في لحظة الإحساس بالفشل المطلق: "لا يهم.. من يرض، يعش مرتاحا!".

* * *

وهكذا، واصل مسيرته في "الرضاء"، وفي مناكفة القدر، وطبيعة الاشياء، ومنطق الامور، ففكر: "يبدو ان "الاستذة" ليست نهاية النجاحات، إن هناك شيئا آخر.. لكن ما هو؟.. ظل يتساءل، في سره، الى ان قرأ مقالا في الصحيفة، بتوقيع: "الدكتور فلان"، فقال، في سره ايضا: "يجب ان اصبح دكتورا!".

* * *

وفي نفس الصحيفة، قرأ ان فلانا، اصبح وكيلا لاحدى الوزارات، فداعبته الامال والاحلام، بان ينتقل الى العاصمة، ففلان كان صديقا قديما لوالده المرحوم، ولا يقله فاعلا له الا كل خير، هما من نفس القرية، وفي نفس المدرسة درسا، لكن الايام جعلت من ذاك موظفا حكوميا تدرج الى وكالة الوزارة، وهذا أخذته الى العمل الحر، ففتح محل بقالة، ناهيك عن الاهتمام بالاراضي الكثيرة التي زاد سعرها، كثيرا كثيرا، حين التهمت المدينة المجاورة، ارض القرية!

* * *

ولم يكذب وكيل الوزارة خبرا، واكراما لصداقة قديمة مع والد صديقنا، ولايام خوال قضاها معه، واعجابا بالطموح الكبير الذي وجده في الابن البار ساعد في نقله معلما في احدى مدارس عمان!

* * *

وهكذا، باع قطعة ارض، وبثمنها المعقول، اشترى سيارة متوسطة، واستاجر بيتا في جبل اللويبدة، وبحث عن "بنت حلال" تستره، وتكمل له نصف دينه، فوجدها عند وكيل الوزارة، نفسه، إبنته الكبرى!

* * *

لكن لقب الدكتور، الذي رأى انه سيفتح امامه كافة الابواب، ظل يداعبه، ويلح عليه، فباع قطعة ارض اخرى، وسافر الى قطر عربي شقيق، مصحوبا بحافظة نقود ملأى بانواع العملة، واستطاع، بفستخدام الكثير منها، ان يحصل على مقعد في الدراسات العليا "الماجستير"، وخلال سنوات اربع، لاغير، ناقش رسالة "الدكتوراه"، التي لم يكتب فيها حرفا واحدا، وكانت حول "اثر الهمزة في الشعر العربي القديم"!

* * *

عاد الى عمان، مكللا بالشهادة، وصار حديث اعلانات التهنئة، في الصحف، لمدة اسبوعين.. وكان يدفع ثمنها عدا ونقدا، ويوقعها باسماء اصدقائه، حينا، وباسماء مجهولة احيانا!

* * *

وهكذا، صارت "الدكتوراه"، هي سمسم الذي يفتح امامه كل الابواب، فتدرج من وظيفة الى اخرى، ومن مركز الى آخر، حتى وصل الى مركز مدير عام، في احدى الشركات الكبيرة، التي كان لابد ان يلقب راسها بحرف د. قبيل اسمه، فالالقاب قبل الكفاءة.. احيانا!

* * *

لكنه ظل يسمع، باذنيه الكبيرتين، من موظفيه، همسا يقول: "غبي.. إبن غبي!" وظل يقول، في سره: "من يرض، يعش مرتاحا"... ومازال واقفا على هذا الشعار حتى الآن!

باسم سكجها

## حين تنقلب الايجابية الى ضدها!

# اين المرأة في السينما الاميركية؟

بقلم: حسان ابو غنيمة

دأبت السينما الاميركية منذ سنواتها الاولى على ان تقدم في افلامها صورة متخلفة للمرأة وساذجة في كثير من الاحيان وضمن ذات المفاهيم الاستهلاكية (الذكرية) التي لا تنظر الى المرأة الا بوصفها وسيلة من وسائل ارضاء الرجل او مكافأة على بطولته هذا اذا كانت الافلام التي تقدم هذه الصورة اساسا تود تقديم صورة حسنة للمرأة ضمن هذا المنوال اما اذا كانت تود تقديم الصورة السيئة فان المرأة تتخذ في الغالب صورة الخائنة.. الشريرة.. المراوغة.. المخادعة.. القاتلة.. الخ كل هذه المواصفات السلبية.

وقليلة جدا هي الافلام ضمن قائمة الافلام الهوليوودية الممتدة عبر تاريخها الطويل من نظرت الى المرأة نظرة ايجابية وواقعية.. ولكن هذا القليل لم يكن ليستمر في تقديره طويلا بالأخذ بعين الاعتبار كل تلك الافلام التي تقدم الصورة السائدة للمرأة كما اصطلح على تقديمها في السينما الهوليوودية.

ومؤخرا برز اكثر من فيلم امريكي حاول ان يعطي صورة اكثر ايجابية للمرأة.. ودورا اكثر انسانية وواقعية لها.. ومن هذه الافلام كانت افلام مثل "النهر" و"اماكن في القلب" و"خارج افريقيا" و"فرانسيس" وغيرها وكان ما يميز هذه الافلام عن غيرها هو توافق نظرة صانعيها التي يقدمونها في افلامهم بدلالاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنفسية.

وقد يبدو ان هذه النظرة الايجابية الى المرأة في الافلام الاميركية هي اكثر بروزا مما هي عليه في العادة.. الا ان النظرة التحليلية الدقيقة سرعان ما تبين حقيقة ان ابراز دور ايجابي للمرأة في فيلم ما خارج اطار الواقع الذي تنبع منه شخصيتها قد يعطي ذات الدور العكسي والسلبي التي درجت السينما الهوليوودية التقليدية على تقديمه للمرأة غالبا وان حاولت مثل هذه الافلام ان تبدو اكثر ايجابية في نظرتها للمرأة عما يجب ان تقدمه في الحقيقة وبما يتناسب مع الابعاد الدرامية والنفسية للشخصية التي تقدمها وضمن محيطها المعتاد.

ومن الافلام التي عرضت مؤخرا ضمن هذا المفهوم كان فيلم (ليلة في المدينة) التي قامت ببطولته الممثلة الاميركية الشابة اليزابيث شو وكان النادي السينمائي الاردني قد عرضه الاسبوع الماضي.

ففي هذا الفيلم تبدو صورة المرأة الاميركية كما تقدم ايجابية الى حد كبير.. فالفتاة التي تحبط في اول موعد مع صديقها وتضطر لتصبح جليسة اطفال تخوض العديد من المصاعب وتظهر مسؤولية كبيرة في حماية الاطفال في عهدتها حتى تعود بهم سالمين الى دارهم.. رغم ان ما يواجهها من مصاعب يتطور الى حد ان يطاردها القتلة من افراد عصابة رهيبة لسرق السيارات.

ولكن المرء حينما يناقش هذه الصورة الايجابية المشرقة كما قدمها الفيلم لفتاة صغيرة السن وغير مكتملة التجارب تبدو بعيدة تماما عن الواقع الذي ظهرت به وتبدو المبالغة على اشدها بالنسبة لتقديمها بمثل هذه الصورة خصوصا حينما يختتم الفيلم احداثه بطريقة الفيلم الهوليوودي التقليدية في جعل الفتاة بمثابة مكافأة لرجل.. او بالاحرى حصولها على صديق اخر بعد صديقها الخائن.



ولكن هذه الصورة المهزوزة التي قدمها فيلم (ليلة في المدينة) رغم ايجابياتها الظاهرية تصبح صورة باهتة ازاء الصورة الاعمق التي قدمها فيلم (سيدة بارادايس) والذي قامت ببطولته جنيفياف بوجولد وعرضه التلفزيون الاردني السبت الماضي.. فهنا لا تكتسب المرأة قوتها وشجاعتها وجرأتها على التصدي للمشكلات التي تواجهها بفعل خيال كاتب سيناريو نشط وانما بفعل دراسة نفسية عميقة لشخصية المرأة في الفيلم... والتي تضطر في مواجهة المجتمع الجديد الذي تعيشه والغموض الوثني الذي يتحكم في تقاليده لأن تصبح اكثر شجاعة مما هي عليه في الواقع ومن ثم لتكتشف طبيعة السر الغامض الذي اخفاه زوجها ومن حوله عنها ولتكتشف ان

زوجته السابقة لم تكن متوفاة وانما كانت حية وقد اشاع موتها من اجل انقاذها من ان تعاقب على جريمتها بقتل والدها ثم قتل طبيبها... ولكنها

ورغم اكتشاف هذه الحقيقة تقرر ان تقف بجوار زوجها بعد ان تتعرض الزوجة السابقة والفاقدة العقل الى الوفاة انتحارا.

ان الفارق ما بين الدراما التي قدمت في فيلم (ليلة في المدينة) وبين الدراما التي قدمت في فيلم (سيدة بارادايس) هو الذي يجعل المشهد يقتنع بالصورة الايجابية للمرأة

التي قدمت في فيلم (سيدة بارادايس) اكثر من اقتناعه بتلك الصورة التي قدمت في (ليلة في المدينة) وان كان كلا الفيلمين لا يصلان الى اقناع المشاهد بالصورة الاكثر ايجابية واقناعا للمرأة كما قدمت بافلام مثل (النهر) و"اماكن في القلب" و"اختيار صوفي" و"امرأة غير متزوجة".. او "هانا.. له) وغيرها من الافلام التي لا يمكن لاي مهتم وباحث في السينما الا وان يسجلها باعجاب كافلام اعطت وبصدق التقدير الاكبر في نظرتها لتقديم صورة واقعية صادقة وايجابية للمرأة التي طالما ولا تزال تظلم على صعيد الشاشة الكبيرة وسواء في السينما العربية او العالمية.

## تتمات

### في البيان الختامي لندوة آفاق السلام:

# الوضع العربي يتميز بانتصار الواقعية الانتفاضة فرضت القضية على الجميع

القاهرة - بترا - اكدت ندوة افاق السلام في الشرق الاوسط في بيان اصدرته في ختام اعمالها في القاهرة امس ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان عام ١٩٨٧ كان بداية لحقبة جديدة لترميم النظام الاقليمي العربي فيما قررت دعم العراق دعما حاسما وعودة مصر الى الامة العربية.

واوضح البيان ان الوضع العربي اصبح يتميز بانتصار الواقعية والعقلانية في التعامل مع الصراعات الاقليمية وبلورة قناعة متزايدة بان المصالح المشتركة تقتضي قدرا اكبر من التضامن واتجاها الى تكتلات اقليمية عربية وان هذه الواقعية كفيلة بادراك ان ثمة فرصة تاريخية تضع اسرائيل في مأزق.

وان نجاح مثل هذه الاستراتيجية يعتمد على تطوير للمواقف العربية، واجمعت الندوة التي نظمتها اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الاسيوي على ان الانتفاضة الفلسطينية هي من ابرز احداث العام الماضي وان استمرارها وعجز الجيش الاسرائيلي عن قمعها هي التطور الذي ادى الى ظهور معطيات جديدة في الموقف الدولي والاقليمي تجاه القضية الفلسطينية.

واكدت ان الانتفاضة فرضت القضية الفلسطينية على الجميع باعتبارها لب الصراع.

واشارت الى ان اعتراف منظمة التحرير بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اسقط كافة الذرائع الامريكية والاسرائيلية للحيلولة دون مشاركتها في مباحثات السلام.

واكدت الندوة ضرورة حل الصراع العربي الاسرائيلي بشكل سريع موضحة الاخطار التي ستترتب على عدم حل هذا الصراع.

وقال بيان الندوة: ان انعكاس الانتفاضة الفلسطينية على المجتمع الاسرائيلي ما زال محدودا خاصة على قوة السلام فيه.

واضاف ان اسرائيل ربما تحتاج الى وقت لهضم المواقف الفلسطينية الجديدة، ويرى بعض المشاركين ذلك ان اسرائيل بحاجة الى وقت لايجاد سبل تجهض بها المبادرات الفلسطينية السلامية واثبات عدم جدواها.

ويذكر انه قد شارك في الندوة ممثلون عن عدد من الدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة.

## السلطات الاميركية والبريطانية تقرر اجراء اختبارات عاجلة لطائرات البوينغ

واشنطن - ق. ن. أ - امرت السلطات الاميركية والبريطانية باجراء اختبارات عاجلة لجميع طائرات الركاب من طراز بوينغ (٧٣٧) كتلك التي تحطمت في وسط انجلترا يوم الاحد الماضي.

وذكر راديو صوت اميركا امس ان المحققين البريطانيين يبحثون الان عن سبب فشل اجهزة الانذار الخاص بمحركي الطائرة بدلا من البحث عما يدل عن خطأ ارتكبه الطيار.

وكان الطيار قد ابرق لاسلكيا انه قرر ايقاف المحرك الايمن لنشوب النار فيه لكن المحققين قالوا ان النيران اشتعلت في المحرك الاخر.

وقد اسفر الحادث عن مصرع (٤٤) راكبا فيما اصيب حوالي (٨٠) شخصا بجروح من بينهم الطيار.

## الالاف يموتون جوعا في السودان

الخرطوم - اف.ب - ذكرت صحيفة الايام السودانية المستقلة اول امس الاربعاء ان ستة الاف شخص ماتوا جوعا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة في مناطق مختلفة من اقاليم بحر الغزال والاقليم الاستوائي في جنوب السودان.

واضافت ان خطر الموت يحيق بعشرات الاف الاشخاص في ياي ومالكال الا اذا ارسلت على عجل مساعدات الى هذه المنطقة في الايام المقبلة.

واستنادا الى تقرير وصل الى مجلس الجنوب وهو هيئة حكومية مؤلفة من شخصيات جنوبية ومكلف ضمان الامن في الجنوب وتامين وصول المواد الغذائية والمساعدات فان مئات الاطفال ماتوا من سوء التغذية في الايام الاخيرة.

ويشير التقرير الى ان "عددا كبيرا من الاشخاص يغادر منطقة بحر الغزال سيرا على الاقدام نحو الشمال اي نحو يابانوسا وميرام وكردفان".

ويموت العديد من المسافرين على الطريق على الارجح من الجوع وطول الطريق التي عليهم اجتيازها.

ويوجه التقرير نداء الى المسؤولين السودانيين ومنظمات الاغاثة ان ترسل سريعا مؤنا "لوضع حد لتدهور الوضع الغذائي في الجنوب".

وافادت صحيفة الايام ان عمليات اغاثة جوية نظمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر وموجهة الى ملكال كان مفترضا ان تبدأ غدا الجمعة غير انه تم تاجيلها بطلب من السلطات (لاسباب امنية).

### في كلمته الوداعية للشعب الأميركي:

# ريغان "يفاخر" بانجازاته "ويتغنى" بالحرية ويتعهد "بحمايتها"

واشنطن - اف ب - وجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان اول امس الاربعاء كلمته الوداعية الى الشعب الاميركي اشاد فيها بالحرية وبالمعركة التي شنها للدفاع عنها محذرا اميركا من خطر التخلي عن الجهود من اجل الحفاظ عليها.

وقال ريغان في رسالة بثها التلفزيون واذيعت قبل تسعة ايام من انتهاء ولايته "مرة اخرى انتفضنا من اجل الحرية هكذا فعلنا دائما لكن العالم ونحن معه اعاد اكتشاف الحرية خلال السنوات الاخيرة".

وتابع ريغان "لكن الحرية ضعيفة وهي في حاجة الى حماية" واعتبر انه من الضروري ان "تفسر الولايات المتحدة في شكل افضل بان اميركا هي الحرية" وقال ان اميركا استعادت روحها و"كبرياءها الوطني" لكنه حذر من "اختفاء الذاكرة الاميركية الذي قد يؤدي الى تاكل الروح الاميركية".

واضاف "طالما تذكرنا مبادئنا الاساسية وامنا بانفسنا فان المستقبل هو ملك لنا".

واوضح ريغان بان هناك امرين هو فخور بهما "استعادة الولايات المتحدة لمعنوياتها" ونهوضها الاقتصادي، ووصف هذين الامرين بانهما "انتصاران كبيران" وقال "العالم عاد يحترم الولايات المتحدة".

واكد الرئيس ريغان ان بلاده من التدخل العسكري في غرانادا الى قمم واشنطن وموسكو صنعت امورا مختلفة. واشار الى ان الولايات المتحدة "استعادت بحكمة قوتها العسكرية بعد سنوات من الضعف والاضطراب وفي السنة الجديدة احتفلنا بسلام جديد في كل انحاء العالم".

واعتبر الانفراج في العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية "مختلف" عن الانفراج الذي حصل في السبعينات الذي كان قائما على "وعود وليس على افعال" وقال ان رئيس الدولة السوفياتي ميخائيل غورباتشوف "مختلف ونتمنى له النجاح" لكنه اضاف ان على الولايات المتحدة ان تبقى يقظة وان تستمر في العمل من اجل "ازالة التوتر وعدم الثقة".

لعمله من اجل الحد من دور الحكومة. لكنه اشار الى ان لديه اسف واحد هو وجود عجز في الموازنة.

واكد ان "الثورة الريغانية" لم تنته بعد واضاف "ما زال هناك الكثير واذا كنا نريد انجاز العمل فان افواج ريغان يجب ان تصبح الوية بوش" ودعا الاميركيين الى مساندة خلفه جورج بوش واكد "اننا نترك البلاد في ايد امينة".

## العاهل الاسباني يعرب عن ارتياحه لبدء الحوار الفلسطيني / الاميركي

مدريد - بترا - اعرب جلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا عن ارتياحه الكبير لبدء الحوار المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية وقال ان بلاده تؤيد هذا الحوار والخطوات التي من شانها تحقيق السلام في المنطقة.

واشار في خطاب القاه في حفل الاستقبال التقليدي الذي اقامه يوم امس الاول تكريما لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى اسبانيا الى موقف بلاده وتقييمها الايجابي للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر مؤخرا كما اشار الى انخفاض هذه المنازعات في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب عن ارتياحه لظهور بوادر لحل قضية الصحراء المغربية وامله في ان يخيم التفاهم بين دول امريكا الوسطى.

## السماح للمهاجرين السوفييت بدخول امريكا

واشنطن - اف ب - قررت السلطات الاميركية ان تزيد ٥٠٠٠ تاشيرة الى التاشيرات التي ستمنح الى المهاجرين السوفيات الذين يفترض ان يصل عددهم الى ٣٠ الفا عام ١٩٨٩. وقد اتخذت هذه الخطوة من اجل التخفيف من فترة انتظار المهاجرين السوفيات الراغبين في الدخول الولايات المتحدة.

واعلن هذا النبأ مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه مساء اول امس الاربعاء. واوضح ان الاف اللاجئين بينهم عدد من اليهود السوفيات ينتظرون حاليا في مراكز الاستقبال في فيينا وروما منحهم تاشيرات دخول.

واضاف هذا المسؤول ان هذا الحشد ناتج بصورة خاصة عن المهاجرين اليهود السوفيات الذي يحددون اسرائيل كجهة نهائية عندما يغادرون الاتحاد السوفياتي ولا يعلنون عزمهم التوجه الى الولايات المتحدة الا عندما يصبحون في الغرب.

ويذكر ان هجرة اليهود السوفيات هذا العام هي الاكثر ارتفاعا منذ تسع

## اللجنة

الاضرار التي لحقت بالمزروعات نتيجة لموجة الصقيع الاخيرة.

وسترفع اللجنة الوزارية تقريرا مفصلا عن حجم الاضرار الناجمة عن موجة الصقيع الى مجلس الوزراء لدراسته واتخاذ القرارات المناسبة بخصوصه.

وتحدث الدكتور سالم اللوزي امين عام وزارة الزراعة الذي رافق اللجنة لوكالة الانباء الاردنية حيث قال ان موجة الصقيع الاخيرة ادت الى حدوث اضرار جسيمة في المزروعات وخاصة الخضروات والموز بشكل متفاوت حيث كان اعلاها من وادي اليابس الى الحدسية شمالا اضافة الى المناطق الزورية من منطقة القرن الى مثلث المصري بينما كانت المناطق الجنوبية اقل تاثرا.

وبين ان المساحة المزروعة بالخضروات والموز التي تضررت نتيجة لموجة الصقيع بلغت ١٨٥٠٠ دونم وان اكثر المزروعات تضررا كانت الكوسا، الموز، البطاطا، الفلفل الحلو، الباذنجان، والفاصوليا، بالاضافة الى بعض المزروعات داخل البيوت البلاستيكية مشيرا الى ان درجات الحرارة وصلت الى ست درجات مئوية تحت الصفر في الشونة الشمالية و٣،٨ درجات مئوية تحت الصفر في منطقة وادي اليابس ودرجة واحدة في منطقة دير علا.

## استئناف

بين الطرفين الى ١١٣ قتيلاً و٢١١ جريحا.

ولوحظ ان المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد وراجمات الصواريخ ساندت الهجوم غير المثمر الذي شنته حركة امل بعد ان عززت مواقعها بعشرات المقاتلين الاضافيين.

واعلن المسؤول السياسي لحركة امل في جنوب لبنان علي خريس ان "الحركة مصممة باي ثمن ومهما استلزم ذلك من وقت على اقتلاع حزب الله من هذه المنطقة" مضيفا ان "لا شيء بعد الان بامكانه ان يردم الهوة بيننا وبين حزب الله".

لكنه اقر بوجود "مصاعب" تعود حسب قوله الى "عوامل جغرافية". ذلك ان مواقع حزب الله في جبل صافي تشرف على مواقع حركة (امل) في المنطقة. ويعتبر خبراء عسكريون ان من المستحيل تقريبا السيطرة على مواقع حزب الله في هذه المنطقة.

واتهم مسؤول حركة امل حزب الله "بالسعي لابقاء الفوضى في جنوب لبنان ووجهت حركته دعوة الى الاضراب العام اليوم الجمعة احتجاجا على "المجازر" التي ارتكبها حزب الله في المنطقة. لكن هذا الاخير اتهم حركة امل "باختلاق هذه المجازر".

وكانت حركة امل المؤيدة لسوريا طردت حزب الله المؤيد لايران من جنوب لبنان في نيسان الماضي باستثناء مواقع له في اقليم التفاح.

واكد خريس ايضا ان حركته "ترفض كل الوساطات القائمة" في تلميح الى الزيارة التي قام بها الى دمشق نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي.

وعاد الموفد الايراني الى بلاده مساء امس الاول ولم يصدر اي بيان مشترك عن سوريا وايران لدى مغادرته مما يعني الفشل المؤقت على الاقل "للوساطة" التي يقوم بها بشارتي لانهاء هذا النزاع.

ورأت اوساط شيعية في بيروت ان فشلا نهائيا للوساطة الايرانية واستمرار المعارك في جنوب البلاد يمكن ان يؤديا الى استئناف اعمال العنف في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية حيث ينتشر الجيش السوري. وكانت معارك عنيفة بين الطرفين في هذه المناطق اوقعت ٣٩ قتيلا في تشرين الثاني الماضي.

## صدام:

القومي لدى الامة العربية في كل مكان من اقطارها عالي المستوى والايمان عميقا بمبادئه العمل القومي والتضحية القومية والدفاع عن الامة والوطن بروحية واحدة فسيكون كل قطر عربي امنا على نفسه من اي عدوان.

وقال الرئيس صدام حسين عندما قاتل اليمنيون معنا لم نكن نحسب نحن في العراق ان الذي يقاتل معنا بحجم لواء فقط وانما كنا نرى فيه حضورا للامة ككل.. لان في هذا حضورا لمبادىء الامة العربية.

واضاف سيادته اننا نكرم هذا اليوم حالة خاصة لم نكن قد كرمنا مثلها طيلة ثماني سنوات من الحرب.. فقد كانت مناسبات التكريم واعلان السجايا والحديث عن الاستحقاق تحصل للعراقيين اما هذا اليوم فاننا نكرم ونشيد ونظهر سجايا القوات المسلحة اليمنية العربية الباسلة.

وقال: كما تعلمون اخواني لا يمكن للقوات المسلحة ان تبادر من ذاتها الى اي عمل ان لم يقترن هذا العمل بقرار سياسي.. وعلى اساس هذا المفهوم يقتضي الواجب القومي ونحن نشيد بالقوات المسلحة اليمنية ان نشيد بشقيقنا الرئيس علي عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن.. ان الرئيس علي عبدالله صالح رغم كل ايمانه القومي لم يتشجع ليتخذ قرارا بارسال قوات من اليمن الى العراق لو لم يكن على ثقة من ان الشعب اليمني الاصيل مهيأ نفسيا وقوميا لمثل هذا القرار.

واكد انه عندما يقاتل العراقي دفاعا عن العراق ضد الخطر الذي يتهدده فهذا امر طبيعي.. ولكن الامر الذي يلفت الانتباه ويستحق مكانة رفيعة ان يقاتل العراقي دفاعا عن ارض عربية خارج مساحة ارض العراق وكذلك عندما يقاتل العربي دفاعا عن ارض العراق ويستشهد عليها.

وقال ان هذه الروحية هي الروحية التي ارى انها صمام الامان لامننا القومي ويأمل ان يلتفت اليها كل اشقائنا العرب وكل الدول العربية وكل المسؤولين العرب ليبنوا القوات المسلحة العربية على اساس مثل هذه القيم.

واضاف: اذا كان بناء الشعب على اسس قومية وبناء القوات المسلحة على اسس قومية فسوف ترفض هذه القوات ان تستخدم سلاحها ضد العربي تحت طيش اية ارهاصات قد تحصل من هذا او ذاك في ظرف خاص.

وقال: ونحن ننعم بالسلام بعد وقف اطلاق النار من واجبنا كعرب جميعا وفي كل مكان ان ندرس بعمق حالة الصراع التي حصلت على ارض العراق وهي في حقيقتها صراع بين الامة العربية قيما ومبادىء ومقدسات.. حاضرا ومستقبلا حالا وتطلعا وبين الحالة الشريرة القادمة من الشرق التي كانت تستهدف كل هذه المبادىء وتستهدف الكيان القامي للامة العربية.. وان ندرس بعمق حالة الصراع منذ بدايته الى الوقت الذي تحقق فيه وقف اطلاق النار في الجوانب العسكرية والاجتماعية والنفسية والفكرية والسياسية والجوانب المبدئية والعملية لنستخرج منها الدروس التي تفيدنا كامة وتقوي وحدتنا وتضامننا المصيري وبذلك تبعد عنا شبح الاجنبي كمعتد على ارضنا وكرامتنا او امننا او شعبنا لان امتنا تريد السلام.

## مجلس الامن

باعلان دولة فلسطين. كذلك فان البعثة الفلسطينية ارادت التاكد من ان غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن ستأخذ القرار المذكور في الاعتبار.

ولا يفرض نظام الامم المتحدة على مجلس الامن احترام القرارات الصادرة عن الجمعيات العامة التي لا تملك سلطة فعلية سوى في ما يتعلق بقضايا الموازنة.

واكد المندوب الاميركي هربرت اوكين ان طلب منظمة التحرير الفلسطينية غير صالح. وقال ان الولايات المتحدة تعتبر ان مجلس الامن (يسيء الى قدرته على لعب دور في عملية السلام في الشرق الاوسط اذا ما اعتبر طلب منظمة التحرير الفلسطينية صالحا).

وذكر بان بلاده تعارض في الاساس العادة التي جرى عليها مجلس الامن بالسماح لمنظمة التحرير بالمشاركة في النقاشات مستندا الى نص يطبق على الدول وليس على المنظمات. ودعا مندوبا كندا وبريطانيا ايف فورتييه وسير كريسبين تيكل الى الاحترام المطلق لقواعد مجلس الامن.

## اسماء

البلح، احمد عبد الرحمن جبر - دير البلح، احمد ابو رحمه - النصيرات، سماء ابراهيم مقداد - رفح، رامي محمد رضوان - الشاطيء، ياسين القواسمي - الخليل، بسام القواسمي - الخليل، شريف القواسمي - الخليل، عماد ابو ضبعات - الخليل، هيثم وجيه اسماعيل - مخيم قلنديا.

● المعتقلون..

عمر شاكر عطاالله - نابلس / مخيم بلاطه، سائد ذوقان - مخيم بلاطه، رائد سعاده - طولكرم، عماد اللبدي - طولكرم، جمال محمد ابو الرب - قباطية، احمد سعيد بابر - قباطية، ناجح احمد ابو زلطه - قباطية، حسين ناصر - بيت حانون، زياد زقوت - النصيرات، زياد غنام - رفح، جلال الكرد - رفح، ياسين المقير - رفح، فايز ابو الهنود - رفح، فتحي المقير - رفح، عدنان زكي موسى - النصيرات، محمد عبد الواحد جبر - النصيرات، سامي ابو شلوف - المغازي، احمد ابو سرور - المغازي، طلال الباز - قلقيلية، عبد الناصر يوسف عياد - قلنديا.

## اللجنة السباعية

عمل لتحركها السياسي المقبل يتضمن قيام اللجنة بكامل اعضائها بما فيها فلسطين بزيارة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء الاخرى والمجموعة الاوروبية.

ودعت اللجنة الوزارية دول المجموعة الاوروبية الى تطوير مواقفها باتجاه الاعتراف بدولة فلسطين والعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قدم خلال الاجتماع شرحا مفصلا عن الظروف السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية في الوقت الراهن وعن استمرار الانتفاضة في الضفة والقطاع ضد الاحتلال والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات القمعية لقوات الاحتلال.

وتضم اللجنة المنبثقة عن اجتماع مجلس الجامعة في عضويتها كلا من الاردن والعراق والسعودية والجزائر وسوريا وفلسطين والامين العام لجامعة الدول العربية وتونس.

## مبارك

مبارك انه بعث برسالة الى شامير يؤكد فيها على ان مثل هذه الزيارة لا بد ان تؤدي الى احراز تقدم رئيسي نحو حل الصراع العربي - الاسرائيلي.

واعلن فرانيتزكي من جهته ان محادثاته مع الرئيس المصري تناولت ازمة الشرق الاوسط ودور النمسا في تسريع عملية السلام، واشار الى ان مواقف مصر والنمسا متشابهة بهذا الخصوص.

واعتبر المستشار النمساوي ان على اوروبا العمل من اجل اقناع شركائها الاسرائيليين بان المؤتمر الدولي هو خطوة هامة من اجل تحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم.

وقال ان كلمة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة بجنيف في كانون الاول الماضي تشكل التطور الاهم الذي حصل في الاسابيع الاخيرة واضاف ان المساهمة الاوروبية الاكثر اهمية هي في دعم وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان المستشار النمساوي وصل الى القاهرة بعد ظهر اول امس الاربعاء في زيارة رسمية لمصر تستمر خمسة ايام.

## المطالبة

الكيماوية في اطار المؤسسات الدولية ونبه الى ان اميركا تمتلك اكبر مخزون للاسلحة الكيماوية في الوقت الذي تعلن فيه حرصها على منع انتشار السلاح الكيميائي.

وتساءل عن سبب الشكوك في امتلاك دولة عربية للسلاح الكيماوي فيما تغض اميركا الطرف عن امتلاك اسرائيل لكميات من الاسلحة الكيماوية استعملتها في لبنان وفي سائر الاراضي المحتلة.

واكد اهمية تعزيز التضامن العربي في مواجهة كل التحديات وقال ان هذه القضية تؤكد ان الامن القومي وحدة لا تتجزأ كما تؤكد ضرورة اتخاذ التدابير المسؤولة لتعزيز هذا التضامن ودعم قدرات الدول العربية على التصدي لكل الطوارىء.

واعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تونس ان المجلس قد يقرر تشكيل لجنة (لا تكون سوريا ضمنها) من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وفي تصريح لمجموعة صغيرة من الصحافيين قال الشرع ان الوزراء يتجهون نحو تشكيل مثل هذه اللجنة التي ذكر انه سيكون عليها (الاتصال بجميع الاطراف اللبنانيين لوضع تصور مشترك للاصلاحات السياسية التي ينبغي ادخالها على النظام السياسي اللبناني من اجل التوصل الى انتخاب رئيس للجمهورية).

وحسب الشرع فان سوريا هي نفسها التي طلبت الا تشترك في عضوية هذه اللجنة (من اجل السماح للاشقاء العرب ان يطلعوا بانفسهم على واقع الازمة اللبنانية).

من جهة اخرى اعلن مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية سليمان فرح ان لبنان سيشارك في الاجتماع الطاريء للمجلس الوزاري.

وقال فرح انه تلقى تعليمات من الحكومتين ان يمثل لبنان في هذا الاجتماع.

واكد ان الحكومتين تمكنتا من التفاهم على ذلك بعد تدخل من العراق والكويت.

## مجزرة

عسكري رفعت، خلاله الاعلام الفلسطينية بالاضافة الى بيان دعا للالتفاف حول القيادة الموحدة.

وشهدت جنين مواجهات متفرقة اطلق خلالها جنود العدو الرصاص والغاز باتجاه المواطنين.

ورشقت القوات الضاربة ظهر امس شاحنة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فاصيب سائقها بجروح.

وشهدت قباطية بعد ظهر امس الاول مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجنود العدو الذين فتحوا النار والغاز باتجاه الشبان. وتمكنت القوات الضاربة في البلدة خلال المواجهات من تحطيم باصين للعدو.

وفي منتصف الليل اقتحمت قوات العدو البلدة بقوة عسكرية كبيرة وداهمت العديد من المنازل وشنت حملة اعتقالات.

وحطمت المجموعات الضاربة في عرابة سيارة تابعة لمخابرات العدو اثناء مرورها في البلدة.

واقامت طلائع الجيش الشعبي الفلسطيني في الزبابدة الحواجز والكمائن لجنود ودوريات العدو ورشقوا (١٢) ناقلة للعدو بالحجارة والزجاجات مما ادى الى تحطيم زجاج معظمها.

وهاجمت القوات الضاربة في حوسان صباح امس النقطة العسكرية المقامة على سطح احد المنازل في البلدة بالحجارة والزجاجات الفارغة واشتبكوا مع جنود العدو في شوارع البلدة.

وفي مخيم الدهيشة هاجمت القوات الضاربة سيارة عسكرية ودورية عسكرية راجلة للعدو في الحارة الشرقية، بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد العدو بالرصاص والغاز.

● وفي بيت ساحور هاجمت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية سيارة الحاكم العسكري الصهيوني بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها من شارع البلدية مما ادى الى اصابة جندي بجراح نتيجة لتحطم زجاج سيارته.

كما هاجمت القوات الضاربة سيارة تابعة لمخابرات العدو في شارع دير اللاتين ادى الى تحطيم نوافذها.

وواصلت قوات العدو حملات الاقتحام والمداهمة للمحلات التجارية في مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة.

واقتحمت قوات العدو بلدة كفر مالك واشتبكت القوات الضاربة مع المهاجمين بالحجارة والزجاجات الفارغة وقرية رمون.

كما داهمت قوات العدو بلدة الطيبة وقرية رمون وتصدى لها الشبان وحطموا سيارتين عسكريتين.

كما اقتحمت قوات العدو الليلة قبل الماضية بلدة بيت ريما والمزرعة الشرقية بحجة ازالة المظاهر الوطنية.

● وفي عين عريك جرت مساء امس الاول مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود العدو استطاع خلالها الشبان تحطيم سيارة جيب تحطيما كاملا.

وشهد مخيما الامعري والجلزون مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو وامتدت الى مدينتي رام الله والبيرة واستمرت لعدة ساعات.

وشهدت مدينة الخليل مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجنود العدو، هاجمت خلالها القوات الضاربة جنود ودوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

وكانت المجموعات الضاربة هاجمت الليلة قبل الماضية سيارة عسكرية للعدو بالزجاجات الحارقة في منطقة الحرس مما ادى الى اشتعال النار فيها.

كما هاجمت القوات الضاربة صباح امس سيارة عسكرية بالزجاجات الحارقة في دوار الصحة.

واعلنت قوات العدو امس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها الاربعة.

وشهدت المدينة امس استنفارا للقوات الضاربة على اثر الاعلان عن نية المستوطنين القيام باحياء ذكرى احد قتلى المستوطنين الذي قتل الاسبوع الماضي.

واستمر قطاع غزة لاضراب تجاري عام يشل الحركة التجارية بشكل مطلق ولمدة اسبوع كامل وكانت الحركة في غزة منذ صباح امس نشطة بشكل ملحوظ.

وساد المخيمات بشكل عام ومدينة خان يونس توتر شديد وواصل الشبان اقامة السواتر والحواجز واشعال الاطارات واطلق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز وانطلقت التظاهرات والاشتباكات العنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات القطاع وكانت اعنفها في مخيم دير البلح والشاطيء والنصيرات ومدينة رفح.

وواصلت قوات العدو حظر التجول على مخيم دير البلح لليوم التاسع على التوالي وداهمت قوات العدو العديد من المنازل واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح.

وشهدت مخيمات البريج والمغازي تظاهرات وصدامات مع قوات العدو وكذلك مخيم جباليا وبلدة بيت حانون.

## دور المجموعة

يقوم بزيارته الاولى للاردن بهدف تقصي الحقائق، في مؤتمر صحافي عقده في مجلس الامة، بعد ظهر امس، ضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني قائلا: "ان القرارات المتبناة في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وقبول منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يشكلان اساسا للمؤتمر، فتحت الطريق امام عقد هذا المؤتمر".

وقال انه اثناء خطابه في الكنيست اول من امس الثلاثاء، اكد ضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بوجود اسرائيل وضمان امنها مشيرا الى دور المجموعة الاوروبية في حل النزاع في المنطقة.

وتحدث عن التطورات التي تشهدها المنطقة والحوار المجدي الذي بدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية والذي بدوره يساعد على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم يستثن فرص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال: "لا ارى اي شيء بعيدا، ومن المهم ان تبدأ المفاوضات قريبا وخصوصا ان الوقت ليس من صالح احد".

وفي سؤال حول مساندة المجموعة الاوروبية لحق تقرير المصير في الوقت الذي ترددت فيه عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، عزا رئيس البرلمان الاوروبي ذلك الى عدم وجود ارض للدولة المعلنة، وقال: "لا يوجد للدولة الفلسطينية المعلنة ارض محددة وهذا لا يعني انه ليس للفلسطينيين حقوق في اراضي ما قبل عام ١٩٦٧".

ووصف الدور الذي يمكن ان تلعبه المجموعة الاوروبية بانه دور سياسي واخلاقي حيث على المجموعة مسؤوليات تؤمن بها تجاه عملية السلام فقال: "ان مسؤولية المجموعة الاوروبية تجاه السلام في المنطقة مسؤولية لم تتخل عنها مطلقا ويلتزم بها كافة وزراء البرلمان الاوروبي، وقمت شخصيا اثناء حديثي في الكنيست الاسرائيلي بالتاكيد على ضرورة انهاء الاجراءات الاسرائيلية لانها تزيد من تصاعد النزاع، اذ ان الوقت ليس من صالح اي من الاطراف، وهو وقت السلام وعلى المفاوضات ان تبدأ وعلى اسرائيل الدخول فيها".

وحول الضغط الذي يمكن ان يمارسه البرلمان الاوروبي على اسرائيل في حال رفضها الحلول السلمية قال: "لا استطيع الاجابة على هذا السؤال، وخصوصا بعد اجتماعي مع شامير، وربما يكون من الخطأ حاليا، ان نتحدث عن الضغط على اسرائيل وان نستبق الاحداث".

وفيما يتعلق برفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الدخول في مباحثات سلام مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وقبوله الحديث مع الفلسطينيين من خارج المنظمة، نوه اللورد بلعب بان الموقف الاسرائيلي ليس واضحا وخصوصا شروط شامير "بان يكون ممثلو الفلسطينيين، داخل الاراضي العربية المحتلة، وان يكونوا مجموعة مختارة محليا من بين الفلسطينيين".

وقال: "ان ما تقوم به اسرائيل هو بالونات اختبار لاستكشاف ردود الافعال".

وحول موضوع تمثيل الفلسطينيين، قال: "انه يجب ان يكون تمثيلا مناسبا من الفلسطينيين واحتمال ان يتضمن اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية حتى يتمكن الفلسطينيون من تناول قضيتهم بانفسهم".

واضاف: "ان موضوع التمثيل الفلسطيني هو مسؤولية الفلسطينيين انفسهم ولا استطيع ان اقول اي الفلسطينيين يصلح لذلك، ويمكن ان يكون التمثيل عن طريق انتخاب ممثلين محليين او عن طريق اشخاص ممثلين في المنظمة بطريقة او باخرى مما يؤدي الى تمثيل فلسطيني واسع ومرض".

وردا على سؤال عن الطرح القائل باقامة كونفيدرالية اردنية - فلسطينية - اسرائيلية وردود الفعل الاسرائيلية قال: "كنت مع شامير عندما اكد انه ولاول مرة يسمع بهذا الطرح".

ونوه رئيس البرلمان الاوروبي مرة اخرى بان كافة هذه الطروحات ما هي الا بالونات اختبار من قبل اسرائيل.

واضاف: "لا يوجد عند شامير خطة سلام محددة وهو كما نقل لي يريد ان يكوّن خطة بتجميع الافكار وصياغتها ويأمل ان يتقدم بها".

وعن سؤال حول احتمالات دعوة البرلمان الاوروبي للسيد ياسر عرفات لالقاء خطاب امام المجلس علق قائلا: "ان البرلمان الاوروبي يقوم فقط بتوجيه الدعوة لرؤساء الدول للحديث مع المجموعة. وبما ان السيد عرفات لا يحمل هذه الصفة حاليا. فلن توجه له الدعوة".

واضاف: "ان خطاب السيد عرفات امام البرلمان الاوروبي جاء بناء على طلب المجموعة الاشتراكية من داخل البرلمان".

## شامير

القدوم والتفاوض".

وقال شامير انه سيكشف النقاب عن مبادرته الجديدة للسلام في غضون شهرين.

وتوقع مسؤولون اسرائيليون ان يقوم شامير باستطلاع رد الفعل على اقتراحاته في باريس في اواخر الشهر القادم وان يقوم بكشف النقاب عن خطته خلال زيارة للولايات المتحدة في آذار.

## كل يوم

وهل لك يا استاذ ان تخبرنا كيف سيتم ذلك اذا لم نحكم بما انزل الله والايات التي تامر بذلك لا شك تعرفها وهي تتدرج مع من لم يحكم بما انزل الله من درجة الظالمين الى درجة الكافرين.

اخيرا يا استاذ راكان ان الاسلاميين في كل الوطن الاسلامي والعربي عانوا ويعانون من بلاء واحد لان عدوهم واحد في كل اقطار الاسلام ولذلك تراهم يدفعون ثمن اخلاصهم لله وايمانهم بدعوته وايمانهم بما اقررت به وهم ثابتون يحتسبون ما ينالهم من عنت وظلم عند الله وقد صبروا على ذلك ولم يحاربوا احدا من دعاة القوميات ولم يصلوا الى كراسي الحكم الوثيرة التي وصل اليها غيرهم ونسوا كل ما كانوا يدعون اليه بل هم الذين حاربوا الاسلام ودعاة الاسلام وشريعة الاسلام ودعوا الى كل شيء ما عدا الاسلام الذي صاروا الان يعرفونه وقد يدعون اليه وعلى العكس كان الاسلاميون يدعون الناس بالمعروف ويجادلونهم بالتي هي احسن وانت تعرف كما اعتقد اكثر مني ومن غيري صحة ما ينسب الى دعاة الاسلام لانه يتوفر لكم من الوسائل الاعلامية ما لم يتوفر لغيرك وتعرف كم من التهم الصقت بهؤلاء زورا وبهتانا وكذبها الكثيرون من الذين ساهموا في اشاعتها للاساءة الى هؤلاء الدعاة وتبريرا للفتك بهم وزجهم بالسجون والمعتقلات وليعلقوهم على اعواد المشانق.

وشكرا للاستاذ راكان المجالي مقالته وامل نشر هذا التعليق اذا استحق ذلك.

## بسرعة

ثم انقلبت الاية، وصارت الولايات المتحدة، وحدها هي التي تقول "لا" لقرارات مجلس الامن، في كل ما يتعلق بالقضايا العربية، وخاصة منها القضية الفلسطينية، او بالاصح: كلما اتخذ مجلس الامن قرارا يدين فيه عدوانا اسرائيليا على العرب..

وامسى "الفيتو" الاميركي: "الماساة - الملهاة" في قاموس الامم المتحدة!

* * *

امس قالت الولايات المتحدة "لا" في مجلس الامن وفي شان فلسطيني..

ولكنها "لا" فقصو..لا طعم لها ولا لون ولا رائحه... ولم تسفر عن "فيتو" وكانما التي قالت "لا" هي، فيجي او بوروندي او الكونغو...لا الولايات المتحدة الاميركية...اكبر واعظم دولة في العالم، وبحق "فلسطين" احدث دولة في العالم!

ذلك ان قرار مجلس الامن كان "اجرائيا"، "اللا" الاميركية فيه لا "تلغ"..

وقرار مجلس الامن يقضي بان تمنح فلسطين حق الكلام والاعتراض والتعقيب وقول الراي في مجلس الامن، دون ان يكون لها حق التصويت..

واسقط في يد اميركا!!

## من الحاضر

اليهود فهو يوم للجماعة فقط. "فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون."

ومثلما وصفهم القران بالحمير كذلك جعلهم بنسيانهم حقائق الفطرة واختراعهم ما اخترعوه مما نسبوه الى السبت مثل القردة الخاسئين الذين لا يميزون بين الصالح والطالح كما يميز الانسان. "فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين".

ذلك لا يعني طبعا انهم كما يقول بعض المفسرين الحرفيين قد تحولوا الى قردة حقيقيين وانما يعني ان الانسان حينما يسهو عن الفرق بين الوهم والحقيقة والصالح والطالح فانه يصبح مثل القرد الذي لا يميز، او هو مثل الكلب كما جاء في نفس السورة: "واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون".

بكلمة اخرى ليس هناك ما هو اصعب من الجهل الا علم لا ينفع. وليس اصعب من عدم معرفة قوانين الطبيعة الا معرفتها وعدم الانسجام معها. وما هي الايات الا قوانين كونية للطبيعة والمجتمع. ولعل حالة الانفصام او الشيزوفرينيا هي تلك التي تجعل المرء مع علمه بما يمكن ان يسمو به عن الارض الى السماء يخلد الى الارض مثلما يفعل اليهود واشياعهم بماديتهم فيصبحون في لهاث دائم لا فكاك منه.

يخيل، اليك وانت تستمع الى اليهود واشياعهم في هذه الايام وهم يقولون ما يقولونه مما لا يقبله عقل او ضمير انك انما تستمع بالفعل الى اصحاب السبت. وربما عرفنا الان لماذا لم نكن نعرفهم بسيماهم من قبل. فلربما اننا كنا وما زلنا نجلس على الاعراف ونحسب انها سور في المنطقة المحايدة بين الجنة والنار. ولا نذكر انها جمع عرف وهو ما امر الله باتباعه.

## الاخبار العربية والعالمية

### القليبي يصل الى اسبانيا.. اليوم

مدريد - ا ف ب - علم من مصدر مأذون امس ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي اجل زيارته الرسمية الى مدريد يوما واحدا وسيتوجه الى اسبانيا اليوم الجمعة.

واوضح المصدر ذاته ان التاجيل عائد الى مشاركة القليبي في الاجتماع الاستثنائي للجامعة العربية حول لبنان وليبيا.

وسيتحدث الامين العام للجامعة العربية في مدريد خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مع رئيس الحكومة فيليبي غونزاليز ووزير الخارجية فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز وسيستقبله ايضا الملك خوان كارلوس.

وستتناول المحادثات اساسا الصراع في الشرق الاوسط والعلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول العربية والحوار العربي الاوروبي بصورة عامة حسب ما اشار المصدر.

وسيتم الاجتماع بين القليبي وفرنانديز اوردونيز قبل قليل من الجولة التي من المقرر ان يقوم بها الوزير الاسباني بصفته رئيسا لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ويتوقع ان يصل فرنانديز اوردونيز الى اسرائيل السبت القادم وان يقوم الشهر المقبل بزيارة الاردن وسوريا ومصر.

### اختتام اعمال مؤتمر مقاطعة اسرائيل:

# الاشادة بالانتفاضة الفلسطينية والتنديد بالعدوان الاميركي
# قرارات جديدة بالمقاطعة وبرفع الحظر عن بعض الشركات

دمشق - رويتر - اتخذ المؤتمر الستون لضباط ارتباط المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الدول العربية سلسلة قرارات وتوصيات في ختام اعماله امس، التي استمرت ثمانية ايام تتعلق بتشديد احكام المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل.

وقال البيان الختامي للمؤتمر الذي ينعقد كل ستة اشهر ان ضباط الارتباط درسوا ١٠٦ مواضيع تتعلق بتشديد احكام المقاطعة العربية ضد اسرائيل من بينها دور المصادر العربية الرسمية في تتبع نشاط اسرائيل الاقتصادي والتجاري في الخارج وتطور العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وبعض الدول الاجنبية.

وبين تلك المواضيع ايضا اعفاء البواخر العربية التي تنقل بضائع اجنبية مستوردة الى الدول العربية من شرط تقديم شهادة المنشأ التي تطلبها اجهزة المقاطعة.

واعتبر المؤتمر موضوع ١٢ شركة اجنبية منتهيا استنادا الى الوثائق المصدقة التي تقدمت بها لنفي التهم المنسوبة اليها بالتعاون مع اسرائيل ورفع الحظر المفروض على التعامل مع ١٨ شركة اجنبية اخرى بعد ان اثبتت قطع علاقاتها مع اسرائيل وتعهدت بالالتزام والتقيد مستقبلا بانظمة المقاطعة.

ومن بين هذه الشركات شركتان مصريتان هما مكتب التوكيلات للتصدير والاستيراد وبنك قناة السويس.

وفرض المؤتمر حظر التعامل كليا مع ٣٥ شركة اجنبية من جنسيات مختلفة لمخالفة اوضاعها قواعد المقاطعة العربية. وحظر المؤتمر التعامل جزئيا مع ٢١ شركة اجنبية اخرى من حيث منع استيراد بعض منتجاتها.

واشاد المؤتمر في بيان منفصل بالانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة، وحيا اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، واعتراف الدول الواسع بها. وقال البيان "نحن وانتم في خندق واحد.. انتم في الداخل واجهزة المقاطعة العربية في كل الوطن العربي معكم في الخارج".

وندد المؤتمر بما وصفه بالعدوان الاميركي على ليبيا، وقال: "ان المؤتمرين يؤكدون وقوفهم وتضامنهم اللا محدود مع الشعب الليبي في تصديه ومواجهته للارهاب الاميركي ويدعون الدول العربية الى مقاطعة الادارة الاميركية مقاطعة اقتصادية ردا على هذا العدوان وحفاظا على الكرامة العربية".

ومن بين الشركات التي رفع حظر التعامل معها شركة كونيكا كاميرا كوربوريشن الاميركية وشركة نيبون تلغراف اند تليفون اليابانية.

ومن بين الشركات التي فرض حظر التعامل معها الشركة اليونانية للسياحة اتلانتيك والشركة القبرصية ديوموند هاوس.

### مؤتمر دولي حول امراض العقم

القاهرة - بترا - بدأت في القاهرة امس اعمال المؤتمر الدولي الخامس للعقم والامراض المعدية بمشاركة ٣١ طبيبا وباحثا من ١٥ دولة عربية واجنبية ويستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المؤتمر ٤٥ دراسة وبحثا علميا يتناول الاسلوب الجديد الناجح في فتح او توسيع المناطق المغلقة والضيقة بالقنوات التناسلية لدى الجنسين دون تداخل جراحي والطرق المختلفة للعلاج الجراحي للعقم الى جانب استعراض الامراض المعدية ذات العلاقة والتأثير بالانجاب والتشوهات الخلقية والجنينية والوقاية منها.

وتحضر المؤتمر وفود وممثلون لعدد من المؤسسات والمنظمات العلمية العربية والدولية ذات الاهداف والمهام الصحية.

### خلال اقل من ٢٤ ساعة:

# غارة جوية اسرائيلية ثانية على قواعد "ابو نضال"

صيدا - أ.ف.ب - اغارت طائرات العدو الاسرائيلي صباح امس وللمرة الثانية خلال اقل من ٢٤ ساعة على قاعدة لحركة فتح - المجلس الثوري بزعامة ابو نضال في جنوب لبنان، واسفرت الغارة حسب ما ذكر مصدر مقرب من التنظيم الفلسطيني عن سقوط ثلاثة بين قتلى او جرحى.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون وصفت الثلاثاء الماضي تنظيم فتح المجلس الثوري بانه من اخطر التنظيمات "الارهابية" الدولية، واستنادا الى مصادر قريبة من الاستخبارات المركزية الاميركية فان هذا التنظيم يعتبر مع ليبيا اخطر من ايران على الامن الدولي!!

وذكرت الشرطة ان مطاردتين قاذفتين تساندهما اربع طائرات اخرى قامتا عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي ٨.٠٠ جمت باطلاق ثلاثة صواريخ جو/ارض على قواعد لحركة فتح المجلس الثوري في بقسطا على بعد اربعة كيلو مترات شمال شرق صيدا في جنوب لبنان.

واوضح مصدر مقرب من فتح - المجلس الثوري لوكالة فرانس برس ان هذه الغارة ادت الى وقوع ثلاث ضحايا من دون ان يحدد ما اذا كانوا قتلى او جرحى، واضاف ان التنظيم الفلسطيني يقوم بتعتيم اعلامي شامل حول نتائج الهجوم.

وكانت المطاردات الاسرائيلية اطلقت مساء امس الاول اربعة صواريخ على القاعدة نفسها.

# متطرفون سيخ يشنقون أربعة أخوة هندوس ويقتلون عائلة

امريتسار - رويتر - قال البوليس امس ان متطرفين من السيخ اعدموا شنقا اربعة اخوة من الهندوس وقتلوا بالرصاص عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص ردا على اعدام اثنين من السيخ اعدما بعد ادانتهما باغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

واضافت المصادر تقول ان ثمانية من المتطرفين دخلوا الى قرية قرب مدينة امريتسار المقدسة عند السيخ ليل اول امس الاربعاء وسحبوا اربعة اخوة من عائلة بال من داخل منزلهم. والاخوة هم رام وبهارام وياش وتارسام.

وابلغ قرويون اخرون ان عليهم البقاء في منازلهم بينما جرى اعدام الاربعة وبينهم زعيم القرية شنقا على شجرة قريبة.

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها الثوار المتشددون الذين يقاتلون من اجل استقلال البنجاب بعملية شنق.

وقد قتل ما يزيد على (٣٠٥٠٠) شخص في الحملة الانفصالية في السنة الماضية.

وقال البوليس ان المسلحين الثمانية هربوا بعد ان تركوا خلفهم رسالة جاء فيها ان كثيرين سيموتون انتقاما لموت ساتوات سينغ وكيهار سينغ اللذين اعدما شنقا يوم الجمعة الماضي بتهمة اغتيال السيدة غاندي سنة ١٩٨٤.

وفي عملية انتقام اخرى ليل اول امس الاربعاء قتل متطرفون باطلاق النار رجلا هندوسيا وزوجته وابنتيه الاثنتين في احدى قرى منطقة فريدكوت في البنجاب.

والاقلية الهندوسية الصغيرة في البنجاب هي هدف مفضل لدى المتطرفين. وجعلت جرائم القتل التي وقعت اول امس الاربعاء عدد من قتلوا منذ بداية العام الحالي يصل الى حوالي (٨٠) شخصا.

وكان المتطرفون قد هددوا باشعال البلاد اذا اعدم ساتوات سينغ وكيهار سينغ.



## في ذمة الله

### نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اولاد العبد الحماد في الكويت وعمان والدتهم المرحومة

**الحاجة امنه خضير**
**ام يوسف**
**زوجة المرحوم العبد الحماد/من بلاطة البلد**

التي وافتها المنية في الكويت يوم الاربعاء الموافق ١١/١/١٩٨٩ عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها فوزي عبد حماد ايام الجمعة والسبت والاحد الكائن في حي ام تينة الشمالي قرب حلويات الشاذلي.

### نعي فاضل

كفر ابيل - لواء الكورة - تنعى عشيرة البشارات في كفر ابيل وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**عبدالله حسن البشارات**
**ابو منير**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة كفر ابيل. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه مع الصالحين جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة كفر ابيل الحي الغربي.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة السعوديين كافة وعشيرة الحنادقة خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

**الشيخ جديع شحادة الحنادقة**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي.

### نعي فاضل

المخيم - مادبا - عشيرة الشربيني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وقطاع غزة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**علي جابر سليمان الشربيني**
**(ابو جابر)**

الذي وافته المنية فجر امس عن عمر يناهز ١٢٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مخيم مادبا.

### نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ابو علان في الضفتين والخارج الوجيه الفاضل المرحوم

**عيسى احمد اسعيفان ابو علان**

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ١١/١/٩٨٩ في بلدته - الظاهرية - الخليل عن عمر يناهز ٥٢ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه حسن احمد ابو سعيفان الكائن في عوجان - حي الظاهرية - مقابل مدرسة ابن هشام.

### شكر على تعاز

يتقدم اهالي كفر قدوم في الضفتين والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

**عبدالله حسن فقيه القدومي**
**"ابو بسيم"**

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي سائلين الله العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه وان لا يريهم مكروها بعزيز.

### شكر على تعاز

عشيرة العزه في الاردن وفلسطين والبلاد العربية والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بمصابهم الجلل المرحوم

**عوني بن الشيخ عبدالمجيد عبداللطيف العزة**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما خفف من مصابنا راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

### نعي فاضل

ينعى آل المغربي الحسني وآل عرقات القدوة من القدس الشريف واقرباؤهم وانسباؤهم ولدهم البار المرحوم:

**موسى سعد الدين المغربي الحسني**

شقيق حسين والحاجة مفيدة والحاجة نعمتي وسلافة وميسر وسميحة.

الذي توفاه الله في دمشق صباح امس الخميس عن عمر يناهز (٦٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في دمشق ظهر اليوم الجمعة ١٣/١/١٩٨٩ وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل.

### نعي فاضل

اربد - ام قيس - تنعى عشيرة الصبيحات في ام قيس وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**علي رشيد الحمود الصبيحات**
**ابو جمال**

شقيق ابو قاسم الصبيحي صاحب مجوهرات الصبيحي الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ١٢/١/٩٨٩ عن عمر يناهز ٥٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا من مسجد ام قيس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت المرحوم/ام قيس.

### نعي شيخ فاضل

المفرق - خساف عكرش العنزة وعموم عشيرة الفدعان في المملكة الاردنية الهاشمية ينعون بمزيد الصبر والايمان وبقلوب حزينة واسى مرير المرحوم

**الشيخ خالد النوري بن مهيد**
**ابو سلطان**

عن عمر يناهز ٥٣ عاما يوم الاربعاء ١١/١/٨٩ في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا تغمده الله سبحانه وتعالى بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

### نعي فاضل

ال ابو غريب وال سلو وال السل وال بلحه في الاردن والسعودية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**محمد شعبان السل**
**ابو بشير**

الذي انتقل الرحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٢/١/٨٩ في السعودية عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل صهره محمود ابو غريب.

### شكر وتقدير الى نادي شباب الطالبية

عشيرة العزة بالاردن وفلسطين والبلاد العربية والخارج تتقدم بخالص شكرها وتقديرها الى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي شباب الطالبية على المساعدة التي قدموها بمصابنا بوفاة فقيدنا المرحوم

**عوني بن الشيخ عبدالمجيد عبداللطيف العزة**

جزاهم الله عنا كل خير واكثر من امثالهم.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة الخريسات في السلط وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدها المرحوم

**الحاج عبدالله مصطفى خريسات**
**ابو جمال**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وتم تشييع جثمانه الطاهر في مقبرة العيزرية في السلط.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في مدخل حي المصاروة قرب الدوار الثاني في جبل عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ينعى ال الاحمد من بيت دجن واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج عرفة محمد الاحمد**
**ابو نزار**

والد السادة نزار وخالد ووليد، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٢/١/١٩٨٩ عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل ولده نزار الاحمد في مدينة الرصيفة مقابل مشحمة ابو شريم ايام الجمعة والسبت والاحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي وجيه فاضل

اربد - تنعى عشيرة الزعبية عامة واهالي طوباس خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين وخارج المملكة والمهجر بمزيد الحزن والاسى عميدهم وفقيدهم المرحوم

**صدقي عبدالله الزعبي**
**ابو مصطفى**

والد مصطفى ومحمد وعادل الذي وافته المنية في مدينة نابلس/طوباس وسيتم تشييع جثمانه الطاهر اليوم في طوباس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ابن عمه المرحوم صالح محمود الزعبي ابو محمود - اربد - الشارع الهاشمي خلف عمارة الاوقاف، وللنساء في منزل عبداللطيف الزعبي ابو باسل طريق بشرى بجانب حديقة طارق بن زياد.

برقيا - ال الزعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

### عرس شهيد

ال المدني في عتيل وطولكرم بفلسطين والاردن والاقطار العربية والمهجر ينعون ببالغ الفخر والاعتزاز شهيدهم البطل.

**مروان منذر عبداللطيف محمد المدني**

الذي روى بدمه الطاهر ارض فلسطين في طولكرم عن عمر يناهز ١٧ عاما، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التهاني للرجال في منزل جده الحاج عباس محمد المدني - ابو وائل الكائن في الزرقاء حي النزهة نزلة مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات وللنساء في منزل جده الحاج عبد اللطيف محمد المدني الكائن في الزرقاء شارع الجيش قرب محطة السالم وفي اربد مضافة (عتيل) وذلك ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

## في ذمة الله

### نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.. صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبمزيد من الحزن والاسى، ينعى عمران واحمد وسليمان ورمضان وشقيقتاهم وابناؤهم في فلسطين والاردن والكويت والمهجر والدهم المرحوم:

**محمد سليمان عبد السلام الخطيب الكسواني**

**"ابو عمران"**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد ووري جثمانه التراب في مقبرة ناعور تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنائه في بلدة ناعور حي الشهيد غرب ناعور شمال مضخة البنزين على بعد ٣٠٠ متر منها.

انا لله وانا اليه راجعون

### كلمة رثاء

**بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم**

**اسكندر عايد منيزل**

زوجي الغالي عام مر على فراقك كانه الدهر. عام عرفنا فيه لوعة الفراق وقسوة الموت عام يطل علينا مع البدايات صورتك ومع النهايات نذكراك لان الله اختار لك اول العام لنفتقدك مع كل البدايات وعند كل النهايات افتقدناك اول النهار واخره واول العام واخره. افتقدناك ونحن في اول الطريق وسنفتقده حتى نهايته. ولكنها حكمة الله ونحن لها مذعنون.

زوجتك الغالية
نور منيزل

### نعي فاضل

تنعى عشائر الحنيطيين واهالي ابو علندا فقيدهم المرحوم:

**نمر مفلح ابو شيحه**

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣/١/١٩٨٩.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ابو علندا.

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الرزاز واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج عميدهم المرحوم

**الحاج صبحي عمر سليمان الرزاز**
**ابو عمر**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٢/١/٨٩ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده سلامة الكائن في جبل الحسين دخلة صيدلية جرزيم.

### قداس وجناز عن نفس المرحوم

**اسكندر عايد منيزل**
**بمناسبة مرور عام على وفاته**

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم

**اسكندر عايد منيزل**

في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٣/١/٩٨٩ في كنيسة الكاثوليك بالعقبة اهل الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للمشاركة في هذا الجناز، لا اراكم الله مكروها.

ملاحظة: تناول الغداء بعد الجناز مباشرة في منزل ابنه الدكتور طلعت بسكن الاطباء/جوار مستشفى الاميرة هيا الحسين.

## إنا لله وإنا إليه راجعون

# آراء

## كل يوم

وصلنا هذا الرد من السيد زكي التل حول ما كتب في هذه الزاوية قبل ايام. ونحن ننشر هذا المقال عملا بحرية النشر وايمانا باهمية الحوار وتاكيدا لدور الرأي بلغتها جريدة الرأي والرأي الاخر

### عتاب ومناقشة

● زكي التل

الاخ الاستاذ راكان المجالي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فانني اقرأ لكم دائما ما تكتبونه بصحيفة الرأي الغراء. وقد نتفق معكم فيما تكتبون او نختلف وهذا امر طبيعي بين الكتاب وقرائهم. ولكن الذي الفتني هذا واستغربته هو ما صدر عنكم في مقالكم يوم الجمعة الموافق ٣٠/١٢/١٩٨٨ تحت عنوان (الاسلام والعروبة وفلسطين) لقد كان العنوان ملفتا للنظر مما جعلني اقرأ ما كتبته اكثر من مرة لاهميته وصدوره عن كاتب بمثل مكانة مرموقة بين الكتاب في الاردن وله جمهوره الكبير الذي يحترم ما يكتبه. وقد اكبرت الاستاذ راكان وجرأته واعترافه بالحق الذي كان التكتيون في هذا البلد يحاولون طمسه وانكاره وهو فضل الاسلام على الامة العربية وفعاليته في توجيه الامة ورفعة شأنها وتوحيد وحدتها وصمودها وضرورة استمراره حتى بقيت هذه الامة حية وموحدة تحترم نفسها وتراثها وتعتز انه سخطه وتعلق عليها، وستحول المحاولات لطمس هذه الحقيقة خلال النصف الاخير من هذا القرن بعد ان تمكن الاستعمار منا وملك ناصية مقدراتنا وسوق امتنا الى دويلات صحيفة اوصلت واقعنا العربي الى هذه الحال التي لا نحسد عليها

لقد حدثت الحقيقة التي تولت كبر هذا الامر هي من الذين درسوا وتثقفوا في المدارس الغربية الفرنسية والبريطانية والاميركية من ابناء هذه الامة هم الذين تولوا محاولة ابعاد الاسلام عن واقعنا العربي وحياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة حصره في المساجد للعبادة فقط والتزوايا والتكايا وذلك ليخلوا لهم الجو ليصولوا ويجولوا وحدهم حسب معتقداتهم وافكارهم الغربية العربية عنا وخاصة بعد ان وصل بعضهم الى كراسي الحكم على ابراج الدبابات وفوهات المدافع وصاروا ينطقون باسم الشعب الذي ربطوا لسانه وسلبوه حريته وعقيدته السماوية وحاولوا استبدالها بعقائد زائفة ملفقة من نسج خيالهم وما نسجه غيرهم لهم وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الخصام بينهم وبين الاسلام هو هذا الواقع المهزوم في كل المجالات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية ولهذا فقد رأينا هؤلاء الرواد يحاولون اخفاء فشلهم وتغيير خططهم فراهم يحاولون الان الاعتراف (بطريقتهم الخاصة) بفضل الاسلام على امتنا العربية وان العروبة والاسلام جسد واحد لا انفصام بينهما وانه لا عزة للعرب الا بالاسلام ولا عزة للاسلام الا بالعرب. ومن المعلوم ان نصف هذه المقولة الاول صحيح وهو انه لا عزة للعرب الا باسلامهم واما المقولة الثانية فهي غير صحيحة ولا ثابتة لان الله تكفل بحفظ هذا الدين سواء تمسك به العرب ام لم يتمسكوا والامة التي تبتعد عن الاسلام وتنحيه جانبا عن حياتها هي الخاسرة وان الله سبحانه يستبدلها بامة اخرى تحب الله ورسالته ويحبهم الله كذلك

انني اسف جدا لهذه المقدمة الطويلة كما اعتقد ولكنها كانت ضرورية يا استاذ راكان لانني اعتقد بانك وقعت في نفس الخطأ الذي وقع فيه اولئك الرواد حيث تناقضت نفسك في مقالتك تلك بعد ان بدأت بداية منصفة من كاتب مؤمن صادق لمعت في صدره انوار الحقيقة الازلية التي ربطت مصير الامة العربية بسند الدين الذي اكرمها الله به فكثر مما قلته (لا يذكر في التاريخ ان اي انتصار حققته الامة العربية تحقق بغير الاسلام وكل الانتصارات القديمة والجديدة كانت تحت راية الله اكبر).

وقد وحد الاسلام الامة العربية في مواجهة المغول والتتار وكانت روح الاسلام هي التي بعثت صلاح الدين من ركام اليأس والاحباط فكانت (حطين) وكان (فتح القدس) وقلت ايضا (ولكنني احب ان اقول ان العروبة هي الاسلام وفي كل هذا المجد والتراث والانتصارات المستمرة ابتداء من الفتوحات الكبرى وانتهاء بانتصار ثورة الجزائر) كلام صادق امين صدر عن نفس لمعت منها انوار الحقيقة الازلية التي هي كالشمس سطوعا ونورا لكنك يا سيدي الاستاذ حشرت عبارة غير دقيقة ولا علمية في هذه المقالة الطيبة وكانه لديك نموذج خاص عن الاسلام ليست هي الصورة الحقيقية التي نعرفها جميعا عنه والتي ادى الاسلام من خلالها وظيفته في الامة وواقعها المجيد الذي اشرت اليه وذلك لقولك (ومع اننا نسنا مع توظيف الدين في السياسة ولا مع التطرف باسم الدين ولا مع كل التيارات التي اخذت موقفا متعارضا مع حركة القومية العربية ولا مع التعصب او الانغلاق او ادعاء الدين لفئة دون الاخرين)

لماذا يا استاذ راكان حشرت هذه العبارة في مقالتك فلم تبقها تشهد لك عند الله بصدق الايمان والوفاء لسند الدين الذي نعتنقه. واذا اردت عدم توظيف الاسلام بتعاليمه كاملة في السياسة العربية والاقتصاد العربي والاجتماع العربي فكيف لسند الدين ان يؤدي وظيفته. لقد صنعت هذه الامة المعجزات عندما وظفت الاسلام في حياتها جميعا وسار في دماء ابنائها لا يحلون ولا ينقضون الا من رشده ومن خلال تعاليمه الربانية وصارت خير امة اخرجت للناس صانت حدودها من كل طاغية وجبار وحمت مواطنيها من الذل والفاقة ولم يبق فيها جائع ولا محتاج ولعلك تذكر عندما صاحت مسلمة وامعتصماه ماذا كانت نتيجة الصيحة. صنع الاسلام كل ما صنعه لهذه الامة كما تذكر في مقالك وهو عامل في صدور الرجال ودواوين الدولة ولم يبق فقط محفوظا في بطون الكتب وبين دفتي القرآن الكريم بل طبق في جميع نواحي الحياة في المجتمع العربي حتى حفظ وجود هذه الامة وروحها وصان اخلاقها واخلاق اجيالها وهو الذي تستمد منه القوة والثورة في وجه الظلم وهو الذي يحفظ لنا شخصيتنا وقيمنا التي تصنع انتصاراتنا. هذا ما قلته يا استاذ راكان.

البقية ص ١٦



## رأي عربي

### اقتراب من اجل الابتعاد..

● محمود الريماوي

●● بينما يكاد العالم يجمع على ان ازمة الشرق الاوسط لم تعد بحاجة الى مبادرات سلمية جديدة، بل الى تجاوب تل ابيب مع المبادرات المطروحة، فلسطينيا وعربيا، فإن الزعماء الاسرائيليين، وقد اعيتهم الحيلة في قمع الانتفاضة، وحوصروا حصارا محكما ولا سابق له، بالتأييد العالمي واسع النطاق لمطالب الانتفاضة والمتمثلة اساسا باقامة دولة فلسطينية، في هذا الوقت، لا يجد حكام تل ابيب، وقد تكشفت اقنعتهم السلمية الزائفة، وظهروا على حقيقتهم كخارجين على الاجماع الدولي، سوى اطلاق بالونات فارغة، والقيام بعمليات تمويه زائفة، تحت مسميات كاذبة.. والغرض من ذلك هو مواصلة السير عكس التيار، وسعي المعتدي للحصول على مكافأة لاعتدائه واحتلاله لاراضي الغير.

ومنذ تشكيلها، وحكومة العجز والتلفيق الاسرائيلية، تتخبط في اطلاق الشعارات والاشارات السلمية، التي يتمحور مضمونها جميعا حول مشروع الحكم الذاتي، ولكن بمسميات جديدة كالتسويات المؤقتة والحلول المرحلية. وخلال ذلك يجهد حكام تل ابيب في فك العزلة الدولية التي يشتد خناقها عليهم، وذلك بمحاولة تقديم رشوة للمجتمع الدولي وللدولتين الكبريين. في هذا السياق جاء اقتراح شامير باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية، برعاية كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. ولم يلق هذا الاقتراح صدى يذكر حتى لدى الحليف في واشنطن.

ثم سعى شامير الى استدراج مصر، وفك ارتباطها بامتها العربية، حيث اقترح عليها القيام بدور الوساطة بين تل ابيب والعرب، ولم يكن هذا الاقتراح الخبيث بأوفر حظا من سابقه.

حتى طلع شامير يوم امس، داعيا لدور ما للامم المتحدة، في رعاية المفاوضات، غير ان هذه الرعاية، عند شامير، لا تتعدى الاجراءات والترتيبات الادارية، والشكلية مع استبعاد مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير.

ان افضل ما يمكن به وصف اقتراحات شامير السلمية، انها محاولة للاقتراب من اجل تبرير وتحقيق الابتعاد، اي انه يسعى لدور ما لكل من موسكو وواشنطن، وكذلك الامر بالنسبة للمنظمة الدولية، من اجل حرمان هذه الاطراف، من دورها الجوهري، كراعية وضامنة للتسوية الشاملة المتوازنة، بل ومشاركة في اقرارها، فضلا عن استبعاد الطرف الفلسطيني، وعدم الاحتكام الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وسائر قرارات الامم المتحدة، والقفز عن الحقيقة السياسية الجديدة التي تزداد رسوخا وتبلورا يوما عن يوم، والمتمثلة باعلان الدولة الفلسطينية ومع ذلك، فإن التوجهات الاسرائيلية الاخيرة، تكاد تشي باعتراف ما بالتحولات الجديدة والاضطرار الى التعامل معها. بدليل الاعتراف بدور الاتحاد السوفياتي والمنظمة الدولية في اقرار التسوية. والمطلوب هو مزيد من الضغط والصمود، كي يصبح الاعتراف الضمني والشكلي الاسرائيلي، بالحقائق والتحولات الجديدة، بمثابة اعتراف صريح وتسليم كامل.. وعندها يمكن للتسوية العادلة ان تشق مجراها.

## بسرعة

### وهكذا أسقط في يد اميركا!

● ابراهيم سكجها

لم تكن الولايات المتحدة تشك لحظة في ان "لا" تقولها في مجلس الامن سنة ١٩٨٩، سيكون لها نفس مفعول "لا" تقولها فيجي او بوروندي او الكونغو، او غيرها من الدول التي لم يكن لها وجود سنة ١٩٤٥، عندما خرجت الولايات المتحدة كاعظم دولة في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، التي خلفت ملايين القتلى والجرحى وذوي العاهات، وسيطرت بهذه الصفة على مقدرات العالم، وكان لها الكلمة الاولى والاخيرة في ميثاق الامم المتحدة الذي وقع على ارضها، وفي احدى مدنها - سان فرانسيسكو - في شهر حزيران ١٩٤٥.

في ذلك الحين، نصت الولايات المتحدة في الميثاق، في ما يتعلق باحكام مجلس الامن، على ان "لا" اذا قالتها هي - او احدى الدول الاربع الكبرى - الاخرى، تعني في المجلس نقضا للقرار الذي يتخذه مجلس الامن، مهما كان بعده او اهميته او خطورته، وسمي ذلك "فيتو"

واستثني من مفعول "لا" الباترة هذه في ذلك الحين، تلك القرارات التي يتخذها المجلس وتكون شكلية، لا طعم لها ولا لون ولا رائحة..اي اجرائية صرفة - وكان ذلك، في ذلك الحين "تنازلا" من الاب الكبير الحاني الى الابناء الصغار، حتى لا يأخذوا على خاطرهم، من مثل ليبريا وبيرو وهايتي والهند ومصر وسوريا والعراق واليونان وهولندا ونيوزيلندا وغيرها، من الدول الصغيرة الموقعة على الميثاق.

واخذ الاتحاد السوفياتي يقول "لا" لقرارات مجلس الامن، والولايات المتحدة تستشيط غضبا حينا، وتكظم غيظا حينا..

البقية ص ١٦

## رؤوس أقلام

### تقديم التعازي الهواية الاجتماعية الاولى

● الدكتور فهد الفانك

●● زيارة بيت اهل الفقيد وتقديم التعازي كانت احدى عاداتنا الحميدة ورمزا من رموز التضامن والتآخي الاجتماعي. وكان المعزون في الماضي يجلبون معهم الارز والسكر واللحم والدخان والقهوة كمظهر من مظاهر التأمين الجماعي، وتمكين اهل الفقيد من مواجهة مصروفات المناسبة.

لكن مع الزمن ذهب المعنى التضامني وبقيت الزيارة الفارغة، لتقديم التعازي الشفهية وتجاذب اطراف الحديث حول سعر الدولار والتعديل الوزاري المرتقب وآخر اخبار السياسة والاقتصاد والجهاز الوظيفي والموسم الزراعي.

لقد اصبحنا اليوم بحاجة الى خطوة كبيرة على مستوى البلد لوضع حد لهذا الهدر للوقت والمال دون طائل، لاننا اصبحنا تجاه آفة اجتماعية تستحق الاهتمام واتخاذ موقف جماعي تجاهها.

يكفي لتوضيح خطورة هذه الظاهرة الاجتماعية التي لا تعرفها المجتمعات المتقدمة ان نعطي بعض الارقام والاحصاءات المتحفظة : ينتقل الى رحمة الله كل سنة نحو ١٢ الف شخص، بضمنهم نحو ٤ آلاف متوفى في عمان وحدها. ويوجد في العاصمة في اي يوم من السنة ٣٣ بيت عزاء عاملا، وثلاثة امثال هذا الرقم او نحو ١٠٠ (مدالة) في الاردن كله، وذلك بافتراض ان الوفيات تشكل ٤ بالالف سنويا، وان المدالة لا تستمر سوى ثلاثة ايام مع ان بعضها يمتد اسبوعا.

واذا افترضنا ان عدد زوار كل بيت عزاء هو ٥٠٠ شخص فقط خلال الايام الثلاثة، وهو تقدير مغرق في التحفظ، فإن عدد زيارات التعزية يبلغ حوالي ستة ملايين زيارة سنويا، واذا كان عدد ارباب الاسر المتوقع منهم ان يقوموا بالتعزية هو ٥٠٠ الف رب اسرة، فإن حصة كل منهم تبلغ ١٢ زيارة تعزية سنويا.

واذا افترضنا ان كل زيارة تعزية تكلف الزائر ساعة واحدة بما في ذلك الاستعداد والذهاب والاستفسار من البقالات والمارة عن منزل المرحوم ثم العودة، فإن عدد الساعات المهدورة يبلغ ستة ملايين ساعة سنويا، او ما يعادل ربع مليون يوم، او ما يقارب ٦٨٥ سنة، كان يمكن انفاقها باسلوب انفع او اقل ضررا. وهذا غير وقت آل الفقيد الذين عليهم ان يكونوا بانتظار هذه الجموع من الصباح الى المساء.

هذا من حيث الوقت الثمين المهدور، اما من حيث المال فإن المبلغ المصروف على شراء الطعام والدخان والقهوة والمواصلات واستئجار الكراسي وما الى ذلك، يشكل عبئا ينوء به كاهل بعض العائلات المصابة، مما قد يزيد مصابهم بدل ان يخففه.

نحن نفهم ان تقتصر الزيارة على الاهل الاقربين فقط اما الاصدقاء والمعارف في طول البلاد وعرضها فيكفي ان يرسلوا تعازيهم برقيا او بريديا، وهو اسلوب اجمل، ويُبقي لدى العائلة المصابة سجلا بالمعزين تتذكرهم من وقت لآخر.

## لا أنام

### قرأت كتابا لطبيب في غير الاردن

● حسني فريز

اولئك الذين ملوا حتى من البطر بعد ان تربعوا فوق اريكة المجد في شهادة اختصاصهم لا في نبوغهم العلمي، وقد تمكنوا من الحصول على الكنوز المالية، يغرهم اصغاء الناس لهم، واهتمامهم بهم، واكبارهم لما يأتون ويذرون، فيظنون ان ما يجدون تكريم للعلم والانسان، وحقيقة الامر ان ذلك للمقام فالناس ابدا تخشع في الظاهر للمقام فكيف اذا سنده المال؟

الا ان المقام ينساق فيجد ان يتحف الناس برأيه ويتكرم عليهم بنتاج قريحته فيؤلف لهم كتابا، وينزل عند رغبتهم ولا سيما من كانوا في اعلى السلم الاجتماعي، متباهيا في هيئة متواضع.

وهو لجهله بالكتابة لا يشرح ما حقه الشرح ولا يوجز حيث يجب الايجاز، ورغم انه يتناول قضايا علمية الا انه حائر بين النفاق الى من رفعوه الى القمة وبين النظرة العلمية وما تقتضيه من الامانة، غير انه لا يتورع عن السخرية من العلم، وهو يستطيع ان يخدع الناس بالتقوى والصلاح او ادعائهما، ومع ذلك فهو يظن انه خدم المعرفة ورفه عن الناس ومهد لهم سبلا وصعد الى افاق ليس لهم بها من عهد، والحقيقة انه لا تفكيره ولا كتابته ترفعه عن السواد. ونحن الذين قرأناه نعلم يقينا انه لم يكتشف شيئا، ولم يخترع آلة، ولا استنبط فكرة في مجال اختصاصه، بل نراه يتخذ الوان الحيطة حين يتناول قضية اجتماعية لكي لا يعرف له مذهب، ولكي لا يتخذ موقفا ومثله في ذلك مثل من جاء بمتر قد عفى الزمان على الارقام فيه بحيث لا نرى اشارة السانتي ولا اجزائه واردنا ان نؤمن انه مقياس سليم معتمد للقياس مهما صغر المعدود. كذلك من يقدم كتابا يرى انه حصيلة تجارب ومعرفة علمية، ثم هو في نفس الوقت يرى ان الاعتماد على العلم لا يغني كثيرا!!

ثم ان الكتاب يشتمل على اخطاء املائية ونحوية فوق خلط اللفظ الفصيح بالعامي، ومثل هذا الاسلوب جدير ان يضر المبتدئين، ثم ان التعبير ركيك، اضف الى كل هذه الاسواء ارتفاع ثمن الكتاب يوهم ان الثمن العالي دليل على المحتوى القيم!!

لو كان يغار على مقامه لتواضع وسلم الكتاب الى مدرس للعربية في التعليم الابتدائي ليصلح له الاخطاء النحوية والاملائية، ولو انه يشعر ان من في مقامه ينبغي ان يقدم شيئا قيما للناس لاستشار احد المتأدبين في اي صحيفة للنظر في التعابير واصلاح الممكن وحذف ما لا يجدي فيه الترقيع واصلح الحال، وحذف الالفاظ العامية ووضع الفاظا فصاحا مكانها.

مثل هذا الرجل يرى انه لم يصل الى تلك الاموال التي لا تأكلها النيران الا وهو قادر ان يمتلك القدرة على القلم فيأمره بما يبتغي فكيف يستشير؟! وهو لو عرف ان اكابر الشعراء كانوا يمرون بالنحاة ويعرضون عليهم قصائدهم لطأمن قليلا من اعتداده، الا انه لا بد ان يعود الى ما تعود من التعالي فيقول: لكن اولئك شعراء، اما انا فعالم يتكلم عن الحقائق، وكذلك يفعل الغرور بالناجحين من الذين رفعتهم الصدف والحظ الاعمى.

## من الحاضر

● ابراهيم ابو ناب

### المنتظرون في المنطقة المحايدة!

كيف يمكن للمرء ان يصغي الى قرد او ان يأخذ الحكمة من كلب يلهث؟!

سأروي لكم القصة وهي طريفة جدا ومحزنة. فانه يخيل لمن يجلس على "الاعراف" ان ذلك - اي الاصغاء الى القرود وأخذ الحكمة من افواه الكلاب - هو ما يفعله الكثيرون الان في هذه المرحلة التي ضاع فيه "العرف" بين الله والناس.

ولنرجع الى القصة من اولها او من آخرها سيان فليس في هذه المسألة اول ولا آخر كما انها ليست محكومة بقيود الزمن. فالاعراف اولا هي سورة في القرآن الكريم حملت اسمها من ورود كلمة "الاعراف" في الآيتين السادسة والاربعين والثامنة والاربعين من السورة: "وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون" .. "ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون".

وذهب بعض المفسرين ان لم نقل كلهم الى ان "الاعراف هذه هي سور في الآخرة يجلس عليه رجال استوت حسناتهم وسيئاتهم فليسوا من اهل الجنة ولا من اهل النار يحبسون هناك على السور حتى يقضي الله فيهم فاذا نظروا الى اهل الجنة سلموا عليهم واذا نظروا الى اهل النار قالوا ربنا لا تجعلنا من القوم الظالمين".

وينسى هؤلاء وبعضهم من المجسمة والمرجئة تعرفهم بفكرهم ان "الاعراف" انما هي جمع "عرف" وهو الذي ورد ذكره في الآية التاسعة والتسعين بعد المئة ذاتها: "خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين" وهي الآية التي قد تكون هي الكشاف للهدف الرئيس في سورة الاعراف وهو استبدال الاعراف اليهودية التي كانت سائدة بالاعراف الاسلامية.

فالاعراف اليهودية قد نشأت من مخافة الفقر فجعلتهم لا يؤمنون بالحسنى ولا بالغيب او الآخرة وانما هم يخلدون الى الارض ويستمسكون بالمادة والمادية ولا يدعون مجالا للتسامح والعفو.

فهم قد طلبوا ان يروا الله جهرة. وحينما اعطاهم الله درسا في عدم قدرة الانسان على ذلك صنعوا لانفسهم عجلا له خوار يعبدونه ويسمعون "خواره" الذي لا يحمل اي معنى. ثم انهم زعموا ان الله سبحانه قد خلق السموات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع - يوم السبت - لانه تعب! وهكذا اعتمدوا يوم السبت يوم راحة لهم. ولكن الله امتحنهم في يومهم ذاك في حاضرة البحر حيث كانوا يصطادون السمك فيأتيهم السمك يوم السبت ولا يأتي في اي يوم آخر.

فراح بعضهم يصطاد في يوم السبت وبعضهم يلوم من يصطاد على فعلته تلك وقد نسوا جميعهم ان الله سبحانه لم يجعل يوم السبت او اي يوم من ايام الاسبوع متميزا على غيره لانه استراح في هذا اليوم او خلق الانسان في ذاك!

ولذلك جاء في سورة "الجمعة" "مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين". واختلف يوم الجمعة في مغزاه اختلافا بينا عن يوم السبت عند

البقية ص ١٦

## أوراق

● بقلم خليل خوري

### سعر صرف العمل الطُفَيْلي..

في محراب سلة العملات لا يملك المواطن العادي الا ان يقبل بطروحات منظري الليبرالية الاقتصادية .. فقد اصبح التعليل في مجال «التعويم» اشبه بالوصايا العشر التي لا يصلح فيها التجاوز او التفسير خارج نطاق التعليل الليبرالي .. فلو جرى الجدل في نطاق «التعويم» لبرزت المسوغات الاقتصادية على النحو التالي: -

- ان سلة العملات لم تعد عامرة بالعملات الرئيسية.

- ان المساعدات التي يقدمها الاشقاء قد تقلصت.

- ان تقلص المساعدات جاء نتيجة انخفاض العوائد النفطية.

- ان تدني العوائد النفطية للدول العربية النفطية قد ادى الى انكماش فرص العمل امام قوة العمل العربية، في سوق العمل النفطي.

- ان انكماش السوق قد ادى الى انخفاض عدد العاملين الاردنيين هناك.

- ان تقلص عدد العاملين قد ادى الى انخفاض الحوالات الواردة من قوة عملنا المصدرة.

ويمكن ان نسوق قائمة طويلة عريضة من هذه الافتراضات النفطية استنادا الى الجدل المعلن عنه سواء في الحبر والورق او على متن الظاهرة الصوتية عندما يجتمع اثنان او اكثر من المواطنين المسكونين بهاجس «التعويم».

وتخفيفا للاضرار الجانبية والمباشرة للتعويم ممثلة في انخفاض القوة الشرائية للشرائح الاجتماعية المستقرة، في قاع السلم الاجتماعي يمكن طمأنة هذه الشرائح في مقالة عصماء بان انخفاضا لا يتجاوز ٢٦٪ !! وهي نسبة تتمتع بمصداقية وفق التأهيل الليبرالي الذي يتمتع به قائلها ويمكن الاعتماد عليها في المساومة بين البائع والمشتري لتخفيض القيمة المبيعية طفشة، من الفجل الى النسبة المعتمدة لدى المنظرين الليبراليين..!!

والمحرمات الخاصة بسلة العملات اصبحت نوعا من الثوابت الاقتصادية لان المنظرين الليبراليين يشخصون الى الواقع الاقتصادي بعين واحدة .. فلو جرى تحريك العينين لاستيعاب الاشكالية الاقتصادية بكامل ابعادها ..

لخرجنا بنتيجة: ان التجارة البينية بين الدول العربية والغاء الحواجز التي تعيق نموها من شأنها تقليص اهمية سلة العملات لان مقايضة البصل السوري .. بالفجل الاردني والنفط السعودي بالتفاح اللبناني مثلا من شأنها انتفاء الضرورة لاكتناز الدولارات والماركات .. فلو اضفنا الى التجارة البينية تحويل السوق العربية المشتركة من سوق موجودة على الورق الى سوق حقيقية كما هو حال الكوميكون والسوق الاوروبية المشتركة فان اشكالية سلة العملات ستزول تماما لان عملة الدول المشاركة في السوق ستكون عملة رئيسية في مستوى الدولارات والماركات..!

كنا نتوقع من الاقلام الليبرالية ان تتفقنا في هذا المجال وتلقي الاضواء على قوانين «الخرج الرسمي» التي تحول دون قيام هذه الحالة الاقتصادية المتقدمة إلا ان اغراء سلة العملات كان يطغى على... النظرة الشمولية للمأزق الاقتصادي وكيفية الخلاص من التبعية الاقتصادية فكادت ان تحولنا الى مطبلين ومزمرين .. للدولار..!.

وكما نجح انصار الليبرالية في تضخيم دور سلة العملات فقد علقوا المشنقة للدولار ونسبوا اليه ارتفاع اسعار السلع .. وعتموا بالمقابل على عملية النهش للقوة الشرائية للدينار التي يمارسها الوسطاء والسماسرة .. فثمة سعر صرف مرتفع للنشاط الطفيلي ..

تماما كما للدولار سعر صرف مرتفع، فلو اميط اللثام عن النشاط الطفيلي لضرب المستهلك على رأسه متسائلا في ذعر: الا تكفينا مصيبة الدولار..؟.

وبما ان الليبراليين قد لزموا الصمت فيما يدور في بورصة النشاط الطفيلي فقد باتت الظروف ناضجة لتوضيح هذه المسألة بامثلة ملموسة، والان تخيلوا معي ان احد المواطنين قد اشتهى ثمرة التفاح ثم انتقلت العدوى منه الى كافة المواطنين وتحولت الى طلب جامح او الى «اشكالية تفاحية». في هذه الحالة فان جهة الاستيراد ستكرس كافة جهودها البيروقراطية للاستجابة الى قوانين العرض والطلب وحوافز الربحية شريطة ان تنفذ عملية الاستيراد من خلال سمسار..!! فهذا السمسار لا يمكن استئناؤه من باب التنفيع وتمكينه من حصد (٥٠) فلسا في الكيلو، حتى لو انشئت لهذه الفئات التسويقية منشأة تسويقية متخصصة تتوفر لديها الامكانات الادارية والمالية للتسويق.

وحتى لو كان مجموع العاملين في هذه المؤسسة لا ينقص عن مئة موظف يجلسون على مكاتب ويحتلون مواقع تنظيمية في السلم الوظيفي ويستوفون رواتب تتراوح بين (١٢٠٠) دينار للمدير ومئة دينار للمراسل، وقادرون على مخاطبة المصدرين للتفاح والناقلين البحريين ووكلائهم وشركات التخليص من خلال اجهزة الفاكسيميلي والتلكس والتلفون والورق المتوفر لديهم مباشرة.

المستهلكون لو تحققوا من صحة هذه المسألة فسوف يرفعون من نبرة اصواتهم مطالبين باستبعاد السمسار لتنتهي مشكلة ارتفاع الاسعار، ولكن هل يعقل استبعاد السمسار في ظروف بيروقراطية لا تجيز للنشاط البيروقراطي ان يتحول الى نشاط منتج..؟!

ولا نحسب ان اسعار التفاح المثقلة بالتكاليف البيروقراطية والسمسرة تختلف عن باقي اسعار السلع لان المرض الطفيلي متفشٍ ومنتشر.

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد

عدنان محمد الحلبي | سارة مازن الحوراني | محمد عايد سلمان | عائشة نبيل ذياب | المعتصم هارون سلامة | سمر القرم | معاذ احمد الجيوسي | آيات عبد الله علي | محمد ابراهيم عبد ربه | جمانه حداد

## اضف الى معلوماتك

### قصة جائزة نوبل

بالتاكيد سمعتم اصدقائي عن جائزة نوبل، وربما عرفتم ان اديبا عربيا هو نجيب محفوظ قد نال هذه الجائزة والتي تمنح لاول مرة لاديب او عالم عربي.

الفرد نوبل هو عالم سويدي توفي عام ١٨٩٦ وهو مخترع مادة الديناميت تلك المادة المتفجرة التي تستخدم في تدمير المنشآت والصخور. وقد اعتبر نوبل اكتشافه هذا ظلما كبيرا للبشرية لانه ينشر الدمار والخراب. لذلك اوصى بان توقف ثروته البالغة ٤٠ مليون فرنك ذهبي لتأسيس جوائز سنوية تمنح لخمس شخصيات يعترف لها بالفضل في العمل لخدمة البشرية وذلك تكفيرا عن اختراع مادة الديناميت والجوائز الخمس هي:

١ ـ جائزة الفيزياء وتمنح لمن قام باكتشاف او اختراع هام.

٢ ـ جائزة الكيمياء وتمنح لمن ركب مستحضرا او صنع قاعدة فذة.

٣ ـ جائزة الطب وينالها من انجز عملا طبيا جديدا عميم الفائدة.

٤ ـ جائزة الادب وينالها من وضع مؤلفا او عدة مؤلفات تستلهم المثل العليا.

٥ ـ جائزة السلام ويفوز بها من عمل على تطوير الاخوة والصداقة بين الشعوب.

وتوزع هذه الجوائز سنويا في احتفال كبير يقام في السويد. وقد وزعت الجائزة لاول مرة عام ١٩٠١ ونالها مؤسس الصليب الاحمر تقديرا لجهوده في مجال السلم.

## قصة

### العفريت

قصة: منيرة شريح

عاد ماهر الى غرفته يجري فزعا، واسرع الى اخيه وليد في سريره، ثم اخذ يهزه بعنف لكي يستيقظ. هب وليد من نومه مذعورا، وهو يسأل اخاه : لماذا تهزني بهذا الشكل، ماذا حدث... هل تأخرت عن المدرسة، اجابه ماهر والخوف ما زال مسيطرا عليه: انك لم تتأخر عن المدرسة، لان الليل ما زال باوله.

ولماذا ايقظتني اذن...

لقد رأيت عفريتا...

عفريت.. صرخ وليد فزعا... ولكن اين رأيته.

كان يقف خلف نافذة الحمام...

حك وليد رأسه وقد استعاد رباطة جأشه ثم قال بهدوء: ربما كنت تحلم، وعندما استيقظت ظننت ان الحلم حقيقة.

قال ماهر، صدقني لم اكن احلم، تعال معي الى الحمام، وسوف تراه انت ايضا. حسنا سأثبت لك انك واهم، قال وليد، وهو يسير مع اخيه ماهر الى الحمام.

وعندما وصل الاثنان الى الحمام وقفا مذعورين فقد شاهدا عفريتا مخيفا بقرون طويلة متشعبة، كان العفريت يتحرك يمينا ويسارا، يتضاءل ثم يكبر ويتسع. تسمر وليد في مكانه يحلق في العفريت وهو فاغر فاه من شدة الخوف، اما ماهر فقد جرى باقصى ما يملك من سرعة الى غرفة امه وهو يصرخ باعلى صوته امي... امي... افيقي يا امي... يوجد عفريت في بيتنا...

هبت الام من نومها فزعة بسبب صراخ ابنها، ثم هرعت اليه لتطمئن عن حاله، فيما ظل ماهر يتردد بتلعثم.. عفريت...



لقد رأيته... عفريت في الحمام.

نظرت الام الى ابنها بحيرة شديدة، ثم امسكت بيده وهي تقول: هيا بنا الى الحمام.

وعندما نظرت الام الى زجاج النافذة حيث اشار ماهر وهو يقول بصوت مخنوق ها هو العفريت. لم تتمالك نفسها واخذت تضحك.. وتضحك، بينما اخذ ماهر واخوه وليد ينظران اليها باستغراب شديد.

قالت الام وهي ما تزال تضحك ان العفريت الذي اخافكما ما هو الا شجرة التين الضخمة، ثم اشعلت الضوء، وفتحت النافذة، وقالت لهما: تعالا وانظرا.

نظر وليد وماهر الى شجرة التين، ثم راحا يضحكان من نفسيهما وفجأة صمت ماهر وصاح بامه واخيه... اخرجا بسرعة ارجوكما...

سحبت الام ابنها وليد من يده، وهي تضحك بسرور لان ابنها ماهر ولد نظيف يحافظ على فراشه نظيفا بلا اي ابتلال.

## شعر

### كتابي صديقي

شعر: يوسف حمدان

كتابي جميل بديع الصور
وحلو المعاني وحلو العبر

●

يعلمني كل يوم جديدا
ويجعلني في حياتي سعيدا

●

وطول النهار معي في يساري
وفي الليل ان نمت نام جواري

●

كتابي رفيقي وخير صديق
عرفت بفضل كتابي طريقي

## من مساهمات الاصدقاء

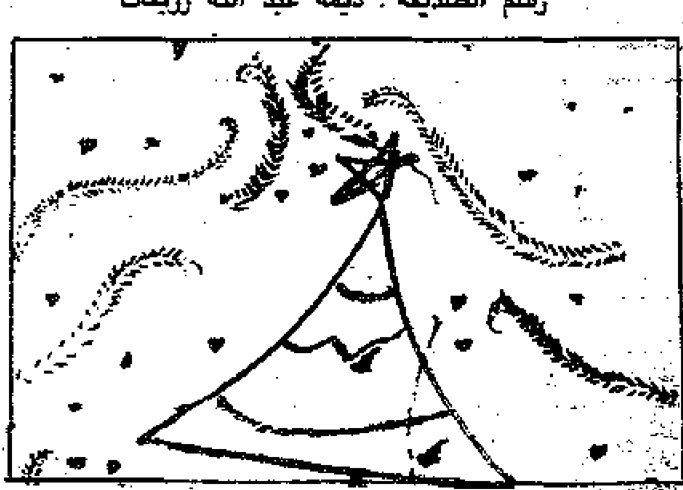
### قرد الشمبانزي

اقرب القرود العليا الى الانسان، من حيث شكله وشدة ذكائه، ثم انه اصغر حجما من الغوريلا (يصل وزن الذكر الكبير الى ٨٠ كلغ وطوله ١,٧٠م). يتميز الشمبانزي بوجه يميل الى اللون الابيض الا ان بعض وجوه الشمبانزي لونها اسود. ويتنقل الشمبانزي على الاشجار وعلى الارض في جماعات تضم من ٢ ـ ١٥ قردا، وتعيش قرود الشمبانزي في غابات افريقيا الاستوائية.

الصديق اسامة يونس النبتيتي
الخامس الابتدائي عمان ـ حي نزال

## رسومات وصور

عام جديد وكل عام وانتم بخير
رسم الصديقة : ديمة عبد الله زريقات



## قصة

### الاحسان

كان اكرام الاسكافي يعيش في مدينة صغيرة، ويسكن في الطابق الارضي من منزل قديم، وقد اعتاد اكرام ان ينظر الى الشارع من نافذة غرفته ليرى الناس في ذهابهم ورجوعهم. وكان اكرام يعرف الناس من احذيتهم فقد عاش مدة طويلة في ذلك المكان وعرف الكثيرين من السكان الذين يصلحون احذيتهم عنده.

عرفه الجيران وشجعوه لانه كان امينا في عمله، قانعا بالربح القليل، وفيا بوعده، وقد تعود اكرام ان يستيقظ مبكرا كل يوم ثم يتوضأ ويصلي صلاة الفجر ويقرأ شيئا من القرآن، ثم يتناول افطاره ويلبس ملابس العمل ويبدأ عمله بالقرب من النافذة المطلة على الشارع.

نظر اكرام من النافذة، فشاهد عامل النظافة متعبا وقد وضع مكنسته الى جانب الحائط ليستريح قليلا وملامح التعب ظاهرة على وجهه. قال اكرام لنفسه:

قد يكون هذا العامل مريضا، ماذا اذا دعوته وقدمت له فنجانا من الشاي، ثم اشار بيده الى عامل النظافة ودعاه للدخول الى بيته. دخل عامل النظافة وجلس بجانب اكرام الذي ناوله فنجانا من الشاي وقطعة من البسكويت.

شرب عامل النظافة الشاي واكل طعامه وشكر لاكرام عطفه وكرمه وقال له: لقد كنت جائعا فاطعمتني وكنت عطشانا فسقيتني وكنت متعبا فارحتني، جزاك الله احسن الجزاء شكره اكرام وقال له: اهلا بك في بيتي يا صديقي في اي وقت

## اقوياء الملاحظة

● اذا كنت دقيق الملاحظة حاول التعرف على الحصانين المتشابهين خلال ٣٠ ثانية؟!

### ابتسامة

الطفل: هل صحيح ان السمك الكبير يأكل السردين؟
الاب: نعم يا بني
الطفل: عجيبة.. وكيف يستطيع السمك ان يفتح علبة السردين ويأكله منها؟!

## اشياء خفيفة

### اضحك معنا

سأل احمد صديقه الذي يقف عند محطة القطار، لماذا انت حزين هكذا؟

اجاب الصديق: لقد فاتني القطار منذ دقيقة واحدة

قال احمد: من يرى حزنك الشديد يتصور انه فاتك منذ عام.

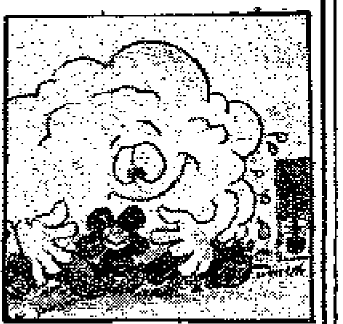
### مذكرات طفلة

بصفتي الابنة الوحيدة لوالدي، كنت اجد اهتماما وحبا كبيرين من والدي، كان والدي يشتري لي كل يوم ما اريده من الالعاب والحلوى اللذيذة، وكنت مسرورة جدا بذلك، وكانت امي تشتري لي اجمل الثياب والملابس.

وفجأة جاء الى العائلة زائر جديد، اذ ولد لي شقيق واصبح لي في البيت شريك، يشاركني كل شيء الطعام والملابس والالعاب حتى اهتمام وحب والدي، وبدأت اشعر بالتدريج ان اهلي بدأوا يهملونني، ويعاملون اخي الاصغر افضل مني بكثير، ويشترون له افضل الهدايا ولا انال من ذلك الا القليل.

ومع مرور الوقت تبين لي ان الاهل لا يفرقون بين الابناء فأنا ابنتهم الكبرى مثلما هو شقيقي الاصغر، وقد تلقيت العناية الكافية من اهلي وقد جاء دوره ليتلقى مثل تلك العناية. وتعلمت ان على الكبير ان يعطف على اخوته الصغار ويترك لهم الفرصة ليحصلوا على العناية والاهتمام الذي ناله من والديهم.

### هل تعلم؟



هل تعلم ان الغيوم والضباب والامطار والثلوج ضرورية جدا ليس فقط من اجل تزويد الارض بالماء ولكن من اجل حمايتها من انخفاض درجة الحرارة ليلا الى ١٥٠ درجة مئوية تحت الصفر وهي درجة كافية للقضاء على الحياة.

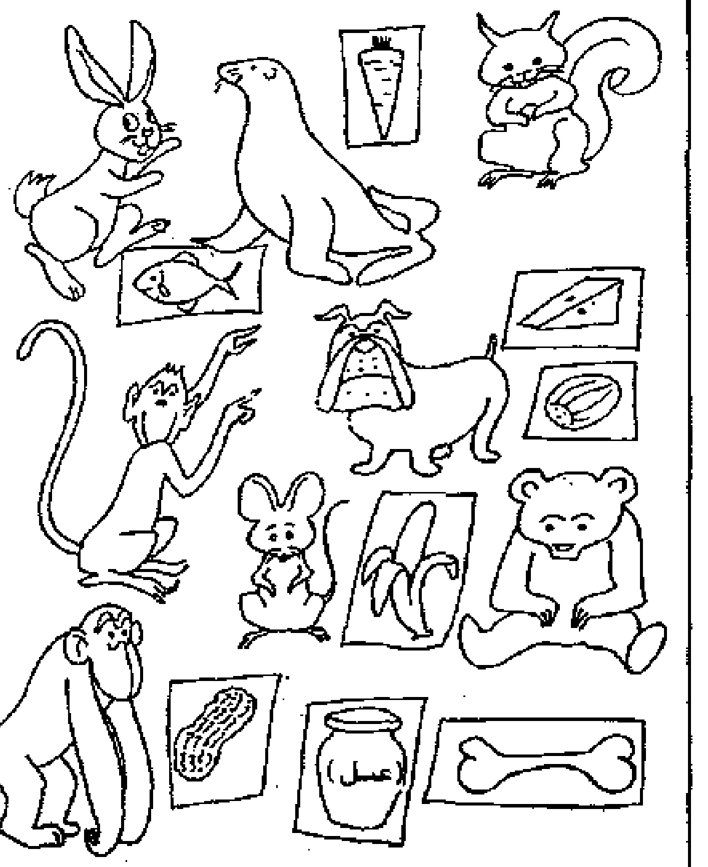
### الكمبيوتر



الكمبيوتر هو عقل الكتروني يتألف من ثلاثة اجزاء: وحدة التلقيم ووحدة العمليات المركزية ووحدة التنفيذ. يلقم الكمبيوتر بالمعلومات المختلفة، وعندما نريد الحصول على اية معلومة، نحصل عليها مكتوبة على شاشة الكمبيوتر او مطبوعة على اوراق يستخدم الكمبيوتر في مجالات عديدة في المصارف ومحطات القطارات والطائرات والمصانع والمكاتب وحتى في الات الخياطة

## تسلية

في الصورة مجموعة من الحيوانات والاغذية الخاصة بها، حاول صديقي الطفل معرفة الغذاء الخاص بكل حيوان من الحيوانات في الصورة.




## حكايات من العالم

### حكاية من كينيا

يحكى ان اخوين احدهما يدعى يوسف والاخر ماتوشيرا يعيشان في جزيرة تسمى جزيرة الملح، وكان ماتوشيرا يبيع الملح لسكان المناطق المجاورة، فكسب مالا كثيرا واصبح غنيا، اما يوسف فكان يعيش في مزرعته عند طرف الجزيرة.

وجاء عام لم تمطر فيه السماء قطرة مطر واحدة فذبل النبات وجفت الاشجار ولم يجد يوسف واسرته ما يأكلون.

فذهب لاخيه يطلب منه بعض المال، فتضايق ماتوشيرا لذلك ولم يعط اخيه سوى بضعة ارغفة من الخبز وقال له: "خذ هذه الارغفة ولا ترني وجهك مرة اخرى".

ادرك يوسف ان الكلام مع اخيه البخيل لن يفيد فأخذ ارغفة الخبز وانصرف، وفي الطريق قابله شيخ عجوز قال له "اعطني يا بني رغيفا من الخبز، فأنا جائع ولم اذق الطعام منذ ايام". اشفق يوسف على العجوز واعطاه نصف ارغفة الخبز التي معه وقال له: "تفضل يا عمي نصف ما معي من الخبز اما النصف الاخر فلزوجتي واولادي".

ابتسم العجوز وقال ليوسف: بارك الله فيك يا ولدي، انا في الحقيقة لست بحاجة الى الطعام، لقد كنت اختبرك فقط لذلك خذ هذه الجوهرة السحرية مكافأة لك، اطلب منها ما تشاء لكن في حكمة وقناعة".

عاد يوسف الى بيته وقال لجوهرته السحرية: "اريد ان يعم الخير بيوت الفقراء في الجزيرة، وفي الحال امطرت السماء فاخضرت الارض وعمت الفرحة قلوب كل السكان.

وصلت اخبار الجوهرة الى ماتوشيرا، فصمم على سرقة الجوهرة من شقيقه يوسف، فتسلل ذات ليلة الى منزل اخيه وسرق الجوهرة وعاد مسرعا الى قاربه عند شاطيء الجزيرة. وقال للجوهرة: "هيا ايتها الجوهرة السحرية، اريد ان احصل على الكثير من الملح لاصبح التاجر الوحيد الذي يتحكم في بيع الملح، سارفع اسعار الملح واحصل على المزيد من الاموال".

وفي الحال امطرت السماء ملحا كثيرا، وامتلأ القارب بالملح واصبح ثقيلا جدا وبدأ يغرق في ماء البحر، فأخذ ماتوشيرا يصرخ: كفى... كفى.. كفى لكن الوقت كان متأخرا وابتلعه البحر.

عرف الناس ما حدث فذهبوا الى يوسف يعزونه بوفاة شقيقه فقال لهم: "سامحه الله كان يكفينا خير الارض الخضراء وثمارها، يكفينا ان نعمل ونزرع ليزداد الخير على الجميع."

# اجتماع لمسؤولين كبار في قبرص لبحث دور حركة عدم الانحياز

**نيقوسيا - رويتر -** يجتمع وزراء ومسؤولون كبار من ٣٩ دولة في قبرص اليوم لمحاولة صياغة دور فعال للدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز التي يبلغ عدد اعضائها ١٠١ دولة.

وقال احد الدبلوماسيين "ان الامم المتحدة نموذج يصعب مجاراته مع زيادة انتشار مبادرات السلام في افريقيا واسيا وامريكا الوسطى".

واضاف قائلا "اننا نحتاج الى ايجاد وسيلة للمساهمة".

ويشارك مندوبون في لجنة شكلها مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيقوسيا في العام الماضي وكلفوا بمهمة القيام باجراءات تنظيمية وعمليات تغيير في الحركة.

وانتقد مندوبون في المؤتمر الوزاري الذي عقد في ايلول الماضي الحركة لافتقارها الى التوجه الصحيح.

وقال دبلوماسي "نريد دورا اكبر على الصعيد الدولي ولكننا لم نبدأ بعد في التوصل الى طريقة تحقيق ذلك".

واضاف الدبلوماسي قوله ان قضايا نزع سلاح القوى العظمى ومبادرات السلام في افغانستان والخليج وكمبوتشيا وافريقيا الوسطى وناميبيا وانجولا والصحراء الغربية وقبرص كلها تشكل تحديات.

وسيرأس وزير الخارجية القبرصي جورج اياكوفو اجتماعا يستغرق ثلاثة ايام للجنة الاعداد للمؤتمر في نيقوسيا.

ومن المتوقع ان تساعد هذه اللجنة على تمهيد الطريق امام عقد اجتماع قمة حركة عدم الانحياز في بلجراد في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال مصدر قريب من اللجنة ان "الحركة ليست في منافسة مع الامم المتحدة ولكن حتى في القضايا التي تقوم فيها القوى العظمى بدور يمكن لحركة عدم الانحياز ان تلعب دورا اذا عرضته بطريقة اكثر تركيزا".

وقد اختيرت يوغسلافيا في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الحركة في الماضي لتكون الرئيس القادم للحركة بعد ان اخفقت نيكاراجوا واندونيسيا - المرشحتان الرسميتان للمنصب - في الحصول على تأييد كاف.

## الرئيس الجيبوتي يتقبل أوراق اعتماد السفير الأردني

**جيبوتي - «بترا» -** تقبل سيادة الرئيس حسن جوليد ابتادون رئيس جمهورية جيبوتي اوراق اعتماد السيد سعد البطاينة سفير الاردن لدى الجمهورية العربية اليمنية كسفير فوق العادة ومفوض للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية جيبوتي.

ونقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين لسيادة الرئيس حسن جوليد ابتادون وقام بتجديد الدعوة التي وجهها جلالة الحسين الى سيادته لزيارة الاردن.

واعرب سيادته عن تقديره لجهود جلالة الملك الحسين في سبيل خدمة الامة العربية والاسلامية جمعاء وتمنياته لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار معبرا عن اعجابه بالمنجزات الكبيرة التي حققها الاردن بجهود قيادته الحكيمة.

## مؤتمر باريس.. والأسلحة الكيماوية

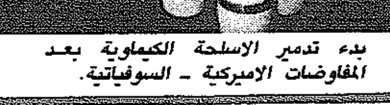


أوحدة سوفياتية تتولى تطهير المواد الكيماوية العالقة باحدى الدبابات.

وفد سوفياتي برئاسة نازاركين يزور مصنعا "اميركيا" في اطار المفاوضات الاميركية - السوفياتية لتدمير الاسلحة الكيماوية.



وحدة تكتيكية فرنسية تابعة لسلاح الجو الفرنسي تقوم بتمارين لازالة التلوث البكتريولوجي.



بدء تدمير الاسلحة الكيماوية بعد المفاوضات الاميركية - السوفياتية.

صور خاصة لـ "الرأي" من سيغما

## ابنة الخميني

**نيقوسيا - أ.ف.ب -** ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا نقلا عن صحيفة طهران تايمز الناطقة بالانكليزية ان ابنة الامام الخميني طلبت من السلطات الايرانية ترخيصا لتاسيس جمعية نسائية من اجل (الحصول على حقوق النساء التي تنكر عليهن).

وقالت الصحيفة ان زهراء مصطفوي تقدمت بملف الترخيص لتاسيس "جمعية نساء الجمهورية الاسلامية في ايران" الى وزارة الداخلية الايرانية.

واضافت ان ابنة الامام الخميني كانت دائما "ناشطة في الاوساط النسائية" الايرانية وقامت عام ١٩٨٨ بتنظيم مؤتمر دولي حول المراة شاركت فيه ثمانون مندوبة اجنبية.

ورات الوكالة الايرانية ان هذه الجمعية ستستقبل العديد من المنتسبات مضيفة ان مؤسستها "كانت تركز دوما على ضرورة مضاعفة جهود النساء للحصول على حقوقهن التي تنكر عليهن".

من جهة اخرى قالت الوكالة ان وزارة الداخلية تلقت منذ ٣١ كانون الاول الماضي ١٨ طلبا لتاسيس احزاب سياسية او مجموعات او جمعيات وذلك عقب نداء بهذا المعنى وجهه وزير الداخلية علي اكبر محتشمي الشهر الماضي.

واستنادا الى الوكالة الايرانية فان قانون الترخيص بتاسيس تنظيمات جديدة بقي حبرا على ورق منذ اعتماده من قبل مجلس الشورى عام ١٩٨١.

## العمود

### قليل من الخمر

عندما جلس وراء مقود سيارته بعد ان احتسى عشرة كؤوس من الخمرة على مختلف انواعها احس ان كل شيء على ما يرام وانه يستطيع ان يطير بسيارته العسكرية، وهذا ما حدث فعلا فبعد دقائق كان الشرطي الفرنسي الذي غادر الحانة مع ساعات الصباح الاولى يطير، لكن سيارته العسكرية حطت على مؤخرة سيارة اخرى. وعندما اخضعته الشرطة لاختبار الكحول بلغ معدل المسكرات في دمه ١,٨٦ غرام. الشرطي الطائر حكم عليه بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ في مانس وغرم بمبلغ ١٥٠٠ فرنك ومنع من "الطيران" على متن سيارته لمدة عشرة اشهر.

### طرد عيدي امين من زائير

**كينشاسا - أ.ف.ب -** افاد مراسل وكالة فرانس برس في مطار كينشاسا ان الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين دادا طرد صباح امس من زائير على متن طائرة خاصة.

وتجدر الاشارة الى ان عيدي امين دادا الذي يرافقه نجله علي يستفيد من جواز سفر منحته اياه وزارة الخارجية ومن تذكرة سفر تتيح له التوقف في داكار قبل العودة الى جدة على متن رحلة منتظمة لشركة أوتا الفرنسية.

واشارت السلطات الى ان الدكتاتور السابق كان قد دخل "بصورة غير شرعية" الى زائير في ٣ كانون الثاني الجاري بجواز سفر مزور وكانت قوات الامن استجوبته فور نزوله من الطائرة.

### طفل يصوب مسدسا على مدرسة

**نيويورك - أ.ف.ب -** علم امس من مصدر في الشرطة ان طفلا يبلغ الخامسة من العمر حمل معه الى المدرسة مسدسا اليا محشوا بالرصاص وصوبه على معلمه الذي اعتقد بان السلاح ليس الا مجرد لعبة.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان الطفل الذي لم تكشف هويته ذكر ان "رجلا دس المسدس في جيبه في طريقه الى المدرسة" الواقعة في حي برونكس الشعبي.

وقبل الطفل الذي صوب فوهة المسدس الى بطن المدرس اخيرا باعطاء السلاح الى معلمه الذي لم يدرك الا في اللحظة الاخيرة ان المسدس حقيقي وانه كان محشوا بالرصاص.

### امراة عضو في مجلس لويدز

**لندن - أ.ف.ب -** للمرة الاولى في تاريخ شركات التامين اللندنية لويدز شاركت امراة اول امس الاربعاء في اجتماع مجلس ادارة هذه المؤسسة التي اصبح عمرها ثلاثة قرون.

وكانت ماري ارشير (٤٣ عاما) وهي عالمة معروفة وزوجة كاتب الروايات الواسعة الرواج جيفري ارشير انتخبت عضوا في مجلس ادارة لويدز في تشرين الثاني الماضي بعد ان تغلبت على تسعة مرشحين من الجنس الاخر.

وتستمر ولاية ماري ارشير في مجلس ادارة لويدز اربع سنوات.

### بيع لوحة

**نيويورك - رويتر -** قالت دار للمزادات ان لوحة زيتية ترجع لعصر النهضة كانت مفقودة منذ زمن طويل وعثر عليها في مخزن في حزيران الماضي بيعت باكثر من اربعة ملايين دولار اول امس الاربعاء.

وقال السيد الكسندر باريس من قسم التحف القديمة بدار مزادات كريستي ان هذه اللوحة الزيتية للرسام دوسو روسى نقلت الى دار المزادات على ظهر سيارة جيب بواسطة رجل عثر عليها في المخزن.

واضاف قوله "لم يكن الرجل يعرف من الذي رسم هذه اللوحة او قيمتها".

ودوسو روسى الذي عرف ايضا باسم جيوفاني دى لوتيرو رسام ايطالي من عصر النهضة نادرا ما تظهر لوحاته في المزادات.

عودة الهنداوي من المؤتمر الدولي للتربية :

# عرض وجهة النظر الاردنية من حق التعليم بعد الثانوي للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة

**عمان - بترا -** عاد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الى عمان مساء امس، بعد ان ترأس الوفد الاردني الى اجتماعات المؤتمر الدولي للتربية التي تعقد حاليا في جنيف لبحث سياسات التعليم بعد الثانوي لمواكبة أوضاع العمالة والتنمية.

وقال السيد الهنداوي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية، انه قدم الى المؤتمر وجهة النظر الاردنية والتي تركزت على عرض الانجازات الاردنية في تنويع وتطوير التعليم بشكل عام والتعليم بعد الثانوي بشكل خاص داعيا الى استغلال فرصة الانفراج الدولي لايجاد اشكال من التعاون الدولي لخلق الظروف الاقتصادية الاقليمية والدولية المناسبة لايجاد العمالة ودعم التدريب.

واضاف السيد الهنداوي انه دعا باسم الاردن الى تبني مشروع بتعديل التوصيات الرئيسية للمؤتمر، لكي تنص على الحفاظ على حق التعليم وخاصة التعليم بعد الثانوي للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، مشيرا الى ان وجهة النظر الاردنية التي طرحت في المؤتمر كانت موضع اهتمام من جميع الوفود وخاصة وفود الدول العربية الذين طالبوا بالاحتفاظ بالخطاب الاردني ومحتوياته كمرجع متميز.

واشار الى انه بحث مع السيد فردريكو مايور المدير العام لليونسكو الامور المتعلقة ببرامج اليونسكو وتطلعاتها المستقبلية وتأكيد دور الاردن في دعم هذه البرامج خاصة فيما يتعلق بالبرنامج الاقليمي عام ٢٠٠٠ والحفاظ على البيئة وكذلك دور اليونسكو في الحفاظ على التراث الاردني ذي القيمة العالمية مبينا ان المدير العام لليونسكو اكد رغبته بزيارة الاردن لمقابلة جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين لبحث العلاقة المتميزة بين الاردن ومنظمة اليونسكو.

كما اشار الى انه التقى وزير التربية والرياضة والشباب الفرنسي وبحث معه أوجه التعاون التربوي والثقافي والتقني بين الاردن وفرنسا خاصة في الموضوعات المعلوماتية وتدريس الحاسوب في المرحلة الثانوية اضافة الى تدريس اللغة الفرنسية.

وبين انه التقى رؤساء الوفود العربية وحضر اجتماعات المجموعة العربية التي تم خلالها بحث سبل دعم التعاون العربي ودعم دور المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

وكان في استقباله السادة امين عام وزارة التربية وعدد من المسؤولين في الوزارة.

## رسالة من القذافي الى بن جديد

**الجزائر - أ.ف.ب -** علم من مصدر رسمي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعث برسالة اول امس الاربعاء الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ولم تعط اي ايضاحات عن مضمون الرسالة التي يمكن ان تكون حسب المراقبين، على صلة بالتطورات التي تعرفها المنطقة مع الاعلان عن قمة مغاربية خلال الشهر الجاري واللقاء "التاريخي" الاخير في مراكش بين الملك المغربي الحسن الثاني ووفد من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو في محاولة للتوصل الى حل نهائي للنزاع في الصحراء الغربية. ويعتبر الزعماء المغاربة هذا النزاع (عائقا) في وجه بناء المغرب العربي الكبير.

وفاة العديد من المرضى الفلسطينيين :

# برلمانيون اسرائيليون يطالبون الحكومة بالغاء قيود معالجة الفلسطينيين في المستشفيات

**القدس المحتلة - رويتر -** وجه اعضاء في البرلمان الاسرائيلي اول امس الاربعاء اتهامات الى المسؤولين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة لتسببهم في موت كثير من المرضى الفلسطينيين برفض علاجهم في مستشفيات اسرائيلية.

وانضم اعضاء في البرلمان من حزب العمل الى اعضاء ليبراليين ويساريين من المعارضة في توجيه دعوة لاسحق رابين وزير الدفاع وعضو حزب العمل الى الغاء القيود على علاج الفلسطينيين التي فرضت خلال الانتفاضة التي بدأت منذ ١٣ شهرا ضد الحكم الاسرائيلي.

وقالوا في رسالة الى رابين في الاونة الاخيرة توقفت الادارة المدنية عن تمويل العلاج في المستشفى للمرضى من الاراضي المحتلة الذين يحتاجون الى علاج لا يتوفر سوى في اسرائيل.

واضافت الرسالة قولها: كثيرون من الذين كان يتعين علاجهم ماتوا او اصبحوا معوقين بسبب نقص العلاج.

ونسب امس الى احد المصادر قوله: كل حالة يتم فحصها بواسطة لجنة للتأكد من ان تلك الحالات التي لا يتوفر لها علاج في الاراضي المحتلة، هي وحدها التي تحال الى المستشفيات الاسرائيلية.

واضاف ان الحالات الحرجة مثل مرضى السرطان الذين يحتاجون علاجا بالاشعة هي التي تعالج في اسرائيل على نفقة سلطات الاحتلال.

وادعى انه يتم علاج بعض الفلسطينيين الذين اصيبوا بجروح بالغة من نيران الجيش ايضا رغم ان معظم المصابين في الانتفاضة يفضلون ان يعالجوا في مستشفيات فلسطينية غير حكومية.

ونفى ديدي تسوكر عضو البرلمان الاسرائيلي الذي ينتمي الى حركة حقوق المواطنين اليسارية المعارضة، ان الفلسطينيين الذين يحتاجون الى علاج يتلقونه في مستشفيات اسرائيلية.

وقال لقد توقفوا عن علاج حالات مرضى السرطان والفصل الغشائي وبتر الاعضاء وانخفض عدد الفلسطينيين الذين دخلوا مستشفيات اسرائيلية بنحو ٦٠ في المئة منذ ان فرض الجيش قيودا على دخولهم للمستشفيات.

# المستشار الثقافي الأردني في موسكو يشيد بإنتماء طلبتنا ووعيهم وانضباطيتهم في الدراسة

**موسكو - بترا -** اشاد السيد غازي بلقز المستشار الثقافي الاردني في موسكو بروح الانتماء الوطني التي يتمتع بها الطلبة الاردنيون الذين يدرسون في مختلف الجامعات والمعاهد السوفيتية، وقال انهم خير من يمثل وطنهم في الخارج ويعرف بقضاياه.

كما اشاد بوعيهم وانضباطيتهم وتكريس جل وقتهم لمتابعة تحصيلهم العلمي والعودة الى وطنهم مسلحين بالعلم والمعرفة للمساهمة في بناء الوطن وازدهاره.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان عدد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الاتحاد السوفيتي يبلغ اكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة طالب ما بين مبعوث وغير مبعوث وهم موزعون في مختلف الجامعات والمعاهد السوفيتية ويبلغ عدد التخصصات التي يدرسونها اكثر من خمسين تخصصا ما بين الدراسات المتوسطة والجامعية الاولى والعليا من بينها تخصصات غير متوفرة في الجامعة الاردنية كهندسة الالات الطبية، واستخدام الطائرات والمحركات وبعض التخصصات النادرة الاخرى.

وقال ان هناك اتفاقية ثقافية بين الاردن والاتحاد السوفياتي مدتها سنتان وتجدد تلقائيا وهي تنظم التعاون الثقافي بين البلدين وقد توجت الاتفاقية الثقافية لعامي ٨٨/٨٩ بالتوقيع عليها في موسكو بحضور جلالة الملك الحسين خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي.

واضاف ان الاتحاد السوفيتي يستقبل سنويا مائة وعشرين من الطلبة الاردنيين كمبعوثين للدراسة الجامعية الاولى اضافة الى خمس عشرة منحة للدراسات العليا في مختلف التخصصات.

وقال السيد بلقز انه يقوم بجولات متواصلة في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي بهدف الاطلاع على سير الدراسة بالنسبة للطلبة الاردنيين وتحسس مشاكلهم، وتقديم النصح والمشورة لهم وتذليل الصعوبات التي تعترضهم كما يلتقي بالجهات المسؤولة في الجامعات والمعاهد السوفيتية ويبحث معها أوضاع طلبتنا وتوفير افضل الظروف لهم اضافة الى بذل كل جهد ممكن من اجل مساعدتهم بغض النظر عن الجهة التي اوفدتهم.

وحول الصعوبات التي يواجهها الطالب الوافد للاتحاد السوفياتي قال المستشار الثقافي الاردني ان في مقدمة تلك الصعوبات مشكلة السكن اذ لا يوجد في موسكو سوى فندق واحد مخصص للطلبة الذين يفدون من مختلف انحاء العالم، مما يقتضي اقامة اربعة طلاب او اكثر في الغرفة الواحدة، وكذلك قضية تغيير التخصص بالنسبة للطلبة المبعوثين وغير المبعوثين حيث يقتضي تغيير التخصص بالنسبة للطالب الاردني المبعوث موافقة وزارة التعليم العالي الاردنية،كما ان من القضايا التي يواجهها الطلبة قضية تحديد مكان الدراسة، اذ ان غالبية الطلبة يرغبون بالدراسة في المدن الكبرى.

وفيما يتعلق بزواج الطالب بفتاة روسية قال ان نظام البعثات العلمية الاردنية ينص على عدم زواج المبعوث من اجنبية خلال مدة بعثته وكذلك خلال السنتين الاولى والثانية من المدة التي يلتزم العمل فيها تنفيذا لشروط البعثة وان اي طالب يخالف هذا النظام تنهى بعثته ويطالب بالنفقات التي انفقت عليه.

واشار الى ان الجامعات والمعاهد السوفيتية لا تتردد في فصل الطالب اذا ما زاد عدد ساعات تغيبه عن الساعات المقررة وفي حالة اصطدامه مع الاساتذة ومشاكستهم وكذلك عدم انسجامه في العيش مع طلاب اخرين في نفس الغرفة المخصصة للسكن.

وحول تكاليف المعيشة في الاتحاد السوفياتي بالنسبة للطالب قال السيد بلقز ان تكاليف المعيشة السنوية للطالب المعتدل تبلغ في حدود ستمائة دولار فقط وانني انصح اولياء امور الطلبة عدم تزويد ابنائهم بالكثير من المال لان ذلك يؤثر على دراسة الطالب وانتظامه وقد يؤدي الى صرفه في اوجه غير صحيحة.

# بوتو تؤكد ضرورة الوصول الى تسوية سياسية في افغانستان

**اسلام اباد - «رويتر» -** قالت السيدة بنازير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية امس ان بلادها تريد تسوية سياسية في افغانستان المجاورة وليس تسوية عسكرية.

لكنها قالت لدى عودتها من المملكة العربية السعودية حيث ادت مناسك العمرة ان القرار النهائي حول شكل التسوية للحرب التي مضى عليها عشر سنوات يعود الى شعب افغانستان.

وابلغت السيدة بوتو مؤتمرا صحفيا «ان باكستان تعتقد انه سيكون من الافضل التوصل الى حل سياسي بدلا من حل عسكري».

وقالت السيدة بوتو انها تتوقع ان تكمل موسكو سحب قواتها من افغانستان بحلول (١٥) شباط القادم وهو الموعد الذي حددته اتفاقات توسطت بها الامم المتحدة ووقعت في جنيف في السنة الماضية.

وكان السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان الظروف في افغانستان قد تجبر موسكو على ابقاء قواتها هناك الى ما بعد ذلك التاريخ.

وقالت السيدة بوتو انها بحثت في القضية الافغانية بالاضافة الى موضوعي الخليج ولبنان مع الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية الذي هو من الداعمين الرئيسيين للثوار الافغان.

وقال السيد صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي رافق السيدة بوتو ان العاهل السعودي اظهر «اهتماما عميقا. والتزاما» بالقضية الافغانية.

وقال «كان هناك التزام قوي بالدعم للمجاهدين».

وذكرت السيدة بوتو ان الملك فهد قبل دعوتها لزيارة باكستان، ولم يحدد موعد للزيارة.

# مسؤول سوفياتي قد نستأنف علاقاتنا بإسرائيل في إطار عملية السلام

**ابو ظبي - «أ. ف. ب» -** اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفياتية في مقابلة نشرتها امس صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي ان الاتحاد السوفياتي يحاول تليين موقف اسرائيل بشأن التسوية في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول في قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية روبرت توردييف لصحيفة الاتحاد في موسكو ان «لقاء باريس وغيره من اللقاءات يهدف الى شرح موقفنا من الصراع العربي الاسرائيلي».

واضاف ان بلاده تحاول عبر هذه اللقاءات «تليين موقف اسرائيل لا سيما بشأن مسألة انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط».

واضاف ايضا «نحاول التحضير لعملية السلام وتوضيح موقفنا من حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة».

ووصف توردييف عدم وجود علاقات بين موسكو وتل ابيب بالأمر «غير الطبيعي».

واضاف ان بلاده «لا تستبعد احتمال اعادة العلاقات».

وكان الاتحاد السوفياتي استأنف اتصالاته مع اسرائيل في العام ١٩٨٦ واوضح توردييف ان بلاده تواصل سياستها برفع مستوى البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو.

وشدد على ان «الجميع يعلم اننا نعترف بدولة اسرائيل وسنبحث امكانية اتخاذ اجراءات عملية من اجل اعادة العلاقات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط».

## مصادرة كميات كبيرة من المخدرات في تركيا

**انقرة - أ.ف.ب -** اعلنت وكالة الانباء التركية "الاناضول" ان الشرطة التركية صادرت اول امس الاربعاء وامس ٢٩ كيلوغراما من الهيروين النقي في ثلاث مقاطعات تقع شرق ووسط البلاد.

واضافت انه تمت مصادرة عشرة كيلوغرامات من الهيروين النقي امس في قيسري "الاناضول وسط البلاد" حيث اوقفت الشرطة خمسة اشخاص من بينهم باكستاني. في حين صودرت خمسة كيلوغرامات اخرى في فان (شرق البلاد) حيث اوقف شخصان بينما قامت قوات الامن بمصادرة ١٤ كيلوغراما من الهيروين النقي وتوقيف اربعة اشخاص في يوكسيكوفا (مقاطعة هكاري اقصى شرق البلاد).

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي | المدير العام: د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - ٦٨٤٣١١ - ٦٨٤٣٦٦ - تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج